



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8278 Friday 6 November 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8278 الجمعة 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 - 24 محرم 1437هـ

يهود سوريا: الأسد... حتى خراب البلد

23

هنا الزاهد: أرفض المشاركة في المشاهد المثيرة

14

معارض تشكيلية في القاهرة تستعرض الطقوس الشعبية

13

القضاء الغربي لاق 13 رجل أمن بينهم التعذيب خلال 2015

أبو سهيمين لبنان كي مون: ارتباط ليون بالإمارات استهتار بالشعب الليبي

لندن - «القدس العربي»: أكد أن تعيين حياديا... وأن يكون حياديا... اعتبر ثوري أبو سهيمين، رئيس المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، أن تعيين البعوث الأممي في ليبيا برنادينو ليون، على رأس إحدى المؤسسات في الإمارات ضرب لئزاهة هذا الأخير وحياده في القضية الليبية.

وأضاف أن تعيين ليون مديرا في مؤسسة إماراتية يناقض الموقف المحايد الذي يجب أن يتخلى به هذا الأخير، باعتباره وسيطا في الحوار السياسي الليبي، داعيا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى ضرورة توضيح موقفه حيال ذلك.

وقال أبو سهيمين في رسالة موجهة إلى بان كي مون «تعيين الوسيط الأساسي الذي عهد إليه بأمانة مهمة الوسيط المحايد والنزيه لتسيير التوافق بين الشعب الليبي بكافة أطرافه في منصب مرتبط ارتباطا عضويا بدولة أقحمت نفسها طرفا أساسيا في النزاع القائم بليبيا، يعد شبهة غير مسبوقة لدور يجب أن يكون حياديا».

واعتبر ثوري أبو سهيمين، رئيس المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، أن تعيين البعوث الأممي في ليبيا برنادينو ليون، على رأس إحدى المؤسسات في الإمارات ضرب لئزاهة هذا الأخير وحياده في القضية الليبية.

وأضاف أن تعيين ليون مديرا في مؤسسة إماراتية يناقض الموقف المحايد الذي يجب أن يتخلى به هذا الأخير، باعتباره وسيطا في الحوار السياسي الليبي، داعيا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى ضرورة توضيح موقفه حيال ذلك.

وقال أبو سهيمين في رسالة موجهة إلى بان كي مون «تعيين الوسيط الأساسي الذي عهد إليه بأمانة مهمة الوسيط المحايد والنزيه لتسيير التوافق بين الشعب الليبي بكافة أطرافه في منصب مرتبط ارتباطا عضويا بدولة أقحمت نفسها طرفا أساسيا في النزاع القائم بليبيا، يعد شبهة غير مسبوقة لدور يجب أن يكون حياديا».

واشنطن لا تستبعد العمل الإرهابي... وباريس «لا تنصح» بالسفر إلى شرم الشيخ شبح الطائرة الروسية يخيم على لقاء السيسي مع كاميرون



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في لندن أمس

لندن - «القدس العربي»: واشنطن لا تستبعد العمل الإرهابي... وباريس «لا تنصح» بالسفر إلى شرم الشيخ شبح الطائرة الروسية يخيم على لقاء السيسي مع كاميرون في لندن أمس.

وقال كاميرون قد صرح في وقت سابق، أمس الخميس، أنه يعتبر وقوع تفجير قبيلة وراء كارثة الطائرة فرضية ذات مصداقية.

وقال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أخبر كاميرون في اتصال هاتفي، أمس، أن التقييمات بشأن الحادث «يجب أن تستند إلى البيانات التي تسمح بمناقشة ملاحقة سير التحقيق الرسمي».

وصرح ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين أمس الخميس أن روسيا تامل أن تقوم المملكة المتحدة بتقديم المعلومات التي تدعم تلك الفرضية بشأن الطائرة الروسية المنكوبة في سينا.

وفي غضون ذلك أكدت وزارة الطيران المدني في مصر مساء أمس الخميس انتظام حركة السفر والوصول في مطار شرم الشيخ، ما عدا الرحلات المقبلة من بريطانيا التي تم تأجيلها لفترة، مؤكدة عدم صحة إقالة مدير المطار.

ومن جهته قال المتحدث باسم البيت الأبيض أمس الخميس إن الولايات المتحدة لم تجر تقييمها الخاص بشأن

العراق: الحشد الشعبي يهدد بالانقلاب على العبادي عند توفر «المسوغ الشرعي»

بغداد - «القدس العربي»: قلب نظام الحكم الإقرار من المرجحات الدينية... وأشار العبادي إلى أن المؤسسة العسكرية في العراق هي مع النظام وتنفذ أوامره للدفاع عن العراق، مشيراً إلى أن الوقت ذاته إلى حاجة العراق لقائد ورئيس وزراء جريء وشجاع في اتخاذ القرارات ويقول لأميركا أرحمني من حيث جئت، في انتقاد غير مباشر لرئيس الوزراء حيدر العبادي.

واعتبر أن «مسوغ شرعي» من المرجح الكعبة أن «قائد الحرس الثوري الإيراني» سلم سلطانيته دور أساسي في العلاقة بين فصائل المقاومة الإسلامية ودعم قوات الحشد الشعبي، مشيراً إلى أن «الواجب يحتم علينا أن نشكر إيران أو أي طرف آخر يقدم لنا الدعم».

وإذعى أن «سلطانيته» يعقل إيران بل يمثل الإسلام والمسلمين باختياره أن يرتبطه مباشرة مع ولي أمر المسلمين الولي الفقيه، لافتاً إلى أن «الحرس الثوري قوة تحافظ على الثورة الإسلامية في العالم وليس إيران فحسب».

مقاتلو المعارضة يسيطرون على بلدة استراتيجية غرب سوريا فصائل من «الجيش الحر» تنفي موافقتها على لقاء مسؤولين روس في أبو ظبي

عواصم - وكالات: قالت وكالة أنباء روسية، أمس الخميس، إن وفد من الجيش السوري الحر وافق على لقاء مسؤولين روس في أبو ظبي أواخر الأسبوع المقبل لبحث الأزمة السورية، لكن ممثلين لربعة من فصائل «الجيش السوري الحر» نفوا ذلك.

وقالت وزارة الخارجية الروسية، أمس الخميس، إنه لا علم لها باعتزام مسؤولين من الوزارة الاجتماع مع وفد من الجيش السوري في أبو ظبي أواخر الأسبوع المقبل لمناقشة الأزمة السورية.

وقالت ماريلا زاخاروفا المتحدث باسم الخارجية الروسية «سرافاتنا على اتصال مستمر مع المعارضة السورية وهذه ربما تكون واحدة من الاتصالات، لكن ليس لدي علم بالاتصالات كهذه على مستوى نائب وزير أو رئيس إدارة»، وقالت وكالة «سبوتنيك»، عن منسق للمحادثات قوله إن وفد من الجيش السوري الحر سيلتقي بمسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع الروسيين، ووفقا للمنسق محمود الأفندي وافق 28 لواء في «الجيش السوري الحر»، في ضواحي دمشق والقنيطرة وحماة والضاحية الغربية من حصن وأيضا من الجبهة الشمالية ومن ضواحي في حلب وإدلب على الاجتماع بمسؤولين روس، ونقل عنه الوكالة قوله أن الاجتماع سيباشر إنشاء مركز للمعلومات المشتركة ل«تنظيم الدولة» و«جبهة النصرة» والبلد حتى حل سياسي، غير أن ممثلي أربعة من فصائل «الجيش السوري الحر»، المدعوم من دول خارجية معارضة للرئيس السوري بشار الأسد نفوا صحة الخبر، وقال أحدهم إن الروس يجتمعون بأشخاص يدعون انتماءهم ل«الجيش السوري الحر».

وقال بشار الأسد القيادي بالمعارضة المسلحة إنه ما من شيء يظهر أن الروس يريدون «حلا حقيقيا» للحرب لهذا لا توجد قناة اتصال معهم.

«التحالف العربي» يمنع طائرتين روسية وعمانية من مغادرة مطار صنعاء

صنعاء - د ب أ: قالت مصادر يمنية إن التحالف العربي بقيادة السعودية منع طائرتين روسية وعمانية من مغادرة مطار صنعاء الدولي.

وقال مصدر مسؤول في مطار صنعاء أمس وقال الخميس، إن طاقم الطائرة الروسية تلقى أوامر من قيادة التحالف العربي بعدم مغادرة المطار.

وأشار المصدر إلى أنه «لا توجد أسباب واضحة حتى الآن لمنع الطائرة الروسية من مغادرة المطار».

وكانت طائرة روسية مهبطة، صباح أمس، في مطار صنعاء الدولي، حيث أعلنت قيادة المرسية التابعة للحوثيين أن الطائرة تحمل «مساعدات غذائية مقدمة من روسيا للشعب اليمني».

وتتواصل المفاوضات بين الجانبين، حيث أعلنت قيادة المرسية التابعة للحوثيين أن الطائرة تحمل «مساعدات غذائية مقدمة من روسيا للشعب اليمني».

وتتواصل المفاوضات بين الجانبين، حيث أعلنت قيادة المرسية التابعة للحوثيين أن الطائرة تحمل «مساعدات غذائية مقدمة من روسيا للشعب اليمني».

لبنان: انفجار في عرسال استهدف «علماء القلمون السورية»

بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس: قتل 5 مدنيين وجرح 6 آخرون في انفجار في محلة السبيل على طريق الجمالية في بلدة عرسال، وتباينت المعلومات حول مصير رئيس هيئة علماء القلمون الشيخ عثمان منصور (سوري الجنسية) بين قائل إنه قتل وآخر أن أصابته حرجة.

وتبين أن الانفجار نجم عن عبوة في محل تجاري لآل رايد، في محلة السبيل - قرب مبنى البلدية الجديد، في سوق عرسال التجاري، الأمر الذي أدى إلى وقوع عدد من الإصابات بين قتل وجرح، وعمل الأهالي وفرق الإسعاف على رفع الأنقاض لإحصاء عدد المصابين ونقلهم إلى المستشفيات، وأفيد لاحقاً أن الانفجار وقع في محل تجاري لبيع قوارير الغاز.

وأشارت معلومات إلى أن الانفجار استهدف تجمعاً ل«علماء القلمون»، ورجال دين معظمهم من السوريين في مكتب الهيئة الشرعية لتجمع علماء القلمون في البلدة، مع الإشارة إلى أن الهيئة تعنى بموضوع الخيمات والمساعدات للنازحين السوريين، إضافة إلى أنها كانت تقوم بوساطات مع جبهة النصرة لإطلاق معتقلين لديها.

ونقلت أشلاء جثة إلى مستشفى أبو طافية في البلدة، تردد أنها جثة الانتحاري الذي فجر نفسه على دراجة نارية في الاجتماع.

مصرع 12 في مصر وإصابة 25 آخرين... ووفاة 5 في حضرموت... و3 قتلى في الأردن الأمطار والسيول تضرب المنطقة العربية وتفرق مدنا بالياه

عواصم - «القدس العربي»: بعض المدن خلال ساعة واحدة فقط إثر هطول أمطار رعدية غزيرة سببت سيولا وحالة من الذعر والهذيان اجتاحت الأردنيين صباح أمس الخميس.

وداهمت مياه الأمطار والسيول الجارفة بعض المنازل مسببة وقوع حالات وفاة وبعض الإصابات وعمرت عددا من الأنفاق وأدت إلى إغلاق الشوارع، بينما تشكلت الكثير من البرك جراء انغلاق منافذ التصريف في الشوارع متسببة بإعاقة الحركة المرورية.

وأكدت مصادر في الدفاع المدني وفاة طفلين مصريين غرقا في مبنى سكني، بعد أن داهمت الأمطار الغزيرة منزلهما.

وتتواصل الأردنيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي عددا كبيرا من الصور التي تجسد الفشل الحكومي في الاستعداد لثل هذه الحالات، بينما عبر آخرون عن سخطهم من البنية التحتية للبلاد والاستعدادات التي

لعبة للأطفال على موقع للمستوطنين تعرض على قتل الفلسطينيين رام الله - «القدس العربي»

رام الله - «القدس العربي»: من قادي أبو سعدي: دفع موقع «القناة السابعة»، في التلفزيون الإسرائيلي، وهي قناة للمستوطنين، موجة «الإرهاب» خطوة بعيدة جدا، ففي زاوية الأولد «يلدودوس»، في الموقع بدشت لعبة تحمل عنوان «ضرب المخرب»، وفيها يبدو فلسطينيون يقفزون وهم يحملون السكاكين أو البنادق والزجاجات الحارقة ويطلب من الأولد إحياطهم، ويتم توجيه الأولد على الصلحة الرئيسية إلى هذه اللعبة تحت شعار «رواد يلدودوس يتجدون لمساعدة قوات الأمن ويقتلون المخربين الذين يهاجمونا».

وتنطوي الصفحة التي تنشر فيها اللعبة على رسائل، ففي خلفية اللعبة تظهر صور متغيرة لبرج داود والهيكل الذي دهم حرم القدس حول الحرم القدسي، وكذلك صور لبرج عزرائيلي في تل أبيب والحرم الإبراهيمي، وعلى جانبي اللعبة صور لشعارات تحمل عبارتي «شعب إسرائيل حي» و«اجعلوا الجيش ينتصر»، أما «المخربون» الذين يظهرون في اللعبة فيرتدون بشكل عام ملابس خضراء، في إشارة لحركة حماس وهم يحملون سكيناً أو بندقيته. وفي اللحظة التي يضغط فيها الطفل على صورة المخرب تظهر عبارة «تم إحياطه» وفي نهاية اللعبة تظهر قائمة تحد عدد عمليات التصفية التي نفذها الطفل والنقاط التي حصل عليها.

في غضون ذلك نشر مستوطن على صفحة فتحها في فيسبوك تحت عنوان

الخارجية العراقية تنفي شائعات بإلغاء تأشيرة الدخول للأجانب

بغداد - الأناضول: قالت وزارة الخارجية العراقية أمس الخميس، إنه «لن يسمح لأي زائر إيراني أو غيره بالدخول من دون التأشيرة»، نافية شائعات «بالغاء رسوم منح تأشيرة الدخول (الفيزا) للزوار، من إيران، أو بقية الدول».

وقال أحمد جمال، المتحدث الرسمي باسم الخارجية «إن الوزارة تؤكد أنه لن يتم السماح بدخول الزوار، إلا بعد حصولهم على التأشيرة، ودفع رسومها البالغة أربعين دولاراً».

وكانت وسائل إعلام تناقلت خبراً مفاده، أن «العراق ألغى شرط التأشيرة، لدخول الزوار الإيرانيين والأجانب، إلى الأراضي العراقية خلال الزيارة الأربعة المقبلة (تكون بعد مرور 40 يوماً على ذكرى مقتل الحسين بن علي حفيد النبي محمد)، في بداية كانون الأول/ديسمبر المقبل».

وكان مصدر في مديرية الجمارك العراقية، أكد أن آلاف الزائرين الإيرانيين، قد تدفقوا عبر البوابات الحدودية العراقية، ودخلوا بدون

تنظيم «الدولة» يفجر ديراً للراهبات شمال الموصل

الموصل - د ب أ: صرح مصدر في وزارة البيشمركة أمس الخميس بأن تنظيم «الدولة» أقدم على تفجير ديراً للراهبات في قضاء تليفك - 520 كلم شمال بغداد.

وقال المصدر إن تنظيم «الدولة» قام أمس بإطلاق دبر الراهبات في قضاء تليفك وتفجيره بالحال، موضحاً أن التفجير الحق أضرراً كبيرة بالمباني السكنية

العراق يتسلم طائرتين مقاتلتين من طراز L159 التشيكية

بغداد - الأناضول: تسلم العراق، أمس الخميس، طائرتين مقاتلتين من طراز L159 تشيكية، ضمن صفقة طائرات أيرمها الحكومية السابقة، لتجهيز العراق بـ15 طائرة مقاتلة.

وقال أحمد حسن، ضابط وقفي طائرات، بقاعدة بلد الجوية، بمحافظة صلاح الدين «إن طائرتين مقاتلتين من طراز L159 تشيكية الصنع، حطقتا ظهر اليوم (أمس)، في قاعدة بلد الجوية، بحضور وزير الدفاع خالد العبيدي، وقادة سلاح الجو العراقي، مشيراً أن

حكم بالسجن عامين على وزير البيئة العراقي الأسبق

بغداد - الأناضول: أصدرت محكمة جنابات النزاهة في العراق أمس الخميس، حكماً أولياً بالحبس الشديداً لمدّة عامين وغرامة 338 مليون دينار عراقي (نحو 300 ألف دولار) بحق وزير البيئة الأسبق سركون لازار صليوة، لـ«ضلوعه في قضايا فساد».

وقال رئيس المحكمة القاضي جمعة الساعدي، في بيان تلقى الأناضول نسخة منه إن «المحكمة نظرت دعوى تخص محكمة التحقيق المتخصصة بدعاوى النزاهة التي تقدمت بها النيابة العامة في آب/أغسطس الماضي، وإعلنت هيئة النزاهة العامة في 13 حزيران، إلى محاكم الجنج والفساد، كاشفة أن وزراء الدفاع والتجارة والكهرباء والنقل السابقين، من بين المطلوبين للسلطات القضائية.

فرنسا سترسل حاملة الطائرات «شارل ديغول» للمشاركة في العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية



حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول

باريس - أ ف ب: أعلنت الرئاسة الفرنسية الخميس أن باريس سترسل حاملة الطائرات شارل ديغول للمشاركة في العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية وذلك في ختام اجتماع دفاعي مصغر خصص للوضع في سوريا والعراق.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان أن نشر حاملة الطائرات شارل ديغول «تقرر للمشاركة في العمليات ضد الدولة» والمجموعات التابعة له.

ويهدأ الانتشار تتضاعف القدرة العسكرية الفرنسية في المنطقة بانضمام حاملة الطائرات إلى ست طائرات رافال موجودة في الإمارات وست طائرات ميراج في الأردن، وحاملة الطائرات



عناصر من القوات الخاصة العراقية في مواجهات مع تنظيم «الدولة»

إحباط محاولة لخطف مدير عام في بغداد... وتقدم في الرمادي وقصف جوي على مواقع تنظيم «الدولة» في الموصل وتكريت

أكد أن طيران الجيش العراقي يلاحق عناصر داعش الهاربين من المعارك.

وذكر اللواء الركن ساسي العازي في حديث صحفي أن «قوات جهاز مكافحه الإرهاب دخلت معسكر الوار غرب الرمادي، بعد تطهيره من عناصر تنظيم (داعش)».

وقالت بيان آخر لخليفة الإعلام الحربي إن طائرات حربية تابعة لطيران التحالف الدولي وجهت ضربات جوية استهدفت تجمعات عناصر التنظيم الإرهابي، في منطقة الوار، وأن «القصف أسفر كذلك عن تدمير آلية معادية في نفس المنطقة».

ومن جهة أخرى تمكنت القوات الأمنية التابعة لقيادة عمليات الأنبار من تحرير منطقة جسر الجراشي ورفع العلم العراقي على الجسر، لتكتمل بذلك تطويق منطقة الجراشي من جهة الشمال، حسب المصادر الأمنية.

وذكر بيان لخليفة الإعلام الحربي أن «أمير داعش يدعو أبو طلحة البغدادي قتل مع أربعة من معاونيه في معارك الجراشي من قبل قوات عمليات الأنبار ضمن المعور الشمالي»، وفي محور آخر في الرمادي تواصل القوات المشتركة التقدم جنوباً عبر حي التاميم مع إعلان الجيش عن منافذ آمنة لخروج المدنيين بعد تدهور أوضاعهم في مناطق وجود المسلحين مع زيادة طيران التحالف الدولي، من غاراته لتشمل كل أهداف تنظيم «الدولة».

وفي قاطع صلاح الدين صدت القوات الحكومية محاولة هجومي على الصنينة من قبل تنظيم «داعش»، وتدمير موقع ذكر قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المصادر الأمنية العراقية عن الموقف العسكري والأمني في مدن وساحات المعارك في العراق خلال الساعات الأخيرة.

ففي العاصمة العراقية أوعز رئيس الوزراء حيدر العبادي بتكريم القوة الأمنية التي أحبطت محاولة اختطاف مدير عام في وزارة النفط، وقال بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء إن «رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أمر بتكريم القوة الأمنية التي أحبطت محاولة اختطاف مدير عام في وزارة النفط».

وكانت القوات الأمنية أحبطت الأربعة، عملية لاختطاف مدير عام في وزارة النفط من قبل مسلحين مجهولين يرتدون زياً عسكرياً ويستقلون أربع عجلات دفع رباعي، في منطقة الصليخ شمالي بغداد، وقت القبض عليهم».

وفي قاطع عمليات الأنبار أفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار، الخميس، بمقتل سبعة من إرهابيي تنظيم «الدولة» بينهم انتحاريان يرتديان حزامين ناسفهم بهجوم شنته عناصر التنظيم على نقطة تفتيش تابعة للقوات الأمنية والقوات المسلحة لها في منطقة كيشيات التابعة لقضاء الكرمة شرقي مدينة الفوجة دون وقوع أي إصابات في صفوف القوات الأمنية، وأعلن قائد المعور الغربي لمدنية الرمادي، عن دخول قوات مكافحه الإرهاب معسكر الوار، غرب الرمادي، بعد تطهيره من عناصر تنظيم (الدولة)، فيما

العراق: مئات القتلى من «حشد الفتحة» يستعدون لمعركة استعادة الحويجة ويشترطون استبعاد «الحشد الشعبي»

في منطقة الحويجة فقط تحت قيادة البيشمركة، مع استبعاد مشاركة قوات الحشد الشعبي».

وتتشكل قوة «حشد الفتحة» من سكان القرية العربية في المناطق المحيطة بقضاء الحويجة وصولاً إلى مناطق قريبة من قضاء بيجي، ومعظمهم من الذين سبق لهم أن قاتلوا تنظيم الدولة ضمن صفوف مجالس الصوت التي أنشئت عليها القوات الأمريكية خلال فترة الاحتلال.

وأعرب القيادي في «حشد الفتحة»، عزيز العبيدي، عن تفارقه بـ«تحرير مدينة الحويجة بعد المواقف الجدية التي أبدتها حكومتا بغداد واربيل في مسائل تتعلق بالتسلح والدعم البري والجوي، بما يكفل إنجاز مهمتها والعودة إلى مناطقنا التي سيطر عليها تنظيم الدولة، وبتنا مطلوبين له بحجة التعامل مع حكومتي أربيل وبغداد».

وعن الدوافع وراء رغبة قيادات الحشد الشعبي الذي يهجم بالجوانب الأثرية والسياحية والاقتصادية وإحياء الإرث الحضاري محافظة ذي قار، التي تضم أكثر من 1200 موقع أثري.

يذكر أن أعمال التنقيب في المواقع الأثرية في العراق من قبل البعثات الدولية، قد توقفت منذ عام 1990 عقب فترة الحصار المفروض على العراق على خلفية أزمة الكويت، ثم عادت بعض البعثات التنقيبية الأجنبية إلى محافظة ذي قار بعد 2003، علماً بأن معظم متاحف العراق تم نهب الكثير من محتوياتها عقب الاحتلال الأمريكي عام 2003، إضافة إلى قيام مافيات تهريب الآثار باستباحة المواقع الأثرية ونهب الكثير منها وتهريبها إلى خارج العراق مستغلة أجواء الانفلات الأمني واستشراف الفساد عقب الاحتلال الأمريكي.

البعثات الأجنبية للتنقيب عن الآثار تتدفق على العراق

إلى الإمكانات والتقنيات المتطورة التي تسلكها بعثة التنقيب الأكاديمية ومن بينها طائرات المسح الجوي التي يبلغ عددها 5 طائرات متخصصة ومتطورة تعطي مسوحات دقيقة وخرائط متكاملة للمنطقة الأثرية ودلائل رقمية مهمة عنها، وتابح الناصري إلى الأسف ان الطائرات حجزت في كمارك البصرة منذ 5 أشهر رغم مخاطباتنا المتعددة لرئاسة الوزراء والجهات المختصة في بغداد وكمارك البصرة، وأشار إلى ان «الطائرات لم يتم إدخالها حتى الآن بسبب تخوف جهات وكمارك البصرة من خروقات أمنية»، مؤكداً ان «الحكومة المحلية خاطبت الجهات المختصة وبيّنت ان هذه الطائرات المسيرة تم إحضارها بناء على اتفاقيات مسبقة مع الحكومة المحلية وبإشرافها على ان تبقى هذه الطائرات تحت تصرف الدائرة المختصة بالآثار وما زلنا ننتظر الإفراج عنها».

وكانت رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس المحافظة أجيال كريم، أعلنت في تصريح صحفي ان «ان ثلاث بعثات تنقيب فرنسية وإيطالية وبريطانية وصلت إلى ذي قار، للعمل في ثلاثة مواقع أثرية منفصلة شمالي وغربي المحافظة».

وذكرت ان البعثة الفرنسية ستعمل في تل لكش

ذي قار - «القدس العربي»:

تتوافد العديد من بعثات التنقيب الأجنبية على محافظة ذي قار جنوب العراق هذه الأيام، بحثاً عن كنوز الآثار المدفونة في أكثر من 1200 موقع أثري فيها.

وقد وصلت بعثة تمثل 5 جامعات أمريكية إلى موقع بيت النبي ابراهيم قرب مدينة اور الأثرية في محافظة ذي قار جنوب العراق للتنقيب عن الآثار في الموقع، ضمن مشروع إحياء مدينة اور الأثرية.

وأعلن محافظ ذي قار يحيى الناصري بدء بعثة تضم آثاريين من 5 جامعات أمريكية إضافة لخبصين عراقيين بأعمال التنقيب في محيط بيت النبي ابراهيم الخليل بمدينة اور الأثرية.

وقل بيان عن الناصري قوله خلال زيارته للبعثة ان «بعثة أمريكية تضم 5 جامعات مشتركة تضم أساتذة وطلبة ومختصين دارسين للتاريخ القديم إضافة لخبصين عراقيين بدأت التنقيب للمرة الأولى في منطقة إيسن لاسا بمحيط بيت النبي ابراهيم الخليل والتي لم يسبق أن تم التنقيب فيها منذ انطلاق حملات التنقيب في مدينة اور الأثرية قبل أكثر من 90 عاماً، وأشار البيان إلى ان ذي قار تضم أكثر من 1200 موقع أثري وهي تحتاج

« لا توجد علاقة بين تعيين مدير جديد للمطار وبين التحقيقات حول الإجراءات الأمنية»

مصر تنفي وجود دليل على تسبب قنبلة في سقوط الطائرة الروسية وتعتبر قرارات تعليق الرحلات إلى شرم الشيخ «مثيرة للاستفهام»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح ووكالات:

نفت الحكومة المصرية وجود أي أدلة حتى الآن على تسبب قنبلة في سقوط الطائرة الروسية في سيناء لندون بتعليق الرحلات الجوية إلى شرم الشيخ إثر ما قالت انه «معلومات استخباراتية» رجحت سقوطها بفعل عبوة ناسفة، كإجراء احترازي من أجل تقييم الوضع الأمني.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن رئيس الشركة المصرية للمطارات، عادل مجبوب، تعيين مدير جديد لمطار شرم الشيخ، بالتزامن مع الأنباء عن احتمال تعرض الطائرة الروسية لتفجير قنبلة على متنها، وأعلن الطيار عادل مجبوب، عن أن تغيير الطيار «عبدالوهاب علي» مدير مطار شرم الشيخ ليست له علاقة بحادثة الطائرة الروسية، وإنما لترقيته مساعدا لرئيس شركة المطارات خلفا للطيار «محمد مصطفى صادق» المساعد السابق الذي تمت إحالته للمعاش. وجاء ذلك في تصريحات ردا على التكهّنات التي دارت في بعض وسائل الإعلام حول تغيير مدير مطار شرم الشيخ.

وكان مجبوب قد أصدر قرارا بالساعات الماضية بتعيين الطيار عبدالوهاب علي مدير مطار شرم الشيخ مساعدا لرئيس الشركة للعمليات خلفا للطيار «محمد مصطفى صادق» المساعد السابق كما تم تعيين الطيار «عماد البلاسي» مديرا لمطار شرم الشيخ وتعيين الطيار «أحمد سعاد» مديرا لمطار شرم الشيخ وتعيين الطيار أحمد داوود «نائب مدير مطار الغردقة وتعيين المهندس «ياسر جاهن» مدير عام الصيانة بمطار شرم الشيخ نائبا للمطار بجانب عمله.

وكان مسؤولون بريطانيون وأمريكيون رجحوا أن يكون سبب تحطم الطائرة الروسية في شبه جزيرة سيناء المصرية السبب المسمى «زرع عبوة ناسفة» على متنها. وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند «هناك احتمال كبير أن تحطم الطائرة كان بسبب عبوة ناسفة على متنها»، وأضاف هاموند «نتصح الآن بعدم السفر إلا في حالة الضرورة عبر مطار شرم الشيخ»، ويعني هذا أنه لن تنجح أي طائرات ركاب بريطانية إلى شرم الشيخ اعتبارا من الآن.

وكانت الحكومة البريطانية قررت في وقت سابق تعليق الرحلات من وإلى شرم الشيخ تزامنا مع جهود خبراء بريطانيين لتقييم الوضع الأمني في المطار الدولي في المدينة، وأعلنت الحكومة البريطانية أن تعليق الرحلات جاء كإجراء احترازي «بعد الكشف عن مزيد من المعلومات». ولم يلق قرار الحكومة البريطانية ترحيبا بين السياح البريطانيين المتواجدين حاليا في شرم الشيخ، وقالت «جولي واتنبرغ»، سائحة

بريطانية، «أنا أזור مصر منذ 1981، كنت هنا عدة مرات بعد مشاكل سبعة وتسعين وسوف أعود إلى هنا»، وقالت «هيلين كوليس»، سائحة بريطانية، «أظن أنه قرار سيئ لأن مثل هذه الحوادث يمكن أن تحدث في أي مكان آخر في أيامنا الحالية»، حسب صحيفة الموندو الإسبانية.

وجاءت تلك التطورات تزامنا مع زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى بريطانيا، وكان السيسي قد قال، في مقابلة مع بي بي سي، إن «إدعاء تنظيم الدولة إسقاط طائرة الركاب الروسية في سيناء محض دعاية تهدف إلى الإضرار بسعة مصر»، وفي هذه الأثناء أيضا، نقلت وكالة أسوشيتدبرس عن مسؤول أمريكي قوله إن «أجهزة الاستخبارات الأمريكية استتجت، بشكل مؤقت، أن تكون جماعة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في سيناء زرعت عبوة ناسفة على متن الطائرة»، وأكد المسؤول الأمريكي أن أجهزة الاستخبارات لم تصل بعد إلى استنتاج نهائي بشأن الحادث.

وذكر مصدر في إدارة الطيران الروسية أن التحقيق في تحطم الطائرة الروسية، يتضمن دراسة احتمال دس شيء على متن الطائرة تسبب في الكارثة. وأضاف المصدر: «يوجد تفسيران تجري دراستهما: دس شيء بالداخل أو عطل فني. ولكن لا يمكن للطائرة أن تنتشر ببساطة في الجو.. لا بد أن يكون هناك مسبب، ونظرية الإصابة بصاروخ مستبعدة لأنه ما من مؤشرات على ذلك».

كيري أبلغ مصر أن التقديرات الاستخباراتية لا تعبر عن موقف واشنطن الرسمي

القاهرة - الأناضول: قالت الخارجية المصرية أمس الخميس، إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أبلغ نظيره المصري سامح شكري بأن ما يترد بشأن تقديرات استخباراتية أمريكية لأسباب سقوط الطائرة الروسية في سيناء (شمال شرق مصر) لا يعبر عن موقف الإدارة الأمريكية، بحسب بيان رسمي.

وفي بيان لوزارة الخارجية، كشف المتحدث باسم الوزارة أحمد أبو زيد عن اتصال هاتفي بين وزير الخارجية المصري ونظيره الأمريكي، أكد كيري خلاله «أن ما تم تداوله إعلامياً بشأن تقديرات أمريكية لأسباب سقوط الطائرة الروسية لا يعبر عن موقف الإدارة الأمريكية، والتي لم يصدر عنها أي تصريح رسمي في هذا الشأن».



مؤيدون للرئيس المعزول محمد مرسي يتظاهرون امام دوانغ ستريت أثناء زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

تظاهرة معارضة وأخرى مؤيدة لزيارة السيسي في لندن

لندن - أف ب: تظاهر حوالي 250 شخصا أمس الخميس في لندن، احتجاجا على زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وانتقدوا «القمع» في مصر والانتقال الذي أوصله إلى السلطة وتظاهر حوالي 300 آخرين من مؤيديه.

اضطرت الشرطة إلى التدخل من أجل احتواء المتظاهرين في 10 داونينغ ستريت، وفي وسط لندن، حيث استقبل رئيس الوزراء دافيد كاميرون الرئيس المصري عند الظهر.

وكتب على لافتة رفعها المتظاهرون «لا نرحب بالسيسي» «ولا للقمع في مصر». وقد ارتدى عدد كبير منهم قمصان تي-شيرت ورفعوا أعلاما عليها اربعة اصابع، هي شعار رفعه الإسلاميون تضامنا مع المتظاهرين الإسلاميين الذين قتلوا في ميدان رابعة العدوية في 2013، بعيد الانقلاب الذي أوصل الرئيس

عضو جمعية مستثمري جنوب سيناء، إن منطقة شرم الشيخ وباقي المحافظة لم تتأثر بحادث سقوط الطائرة الروسية حتى الآن. وأضاف «أن محافظ جنوب سيناء وقيادات المحافظة قاموا بجولة داخل جنوب سيناء في نوبيع وطابا وشرم الشيخ وسانت كاترين برفاقهم مستثمرو السياحة بجنوب سيناء ووجدوا أن السائحين يمارسون حياتهم بشكل طبيعي وأن الأمور طبيعية في رحلات السفاري والغطس، ولم يتم إلغاء رحلات في شرم الشيخ وغيرها».

وأكد أن السياحة الروسية تمثل 35% من حجم السياحة الوافدة لصر وتحتل المرتبة الأولى في السياحة الوافدة بحوالي 2.5 مليون سائح روسي سنويا، مؤكدا أنه سيحدث نوع من التآثر المؤقت مستقبلا على السياحة الوافدة بسبب الشعور الإنساني بالخوف وهي عملية إنسانية وبعض الناس عندما تسمع عن سقوط طائرة ترفض السفر بالطائرات وحتى الآن لا يوجد أي نوع من أنواع إلغاء رحلات السفر أو الأفواج السياحية لمنطقة جنوب سيناء في الوقت الحالي، ولكن من الممكن أن يحدث تباطؤ في

مسؤول في جنوب السودان: نخشى أن يكون عدد ضحايا الطائرة أكثر من الرقم المعلن

جوبا-وكالات: تواصل سلطات جنوب السودان بمساعدة من البعثة المحلية للامم المتحدة الخمسية البحث عن الصندوقين الاسودين لطائرة الشحن التي تحطمت أمس الأول بعيد اقلاعها من جوبا مسا ادى الى مقتل 36 شخصا على الاقل، بحسب مصلحة الطيران المدني.

أبدت سلطات ولاية الاستوائية الوسطى في جنوب السودان، تخوفها من أن تكون أرقام ضحايا الطائرة، التي سقطت أمس الأول في العاصمة جوبا، أكثر من العدد الذي تناقلته وسائل الإعلام العالمية والمحلية، والمقدر بـ38 شخصا، بحسب تقارير منظمة الصليب الأحمر، وقال وزير الاعلام بالجولاية الاستوائية إيمانويل عادل، في تصريحات للصحافيين، أمس الخميس «لا تزال أجهزتنا الأمنية تبحث عن العدد الفعلي للأشخاص، الذين كانوا على متن الطائرة المكتوبة».

وأضاف «أن هناك تقارير تتحدث عن أن

الامم المتحدة في جنوب السودان يتمشيظ منطقة النيل الأبيض التي تحطمت الطائرة قريبا بحثا عن الصندوقين الاسودين وضحايا آخرين، ولم يعرف بدقة حتى الآن عدد ركاب الطائرة.

يمكن ان تنقل هذه الطائرة حمولة بزنة 18 طنا ويتألف طاقمها مبدئيا من خمسة أو ستة اشخاص. لكن من الشائع ان يستقل ركاب في بعض مناطق افريقيا هذه الطائرات الى مناطق نائية من دون تدوين أسمائهم دوما في سجل الركاب.

وتحطمت الطائرة بعيد اقلاعها، متجهة إلى بالويش على بعد 600 كلم شمالا في ولاية النيل الأعلى التي تشكل ساحة معركة رئيسية في الحرب الاهلية التي تمزق جنوب السودان منذ كانون الاول/ديسمبر 2013.

وأفاد الصليب الأحمر في جنوب السودان الأربعاء عن انتشال 36 جثة من موقع التحطم على جزيرة في النيل الأبيض، ولم يستبعد وجود ضحايا آخرين بين الحطام الذي بدت

الأزهر: لاحظنا ضخ أموال لجذب شباب مصر للمذهب الشيعي

القاهرة - الأناضول: أعلنت مشيخة الأزهر في مصر، أنها «لاحظت أن هناك أموالا تضخ لتحويل شباب أهل السنة في مصر إلى المذهب الشيعي»، محذرة من أن «هذا الأمر سوف يؤدي بالضرورة إلى فتنة وإراقة دماء في بلاد أهل السنة».

وبحسب بيان نقلته مشيخة الأزهر، أمس الخميس، قال أحمد الطيب شيخ الأزهر، «إننا لاحظنا أن هناك أموالا تضخ (لم يحدد حجمها)، لتحويل شباب أهل السنة إلى المذهب الشيعي، وهذا الذي نعترض عليه، لأن هذا الأمر سوف يؤدي بالضرورة إلى فتنة وإراقة دماء في بلاد أهل السنة، وهو ما يرفضه الأزهر».

وأضاف «حديث الأزهر في هذه الأيام عن تفنيد الاتهامات التي وجهها بعض المنتسبين إلى المذهب الشيعي ضد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وضد أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، لا يخدم سياسة معينة».

وحول سبب مواجهة التشيع في مصر، قال «الأزهر يتحدث في هذه القضايا ليتصدى للعبث بالأمة الإسلامية»، فيما وجه حديثه إلى إيران قائلا، «أخرجوا الدين من الابعيد السياسية، وأنفقوا أموالكم الفائضة عن حاجتكم على الفقراء واليوساء الذين أضرتهم الحروب».

ودعا شيخ الأزهر مجددا، علماء السنة والشيعية إلى «الاجتماع لإعلان حرمة قتل الشيعي للسني، وقتل السني للشيعي».

وفي 22 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قررت هيئة دينية حكومية بمصر، غلق ضريح الإمام الحسين بن علي، لمدة 3 أيام «متغا لطقوس شيعية»، بحسب بيان حكومي.

وقال البيان، الذي أصدرته وزارة الأوقاف المصرية آنذاك، واطلعت الأناضول عليه، أن «مديرية أوقاف القاهرة قررت غلق ضريح الإمام الحسين، متغا للاباطيل الشيعية، التي تحدث يوم عاشوراء، وما يمكن أن يحدث من طقوس شيعية لا أصل لها في الإسلام، وما يمكن أن ينتج عن ذلك من مشكلات».

إحالة أوراق متشدد مصري إلى المفتي لثالث مرة

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية أحالت أمس الخميس أوراق الإسلامي المتشدد عادل حبارة إلى المفتي لاستطلاع الرأي الشرعي في الحكم بإعدامه لإدانته بقتل شرطي.

وهذه هي المرة الثالثة التي يصدر فيها قرار بهذا النوع ضد حبارة وهو من محافظة الشرقية التي تقع شمال شرقي القاهرة.

وقال مصدر إن محكمة الجنايات في مدينة الزقازيق عاصمة الشرقية حددت جلسة السادس من ديسمبر كانون الأول للنطق بالحكم بعد أن يرد إليها رأي المفتي. وعقدت المحكمة جلساتها في معهد أمناء الشرطة الملائق لجمع سجون طرة في جنوب القاهرة لأسباب أمنية.

وقتل الشرطي ربيع عبد الله في 2012 وقالت النيابة العامة إن حبارة قتله باستخدام سلاح ناري.

تأجيل آخر محاكمة لمبارك في قضية قتل المتظاهرين



القاهرة - أف ب: بدأت محكمة النقض المصرية أمس الخميس إجراءات محاكمة للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك بتهمة التورط في قتل أكثر من 800 متظاهر أثناء ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011 التي اتت إلى إسقاطه.

وقررت محكمة النقض أمس الخميس تأجيل نظر القضية إلى 21 كانون الثاني/يناير المقبل «لتحاضن التقدير والإجراءات اللازمة لنقل المحاكمة إلى مكان مناسب واحضار المتهم».

وكانت المحكمة نفسها أبطلت في الرابع من حزيران/يونيو الماضي حكما سبق أن أصدرته محكمة الجنايات في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 بتهمة مبارك (85 عاما) من تهمة التورط في قتل المتظاهرين، وقررت إعادة محاكمته، وكانت هذه المرة الثانية التي تلغي محكمة النقض حكما لحكمة الجنايات في الاتهامات الموجهة لمبارك وهو ما يترتب عليه، وفقا للقانون المصري

اعادة محاكمته لمره اخيرة امام محكمة النقض التي تحولت في هذه الحالة إلى محكمة موضوع ويكون حكمه باتا ونهائيا وغير قابل للطعن.

ولم يحضر مبارك هذه الجلسة التي استغرقت أقل من ساعتين تخللها رفع القاضي الجلسة لنحو 40 دقيقة.

وفي بداية الجلسة، تلا رئيس المحكمة احمد عبد القوي الذي توسط اربعة قضاة اخرين على المنصة رسالة من وزارة الداخلية تطلب نقل المحاكمة إلى أكاديمية الشرطة حيث يوجد مهبط للطائرات المروحية حتى يتسنى نقل مبارك بطائرة مجهزة طبيا لحضور المحاكمة.

كما تلا رئيس المحكمة تقريرا عن الحالة الصحية لمبارك صادرا من المستشفى العسكري في المعادي حيث يعالج.

وتعاد محاكمة مبارك بمفرده أمام محكمة النقض إن حصل بقية المتهمين في القضية ومن بينهم تجليه علاء وجمال وزير داخلية حبيب العادلي وستة من معاونيه على احكام نهائية بالبراءة. وحصل عشرات ضباط الشرطة المتهمين بقتل المتظاهرين ابان الثورة التي اطاحت مبارك في 2011 على احكام بالبراءة عبر البلاد.

سفارة الكويت في مصر تنصح رعاياها بتجنب مواقع التواصل

لندن - «القدس العربي»:

طالبت سفارة دولة الكويت في القاهرة رعاياها في مصر، أمس الخميس، بأخذ الحيطة والحذر وعدم الرد على ما يثار في مواقع التواصل الاجتماعي، وناشدت السفارة في بيان أمس الخميس جميع الرعايا الكويتيين بالابتعاد عن الأماكن المشبوهة وعدم حمل مبالغ مالية كبيرة عند الخروج، والتعاون مع رجال الأمن عند نقاط التفتيش، وعدم أخذ صور فوتوغرافية للمواقع الحكومية الحساسة تجنباً للتعرض إلى المساءة القانونية.

وحذرت السفارة من التعامل مع من يتحلون بصفة رجال الأمن، مشددة على ضرورة التحقق من هويات هؤلاء وعدم تسليمهم أي مبالغ مالية أو الذهب معهم إلى أي مكان مهما كانت الأسباب، والقيام بمراجعة أقرب مركز للشرطة والاتصال على السفارة.

كما شددت على تجنب فتح أبواب السكن للغرباء لتفادي حوادث السرقة والاعتداء وعدم تسليم جواز السفر أو رهنه لأي جهة كانت.

وأكدت السفارة ضرورة التزام الرعايا الكويتيين بالتعليمات والقوانين التي تصدرها السلطات المصرية في شأن إدخال وإخراج الأجانب إلى مصر والإفصاح عند الدخول أو الخروج من منافذ الدولة عن مقدار ما لديهم من نقد إذا تجاوز 10 آلاف دولار أمريكي أو ما يعادله من العملات الأجنبية.

وأوضحت أنه يحظر على المسافرين إدخال أو إخراج أكثر من 5 آلاف جنيه مصري. وناشدت السفارة الرافقين في شراء عقار بمصر التاكيد قبل القيام بأي إجراء في هذا الشأن أن العقار المذكور ليس محل نزاع أو عليه مواع تحول دون تسجيله، مشيرة إلى ضرورة الاستعانة بمكتب قانوني معتمد.

مقاتلات روسية تقصف مستشفى ومصنع أدوية... وموسكو نشرت أنظمة صواريخ مضادة للطائرات في سوريا

فصائل سورية تسيطر على بلدة استراتيجية على طريق حلب حماة

... وأمريكا تنوي تقديم المزيد من الأسلحة للمعارضة



آثار القصف الروسي على مستشفى ومصنع أدوية في غارة على بلدة حضر قرب مدينة حلب شمالي سوريا

■ عواصم - وكالات: سيطرت فصائل مقاتلة معارضة للنظام السوري أمس الخميس على بلدة استراتيجية تقع على طريق تربط بين محافظة حلب في شمال البلاد وحماة في وسطها، بحسب ما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وقال المرصد في بريد الكتروني أن فصائل مقاتلة، بينها «جند الأقصى»، تمكنت من السيطرة بشكل كامل على بلدة مورك، عقب هجوم عنيف وقصف مكثف بمقاتلات القاذف والصواريخ.

وقال المرصد في تقرير أولي، بدون الخوض في التفاصيل، إن الانفجار الذي أودى بحياة الكندي وقع قرب بلدة الهول فجر الأربعاء.

وأوضح مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، أن الاشتباكات تواصلت في جنوب وشرق مورك حيث قتل وأصيب العشرات من جنود قوات النظام، على حد قوله.

وأكد تنظيم «جند الأقصى» الجهادي على حسابها على «تويتر»، أن «تحرير مورك ما هو إلا جزء من معركة قد دعا لها إخوانكم في جند الأقصى، فانتظروا ما يسركم في الساعات القادمة بإذن الله».

وفي دمشق، أفاد مصدر أمني «وجود اشتباكات في محيط بلدة مورك، مؤكداً أن الوضع لم يحسم بعد»، وأشار إلى «وجود خروقات في أطراف البلدة يتم التعامل معها». جاء ذلك بينما قال الجيش الأمريكي إنه ينوي تقديم أسلحة إضافية لقوات المعارضة السورية التي تقاوم تنظيم الدولة، بعد التأكيد التي حققها الأسبوع المنصرم مقاتلون مدعومون من الولايات المتحدة.

وقال الكولونيل ستيف واين، وهو متحد باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «تنظيم الدولة»، ويقع في بغداد، للصحافيين إن قوى سوريا الديمقراطية استعدت نحو 255 كيلومترا مربعا من التنظيم حول قرية الهول.

ووضعت بعض تلك القوات مقاتلين من «التحالف العربي السوري»، الذي تقول

الولايات المتحدة أنه تلقى 50 طنا من الذخيرة الأمريكية، خلال عملية إسقاط جوي في سوريا في 12 أكتوبر / تشرين الأول.

وقال إن العملية تمت بدعم 17 ضربة جوية نفذها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أسفرت عن مقتل 79 من مقاتلي الدولة الإسلامية وتدمير أنظمة أسلحة للتنظيم حول الهول قرب الحدود العراقية.

وقال واين لرأسلي وزارة الدفاع الأمريكية (البنغتون): «هذا ليس عملاً تكتيكياً كبيراً لكننا نعتقد أن العملية تبن نجاح برنامجنا في تقديم الدعم لتلك القوات».

وسئل عما إذا كان هذا يعني إسقاط المزيد من الأسلحة أو الذخيرة جواً، فقال: «بشأن إعادة

تزويد الأسلحة، نعم. الإجابة هي نعم». وعندما أجرى الجيش الأمريكي الشهر الماضي أول عملية إسقاط جوي للذخيرة للتحالف العربي السوري قال أنه سيمعل على التأكد من أن الأسلحة استخدمت بطريقة صحيحة قبل أن يقدم أسلحة إضافية.

وقال واين: «أنا ذلك، نعتقد أن النجاح في السيطرة على أكثر من 200 كيلومتر من الأراضي على يد التحالف العربي السوري يثبت إلى حد ما صحة هذا البرنامج».

واستهدفت المقاتلات الروسية، أمس الخميس، مستشفى ومصنع أدوية، في غاراتها على بلدتي حضر والعيس في مدينة حلب، شمالي سوريا. وأفاد مسؤول الدفاع المدني في المنطقة،

تمتكن من التقدم في المناطق الشمالية لحماية رغم دعم المقاتلات الروسية لها، وأن عددا كبيرا من المدنيين قتلوا جراء القصف الروسي على إدلب وحماة وحمص وحلب.

وأكد قائد القوات الجوية الروسية، الجنرال فيكتور بونداريف، في مقابلة أمس الخميس أن روسيا نشرت أنظمة للدفاع الجوي في سوريا لحماية قوتها.

وصرح الجنرال الروسي، في المقابلة مع صحيفة «كوسومولسكايا برفاند» اليومية، بقوله: «بحسبنا جميع التهديدات المكنة وأرسلنا طائرات مطاردة وقاذفات قنابل ومروحيات وأنظمة للدفاع الجوي».

وأضاف: «قد تحدثت بعض حالات القوة القاهرة، لنتخيل السيطرة على طائرة عسكرية في أراضٍ مجاورة لسوريا وتوجيهها ضتنا. علينا الاستعداد لذلك».

ولم يحدد الجنرال بونداريف طراز نظام الدفاع الجوي الذي نشر في سوريا بينما تعذر الاتصال بوزارة الدفاع الروسية فورا للحصول على تعليقاتها.

كما أكد الجنرال في المقابلة نفسها أن الطائرة المطاردة الروسية - التي اعتراضها طائرات اف-16 تركية في مطلع تشرين الأول/أكتوبر - عبرت الحدود بعد تعرضها لإطلاق نار «من ضادات أرضية للطيران» في شمال سوريا.

وأضاف: «كان الطقس غائماً، واضطر الطيار إلى المناورة لتجنب الصواريخ في ثوانٍ بالتالي حلق لفترة وجيزة في المجال الجوي التركي واعتبرت بذلك صراحة».

وأبلغت أقرت وزارة الدفاع الروسية بانتهاك طائرة روسية المجال الجوي التركي في 3 تشرين الأول/أكتوبر مبررة ذلك بسوء الأحوال الجوية فقط.

وبدأت روسيا في 30 أيلول/سبتمبر حملة غارات جوية في سوريا بطعم من الاسد الذي تشكل موسكو أهم حلفائه.

وأكدت روسيا أنها لا تستهدف سوى تنظيم الدولة الإسلامية وغيره من الجماعات «الإرهابية»، بينما تؤكد واشنطن وحلفاؤها أن غارات موسكو تهدف إلى انقار النظام السوري عبر قصف المعارضة المسلحة.

المرصد السوري: مقتل كندي في صفوف المعارضة المسلحة

■ بيروت-رويترز: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مواطنا كندي يقاتل في صفوف المعارضة السورية المسلحة قتل في شمال شرق البلاد، الأربعاء، في هجوم انتحاري نفذته «تنظيم الدولة». وكان «تحالف قوى سوريا الديمقراطية»، المعارض، المدعوم من الولايات المتحدة والذي يضم ميليشيا وحدات الشعب الكردية، قد شن هجوماً الأسبوع الماضي على «تنظيم الدولة» في محافظة الحسكة الشمالية الشرقية على الحدود مع العراق.

ويتركز القتال قرب بلدة الهول. وقال المرصد في تقرير أولي، بدون الخوض في التفاصيل، إن الانفجار الذي أودى بحياة الكندي وقع قرب بلدة الهول فجر الأربعاء.

«منظمة العفو الدولية» تدين عمليات اختفاء قسري في سوريا

■ لندن-رويترز: قالت «منظمة العفو الدولية» في تقرير، أمس الخميس، إن الدولة السورية والمليشيات المتحالفة معها احتجزت وخلفت عشرات الآلاف من الأشخاص منذ عام 2011 في حملة اختفاء قسري تمثل جريمة ضد الإنسانية. وأجرت المنظمة الحقوقية مقابلات مع أقارب أشخاص من الذين اختفوا. وقال الأقارب أنهم اضطروا إلى دفع رشاش أو لوساطة على علاقة وثيقة بالسلطات للحصول على معلومات عن مصير ذويهم. وقالت منظمة العفو الدولية أنها حاولت التحدث مع السلطات السورية بشأن قضية الاختفاء القسري وتنتظر الرد. ونفت الحكومة السورية مرارا تقارير تنهه الدولة بانتهاك حقوق الإنسان. وقالت المنظمة: «الاختفاء القسري نفذ منذ 2011 على يد الحكومة السورية في إطار هجوم منظم ضد السكان المدنيين على نطاق واسع ويشكل منهج».

وصفت المنظمة هذه الأعمال بأنها جرائم ضد الإنسانية، وطالبت دمشق بالسماح بدخول مراقبين دوليين من لجنة التحقيق السورية المستقلة بشأن سوريا والمفوضة من الأمم المتحدة للحصول على معلومات عن المعتقلين. وقالت، نقلا عن أرقام من الشبكة السورية لحقوق الإنسان وجماعة مراقبة مقرها سوريا، إن أكثر من 65 ألف شخص، معظمهم من المدنيين، اختفوا قسرا بين مارس / آذار 2011 وأغسطس / آب 2015 وما زالوا في عداد المفقودين. وأضافت أن المحتجزين تم وضعهم في زنازين مكتظة حيث تنفسي الأمراض ولا تتوفر الرعاية الطبية. وقالت إن المحتجزين تعرضوا للتعذيب باستخدام وسائل مثل الصدمات الكهربائية والجلد والتعليق والحرق والاعتصاب.

وقالت المنظمة إنه بسبب الخوف مما قد يحدث لهم إذا تقدموا بطلب رسمي للحكماء اضطرت أقارب المختفيين للجوء إلى وسائل لمعرفة التفاصيل المتعلقة بالمعتقلين مثل أماكن احتجازهم أو ما إذا كانوا على قيد الحياة، وتزاوجت مع الرجال في منازع أو عشتارات الآلاف من الدولارات واضطرت بعض العائلات التي بيع منازلها لتدبير المبالغ المطلوبة.

وقالت العفو الدولية إنها ستشتر خلال الأشهر المقبلة تقريرا يركز على انتهاكات متصلة بالاعتقالات تركتها جماعات مسلحة غير رسمية.

طفل سوري مشرد في تركيا ينظر خبرا عن أمه

■ استنبول - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

قبل أن يحتضنه مركز إيواء حكومي تركي، أي قبل نحو عام من الآن، كان الطفل السوري محمد يقضي نهاره متسولا، وبنام ليلى على فرقة من «الكرتون» في أرقعة مدينة استنبول. بعد أن تخلى عنه قريبه الذي جاء به من مدينته حلب إلى تركيا.

لا يتذكر محمد من ماضيه إلا وفاة والده أمام منزله جراء حادثة لا تتسغه الذاكرة في استحضار تفاصيلها، على عكس تذكره لاسم أمه «أما» الذي لا يلبس من تكراره.

ونقلا عن رواية محمد غير الواضحة، فإن أمه أرسلته برفقة أحد الأقارب إلى تركيا للعمل، وفسور وصوله عمل في جمع المواد القابلة للتدوير من الحاويات المنتشرة في شوارع استنبول، وكان يعطي المال البسيط الذي يتقاضاه للقرىبي ليرسله إلى أمه في حلب، لكن لم ترض الأذى قليلة على هذا الحال حتى أخبر من قبل قريبه بنيا وفاة أبوه. واختفى هذا القريب حينها، وبات محمد وحيدا يواجم الشقاء منفردا، واستمر على هذا الحال إلى أن راف به صاحب محل بقالة تركي الجنسية، وأخذته إلى بيته، ليملك محمد إلا أياها معدودة، في بيت الرجل التركي، وفضل الهروب حينها، لكن إصرار الرجل على رعاية محمد، دفعته به إلى الأبلح «البوليس» التركي، الذي جاد بدوره إلى العتور عليه، ووضعه في ميثم صحية أقران أتراك.

دخل محمد في حالة من العزلة، وكانت أمور نتجه من سبب إلى أسوأ، واستمر الوضع على هذا الحال إلى أن قررت إدارة الميثم التركي الاتصال بإدارة مدرسة شامنا السورية في استنبول لطلب المساعدة، وبدورها أرسلت الأخيرة الوجهة التربوية أم أسامة.

«أبو الفضل العباس» تنظم لأول مرة حملات «لطم» في حرم المسجد الأموي

■ دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلنت حملة «أبا الفضل العباس»، لرحلات الحج العراقيين من العراق إلى سوريا، إقامة مواكب لطم منظمة، تنطلق من مدينة كربلاء إلى مدينة دمشق أسبوعيا، لزيارة ما يسمونها بالأماكن المقدسة في كل من المسجد الأموي، ومرقد السيدة رقية وزينب وغيرهما، ضمن تسهيلات وصفوها بالخاصة لزوار حملة «أبا الفضل» في إمكانية دخولهم إلى حرم المسجد الأموي، وإقامة حفلاتهم وإحياء طقوسهم الشيعية، فضلا عن حفلات «الوداع» التي تقام في كل زيارة في فناء دمشق التي انتعشت مؤخرا بالزوار من أبناء الطائفة الشيعية على وجه الخصوص.

ففي مشهد هو الأول من نوعه في تاريخ المسجد الأموي وخلال أيام عاشوراء والموكب الشيعية التي كانت تقتصر زيارتها على مرقد السيدة رقية الواقع خلف المسجد الأموي، ومرقد السيدة زينب في المنطقة الواقعة جنوب دمشق، والسيدة سكينة في مدينة ناربيا بريف دمشق، فضلا عن الساحات المشيضية العريقة، شهد المسجد الأموي خلال الأيام القليلة الماضية أول مجلس «عزاء» شعبي ولطم ويكاه من قبل مواكب عراقية شيعية قادمة من مدينة كربلاء في رحلات سياحية نظمت خصيصا لإحياء «واقعة مقتل الإمام الحسين» داخل مسجد بني أمية الكبير، الأمر الذي رأى في أبناء الطائفة الشيعية نصرا مؤجرا، مدعوما من حكومة بشار الأسد، ومحيا خلال طوافه في أحياء دمشق القديمة التي يغلب عليها الطابع السنني، معلقين على الحادثة بالقول: «خبرنا دارت الدوائر ويقام مجلس عزاء في المسجد الأموي، وهكذا انتصر الدم على السيف، بينما رأى أهالي دمشق في هذا المشهد منظرا استقرازيا يوجب الطائفة الموقدة أصلا».

تقول الموجهة التي تزامنت زيارة محمد إلى بيتها واتصال «القدس العربي» بها: «منذ عدة أشهر اتصلت بي إدارة الميثم لطلب المساعدة. فالطفل كان دائم البكاء ولم يطلبوا مني حينها إلا التواصل معه هاتفيا في يوم زيارتي له أخذت مشاكله تدريجيا، وتوقف عن سرعة الاتصال به لأكثر من مرة، صرت متعلقة به وتوطدت العلاقة الروحية به، وحينها استغثتني عن الاتصال وصرت أذهب لزيارته أسبوعيا».

وتضيف قائلة: «محمد هو الطفل السوري الوحيد في الميثم، أما البقية فهم أتراك، ومع ذلك كانوا محتجين به، وبعد زيارتي له أخذت مشاكله تدريجيا، وتوقف عن سرعة الاتصال به لأكثر من مرة، صرت متعلقة به وتوطدت العلاقة الروحية به، وحينها استغثتني عن الاتصال وصرت أذهب لزيارته أسبوعيا».

وتضيف قائلة: «محمد هو الطفل السوري الوحيد في الميثم، أما البقية فهم أتراك، ومع ذلك كانوا محتجين به، وبعد زيارتي له أخذت مشاكله تدريجيا، وتوقف عن سرعة الاتصال به لأكثر من مرة، صرت متعلقة به وتوطدت العلاقة الروحية به، وحينها استغثتني عن الاتصال وصرت أذهب لزيارته أسبوعيا».

وتضيف قائلة: «محمد هو الطفل السوري الوحيد في الميثم، أما البقية فهم أتراك، ومع ذلك كانوا محتجين به، وبعد زيارتي له أخذت مشاكله تدريجيا، وتوقف عن سرعة الاتصال به لأكثر من مرة، صرت متعلقة به وتوطدت العلاقة الروحية به، وحينها استغثتني عن الاتصال وصرت أذهب لزيارته أسبوعيا».

وتضيف قائلة: «محمد هو الطفل السوري الوحيد في الميثم، أما البقية فهم أتراك، ومع ذلك كانوا محتجين به، وبعد زيارتي له أخذت مشاكله تدريجيا، وتوقف عن سرعة الاتصال به لأكثر من مرة، صرت متعلقة به وتوطدت العلاقة الروحية به، وحينها استغثتني عن الاتصال وصرت أذهب لزيارته أسبوعيا».

واشنطن: لم نثر على «خيار قابل للتنفيذ» لإقامة منطقة آمنة في سوريا

■ واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

قال مسؤولون أمريكيون أنه لا يوجد «خيار قابل للتنفيذ» لإقامة منطقة آمنة داخل سوريا للمدنيين والمعارضة المعتدلة وأن الخيارات الوحيدة المكنة في الوقت من شأنها استنزاف موارد الحملة العسكرية ضد «تنظيم الدولة».

وأوضح السفير، أن باترسون، في جلسة استماع للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، أن وزارة الخارجية ما زالت تنظر في موضوع إقامة المنطقة الآمنة ولكنها لا تملك خيارا قابلا للتنفيذ في الوقت الراهن. وأضاف أن الإدارة الأمريكية سعت مرارا وتكرارا في هذا الأمر ولكن ليس هناك خيار على الطاولة، كما أن وزارة الدفاع لم تصدر توصية بهذا الخصوص لأن المنطقة الآمنة تتطلب كمية هائلة من الدعم الجوي مما قد ينتقص من الجهود ضد «تنظيم الدولة».

وأكد مسؤولون أمريكيون أن الإدارة تواصل تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين كما أنها تضغط على روسيا من أجل الضغط على حليفها الرئيس السوري بشار الأسد لوقف قصف البراميل المتفجرة ضد المدنيين والمقاتلين.

وشكفت فيتوريا لولاند، مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأوراسية، أن وزير الخارجية، جون كيري، يهاتف نظيره الروسي، سيرغي لافروف، كل يوم تقريبا للتعبير عن توقعات من

الخارجية الأمريكية: هناك إجماع على وجوب تمثيل المعارضة السورية في مؤتمر فيينا

■ واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

أكد الناطق باسم الخارجية الامريكى، جون كيري، أول من أمس الأربعاء، أنه لم يتم يتحقق على من سيمثل المعارضة السورية في المؤتمر المتعدد الأطراف في فيينا الذي سيعقد في أقل من اسبوعين.

وحول قول سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي، أنه يجب تحديد من هي المجموعات الإرهابية ومن هي المجموعات المشروعة في المعارضة السورية أجاب كيري: «لا يمكن استباق الاحداث حول المكان والزمان او المشاركين. ولكن هناك إجماع على أنه يجب تمثيل المعارضة السورية في المؤتمر ولكن لم يتم التوصل إلى قرار حول من سيشارك. وأنه حتى المعارضة السورية لا تعتمد أنه يجب أن تمثل في المؤتمر إلا بعد أن يوجدوا صفوفهم».

وأضاف أنه سيجري تحديد من سيجتمع في المؤتمر من المعارضة السورية عبر المحادثات الثنائية بين الأطراف المتعددة لاتخاذ القرار وإيجاد إجماع على من سيحضر المؤتمر من المعارضة السورية.

كمين محكم نفذته قوات المعارضة السورية يؤدي إلى مقتل العشرات من جنود النظام في ريف اللاذقية وسخط بين صفوف المؤيدين للأسد

هرينا، أو إذا الضابط خائن». تتزايد ردود الأفعال التي تدل على سخط واضح من العلويين في الساحل السوري عن أداء الجيش النظامي بعد التدخل الروسي الأخير لصالح نظام الأسد، إلا أنه لم يحقق أي تقدم يذكر في ريف اللاذقية، وأكد ناشطون أن قوات المعارضة استعدت السيطرة على قرية متاخمة لمدينة سلمى كانت قد سيطرت عليها قوات النظام في وقت سابق، وتبنت خلال الساعات الماضية الفرقة الساحلية الأولى تدمير دبابة، وعدة البات بالقرب من قمة النبي يونس، من ناحية أخرى أكد عدد من السكان المحليين القاطنين في مناطق سيطرة المعارضة أن تقدم الثوار من شأنه أن يحقق استقرارا في الصوف الخلفية سيما في المجتمعات المحلية التي انتهكتها ويلات الحرب.

أبو محمد من قرية الكبيكة في جبل الكركاء قال في حديثه مع «القدس العربي»: «صبح لدي ثقة أن

وتكرارا في هذا الأمر ولكن ليس هناك خيار على الطاولة، كما أن وزارة الدفاع لم تصدر توصية بهذا الخصوص لأن المنطقة الآمنة تتطلب كمية هائلة من الدعم الجوي مما قد ينتقص من الجهود ضد «تنظيم الدولة».

وأكد مسؤولون أمريكيون أن الإدارة تواصل تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين كما أنها تضغط على روسيا من أجل الضغط على حليفها الرئيس السوري بشار الأسد لوقف قصف البراميل المتفجرة ضد المدنيين والمقاتلين.

وشكفت فيتوريا لولاند، مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأوراسية، أن وزير الخارجية، جون كيري، يهاتف نظيره الروسي، سيرغي لافروف، كل يوم تقريبا للتعبير عن توقعات من

وتكرارا في هذا الأمر ولكن ليس هناك خيار على الطاولة، كما أن وزارة الدفاع لم تصدر توصية بهذا الخصوص لأن المنطقة الآمنة تتطلب كمية هائلة من الدعم الجوي مما قد ينتقص من الجهود ضد «تنظيم الدولة».

وأكد مسؤولون أمريكيون أن الإدارة تواصل تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين كما أنها تضغط على روسيا من أجل الضغط على حليفها الرئيس السوري بشار الأسد لوقف قصف البراميل المتفجرة ضد المدنيين والمقاتلين.

وشكفت فيتوريا لولاند، مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأوراسية، أن وزير الخارجية، جون كيري، يهاتف نظيره الروسي، سيرغي لافروف، كل يوم تقريبا للتعبير عن توقعات من

وتكرارا في هذا الأمر ولكن ليس هناك خيار على الطاولة، كما أن وزارة الدفاع لم تصدر توصية بهذا الخصوص لأن المنطقة الآمنة تتطلب كمية هائلة من الدعم الجوي مما قد ينتقص من الجهود ضد «تنظيم الدولة».

وأكد مسؤولون أمريكيون أن الإدارة تواصل تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين كما أنها تضغط على روسيا من أجل الضغط على حليفها الرئيس السوري بشار الأسد لوقف قصف البراميل المتفجرة ضد المدنيين والمقاتلين.

وشكفت فيتوريا لولاند، مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأوراسية، أن وزير الخارجية، جون كيري، يهاتف نظيره الروسي، سيرغي لافروف، كل يوم تقريبا للتعبير عن توقعات من

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

نشرت قوات المعارضة السورية المسلحة في ريف اللاذقية عدة صور لقتلى النظام السوري بعد محاولتهم التقدم باتجاه قرية غمام في جبل التركمان. وكانت تلك الصور كافية لتخليق ردود أفعال وسخط من مؤيدي الأسد وحتى أن بعضهم وصل إلى حد التحويل.

قوات المعارضة بالتعاون مع «جبهة النصرة» نفذت كميناً محكماً استطاعت فيه قتل أكثر من 18 جندياً من قوات النظام السوري بعد استخدامها لانفاق أعدتها مسبقاً في قرية الغمام التي تعتبر أقرب نقطة اشتباك بين الطرفين.

واستطاعت قوات النظام السيطرة على القرية

الحلول الدبلوماسية خداع للذات ومصير الحرب الأهلية ستحسمه المارك سوريا أصبحت في مركز التفكير الاستراتيجي الأمريكي... اهتمام متأخر وتوريط روسي وأوباما تعهد للسعودية بعدم تضرر مصالحها وحلفائها من مشاركة إيران في محادثات فيينا

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل عادت سوريا إلى مركز السياسة الخارجية الأمريكية؟ وهل قتال واشتخاف حربيا بالوكالة مع روسيا؟ وهل تحولت الحرب الأهلية السورية إلى امتحان لطبيعية العلاقات الأمريكية - الإيرانية في مرحلة ما بعد الإنقاذ النوي؟

أسئلة تطرح في سياق التحركات الأمريكية الجديدة على صعيد الملف السوري من ناحية بناء تحالف جديد للتقدم نحو مدينة الرقة عاصمة ما يطلق عليها «الخلافة»، والتعاون الجوي الأمريكي - الروسي وقرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما إرسال 50 من أفراد القوات الخاصة للعمل من داخل سوريا. وتعتبر هذه التحركات في حد ذاتها تحولات مهمة، فقبل ستة أشهر وعندما كانت واشنطن منشغلة بالملف النووي الإيراني لم تكن سوريا تنكر إلا نادراً. فالحرب الأهلية في هذا البلد وصلت لدرجة خطيرة ومع ذلك لم يكن لدى الإدارة أي حافز للرد عليها.

اهتمام جديد

أما الآن فقد عادت سوريا إلى مركز القرار الأمريكي «بانتقام»، كما تقول رولا خلف المحررة في صحيفة «النيشنال إنجاير».

وعُشفت أزمة اللاجئين وإحياء الصراع بين قوى الحرب الباردة في منطقة الشرق الأوسط عن أهمية سوريا الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية وهي التي حاولت تجنب التورط فيها، واضطرت الإدارة لمواجهة الموقف حول أوباما؟

تضمن البقاء متفجعاً ما التدخل في النزاع. ومع ذلك فعودة نقاش الموضوع السوري لمركز الاهتمام داخل الإدارة لم يؤد للرد القوي الذي يريده بعض المسؤولين بمن فيهم جون كيري، وزير الخارجية. ويرى دبلوماسي في الشرق الأوسط أن الرد القوي لن يحدث لأن «الحض النووي» بأوباما يظلوا التدخل.

ومهما يكن الحال فقد أصبح بيد الاردن لدرع فعل قوي ذخيرة وتأثير، وتشير الكاتبة هُنا للحزب الديمقراطي في فيينا الذي هندسته روسيا وأمريكا وجمع القوى الإقليمية مثل السعودية وإيران. وهو اجتماع يكسبه عن مدى الحاجة الملحة لمواجهة الأزمة، واتخذت خلف الساتر الدبلوماسي لسلسلة من القرارات العسكرية لتقديم السلاح لجماعات المعارضة وإرسال عدد محدود من القوات الخاصة.

وكما لاحظ المحللون فقد اتخذت الإدارة عددا من القرارات العسكرية الجديدة منذ التدخل الروسي في سوريا.

وتلعب خلف قاطنة إن بروز المسألة السورية في النقاش الإقليمي جاء كدرع من التحرك الروسي لدعم نظام بشار الأسد. فقد كان المسؤولون الأمريكيون يربضون أي تدخل عسكري مباشر يدفع روسيا وزيادة دعمها للرئيس السوري.

كما كشفت الأحداث بالفعل الأمريكي الظاهر كان واحدا من الحوافز التي دفعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتدخل.

ويرى مارتن اندريك المسؤول السابق في الخارجية الأمريكية في معهد بروكينغز أن أزمة اللاجئين في أوروبا تركت آثارها على التفكير

الأمريكي الاستراتيجي المتعلق بسوريا. وقال «الطريقة التي تؤثر فيها سوريا في السياسات ومعصود اليمين المتطرف عسي أنه يجب أن نبدأ بالاهتمام»، فلم تعد سوريا تعامل كأزمة إنسانية..

ما هي الخيارات؟

ورغم عودة أمريكا للاهتمام بسوريا إلا أن خياراتها تظل ضعيفة، فموقفها ضعيف من الناحية الدبلوماسية حيث خفت من لهجتها حول بقاء الأسد في السلطة ولم تمنع من دور له في المرحلة الإنتقالية. ولم يعد لدى واشنطن إلا عدد قليل من القوى السائدة على المعارضة التي يمكنها العمل معها، فالقوى الأكراد الذين يعدون حلفاء لا يقدرسون بفتح فهم يعملون بناء على أجندتهم الخاصة، أي بناء منطقة حكم خاصة بهم وليس التعاون في هزيمة تنظيم الدولة خارج منطقتهم.

وتشير خلف إلى أنه بدون قوة مؤازرة للمحور الروسي - الإيراني يظل تحقيق عملية انتقال سياسي مقبولة لحلفاء أمريكا من دول الخليج والقوى التي تدعمها أمرا مستحلبا.

وتشير هنا لتفكير بعض المسؤولين الذين ينتظرون غوص روسيا في مستنقع سوريا وعندما تبدأ بالبحث عن مخرج سياسي.

ولكن توقع تحركات بوتين بناء على ما تراه واشنطن غلثاني يظل تفكيراً غير حكيم، وم المارقة أن بوتين هو الذي يدفع أوباما نحو خيار عسكري بل يتجنبه، بل ويجبره على الدخول في مواجهة بالوكالة صاحبها سوريا.

حروب الوكالة

ويعلق ديفيد اغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست»، قائلًا أن الرئيس أوباما يقول إنه لا يريد أن يدخل سوريا إلى حرب بالوكالة، «ولاسف فهذا هو ما يحدث الآن حيث يضم الجنود المقاتلون للمعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وهو ما قد يؤدي لتصادم اجندتان مختلفة»، ويشير هنا للموقف الأمريكي من قوات الحماية الشعبية الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكرديستاني الذي قررت الولايات المتحدة أن تكون حليفها.

وهذا هو الفصل نفسه الذي ترى فيه تركيا كيانا إرهابيا، ويتساءل عن الكيفية التي سيتم فيها حل التناقض هذا. وينسب السباق تقول روسيا أنها تحارب تنظيم الدولة الإسلامية لكنها تقوم بحصص الجماعات الإسلامية المعارضة التي تلقى دعما سوريا من الولايات المتحدة وتركيا والأردن.

وردت هذه الجماعات بقوة على التدخل الروسي حيث وضعت أسطرة فيديو «يتجنسون فيها بنجاحاتها التي حققها بسبب الصواريخ الأمريكية المضادة للدبابات. وتبدو المعركة وبشكل مخيف وكأنها حرب أفغانستان ما كانت لا تزال في المهد. وإلى أين يقود كل هذا؟ لا إجابة أيضا»، ويضيف اغناطيوس في السعودية وإيران تخوضان حربا بالوكالة في سوريا منذ أربعة أعوام. وهي حرب مسملة للجمع لأنها تخدم الجحيم الطائفي السني- الشيعي والذي يحرق الشرق الأوسط».

ويقول أنظر للحارطة السورية المهتمة، وستجد تحالفات وشركات متناقضة، ومع تزايد الخسود العسكرية وهو ما يزيد من فرصة حوادث أو سوء

تقدير. ويتساءل عن سبب تصعيد الحرب في الوقت الذي تقوم فيه القوى الخارجية بعقد اجتماعات دبلوماسية لحل الأزمة، ويتحدث هنا عن اجتماع فيينا الجمعة الماضية والذي حضرته الأطراف الخارجية المهتمة بالنزاع، ولم يكن مشجعاً وليس بسبب بيانه النهائي ولكن لعدم حضور أي مقاتل سوري فيما اختلفت القوى الخارجية حول طبيعة العملية الإنتقالية.

ورغم أن صيغة مآثر وفاوض» تحصر في نزاعات الشرق الأوسط حيث يحاول كل طرف فيها تعزيز مواقفه ومناطقه قبل بدء محادثات جدية إلا أن النظام السوري والمعارضة ليسا مستعدان لتقديم تنازلات.

تخفيف حدة النزاع

ويرى اغناطيوس أن دراسة سوريا من الشمال إلى الجنوب تظهر الكيفية التي يجب على الولايات المتحدة العمل بها لتجنب «الصدام» والكورات غير المقصودة. ففي الجبهة الشمالية على واشنطن تعميق استراتيجياتها مع تركيا في الوقت الذي تقوم فيه بزيادة دعما للأكراد وحلفائهم العرب.

ويرى أن إرسال 50 جنديا من القوات الخاصة يعتبر التزاما كبيرا، فهذه القوات لا تحتاج لدعم جوي ولا تصف تنظيم الدولة فقط بل تحتاج إلى إمدادات وعمليات إنقاذ حتى لا تقع في مشاكل والحصول على معلومات للقائم بهدأما لتلبية.

ويتساءل عن موقف تركيا من الدعم الأمريكي للأكراد خاصة بعد فوز حزب العدالة والتنمية منتخبا لتعليمات وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) والتي يقول مسؤوليها على تركيا الإطمان أن الولايات المتحدة ستشرف بشكل كبير على مقاتلي العملية الشيعية وعددهم 25,000 مقاتل. ويمكنها منع وصول الأسلحة لحزب العمال الكردستاني أي بي كي في الذي تعتبر تركيا منظمة إرهابية»، ويعلق قائلا «هذا نقاش معقول ولكنه بحاجة إلى إجابة تركية».

وعلى الجبهة الغربية من الأردن يجب على الولايات المتحدة أن تقوم بتدريب تحالف الجبهة الجنوبية والذي يضم 35,000 مقاتل يمثلون 54 كتيبة، وفي المواقع الماضية أغصارت الطائرات الروسية على الساحة لجماعات معارضة في الحررة، جنوب- غرب سوريا وهو موقع إشارات روسي سابق سيطرت عليه المعارضة.

ويعلق الكاتب هذا جنون فعلي موسكو وواشنطن تخفيف النزاع بدلا من إشعاله أكثر، ومع ذلك فالرسوا قدم نقتل عن الراء عماد اليريس المتحدث باسم الجبه الجنوبية الذي أخبره أن قواته تتوقع هجوما وشيكا من القوات السورية المدعومة من الطيران الروسي، ويقول «ماذا وراء الأعمدة؟ تجد القوى الخارجية طريقا لتخفيف التصعيد؟»

منذ إطلاقه قاتعة: زارني في الأسابيع الماضية عدد من دعاة تحركات سياسية كردية من إيران وسوريا ممن يتصورون اليوم الذي تصح فيه كردستان الكبرى حدود هاتين الدولتين بالإضافة للعراق وتركيا... ويرى أنه في حالة لم توقف روسيا وإيران وتفجارات جديدة في المنطقة ستمدت.

امتحان

وتمس الأزمة السورية جوهر التقارب الأمريكي - الإيراني. ففي تحليل كتبه كوكال ليتشني في مجلة «فورين بوليسي» قال فيه أن الرئيس الأمريكي



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

أوباما أكد شخصيا للسعوديين والقوى الأخرى أن مصالحها لن تتأثر في حالة دعيت فيه إيران إلى طاولة المفاوضات.

ويقول «وضعت الحرب الأهلية السورية إدارة أوباما أمام امتحان السلام جاء بالإجماع إلا أن دبلوماسيين شاركوا في التحضير للعملية قالوا إن الولايات المتحدة في الوقت الذي نفتت بتجاهه ضم إيران للمفاوضات.

وتستعد هذا تتدخل شخصيا من الرئيس أوباما الذي تأكد من حضور الجميع، ويحسب أندرو تايلر، الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى «ما فهمته هو أن الرئيس أوباما شارك شخصيا في دفع كل دولة إلى الطاولة بمن فيهم السعوديين والإيرانيين»، مشيرا إلى موقف السعوديين الداعي لرحيل الأسد الذي يؤكد الإيرانيون على وجوب بقاءه. ويرى إيف غريغوري غوس الباحث بالمشان السعودية في جامعة تكساس في دام إن أن الشكوك السعودية حول المحادثات الدبلوماسية تذهب العامة في السياسة الأمريكي بشكل يقود لتعاون أكبر مع منافسيها السعودية، أي إيران.

وفي الوقت الذي يرى فيه أن مخاوف السعوديين متباغ فيه ولكن عليك فهم ترددهم، ففي اللحظة التي وقع عليها الاتفاق مع إيران تقوم بدفعهم للجلوس معا، واعتقد أنه من الخطأ دفع السعوديين للحديث مع الإيرانيين خاصة عندما يشعرون أن إيران أعلى منهم».

ويقلل الكثير من المحللين من أهمية التوصل لتسوية سلمية في وقت تزيد فيه الولايات المتحدة وروسيا من الجهود العسكرية.

خداخ

ويرى جوشوا لانديز مدير معهد دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما إن مصير الشعب السوري سيقدر في الميدان.

وعلق على المحادثات بأنها ستكون عبارة عن نداجن ومرايا أو خداعا وسكون الفعل الحقيقي على الأرض».

وأضاف أن الكثيرين ينتظرون فيما إن كان الجيش السوري لديه القدرة لإعادة أسستعارة مناطق هامة خسرها في ضوء الدعم الروسي.

وفي الوقت الذي يرى فيه بسام بربندي، الدبلوماسي السابق أن روسيا لديها النفوذ للتوسط في وقف إطلاق النار إلا أنه يشكك في التزام موسكو بالعمل الدبلوماسي، وتفضل تحقيق نجاح في ساحة المعركة.

ودفعت الحاجة الملحة لتسوية في سوريا واشتخاف لتبني سياسة مزودة تقوم على العمل العسكري والديبلوماسية، من أجل «تحقيق عملية انتقال سياسية يحصل السوريون من خلالها على حكومة تحترم حقوق شعبيها وتحافظ على وحدته واستقلاله وكرامة حدوده وتظهره العلماني»، كما قالت أن بائرسون، مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى.

في وشهادة لها أمام الكونغرس تحدثت عن أربعة أهداف للسياسة وهي هزيمة «تنظيم الدولة» في العراق والتسامح وتحقيق معاناة الشعب السوري وتحقيق استقرار الدول الحلفاء في أوروبا والشرق الأوسط ودعم عملية الانتقال السياسي التي تراعا معها وفي الإنقاذ مع إيران تقوم بدفعهم للجلوس إلى اجتماع لأشرف وكيري مع المسؤولين السعوديين والآراك بفيينا جاء للتأكيد لهم أن روسيا جادة في عملية السلام، وترى أن جهود كيري لجمع الأطراف الخارجية استبعدت عدد من الدول التي طلبت المشاركة.

سلم دفع عتق حصاره من مناسبة مع أن كيري أكد لأمم المتحدة أن التضامن مع ميستورا لم يكن مقصودا، ولكن الأمم المتحدة دفعت باتجاهه حضور مبعوثها وحث سح له في النهاية بالمشاركة.

ونفى مسؤولون في إدارة أوباما أن كيري حاول استبعاد دي ميستورا.

المياه اجتاح ملعب كرة القدم الرئيسي والمدرج الروماني قتلى وذعر وشعارات ضد الحكومة بعدما غرقت شوارع عمان بالأمطار

الذين الذين قسيها غرقا في سيوف داهمت تسوية عمارة في منطقة عرجان في العاصمة عمان وهو ينتظر إخراج جثثهيا، ولقي شاب عشريني أيضا حتفه غرقا في مخيم الحسين وسط عمان نتيجة مدهامة مياه الأمطار لمنزله.

نائب أمين عمان يوسف الشواربة، الذي كان يتحدث للتلفزيون الأردني، حزا غرق شوارع العاصمة إلى غزارة الأمطار التي هطلت خلال وقت قليل، قائلا: «لو تعصم إلى المواطن أن يتألم عالية».

ورد على سؤال أن تعويض المواطنين المتضررين من مياه الأمطار قائلا: «بين قال للمواطن يدخل النفق وهو غارق بالمياه»، وقال الشواربة: «هذا هو الواقع، وهذه هي البنية التحتية»، وكانته يقول إن عمان ستغرق مرة أخرى وعلى المواطن أن يتألم مع مثل هذه الظروف الجوية.

في تصريح آخر لوكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أكد الشواربة أن كوادر أمانة عمان تعمل وفق حالة الطوارئ القصوى في جميع مناطق العمل.

وقال «نحن نتعامل مع أمطار رعدية غزيرة وقد تم الاستعداد من قبل الأمانة على فتح جميع مصارف المياه منذ أكثر من شهرين استعدادا إلى البنية التحتية المتوفرة.»

ومع ذلك فإن طيو غرافية عمان تحدث قريبا مثل هذه السيول في مثل هذه الظروف الاستثنائية».

عمان – «القدس العربي» – من طارق الفايذ:

غرقت شوارع العاصمة عمان وبعض المدن الأردنية خلال ساعة واحدة فقط من هطول أمطار رعدية غزيرة سببت سيولا وحالة من الذعر والهذيان اجتاحت الأردنيين صباح أمس الخميس.

وداهمت مياه الأمطار والسيول الجارفة بعض المنازل مسببة وقوع حالات وفاة وبعض الإصابات وغمرت عددا من الأنفاق وأدت إلى إغلاق الشوارع، بينما تشكلت الكثير من البرك جراء اختلاص مائل التصريف في الشوارع متسببة باعاقبة الحركة المرورية.

وتناقل الأردنيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي عددا كبيرا من الصور التي تجسد الفشل الحكومي في الاستعداد لمثل هذه الحالات، بينما خرون عن سخطهم من البنية التحتية للبلد والاستعدادات التي قالت أمانة عمان الكبرى أنها جاهزة. إحدى الصور التي تم تداولها بشكل كبير عبر موقع «الفيسبوك» كشفت غرق استاد عمان الدولي الذي غمرته مياه الأمطار باكمله، وصورة أخرى لساحة المدرج الروماني في وسط البلد التي تحولت إلى بحيرة كبيرة، وصور أخرى لأنفاق العاصمة عمان وشوارعها.

كما تناقل الأردنيون فيديو مؤلما جدا لوفد مصري يبكي ظلهي

السياسي والعودة للمشاركة في الانتخابات والميل لتجنب التصعيد مع النظام والدولة سيعزز حضورهم ويخفف الضغط عليهم بعد رحيل صخرة ضلعية كان يمثها الشيخ أبو فارس صاحب الباع الطويل في العمل الدعوي الإسلامي والمرجع الأساسي في لجنة علماء التيار الإسلامي، وهو قيادي من النافذين جدا داخل التيار ومن أبرز دعاة الحفاظ على علاقات دائمة مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

رحيل أبو فارس، يكون التنظيم الإخواني قد فقد العام الحالي ثلاثة من أقطابه المومسين، أولهم الشيخ عبد المنعم أبو زنتط والتابع للشيخ زيد أبو عنيمة، أبو فارس يرحل ويغيب بيد التنظيم متراح عموما بعد فشل وإخفاق حالات التمرد والانشقاق التي واجهها مؤخرا وحظيت بدعم وإستاد رسمي وكوحي، وأبرزها كان بطلها قضيض أبو فارس وخصمه السياسي الحاملي الشيخ عبد

الإخواني عبر القيادي الراحل، وشريكه في الجناح الصقوري الراقب العام الحالى للجماعة، الشيخ الدكتور همام سعيد، سعيد، بهذا المعنى، أصبح وحيدا في قمة قيادة الجماعة متزنا بدعم من عناصر شابة في التنظيم مستهددة سياسيا وليس دينيا وترفض اعتبارات التبعية للنظام وتطالب بالحصول على حصتها وقره من الشراكة السياسية بدون الالتزام حصريا بالمشاركة في الانتخابات وهي النظرية التي عمل عليها لسنوات طويلة نائب المراب العام المسجين حاليا الشيخ زكي يني إريشيد.

بالشوازي، يمكن القول إن صاحب الخبرة الكبيرة في العمل السياسي الشرعي، الشيخ أبو فارس، رحل تاركا وراءه فراغا كبيرا في التنظيم لشخصية محورية من الصعب تعويضها، كانت متماشية دوما للحكومة والسلطة وللنظام السياسي، سياسيا يمكن القول إن دعاة التكتيك

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

يفقد الإخوان المسلمون في الأردن، برحيل الدكتور الشيخ محمد ابو فارس، ركتا مهمة للغاية من مؤسسي التنظيم وأبرز قادته، لكن رحيل الرجل يؤسس سياسيا في الاتحاد العاكس لإزاحات محتملة على صعيد التنظيم الداخلي تخفف من نفوذ التيار الصقوري المتشدد، أبو فارس شخصية بارزة جدا في التنظيم الإخواني وعتيقة ومحتكة، وكان يشار له في الإعلام بوصفه الامير الفعلي للجناح الصقوري الوفي داخل التنظيم للمبادئ الاولى لجماعة الإخوان.

غياب أبو فارس القيادي مسبقه عمليا غياب قسري لبعض أسباب المرض الشديد، لكنه غياب بكل الأحوال بعيد إنتاج ثنائية قطبية بارزة طالما حكمت القرار

سنوات اللجوء تستنزف السوريين في لبنان والمنظمات تقاسي لتلبية الاحتياجات

بيروت – من داليا نعمة:

أربع سنوات ونصف من اللجوء السوري في لبنان لم تجعل الأوضاع أسهل أو أسير لا بالنسبة إلى مئات الآلاف الذين يزيد أثنائها الطويل القاسي أحوالهم سوءاً ولا للمنظمات الإنسانية الدولية التي تسابق طواقمها الزمن أواخر الصيف وفي الحريف تتوزع المساعدات الإغاثية ومواد الدعم قبل حلول موسم الأمطار والثلوج.

للال (23 عاماً) أم لفاتنتين وصبي تتنقل مع عائلتها بين مخيمات البقاع العضوائية منذ ثلاث سنوات بحثاً عن عيش أفضل لكنها تقول إن «المساعدات قليلة والمساعدات الطبية قليلة جداً. هناك الكثير من الناس العاجزة ولا توجد مدارس كافية ولا شهادات معترف بها دولياً.

تزيد دما شتواي أكثر. الشوارع تهرثر خلال الصيف والخشب عذلك أثناء الشتاء والمنظمات الدولية تزورها علينا مرة واحدة خلال العام وهذا لا يكفي».

أطفال للال لا يمكن تمييزهم عن غيرهم من الأطفال الذين يترافقون في أرجاء المخيم ببنياهم التربة ووجوههم التي لوحتنا الشمس، وهم إذ كانوا فرحين بحريرتهم وقهرت لعينهم التي لا تنتهي والتي فرقتها عليهم ظروف اللجوء تعيق عن عقولهم الصغيرة المصابغ التي سبواجوجونها لإحاف في غياب التعليم اللائق الذي يتخنى القليل منهم فقط من الحصول عليه.

وقالت أم عبد التي تقيع في المخيم العضوائي عينه وهي تغطي وجهها بغطاء أسود كما هي تقاليد أهل الريف السوري «جئت قبل أربع سنوات وهذه السنة الخامسة، كنت أعيش في

ريف حمص وأنا أرملة، لدي ابن واحد قتل هناك ولا أحد لدي ليعينني على الإطلاق».

هذا العام بدأت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان والمنظمات غير الحكومية المتعاونة معها بتوزيع المساعدات الشهرية باكراً بدءاً من شهر أغسطس أب كسلا للوقت وسعيًا للحصول للاجئين على الاحتياجات الضرورية قبل أن يقفهم الطقس بعواصف غير متوقعة.

وفي أحد مخيمات البقاع الكثيرة وفتت النساء والرجال والأطفال في طوباي وبديهم وثائق تسجيلهم لدى المفوضية للحصول على شواهد جديدة وأغطية عازلة للحرارة للجنيم وأخشاب لتدعيمها.

وتقول تاتيانا عودة الناطقة باسم مفوضية اللاجئين في البقاع لروبيرتز أثناء تواجدها في مرحلة التوزيع في البقاع الذي يشكك 40 في المئة من مساحة لبنان يوجد أكثر من 1200 مخيم عضوائي كالذي نراه اليوم. ويعد أكثر من أربع سنوات من اللجوء بات الوضع المعيشة أصعب بكثير. ولبدأ جاهداً هذا العام لتنتهي من توزيع المساعدات الشهرية بدءاً من شهر آب/أغسطس وقيل مجيء «العواصف والأمطار».

وأضافت عن تفاصيل برنامج المساعدات التقنوقية الذي تنفذه المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان في البقاع الشتاء قاس للغاية ودرجات الحرارة منخفضة جدا كما تشهد عواصف ثلجية عديدة. ومن أهم المساعدات التي تقدمها المساعدات التقنية التي تحعل للعائلات الموزعة لبيروت والحروقات وحاجاتهم، تغطي المساعدات 71 ألف عائلة أي من بين 350 ألف و370 ألف شخص، توزع الأغذية الشهرية على كل العائلات التي وصلت بعد شتاء عام 2014 خلال شهوري

عباس في جولة عربية وينتظر رداً أمريكياً على مقترحاته مركزية «فتح» تعتبر الاتفاق مع «حماس» المدخل لاستعادة الوحدة الفلسطينية وتنتقدها لرفضها إحياء الذكرى السنوية الـ 11 لرحيل عرفات



اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح (أرشيفية)

وفيما يتعلق بؤتمر حركة فتح المقبل أكد أبو رديئة أن اللجنة المركزية استمعت إلى تقرير مفصل حول التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر وأكدت أهمية مواصلة العمل حتى الانتهاء من كافة المتطلبات التي تضمن انعقاد المؤتمر وفق النظام لما في ذلك من أهمية في تعزيز دور الحركة في قيادة المشروع الوطني، وتعزيز مكانتها بين جماهير الشعب الفلسطيني.

بخصوص الدفعة الأخيرة من أسرى ما قبل أولسو، وقال إن اللجنة المركزية تدعو جماهير شعبنا البطل وفي كل أماكن تواجد إلى إحياء ذكرى استشهاد القائد الرمز ياسر عرفات (أبو عمار) في الـ 11 من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي بالشكل الذي يليق بهذا القائد التاريخي الذي أعاد الشعب الفلسطيني وقيضته الوطنية العادلة إلى الخريطة السياسية والجغرافية في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد أبو رديئة «أن اللجنة المركزية ثمنت «صمود جماهير شعبنا الفلسطيني واستمرارها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي بالمقاومة الشعبية الباسلة، ممثلاً بشكل خاص صمود جماهير شعبنا في القدس المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967 مؤكداً التزامنا الكامل بالعمل على إطلاق سراح جميع الأسرى وبداية ما اتفق عليه وخرقته إسرائيل

حماس في قضية إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية. وأضاف «أن اللجنة المركزية حركة فتح أكدت ضرورة إنهاء التحضيرات لعقد المجلس الوطني، في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ شعبنا وأن يتحمل المجلس مسؤوليته في وضع السياسة والاستراتيجية الوطنية للمرحلة المقبلة».

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت اللجنة المركزية لحركة فتح وعلى لسان الناطق الرسمي باسمها نبيل أبو رديئة أنها تدعم توصيات اللجنة السياسية المتعلقة بتحديد العلاقة الأمنية والسياسية والاقتصادية مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي واعتمادها من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقرارات المجلس المركزي.

وعقدت اللجنة المركزية للحركة اجتماعاً لها برئاسة الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله أمس. وناقشت اللجنة المركزية التطورات السياسية وخصوصاً التصعيد الإسرائيلي الميداني المتمثل في استمرار انتهاك سلطة الاحتلال لحرم المسجد الأقصى المبارك واستمرار قوات الاحتلال وأجهزتها الأمنية بارتكاب جرائم الحرب من إعدامات ميدانية وهدم منازل وأقحمامات وتأمين الحماية للمستوطنين لارتكاب اعتداءاتهم على أبناء شعبنا.

وفي بداية اجتماعها أطلع الرئيس عباس أعضاء اللجنة المركزية على نتائج جولته الأوروبية وخصوصاً زيارته وانتقد أبو رديئة موقفها الرافض لإحياء الذكرى السنوية العامة فاتو بنسودا، وتقديم ملفات حول الانتهاكات التي يقوم بها جيش الاحتلال.

وأعلن أبو رديئة أن الرئيس سيقوم بجولة عربية مهمة ومن المتوقع أن يكون هناك جواب أمريكي على ما طرحه الرئيس خلال لقائه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مؤخراً في عمان.

وقال «سدون ذلك لن نبقي وحدنا ملتزمين بهذه الاتفاقيات وستعمل على تعزيز صمود المواطن على الأرض وتعزيز المقاومة الشعبية، وإفشال مخططات حكومة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى قتل كل الدولتين وأنه لا يمكن بأي حال القبول باستمرار الأوضاع على ما كانت عليه قبل الهبة الشعبية».

وأوضح أبو رديئة أن اللجنة المركزية أكدت على موقف الرئيس من قضية المسجد الأقصى بضرورة التزام الحكومة الإسرائيلية بالوضع القائم بمكانة المسجد الأقصى الذي كان مطبقاً قبل عام 2000 كما كان قبل الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 والمستند إلى الوضع القائم التاريخي. وأوضح أبو رديئة أن تطبيق اتفاق المصالحة مع حركة حماس هو المدخل لتحقيق الوحدة من خلال موافقتها على تشكيل حكومة وحدة وطنية والذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني فلسطيني.

وأنتقد أبو رديئة موقفها الرافض لإحياء الذكرى الحادية عشرة «لإستشهاد القائد الرمز أبو عمار من قبل جماهير شعبنا في قطاع غزة صانع الهوية الفلسطينية».

وأكد أن هذه المواقف تدل مرة أخرى على عدم جدية

«العليا» الاحتلالية تؤجل هدم كنيس أقيم على أرض فلسطينية خوفاً من رد «تدفيع الثمن»

منتجات الدول التي سيمت فيها وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وكتب في مشروعه أنه «يجب وسم منتجات الدول التي تقاطع المنتجات الإسرائيلية بختم خاص من أجل التمييز ضد الدول المقاطعة»، ويفرض زوهر في مشروعه على المستوردين وضع علامات فارقة على منتجات تلك الدول، ويفرض الحكم بالسجن لمدة نصف سنة على من لا يفعل ذلك. في المقابل قام النائب مايكل اورن عن حزب «كلنا» بالداخل إلى حاشوت في الحي الإلثاني في القدس ووضع ملاحظات على المنتجات التي تم استيرادها من الدول الأوروبية. وقال إن قرار الاتحاد الأوروبي وسم منتجات المستوطنات هو قرار ليس سامياً. هناك عينات كثيرة في العالم على صراعات إقليمية تشمل «الاحتلال» ولكن الاتحاد الأوروبي لم يقرر إلا وسم إسرائيل وليس الإقليم التركي في قبرص مثلاً او منتجات شبه جزيرة القرم.

جهاز منظره لكننا نعتقد أن التبرير الذي طرحه في طلبها لا يبرر تأجيلاً آخر لتنفيذ الأمر القضائي، وليس من الواضح لماذا تعتقد الشرطة أنه يمكن تنفيذ الأمر بعد ثلاثة أسابيع. يمكن لتقبل التفسير الذي تضمنه طلب الشرطة أن يمنع الهدم حتى بعد الفترة التي تطلبها ولا يمكن التسليم بنتيجة كهذه في دولة قانون».

وأكد أبو رديئة «أن اللجنة المركزية ثمنت «صمود جماهير شعبنا الفلسطيني واستمرارها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي بالمقاومة الشعبية الباسلة، ممثلاً بشكل خاص صمود جماهير شعبنا في القدس المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967 مؤكداً التزامنا الكامل بالعمل على إطلاق سراح جميع الأسرى وبداية ما اتفق عليه وخرقته إسرائيل

شراوثة (17 عاماً) من دورا الخليل أصبحت سيئة جسدياً ونفسياً بعد بتر قدمه اليمني من منطقة الركية في مستشفى «أساف هروفيه» الإسرائيلي. وأضافت في بيان للهيئة أن الأسير الشراوثة يقبع في غرفة انفرادية في المستشفى ويحرسه 3 رجال أمن إسرائيليين. وهو مقيد بأحدى يديه ما يصعب عليه الحركة وتناول الطعام، وأوضحت الخطيب التي زارت الأسير الشراوثة أنه لا يزال يعاني من أوجاع في الرجل بعد العملية التي أجريت له على عجل بعد أن أصيب بزييف حاد في رجله، وأن 3 أطباء وقعوا على إجراء العملية دون موافقة الأهل.

أفرت سلطات الاحتلال عن الأسير الإداري محمد عزان بعد فضائه عامًا كاملاً في سجون الاحتلال ضمن الاعتقال الإداري التعسفي بحق الأسرى الفلسطينيين. ونقل الأسير من سجن «عوفر» غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية إلى مستشفى ثابت ثابت في مدينة طولكرم شمال الضفة.

وتكر نادي الأسير الفلسطيني أن إعلان كان قد خاض إضراباً عن الطعام استمر لأكثر من شهرين وعلقه بعد حدوث تدهور خطير على وضعه الصحي وقرار محكمة الاحتلال بجمع اعتقاله الإداري في التاسع عشر من آب/أغسطس الماضي. وقال إن سلطات الاحتلال أعادت اعتقاله في السادس عشر من شهر أيلول/سبتمبر الماضي بعد الاتفاق على القرار، فور تماثله للشفاء وسماح المشفى له بالمغادرة وذلك ليلقي الأمر الإداري الصادر بحق سابقاً حتى نهاية أول من أمس.

يذكر أن إعلان البالغ من العمر 30 عاماً حمام ينحدر من قرية عينابوس في محافظة نابلس، وكان قد اعتقل في السادس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

في غضون ذلك قال محامي النادى أحمد صفيق إن محكمة الاحتلال للاستئناف العسكرية في «عوفر» ثبتت أمر الاعتقال الإداري المجدد للأسير أمير عدلي الشماس، وذكر أن الشماس كان قد خاض إضراباً استمر لأكثر من ثلاثة شهور العام الماضي احتجاجاً على اعتقاله الإداري. وأضرب لعدة أيام خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي وعلق الإضراب بعد وعود بالإفراج عنه لكن سلطات الاحتلال نكث بجميع الوعود كما هي عاداته ووجدت له أمر الاعتقال الإداري لأكثر من مرة. وأوضح المحامي أنه سيمضي لتقديم التماس لحكومة الاحتلال العلية ضد قرار التثبيت رغم رفض الاستئناف المقدم باسم الأسير.

يذكر أن الأسير الشماس البالغ من العمر 25 عاماً ينحدر من مدينة الخليل وهو معتقل إدارياً بلا تهمة منذ تاريخ الثالث من أيلول 2013. وفي السياق قالت محامية هيئة الأسرى حنان الخطيب إن الحالة الصحية للأسير القاصر جلال شاهر محمد

رام الله - «القدس العربي»:

قررت رئيسة المحكمة العلية الإسرائيلية مريم نؤور تأجيل هدم الكنيس الذي أقيم على أرض فلسطينية خاصة في مسطوطنة جبعات زئيف حتى 17 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، علماً بأنه كان يفترض تنفيذ الهدم أمس الخميس. واستجابات القاضية بذلك إلى طلب الشرطة التي تخوفت من تنفيذ عمليات انتقام من قبل منظمة «تدفيع الثمن» الإرهابية على خلفية الوضع الأمني.

يشار إلى أن حوالي 300 شخص يعترضون داخل الكنيس منذ عدة أيام احتجاجاً على قرار الهدم، وعلماً أن المعتصمين ليسوا من سكان جبعات زئيف وإنما من مسطوطنة يشبها قرب نابلس شمال الضفة الغربية والمؤيد الاستيطانية المنتشرة على تلال الضفة، وقام مجهولون بكتابة شعار على جدار المحكمة العلية يحاء فيه «لا يتم هدم كنيس نريد دولة يهودية».

كما أقام محامي هيئة شؤون الأسرى فادي عبيدات 40 أسيراً قاصراً من سكان القدس يجوعون في سجن «جفعون» في الرملة، يعانون من أوضاع معيشية وإنسانية سيئة بسبب فقدان السجن لكل القومات الإنسانية. وقال عبيدات الذي زار عدداً من الأسرى القاصرين، حسب بيان للهيئة إنهم يطالبون كافة المؤسسات والهيئات والأمم الدولية بإغلاق هذا السجن الذي يشبه العمل لجزر وخص لعقاب الأطفال الأسرى.

الناصرة - «القدس العربي»:

استنكر المجتمع المدني العربي داخل إسرائيل مخطط القانون المقترح من قبل وزيرة القضاء الإسرائيلية إيليت شاكيد حول حقوق الإنسان الممولة دولياً، وتنشط في عدة دول وتساهم في النقاشات حول قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية. إن حقوق الحكومة الإسرائيلية من نشاط الجمعيات الحقوقية لا يدل إلا على حجم الانتهاكات الإسرائيلية التي تمارسها إسرائيل في الضفة الغربية وغزة والقدس والداخل.

يذكر أن الأسير محمد وليد سعيدة (16 عاماً) من سكان القدس أن الوضع الحالي في سجن جفعون صعب جداً ويفتقر لأبسط الاحتياجات الحياتية من ملابس وكافيات وأدوات كهربائية. وقال الأسير سعيدة أنه لا يسمح للأسرى بالخروج إلى الفورة سوى ساعة واحدة فقط طوال اليوم وأن الأكل سيء جداً ولا يكفي ويتم إحضاره غير مطبوخ. وبحسب الأسرى فإن كل ستة أسرى يوجدون في غرفة لا تتوفر فيها الأغذية الكافية مما جرهم من النوم جراء البرد الشديد وأن معاملة السجناء للأسرى سيئة جداً، وأن أغلب الوقت يقعون محشورين في غرفهم. وقال الأسير الشاب سعيدة إن الأسرى الذين احتجزوا على الظروف المتردية تم الاعتداء عليهم وزجهم في الزنازين. وبخصوص العلاج أفاد أنه لا يقدم للمرضى سوى حبوب الكامول.

ضد عائلات راشقي الحجارة، وقانون الحد الأدنى لعقوباتهم وسحب مخصصات ضمان الدخل منهم، كلها تعزز نظام الفصل العنصري في إسرائيل».

في الجامعة العبرية

وفي سياق متصل بحث مركز عدالة برسالة عاجلة لعميد الجامعة العبرية في القدس المحتلة يطالبه فيها بإلغاء التعليمات الصادرة لعسائل النظافة العرب، التي تجرمهم على ارتداء شارات بارزة أثناء تواجدهم وعملهم في الجامعة، وذلك بعد أن وصلت مركز عدالة شكاوى من مصادر مختلفة في الجامعة تؤكد وجود هذه التعليمات. وأكدت هذه المصادر على أن هذه التعليمات الجديدة صدرت قبل أسبوع على إثر الأحداث السياسية الأخيرة.

أكاديميون إيرلنديون يتضامنون مع الفلسطينيين

«فيسبوك» يغلّق 12 صفحة تفاعلية مقربة من حماس

تمويل الأبحاث الإسرائيلية وبالتعاون في البحث والتطوير بين مؤسسات التعليم العالي الإيرلندية والإسرائيلية. وأكدوا في رسالتهم أنهم واستجابة للنداء الموجه من قبل مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني فإنهم يعلنون عن عدم قبول أي دعوة لزيارة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، كما لن تقوم بالتحكيم في أي من عملياتها ولن تشارك في المؤتمرات بالتعاون معهم. إلا أننا سنواصل العمل مع زملائنا الإسرائيليين بالتعاون معهم، وفي الوقت نفسه سنضع استراتيجية للدعم السياسي والعمل للجماعات الفلسطينية والطلبة والأكاديميين الفلسطينيين. واختتم الأكاديميون رسالتهم بتعهد للمحافظة على هذا الموقف حتى تقوم إسرائيل بالالتزام بالقانون الدولي وتحترم المبادئ العالمية لحقوق الإنسان.

تمويل الأبحاث الإسرائيلية وبالتعاون في البحث والتطوير بين مؤسسات التعليم العالي الإيرلندية والإسرائيلية. وأكدوا في رسالتهم أنهم واستجابة للنداء الموجه من قبل مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني فإنهم يعلنون عن عدم قبول أي دعوة لزيارة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، كما لن تقوم بالتحكيم في أي من عملياتها ولن تشارك في المؤتمرات بالتعاون معهم. إلا أننا سنواصل العمل مع زملائنا الإسرائيليين بالتعاون معهم، وفي الوقت نفسه سنضع استراتيجية للدعم السياسي والعمل للجماعات الفلسطينية والطلبة والأكاديميين الفلسطينيين. واختتم الأكاديميون رسالتهم بتعهد للمحافظة على هذا الموقف حتى تقوم إسرائيل بالالتزام بالقانون الدولي وتحترم المبادئ العالمية لحقوق الإنسان.

تواصل الأكاديميون في مختلف دول العالم التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني والاستجابة لطلب مقاطعة إسرائيل أكاديمياً. وهو ما عبر عنه عدد من الأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في إيرلندا يشقياً الجوني والشمالى. عبر رسالة وصلت منهم إلى وزارة الخارجية الفلسطينية.

وقال الأكاديميون في رسالتهم: «إننا منزعجون بشدة من الاحتلال الإسرائيلي الجائر للأراضي الفلسطينية ومن انتهاكات حقوق الإنسان التي لا تحتمل التي تطال جميع قطاعات الشعب الفلسطيني وعزمها الواضح على مقاومة أي تسوية ممكنة. وأعلنوا أنهم يشعرون بالانزعاج أيضاً من اشتراك مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية في الصناعات العسكرية والأمنية في إسرائيل عن طريق اشتراك مؤسسات الاتحاد الأوروبي في



الأسير محمد عزان في عناق مع والدته بعد الإفراج عنه أمس (رويترز)

مسيرة جماهيرية تنطلق اليوم في غزة وتوافق على عقد مؤتمر وطني لإسناد الانتفاضة في بيروت الفصائل الفلسطينية تدعو لاستمرار «الانتفاضة» وتحذر من محاولات «الإجهاض السياسي»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

جددت القوى والفصائل الفلسطينية دعمها لاستمرار «انتفاضة القدس»، وأكدت أن المؤامرات الدولية التي تستهدف إحيائها لن تنجح، وحذرت من محاولات «الإجهاض السياسي» لها. ودعت الفصائل للمشاركة في مسيرة جماهيرية تنطلق بعد صلاة الجمعة من ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة، لدعم مساندة الانتفاضة في الضفة الفلسطينية والقدس المحتلة. وأكدت أنه للشهر الثاني على التوالي يواصل الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده رفضه للاحتلال وسياساته الفاشية.

وأكدت أن الشعب يواجه بوقته وإرادته وعزيمته التي لم ولن تلبث «كل أدوات البطش الإسرائيلية والمؤامرات الدولية التي تستهدف إحباط الهبة الشعبية العظيمة والانتفاض عليها».

وشددت الفصائل على أن الشعب المنتفض «سيبقى موحدا في مواجهة الاحتلال طالبا بحقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال، مؤكدا على مواصلة انتفاضة القدس وتطويرها وترسيخ ثقافة المقاومة بكل أشكالها في الصدى للمحتل الغاصب حتى النصر والتحرير».

ومع دخول الانتفاضة شهرها الثاني، أكد الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، أن الشعب الفلسطيني «يمتلك نفسا طويلا في مقارعة المحتل حتى يحقق حلمه بكنسه عن أرضنا الفلسطينية»، وأشار إلى أن الشعب «استطاع امتصاص الإجراءات التعسفية كافة التي صعدها الاحتلال بحق منذ انطلاق انتفاضة القدس». وأكد في بيان صحفي أن الشعب يذيع اليوم عبر مواصلة شبابيه المنتفض لعمليات الطعن والدمس والاستتباك مع الاحتلال، أنه «شعب يملك قدرة على الصمود ومواجهة الصدمات، ومجابهة كل محاولات وأن الانتفاضة».

وقال بدران إن احتجاز الاحتلال جثمانين الشهداء والإبقاء عليها لديه «لن يزيد شعبنا الإصرار على خيار المقاومة والمواجهة»، مشددا على أنه باتي ضمن «حالة التخطيط التي تعيشها حكومة الاحتلال في محاولتها لترتيب الشباب المنتفض».

وأكد أن المسجد الأقصى «لا يزال في خطر»، مضيفا «شعبنا لن يرضى بعد كل هذه الضحيات والدماء التي قدمها إلا بتحريره وتخليصه من يد الاحتلال».

وكان قادة القوى والفصائل الفلسطينية في غزة قد



تظاهرة في بلدة جباليا شمال قطاع غزة دعما للانتفاضة

كامل أهدافها». وبين أن هذه الانتفاضة «حققت نتائج كبيرة جدا منذ اللحظة الأولى، وبرهنت أن غسل دماغ الجليل الشاب الذي ولد بعد أو سولو قد باء بالفشل، وهم من يقودون هذه الانتفاضة».

وأكد أن الانتفاضة نجحت نجاحا كبيرا في وقف مخطط التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، وقال إن هذا «حدا بالعدو أخيرا إلى التراجع وإصدار قرارات بمنع نوابه وعصابات المستوطنين من زيارة المسجد».

ودعا أبو زهري السلطة لاتخاذ «موقف حازم وحاسم مما يجري في الضفة، وتحويل التصريحات المساندة للانتفاضة من قبل بعض المسؤولين إلى قرارات تترجم على أرض الواقع»، وطالب بتشكيل اطر قيادية ميدانية في مختلف محافظات الضفة الغربية لقيادة هذه الانتفاضة، وتوجيه بوصلتها، وكشف عن وجود توافق على فكرة عقد مؤتمر وطني لإسناد الانتفاضة وتطوير أرائها، تتشارك فيه كافة الفصائل في بيروت خلال الفترة المقبلة.

من جهته أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر أن ما تشهده المناطق الفلسطينية يمثل «انتفاضة بكل معنى الكلمة»، مؤكدا على أن كل من يراهن على إجهاض الانتفاضة واهم، وقال إن من جملة من الإنجازات التي حققتها الانتفاضة هو «حالة من الإرباك والتخبط والهلع والذعر يعيشها الشارع الإسرائيلي».

وحذر مزهر من محاولات الإجهاض السياسي للانتفاضة، التي تقودها واشنطن وبعض الأنظمة في المنطقة، داعيا إلى الإسراع في إنهاء كافة مظاهر الانقسام والاتفاق على مشروع وطني موحد لإنهاء الاحتلال.

من جهته أكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد أن هناك إجماعا لدى الشعب الفلسطيني وقواه على دعم الانتفاضة واستمرارها، وشدد على أن ما يجري اليوم انتفاضة بكل معنى الكلمة، وأنها تعدت كل الحواجز، وأكد على أهمية بقاء حالة الاشتباك، مستمرة مع الاحتلال، داعيا إلى الانتباه للمصلحات، وتكريسها لحماية الانتفاضة.

وأكد البطش على ضرورة دعم الانتفاضة على «قاعدة العمل الجماهيري في كافة المناطق بالضفة». ودعا للجهوية لتغيير هذا الشكل من المواجهة إذا تطلب الأمر، مبينا أن الشكل الكفاحي الراهن محل إجماع وطني، وهو مطلوب في هذه المرحلة.

وطالب بتنسيق الجهود في الضفة وغزة وتكاملها لدعم الانتفاضة وتحقيق غايتها.

وشدد على أن هناك حاجة ماسة لأن يكون هناك «تكامل فصائلي ورسمي وشعبي، حتى نستطيع تقديم ما يخدم الانتفاضة على كل المستويات التي من شأنها تعزيز صمود شعبنا».

أما الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، فقد أكد أن «الانتفاضة ماضية في طريقها، وستمضي حتى تحقيق

إن الانتفاضة «جاءت بعد تصاعد اعتداءات المستوطنين وحملات تهويد المسجد الأقصى»، مشيرا إلى أن ما يحدث أعاد للشعب والقضية الفلسطينية الاعتبار على عدة مستويات»، ورفض تصوير بعض الجهات الإعلامية لما يجري في الضفة اليوم وكأنه «أمر عفوي»، مشددا على أن الانتفاضة «عادت لشعبنا كرامته وصويت البوصلة باتجاه فلسطين».

حذروا خلال ندوة نظمتها حركة الجهاد الإسلامي، من محاولات إجهاض «انتفاضة القدس»، وأكد ممثلو القوى على أن الانتفاضة «حققت إنجازات مهمة يجب استنساخها وصولا لنتائج كالتي تحققت في إطار انتفاضة الحجارة والأقصى».

وقال الناطق باسم حركة فتح الدكتور فايز أبو عيطة

إسرائيل تعتقل فلسطينية من حيفا بتهمة التجسس للمقاومة



نسرين حسن عبدالله حسن

رسالة عدالة والضمير أن «رفض الشرطة تشريح الجثمان، في ظل عدم وجود أي أدلة أخرى، يعزز الشبهة الجدية لارتكاب جريمة، ويعتبر محاولة لتشتيت الأدلة والأبواب التي تدين الشرطة، والعين بمسار التحقيق قبل بدايته».

وتؤكد رسالة عدالة والضمير أن شرطة الاحتلال لم يكن لديها أي مبرر لاستخدام الجنون القاتلة، وأن رجال الشرطة كان بإمكانهم استخدام وسائل أخرى لاعتقال الصبي؛ لو أراد رجال الشرطة اعتقال عويسات وتفتيشه، لكانت لديهم كل الوسائل لفعل ذلك، مثل تحذيره أو إطلاق النار بالهواء». كذلك جاء في الرسالة أن استخدام الصبي عويسات لا يترك أي شك بأن استخدام الجنون القاتل بهدف قتل الفلسطينيين تحول إلى فعل العناد الطبيعي والعادية المفهومة ضمنا بالنسبة لرجال الأمن الإسرائيلي».

الاحتلال «ماحش» تطالب بفتح تحقيق جنائي فوري ضد رجال الشرطة المتورطين في جريمة إعدام الفتى معزز عويسات (16 عامًا) من حي جبل الكثير في القدس المحتلة، كذلك طالبات المؤسسات بتشريح جثمان الشهيد قبل تسليمه لذويه، بحضور طبيب شرعي من قبل العائلة، وذلك بعد أن رفضت الشرطة الإسرائيلية ومثلها محكمة الصلح في القدس، تشريح الجثة واكتفت برواية رجال الشرطة لإغلاق ملف التحقيق.

وكان الفتى معزز عويسات قد أعدم برصاص الشرطة الإسرائيلية يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر الماضي في مستوطنة «أرمون هنتسيف»، القدس، وخلافا لحالات إعدام أخرى بحق شبان وشبان فلسطينيين، فقد تمت هذه العملية دون أي توثيق مرئي للوقائع، بينما عملت العائلة عن استشهاده ابنها من خلال وسائل الإعلام. وجاء في

داخل إسرائيل وهي وافقت على ذلك وعليه دريت على تحضير عيوب ناسفة، وبناء على التعليمات التي تلقتها من قاداتها توجهت نسرين حسن إلى عدد من المواطنين الإسرائيليين بهدف تجنيدهم لتنفيذ عمليات ولكن حتى اعتقالها لم تنجح في تجنيد ناشطين آخرين إلى صفوف هذا التنظيم. واعتبر البيان أن هذه القضية الأمنية هي عبارة عن نشاط خطير قامت به مواطنة إسرائيلية التحقت بصحوف تنظيم في قطاع غزة وساعدته على تنفيذ عمليات داخل إسرائيل مستغلة جنسيتها الإسرائيلية. وتم أسس تقديم لائحة اتهام خطيرة ضد المذكورة أعلاه إلى المحكمة اللوائية في مدينة بنز السبع.

في المقابل بعث مركز «عدالة» في حيفا داخل أراضي 48 ومؤسسة الضمير في الضفة الغربية أمس برسالة عاجلة لوحدة التحقيق مع شرطة

رئيس الحكومة أثناء التحقيق أنه تم تجنيدها لتنفيذ عمليات داخل إسرائيل وذلك لأنها تحمل جنسية إسرائيلية وتتمتع بحرية الحركة داخلها. ويومجب التعليمات التي تلقتها من قاداتها في التخطيط جمعت نسرين حسن خلال وجودها في إسرائيل في كانون الثاني/يناير وتموز/يوليو 2014 المعلومات حول ميان حكومية ومنشآت بنية تحتية في منطقة حيفا بما فيها الميناء ومحطة القطار ومكتب وزارة الداخلية والمحكمة اللوائية وكينيس. كما جمعت المعلومات حول تدابير الحراسة في تلك الميناء، وبعد عودتها إلى قطاع غزة حولت هذه المعلومات إلى عناصر من هذا التنظيم إدراكا بانها ستستخدم من أجل تنفيذ عمليات.

وبحسب البيان فإنه إضافة إلى جمع المعلومات من أجل تنفيذ العمليات طلب منها تنفيذ عمليات

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

سمح جهاز المخابرات الإسرائيلي «الشاباك» أمس بنشر خبر اعتقال نسرين حسن عبدالله حسن (40 عاما) من حيفا داخل أراضي 48، في الشهر الماضي بالتجسس لصالح «كتائب المجاهدين». وبحسب بيان صادر عن «الشاباك» فإن حسن المتروجة من فلسطيني في قطاع غزة، اعترفت خلال التحقيق معها بحسب الزعم الإسرائيلي أنه تم في تشرين الأول/أكتوبر 2013 تجنيدها في صفوف تنظيم «كتائب المجاهدين» الذي نفذ في السنوات الأخيرة عددا من العمليات ضد أهداف في إسرائيل بما في ذلك إطلاق الصواريخ، واتضح وفق البيان الصادر عن ديوان

بسبب الخلاف السياسي ووقف إعفاء الوقود من الضرائب

غزة على موعد جديد مع الأزمات... محطة توليد الكهرباء تتوقف عن العمل اليوم ووزارة الصحة تحذر من إغلاق مركز عمليات القلب

غزة - «القدس العربي»:

في مؤشر إلى «أزمة إنسانية» ستضرب قطاع غزة من جديد، أعلنت سلطة الطاقة هنا أن محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع، ستوقف عن العمل ابتداء من اليوم الجمعة، لعدم تجديد إعفاء الوقود الخاص بها من الضرائب، ونكرت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية أن محطة توليد الكهرباء الوحيدة ستوقف الجمعة بشكل كامل، لعدم تمديد حكومة التوافق إعفاء وقودها من الضريبة.

وعبرت سلطة الطاقة عن أسفها لعدم تمديد إعفاء المحطة من قبل مجلس الوزراء، بوقف ضريبة «البلو» على سعر الوقود لمحطة توليد الكهرباء، على غرار الأشهر الماضية.

وأكد بيان سلطة الطاقة أن ذلك ترتب عليه وقف توريد الوقود للمحطة، مما أدى لإيقاف أحد مولدات الخميس، على أن يتوقف المولد الثاني اليوم الجمعة، ووصفت ما حدث بعدم تمديد إعفاء الوقود ضربيا بما «الإجراء المؤسف».

وكانت محطة التوليد تعمل بنصف طاقتها خلال الأشهر الماضية بعد توقف طويل عن العمل، وبعد التوافق على وقف هذه الضريبة تم تحويل الأموال اللازمة من غزة إلى الضفة لشراء الوقود من إسرائيل، ما مكثها من العمل وفق أزمة السكان.

ويرتفع ثمن الوقود المورد لشركة توليد الكهرباء كثيرا إذا ما أقيمت الضريبة مفروضة عليه، وهو ما يصعب مهمة توفير المال اللازم لشراؤه.

ومنذ أن بدأ الخلاف السياسي بين فتح وحماس، توقفت هذه المحطة أكثر من مرة عن العمل، آخرها الصيف الماضي، لمدة طويلة وهو ما أدى إلى أزمة كبيرة عايشها السكان مع ارتفاع درجات الحرارة.

وبالإضافة يعاني قطاع غزة من نقص حاد في إمدادات الطاقة، وفي حال توقفت المحطة سيعد العمل بنظام ست ساعات وخصلا مقابل 12 قطعا.

وأشارت سلطة الطاقة إلى أنها بذلت جهودا كبيرة خلال الأيام الماضية مع الجهات المسؤولة لتمديد الإعفاء دون أن يتم ذلك حتى الآن، ودعت كل الجهات المعنية والفصائل للضغط من أجل التسريع في «تمديد قرار الإعفاء على وقود المحطة اليوم، وفتح معبر كرم أبو سالم الجمعة لإدخال الوقود للجيلولة دون إعفاء محطة الكهرباء».

وفي حال لم يتم ضخ كميات جديدة من الوقود المخصص لتشغيل المحطة، فإن ذلك سينعكس سلبا على السكان الذين يعانون كثيرا بسبب أزمة الكهرباء، التي تحول دون إتمام الكثير من أعمالهم، علاوة على أنها تؤثر سلبا على حياة المرضى.

وفي سياق متصل حذرت وزارة الصحة من احتمال إغلاق مركز عمليات القلب المفتوح والقسطرة بمجمع الشفاء الطبي، أكبر مشافي غزة، بشكل كامل، بسبب نقص الطواقم فيه منذ مطلع العام الحالي واشتداد الأزمة على المرضى.

وأوضحت الوزارة أن هاتين الخدمتين أصبحتا مقصرتين على «العمليات الطارئة»، لافتة إلى إغلاق مركز القلب المفتوح في مستشفى غزة الأوروبي وقصا العمل في مركز القلب المفتوح بمجمع الشفاء الطبي.

وأكدت أن هذا سبب معاناة مركبة للمرضى الذين ينتظرون على قوائم التاجيل الطويلة قدرًا مناسوبا لم يرحم عداباتهم.

وأوضحت أن الأزمة جعلت مركز جراحة القلب المفتوح بمجمع الشفاء الطبي، يخضع عمله إلى ثلاث أو أربع حالات أسبوعيا. وقال استشاري جراحة القلب المفتوح محمد نصار، إن السبب في ذلك هو عدم توفر الطواقم الطبية اللازمة لعمل المركز بكامل طاقته. وأوضح أن المركز يعاني وبشدة من عدم وجود أطباء جراحة قلب وأطباء تخدير وأطباء عناية مركزة وتمريض عمليات. ونمثل عملية تعيين كوادر طبية وأخرى مدنية جديدة في غزة أزمة كبيرة، في ظل الانقسام السياسي. ونكرت الوزارة أن العديد من الكثير من العمليات الجراحية تأجلت وتأخر موعدا، بسبب النقص في أطباء التخدير وغيرهم من التخصصات.

الأسيرات في سجن الشارون تنقصهن الأغذية والملابس

الناصرة - «القدس العربي»:

تقديمه على قرار الاعتقال الإداري الذي صدر بحقها لمدة ثلاثة شهور، وأكد على أن عائلتها تأمل بالإفراج الفوري عنها أو تحويلها للحبس المنزلي على الأقل، وكانت قد اعتقلت بتاريخ الخامس من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأشار جبارين بأن الوضع الصحي للأسيرة المصابة بشروق دويبات مستقر حاليا حيث خضعت لعملية جراحية ناجحة لزراعة شريان حيث تكفها بعد أن أطلق مستوطن النار بشكل مباشر عليها متهما إياها بمحاولة تنفيذ عملية طعن.

من جهة أخرى وخلال زيارته لمعيدة الأسيرات الفلسطينيات لينا الجربوسي أكد جبارين على ارتفاع أعداد الأسيرات الفلسطينيات إلى 30 أسيرة موجودات في قسم مكون من 9 غرف، مهن 7 غرف للأسيرات السياسيات وغرفتان للسجينات الجنائيات، ونقل جبارين مطالبة الأسيرات الفلسطينيات بفصلهن عن السجينات الجنائيات.

وأشار على اسنان معيدة الأسيرات الفلسطينيات إلى وجود أربع أسيرات داخل المستشفيات الإسرائيلية وهن الأسيرة إستبرق نور الموجودة في مستشفى شتايرد والأسيرة أسراء زيدان الموجودة في مستشفى الغفولة والأسيرة مريح بكيح الموجودة في مستشفى هداسا عين كارم والأسيرة دارين طاطور الموجودة في مستشفى شاعر منشة، ومن المقرر أن تفرج السلطات الإسرائيلية خلال الشهر الجاري عن الأسيرة ياسمين أبو سرور بتاريخ 9 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي فيما تنتظر الأسيرة نهيل أبو عيشة الإفراج خلال كانون الأول/ديسمبر المقبل.

الاحتلال يتوغل بريا في جنوب غزة

غزة - «القدس العربي»:

تمشيط وتجريف خلال التوغل البري، الذي دخلت خلاله قوات الاحتلال لمسافة زادت عن 150 مترا. وغطت قوات الاحتلال على العملية بإطلاق نار على المنطقة وقنابل دخانية، وسط تحذير لطائرات استطلاع في الأجواء.

وتخالف هذه التوغلات البرية اتفاق التهدئة القائم، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة، غير أن إسرائيل كثيرا ما قامت بحرق هذا الاتفاق.

وتقيم إسرائيل على طول الشريط الحدودي منطقة أمنية معزلة، تمتد لأكثر من 300 متر في عمق المناطق الفلسطينية.

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية توغل برية داخل الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، وشرعت بأعمال تمشيط وتجريف كبيرة. وقالت مصادر محلية إن عدة أليات عسكرية إسرائيلية، توغلت صباح أمس في الأراضي الزراعية، شرق بلدة القرارة الواقعة إلى الشرق من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وجاء التوغل بعد ليلة ساخنة عند الحدود الشرقية لوسط القطاع، حيث شهدت حدود مخيم المغازي انفجارات وإطلاق نار كثيفا. وذكر المصادر أن تلك القوات شرعت بأعمال



صورة أرشيفية لمظاهرات في رفح جنوب القطاع محتجين على انقطاع التيار الكهربائي (رويترز)

مناشدة وزير الخارجية الأمريكية التدخل للإفراج عنه

تأجيل التحقيق مع المغربي يونس الشقوري العائد من غوانتانامو

الرباط - «القدس العربي»:

دعت زوجة معتقل مغربي مرحل من غوانتانامو السلطات الأمريكية للتدخل لدى المغرب للإفراج عن زوجها المعتقل بالمغرب منذ الأول/ سبتمبر الماضي والذي حدد قاضي التحقيق شهر كانون الأول/ ديسمبر القادم موعداً لمحاكمته. ووجهت عبلة الشقوري، زوجة يونس الشقوري الذي سلمته السلطات الأمريكية للسلطات المغربية يوم 16 الأول/ سبتمبر الماضي، رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، تناهده فيها التدخل من أجل الإفراج عن زوجها. وقالت الشقوري في رسالتها: «أفمي على عندما علمت عبر مكالمة إن زوجي، يونس الشقوري، أفرج عنه من معتقل غوانتانامو؛ 14 سنة من الحزن، والبؤس والشعور بالوحدة. حياتنا اشتقت إلى نضفي، نحننا أن كل ذلك سينتهي، سيعود إلى بيته في المغرب، فالخوفاة من أن يبدو تلقى «ضمانات دبلوماسية» من المغرب بضمغان إطلاق سراحه سريعاً واستعادة حريته».

وأضافت: «لكن الآن وبعد مرور شهر ونصف الشهر، لازلت أعيش الكابوس، زوجي لازال في السجن». طلب مني يونس الأخاف، وأخبرني بضمغانات الحكومة المغربية، وبأنه لن يعتقل لأكثر من 72 ساعة، ولن يحكم عليه. فهمت المغاربة أن كل الاتهامات ضده زائفة، ارتكزت على لا شيء

على التعذيب وشوفاة المعتقلين خلال الأيام الأولى بمعتقل غوانتانامو.

وخاطبت الشقوري وزير الخارجية الأمريكية قائلة: «سيدي كيري، أطلب منك شيئاً واحداً. ذكر الحكومة المغربية بوعودها، وأطلب منها أن تفرج عن زوجي بعد 14 سنة من الظلم. أريد فقط لهذا الكابوس أن ينتهي، أريد أن يعود يونس لجاني».

واعتقلت الشرطة الباكستانية يونس الشقوري في كانون/ الأول ديسمبر 2001 أثناء محاولته الهرب من معقل حركة طالبان وتنظيم القاعدة في أفغانستان وبعد قضائه 14 سنة في سجن غوانتانامو. قررت السلطات الأمريكية الإفراج عنه وإسقاط كل التهم المتعلقة بالإرهاب الموجهة إليه وتسليمه للسلطات المغربية.

وأمر قاضي التحقيق، المكلف قضايا الإرهاب بلحقة محكمة الاستئناف بسلا يوم 23 الأول/ سبتمبر، بإيداع يونس شقوري السجن المحلي بسلا بعد الاستماع إليه في إطار الاستئناف التمهيدي، وذلك للاشتباه في تورطه في أفعال إرهابية بعد أن وجهت له تهم منها على الخصوص «المس بآمن الدولة الداخلي».

وأفاد بلاغ للوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالرباط يوم 16 الأول/ سبتمبر أن يونس شقوري، المرحل من قاعدة غوانتانامو، قد تم إيداعه ومن

الحراسة النظرية للبحث معه «في اشتباه تورطه في ارتكاب أفعال إرهابية».

وحدد قاضي التحقيق في قضايا الإرهاب بمدينة سلا يوم أول أمس الأربعاء، الثالث من شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل، جلسة ثانية للاستماع إلى المغربي يونس الشقوري الذي رحلته الإدارة الأمريكية من غوانتانامو إلى المغرب، واستدعاء مجموعة من الأشخاص لهم ارتباط بالمغربية.

وقال الخليل الإدريسي، محامي الشقوري بالمغرب: كنا نعتقد أن جلسة اليوم (الأربعاء) هذه ستكون آخر جلسة للشقوري، فإنا لا نعلم لماذا يمددون من معاناته، (سبق للقاضي أن أرحأ في 22 تشرين الأول/ أكتوبر التحقيق في قضية الشقوري حتى الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر) خاصة في ظل حالته النفسية والصحية الصعبة. فهو يشكو من مجموعة من الأمراض جراء الفترة التي قضاها في غوانتانامو. فهو يشتكي من آلام في مفاصله وقدميه وجهازه التناسلي وصدرة.. وأن يزيد من تعميح آلامه بهذا الشكل فالأمر صعب جداً.

وبالنسبة للمحامي الإدريسي، يمكن للقاضي التحقيق في حالة استمرار اعتقال الشقوري «أن يؤجل عملية التحقيق طوال عام كامل، وبعدها سيكون مجبراً إما على تقديمه للمحاكمة أو إطلاق سراحه».



يونس الشقوري

لدى مثوله (الشقوري) أمام القضاء والمتعلقة بانتمائه للمجموعة المسماة الجماعة الإسلامية المغربية المقاتلة» والتي كانت سبباً في إبقائه طيلة ذلك الوقت في غوانتانامو. وعبرت كوري كريدار، مديرة منظمة «بيريريف» البريطانية ومحامية يونس شقوري، عن أسفها من استمرار اعتقال موكليها وقالت: «نشعر بالحرز المعيق من أجل يونس وأفراد عائلته الذين صا زالوا يعانون ولا يشعرون بالراحة بعد 14 عاماً من الغرق والانفصال»، وأن المغرب يظل البلد الوحيد الذي ما يزال مستمراً في اعتقال محتجز في غوانتانامو المرشحين بلذنهيم ويسعى إلى توجيه تهم أخرى لهم.

الناشط المعطي منجب يتهم الوكالة المغربية للنشر بترويج شريط مفبرك للإساءة إليه

الرباط - «القدس العربي»:

قال الناشط الحقوقي والمؤرخ المغربي ورئيس جمعية «الحرية الآن»، المعطي منجب، إن هدف مروجي شريط بسبب إليه هو «الانتقام بطريقة سخيفة وبيدعة، بعد أن انهزموا في معركة أصبحت حقوقية وإعلامية دولية».

ونشرت الوكالة المغربية للنشر والتحقيقات الصحافية شريطاً يتضمن «وثائق خطيرة تفصح المؤامرة الكبرى للمعطي منجب رئيس مركز ابن رشد»، وقال منجب إن ما تضمنه الشريط «مضيق أقرء وحقائق مزيفة لا مجال لتصديقها»، مشيراً إلى ما جاء بالشريط عن تدخل مركز ابن رشد في إعداد تقارير منظمة هيومن رايتس ووتش، وقال: «هذا شرف لا ندعه ولم نلعب أي دور في تقارير المنظمة».

ورفع القضاء المغربي الأسبوع الماضي قرار منع منجب من السفر خارج المغرب، وهو القرار الذي أعلن بوجبه وفقاً «مؤقتاً، لإضرابه عن الطعام استمر ثلاثة أسابيع، بعدما أشعرته سلطات مطار الدار البيضاء ثم شرطة مطار الرباط سلا بأنه ممنوع من مغادرة المغرب للمرة الثانية في شهر واحد، إذ كان يستعد للسفر في كلا المرتين للمشاركة في ندوتين علميتين في النرويج وإسبانيا، إلا أن وزارة الداخلية المغربية بررت قرار المنع بتحقيق قضائي جسر في ملف مركز ابن رشد للدراسات والتواصل التي كان منجب أحد مسؤوليه.

واعتقد رئيس جمعية «الحرية الآن» مضامين هذا الشريط وفند ما يدعيه من كون نجوم تشوسيكي، رجل المؤامرة العالمية، من أكبر فلاسفة القرن 20 و21 وأنا اعتز بصداقته كثيراً، اختلف معه في بعض المواقف، لكن ما يجمعنا هو الأخوة والإنسانية ونضاله من أجل الحق والعدل».

ونقل موقع «فيريسر» عن منجب بخصوص ما تضمنه الشريط في موضوع الصحراء «إني اعتبر أن انعدام الديمقراطية في الجزائر والمغرب هو أصل المشكل، واعتبر أن شعوب المغرب الكبير

لا يريد عليها». وأوضح منجب أنه تم تكيف التهمة الموجهة إليه من جنابة إلى جنحة «صار المركز مهما اليوم يتلقى تمويلات خارجية من أجل زعزعة ولاء المواطنين للمؤسسات الدستورية، وعلى أن أمثل أنا وزملائي المعطي منجب، وهشام المرارة، وصادق عياش، وهشام منصوري، ومحمد الصبر، ورشيد طارق، ومريمه مكرم».

وقال منجب: «نحن لا نملك إلا أن نحاول بكل الوسائل القانونية المتاحة إقناع السلطات المغربية.. أن تضع حداً لحرمانه من حقوقه وتمتيعه بحريته».

وأفادت منظمة «بيريريف»، ومقرها لندن ويتولى محاموها الدفاع عن الشقوري، أن تيموثي جونسون، محامي وزارة العدل الأمريكية، أكد أن الوزارة «سحبت جميع الأدلة المعتمدة

الجزائرية الفاسدة ونظام الخزن الذي لا يخدم إلا أعيان الصحراء ليصبح الحل شبه مفتوح، الحل في قضية الصحراء لا يكون إلا ديمقراطياً صرفاً»، وأوضح بشأن بعض الوثائق التي عجز عن الشريط: «هم يحاولون الآن المس بعلثي لأنني اشتكيت كثيراً مما لحقها من أذى، لقد تعودت على هذه الأمور منذ سنوات، وهذه مجرد خزعبلات



رئيس جمعية «الحرية الآن» المعطي منجب

استدعاء الصحافي المغربي علي أنزولا للمثول أمام قاضي محكمة الإرهاب

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر قضائية مغربية أن قاضي التحقيق المكلف قضايا الإرهاب في محكمة الاستئناف بالرباط، عبد القادر الشنتوف، بحث للصحافي علي أنزولا، مدير موقع «لكم 2»، باستدعاء للمثول أمامه في جلسة تحقيق يوم الخميس القادم.

وأحيا الاستدعاء ملف متابعة الصحافي أنزولا بسبب نشره رابطا يحيل على شريط منسوب إلى تنظيم القاعدة، واعتقل بسببه مدة شهر كامل، وهو ما أثار استنكار مختلف الأوساط الصحافية والحقوقية بالمغرب والخارج.

ويتزامن استدعاء أنزولا للمثول أمام قاضي التحقيق مع موعد انتقال أنزولا إلى العاصمة الألمانية برلين، حيث يترقب أن يتسلم جائزة «رأف بدوي الدولية للصحافيين الشجعان»، وذلك يوم 13 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري.

وتوجه علي أنزولا يوم الثلاثاء الماضي، إلى إيرلندا الحضور ملتقى إعلامي هناك، على أن ينتقل لاحقاً إلى ألمانيا، وهو ما يعني صعوبة مثوله أمام قاضي التحقيق في الموعد المحدد.

وسجلت المحاكم المغربية 68 قضية تتعلق بالصحافة خلال السنة الجارية (2015)، من بينها 17 شكاية تقدم بها متضررون أمام النيابة العامة، بينما وصلت عدد الشكايات المقدمة مباشرة إلى رئاسة المحكمة 51 شكاية وتم الحكم بالحبس النافذ في ملف واحد والحبس موقوف التنفيذ والغرامة في ملف آخر، بينما لازالت 52 دعوى قضائية ضد الصحافة في طور الإجراءات، وتوزعت باقي المتابعات بالحكم بالغرامة فقط في حق خمسة ملفات، وبراءة صحافيين من المنسوب إليهما ولم تقبل الشكاية ضد ستة ملفات.

وقال مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات المغربي، أن أغلب قضايا الصحافة تتعلق بالشهيرة ونشدد على أن الوزراء لا يمكنهم الاتجاه إلى القضاء مباشرة بدون أن تمر الإجراءات عبر رئيس الحكومة ووزير العدل والحريات».

وطالب المسؤول المغربي بضرورة تنقية الجسم الصحافي المغربي «من بعض الدخلاء والمرتبزين، وتوقيف الاعوجاج والانحراف في صفوف بعض الصحافيين لأنه مصدر تهديد للديموقراطية».

وذكر الرميد ببعض الحالات التي تجاوزت المهنية ضد عدد من المسؤولين من قبيل اتهامه بمعاقبة مناضلة في الحزب والتي لم تكن إلا ابنته، واتهام رئيس الحكومة بالتهرب من الضرائب في ما يتعلق بالهبة، واتهام الكاتب العام باصطحاب زوجته وابنه إلى الهند من نفقة الدولة، مذكبا كل هذه الادعاءات.

وأكد تقرير للوزارة على أن التوجه العام للسياسة الجنائية في مجال قضايا الصحافة والنشر يسير في اتجاه ضمان الموازنة بين حرية التعبير كحق إنساني كوني كفلته القوانين الدولية في نطاق واسع، وضرورة الحفاظ على المصالح الحمية المرتبطة باحترام حقوق الغير وسمعهم وخصوصيتهم وعدم المساس بالآمن والنظام العامين وحرمة العدالة.

الجهود المكثفة (لروس) لتسهيل البدء في مفاوضات حقيقية في الأشهر المقبلة، ويطلب المغرب بالسيادة على الصحراء الغربية الغنية بالثروة السمكية واحتياطيات الفوسفات ويعتقد أن بها مكاناً نظفياً.

لكن جبهة البوليساريو، المدعومة من الجزائر، تطالب بالاستقلال الكامل للصحراء الغربية. وبعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية مكلفة بتسهيل إجراء استفتاء بشأن

1991 عندما توسطت الأمم المتحدة في وقف لإطلاق النار وأرسلت قوة حفظ سلام.

وقال الأمين العام في بيان له: «مبعوثي الشخصي، كريستوفر روس، كثف جهود لتسهيل دخول الأطراف في مفاوضات بدون شروط مسبقة وبحسن نية. لم يفعلوا ذلك حتى الآن». وأضاف: «أدعو كل الأطراف المعنية داخل المنطقة وداخل المجتمع الدولي الأوسع نطاقاً إلى استغلال

الأمم المتحدة. رويترز: حث الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الأربعاء، المغرب وجبهة البوليساريو المطالبة بالاستقلال في أراضي الصحراء الغربية على إنهاء الجمود في النزاع المستمر منذ أربعة عقود حول المنطقة.

وسيطر المغرب على معظم أراضي الصحراء الغربية في عام 1975 عندما انسحب المستعمر الإسباني، مما دفع جبهة البوليساريو إلى شن حرب عصابات استمرت حتى عام

البوليساريو تعتبرها استفزازية وانتهاكاً سافراً للقانون الدولي

زيارة العاهل المغربي للصحراء اليوم... رسم ملامح نزاع دام 40 سنة من جديد

الاستفزازية لملك المغرب إلى الصحراء»، وكذا اتخاذ موقف واضح إزاء ما اعتبرته «الانتهاك السافر للقانون الدولي». كما دعا البيان المجتمع الدولي إلى «ضرورة الضغط على النظام المغربي للحيلولة دون القيام بهذه الزيارة التي تتنافى والشرعية الدولية».

ويعتبر المغرب «المسيرة الخضراء»، التاريخ الرسمي لتحرير أقاليمه الجنوبية (الصحراء) من الاستعمار الإسباني. فبعد أيام من تلك المسيرة وقع المغرب وإسبانيا، في 14 تشرين الثاني / نوفمبر عام 1975، اتفاقاً انسحبت بموجبه القوات الإسبانية من الصحراء وأصبحت خاضعة للسيادة المغربية. وظل الموقف من «مغربية الصحراء» بمثابة السلم الذي تقاس به درجة العلاقة بين المغرب وباقي الأطراف الدولية، ولم يقتصر الأمر على بعض الدول الأفريقية، أو تلك التي توصف بـ«الضعيفة»، بل إن الرباط دخلت في مواجهة دبلوماسية مع الولايات المتحدة الأمريكية عام 2013، رغم أنها تعتبر من حلفائها في المنطقة.

وكانت الخارجية الأمريكية دعت، في مسودة لها، إلى توسيع مهمة بعثة «الينورسو» لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء، وهو ما ظل المغرب يرفضه، لأنه يعتبر أن الصحراء جزء من ترانته، وأن توسيع مهمة البعثة «تحريف» لمهمتها الأصلية وهي مراقبة الالتزام بقرار إطلاق النار بين المملكة وجبهة البوليساريو.

لكن الأمريكي، الذي قدم إلى مجلس الأمن الدولي، خلا من أية إشارة إلى توسيع مهمة «الينورسو»، وخرج قرار الأمم المتحدة، كذلك خالياً من هذه النقطة.

وتشرّف الأمم المتحدة، بمشاركة جزائرية وموريتانية، على مفاوضات بين المغرب وجبهة «البوليساريو»، بحثاً عن حل نهائي للنزاع حول إقليم الصحراء منذ توقيع الطرفين اتفاقاً لوقف إطلاق النار عام 1991.

وتأسست بعثة الأمم المتحدة إلى إقليم الصحراء، المعروفة باسم «الينورسو»، بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 690 في نيسان / أبريل 1991، ومهمتها الأساسية العمل على حفظ السلام، وإيجاد حل نهائي للنزاع، ودأب مجلس الأمن الدولي على التجديد لها سنة واحدة في شهر نيسان / أبريل من كل عام.

«الانحلال»



جنود من حركة البوليساريو في عرض عسكري احتفالاً بذكرى إعلان استقلال الصحراء (أ ف ب - أرشيفية)

التابع لجامعة «محمد الخامس» (حكومية) بالرباط، أن زيارة الملك تهدف إلى «التأكيد على أن المغرب في أرضه ومفتوح على أية مبادرة في إطار مقترح الحكم الذاتي». وقال إن هذه الزيارة «ستشهد إطلاق مشاريع مهمة، وتنفيذ مشروع التنمية الذي سبق أن دعا إليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي».

وأضاف أن «هذه التنمية بالصحراء يفرض نفسه، خصوصاً وأن هذه المنطقة عرفت العديد من المشاريع على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، رغم بعض المشاكل التي لا

وعما إذا كانت الزيارة تحمل رسالة للمجتمع الدولي، رأى الباحث أنها «دات بعد تنموي واقتصادي يهدف إلى إعادة تأهيل المنطقة لأن تكون مؤهلة للحكم الذاتي»، مضيفاً: «هذه الزيارة لا تختلف عن أي من قبلها في مناطق أخرى في المغرب»، وفي ما يتعلق برسالة البوليساريو «لسلامة المتحدة والرافضة للزيارة، أشار بلغزال إلى أنه «لا وجود لأية اتفاقية دولية تمنع المعامل المغربي من زيارة المنطقة».

ورأى رحال بويريك، مدير مركز الدراسات الصحراوية

والصحراء ومدير الدراسات بمركز الصحراء الكبرى (غير حكومي)، إنه سيتم خلال الزيارة «الإعلان عن استثمارات بنحو 140 مليار درهم (ما يعادل 14 مليار دولار أمريكي)». واعتبر بلغزال أن هذه الزيارة تهدف إلى تحقيق نموذج التنمية على الأرض، والذي سبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (حكومي) أن دعا إليه في وقت سابق، مشيراً إلى أن هذه الاستثمارات ستساهم في تنمية المنطقة وتضيق حدا الربيع (منح رخص لفئات معينة تتعلق بسيارات الأجرة والحافلات، والصيد في أعالي البحار) والفساد».

مع استمرار الخلاف بين الهيئة التأسيسية والمكتب التنفيذي حول الأكثر تمثيلاً للحزب رئيس البرلمان التونسي يطلق مبادرة صلح لوقف إنقسام الحزب الحاكم



البرلمان التونسي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان

أطلق رئيس البرلمان التونسي ورئيس حزب «نداء تونس»، محمد الناصر، مبادرة جديدة لتجاوز الخلاف الكبير بين شقي الحزب الحاكم، حافظ قائد السبسي ومحسن مزروق، في ظل الحديث عن احتمال استبعاد عدد من القيادات البارزة داخل الحزب الحاكم، مع تواصل الخلاف بين الهيئة التأسيسية والمكتب التنفيذي حول الجهة «الشريعية» والأكثر تمثيلاً للحزب. وأشارت مصادر إعلامية إلى أن محمد الناصر التقى الأمين العام لـ«نداء تونس»، محسن مزروق، في البرلمان والمدير التنفيذي للحزب بوجعمة الرميلى، فضلاً عن عضو الهيئة التأسيسية ومدير الديوان الرئاسي، مع احتمال لقائه أيضاً بنجل الرئيس التونسي ونائب رئيس الحزب حافظ قائد السبسي.

ويفترض أن يعرض الناصر على الأطراف المتصارعة مبادرة للصلح

تهدف للتقريب من وجهات النظر والوصول إلى توافق بين الطرفين، بهدف الإسراع في إنجاز المؤتمر التأسيسي للحزب وإحداث لجنة مستقلة لهذا الأمر. ويعيش «النداء» خلافات حادة بين أمينه العام ونائب رئيسه وصلت مؤخراً إلى تبادل العنف بين أنصار الطرفين، وسط تهديد عدد من نواب الحزب بالاستقالة وتأسيس كتلة برلمانية جديدة. من جانبه حذر النائب عن الحزب، محمد الطرودي، في تصريح إذاعي، من تحضير الهيئة التأسيسية خلال اجتماعها الأخير لقرارات معدة مسبقاً بهدف اتخاذها خلال المؤتمر التأسيسي القادم، وتتعلق بطرد بعض القياديين البارزين كقنوي اللومي ولزهر العكري وعبدالمجيد الصحرابي، مشيراً إلى أن «الحزب بهذه القرارات حاد عن مساره الطبيعي وأصبح المؤتمر المزمع عقده مؤثراً تأسيسياً موجهاً». كما أشار إلى إمكانية تأسيس كتلة جديدة من قبل النواب الذين سيستقيلون من كتلة نداء تونس،

معتبراً أن هذه الكتلة ستكون «ضامنة للاستقرار وشريكة داعمة للجمهورية الثانية وفقاً لنداء تونس». وأكدت عضو الهيئة التأسيسية للحزب، وفاء مطروف، أنه ليس من صلاحيات الهيئة التأسيسية طرد أي عضو في الحزب، و«كل ما يمكنها القيام به هو تمرير ملفات التجاوزين لقوانين الحزب للجنة النظام وهي تقدم التقرير الأخير»، مشيرة إلى أن أعضاء الهيئة التأسيسية لم يتطرقوا البتة إلى مسألة طرد كل من العكري واللومي والصحرابي. وكان نواب الحزب الثلاثين، الذين قاطعوا اجتماع الهيئة التأسيسية وأعلنوا تجميد عضويتهم في الحزب، أصدروا بياناً أكدوا فيه تسببهم بالبيان التأسيسي لنداء تونس والمشروع الأصلي للحزب وبالهيكل الشرعي للحزب. وأكدوا أن المكتب التنفيذي هو المخول الوحيد باتخاذ القرارات الصورية، معتبرين القرارات الصادرة عن الهيئة التأسيسية «باطلة وغير شرعية، وكل محاولة للانقلاب على الهياكل الشرعية سيتم التصدي لها».

الإفراج بكفالة عن طالب تونسي أدين وسجن بسبب مثليته

بسبب مثليتهم، وفي 22 تشرين الأول/أكتوبر أعلن ظافر ناجي الناطق الرسمي باسم الحكومة التونسية، بعد يومين على إقالة وزير العدل محمد صالح بن عيسى، أن من بين أسباب إقالة الوزير إدلاءه بتصريحات إعلامية حول المثلية الجنسية. ودعا بن عيسى (67 عاماً) في مقابلة نهاية 11/أكتوبر/سبتمبر الماضي مع إذاعة «شمس أف إم» الخاصة إلى «إلغاء» الفصل 230 من القانون الجنائي التونسي. وقال في هذا السياق «يجب أن نغفر معاً كيفية إلغاء هذا الفصل ونحذفه من قانوننا على أساس احترام الحريات الفردية والحياة الخاصة».

واعتقد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تصريحات الوزير، وقال في مقابلة تلفزيونية «وزير العدل لا يلزم أن نقسه (...) عليه لا يلزم الدولة وهذا (مراجعة القانون) لن يتم».

أعترف بإقامة علاقة جنسية مع الضحية «فاخضعت الشرطة إلى فحص شرطي رغم إرادته» وفق محاميه. ويعاقب الفصل 230 من القانون الجنائي التونسي «مركب اللواط أو المساقاة بالسجن مدة ثلاثة أعوام» نافذة. وقالت المحامية فدوى براهم إن القضاء أفرج عن الطالب (26 عاماً) مقابل كفالة مالية بمبلغ 500 دينار (230 يورو) وحده يوم 10 كانون الأول/ديسمبر المقبل تاريخاً لحاكمته في الاستئناف. وفي 22/أكتوبر/سبتمبر الماضي، قضت محكمة ابتدائية في سوسة (وسط شرق) بحسب الطالب لمدة سنة نافذة بتهمة المثلية الجنسية.

أعقل الشاب في السادس من أيلول/سبتمبر في سوسة لاستجوابه حول علاقته بمرسلة قبل تغادره على رقم هاتفه مسجلاً في هاتف الضحية. ونفى الطالب أي ضلوع في الجريمة إلا

وهي من نوع غلوبال هاوك الأمريكية. ولم تسعف الميزانية المحدودة للحلف في اقتناء هذه الطائرات حتى الآن. وتستطيع طائرة واحدة بدون طيار من نوع غلوبال هاوك مراقبة أكثر من مائة ألف كلم مربع في يوم واحد وبدقة متناهية بما فيها وجود سحب وغيوم، وبالتالي، فالهدف من اقتناء أربعة هو تغطية جزء من المغرب العربي وخاصة قسمة الشرق المتوسط.

ويعترف الأمين العام للحلف الأطلسي جينس ستولتنبرغ في تصريحات يوم الأربعاء في الأسبوع الجاري «لقد أولينا اهتماماً كبيراً بالحدود الشرقية بسبب أهمية أوكرانيا، لكن الاستقرار والمخاطر في القسمة الجنوبية قريبة جداً من حدود الحلف الأطلسي». ويهدد، أعاد منطقة المغرب العربي لتشكّل مصدر خطر مقلق للحلف الأطلسي بسبب التطورات الأمنية فيها من مشاكل اجتماعية ووجود توجهات في ليبيا وكذلك حضور لبعض الجماعات الإرهابية.

الأمم المتحدة: مارتن كوبلر ممثلاً خاصاً للأمين العام في ليبيا



مارتن كوبلر

في العراق (يوناسي) (2013-2011) ونائب الممثل الخاص في بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (2010-2011). قبل الانضمام إلى الأمم المتحدة، شغل مناصب مختلفة داخل الحكومة الألمانية، فعمل مديراً عاماً للثقافة والاتصالات في وزارة الشؤون الخارجية وسفيراً لدى العراق ومصر. كما شغل منصب رئيس ديوان وزير الخارجية السابق يوشكا فيشر ونائب رئيس الديوان، وشغل منصب نائب رئيس فرقة عمل البلقان بوزارة الخارجية، وأنشأ في عام 1994 التمثيل الألماني لدى السلطة الفلسطينية في أريحا.

أعلن المتحدث الرسمي، ستيفان دوجريك، أن الأمين العام بان كي مون، عين الألماني مارتن كوبلر ممثلاً خاصاً ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أونسميل). وسيخلف كوبلر الإسباني برناردينو ليون، الذي أعرب له الأمين العام عن امتنانه لخدمته المتفانية وقيادته الفعالة لأونسميل، مشيراً إلى أن عملية التسلم والتسليم ستتم في الأيام المقبلة. ويجلب كوبلر إلى هذا المنصب أكثر من 30 عاماً من الخبرة في منظومة الأمم المتحدة والسلك الدبلوماسي، إذ كان يعمل منذ 2013 ممثلاً خاصاً للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مونتسكو). كما عمل ممثلاً خاصاً للأمين العام

في ديابة أكتوبر الماضي وانتهى اليوم الجمعة من أكبر مناورات عسكرية يجريها خلال العقدين الأخيرين، وهمت مواجهة أخطار متعددة منها خطر قادم من الجنوب من قوة كبرى أو من دولة من المغرب العربي. وقرر الحلف اقتناء طائرات بدون طيار متطورة لحراسة دول الجنوب بشكل مستمر وأساساً المغرب العربي.

وهدد المناورات التي تحمل اسم 2015 بدأت في بداية أكتوبر الماضي وانتهى اليوم الجمعة، حيث استغرقت شهراً كاملاً. وشارك فيها 36 ألف جندي ينتمون إلى ما يعرف بشركاء الحلف أي المجموعات المسلحة بأسلحة حديثة فقسمة على 240 وحدة عسكرية، 130 طائرة مقاتلة و60 سفينة بحرية وقامت بمواجهات وإنزال جوي وبحري وانتشار بري في مناطق في إسبانيا

خطة لوضع 10 آلاف عسكري وأمني تحت تصرف مسؤولي خمس محافظات جنوبية

الجزائر... سياحة صحراوية تحت حماية أمنية غير مسبوقة

كان رئيس الوزراء الجزائري قال في تصريحات صحافية له أثناء زيارته محافظة ورقلة (800 كلم جنوب شرق الصحراء الجزائرية) في أيار / مايو الماضي إن الحكومة مزمعة على إعادة الصراة الجزائرية كواجهة سياحية للبلاد. وخلال زيارته محافظة غرداية (600 كلم جنوب العاصمة) في أيلول / سبتمبر الماضي قال وزير السياحة إن «الحكومة ستعمل على رفع قيمة الاستثمارات العمومية والخاصة في القطاع السياحي من أجل تحسين الخدمة في الفنادق الموجودة في الصحراء». وأشار إلى أن «الدولة قررت توفير أقصى درجات الحماية للسياح الأجانب الراغبين في زيارة الصحراء».

في كتابه وزعته على المتعاملين من شركات سياحية وشركات طيران في آذار / مارس الماضي إن 15 ألف سائح أجنبي زاروا الصحراء الجزائرية في الفترة ما بين تشرين الثاني / نوفمبر 2014 و آذار / مارس 2015، معتبراً أن هذا العدد «غير كاف». وفي آخر تقرير لها قالت المنظمة العالمية للسياحة إن الجزائر استقطبت عام 2013 قرابة 2.7 مليون سائح أجنبي، بدون تقديم تفاصيل حول نسبة السياح الذين يقصدون البلاد خلال هذه الفترة فقط. وفي ظل هذا الوضع يرى خبراء أن قطاع السياحة في الجزائر يحتاج مخططاً طويل المدى يتضمن تحسين الخدمات أيضاً. وفي هذا السياق قال منير بوجمعة، أستاذ الاقتصاد في جامعة «هران» في الغرب الجزائري، إن «القطاع السياحي في الجزائر يعاني من تبعات التدهور الأمني الذي عانت منه البلاد منذ عام 1992، تاريخ بداية النزاع المسلح بين الإسلاميين والجييش». وأضاف أن «السلطات الجزائرية تحتاج إلى مخطط عمل طويل الأمد يتضمن تحسين الخدمات السياحية من جهة وضمان أمن السياح الأجانب من جهة أخرى».

في العراق (يوناسي) (2013-2011) ونائب الممثل الخاص في بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (2010-2011). قبل الانضمام إلى الأمم المتحدة، شغل مناصب مختلفة داخل الحكومة الألمانية، فعمل مديراً عاماً للثقافة والاتصالات في وزارة الشؤون الخارجية وسفيراً لدى العراق ومصر. كما شغل منصب رئيس ديوان وزير الخارجية السابق يوشكا فيشر ونائب رئيس الديوان، وشغل منصب نائب رئيس فرقة عمل البلقان بوزارة الخارجية، وأنشأ في عام 1994 التمثيل الألماني لدى السلطة الفلسطينية في أريحا.

أعلن المتحدث الرسمي، ستيفان دوجريك، أن الأمين العام بان كي مون، عين الألماني مارتن كوبلر ممثلاً خاصاً ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أونسميل). وسيخلف كوبلر الإسباني برناردينو ليون، الذي أعرب له الأمين العام عن امتنانه لخدمته المتفانية وقيادته الفعالة لأونسميل، مشيراً إلى أن عملية التسلم والتسليم ستتم في الأيام المقبلة. ويجلب كوبلر إلى هذا المنصب أكثر من 30 عاماً من الخبرة في منظومة الأمم المتحدة والسلك الدبلوماسي، إذ كان يعمل منذ 2013 ممثلاً خاصاً للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مونتسكو). كما عمل ممثلاً خاصاً للأمين العام

في ديابة أكتوبر الماضي وانتهى اليوم الجمعة من أكبر مناورات عسكرية يجريها خلال العقدين الأخيرين، وهمت مواجهة أخطار متعددة منها خطر قادم من الجنوب من قوة كبرى أو من دولة من المغرب العربي. وقرر الحلف اقتناء طائرات بدون طيار متطورة لحراسة دول الجنوب بشكل مستمر وأساساً المغرب العربي.

وهدد المناورات التي تحمل اسم 2015 بدأت في بداية أكتوبر الماضي وانتهى اليوم الجمعة، حيث استغرقت شهراً كاملاً. وشارك فيها 36 ألف جندي ينتمون إلى ما يعرف بشركاء الحلف أي المجموعات المسلحة بأسلحة حديثة فقسمة على 240 وحدة عسكرية، 130 طائرة مقاتلة و60 سفينة بحرية وقامت بمواجهات وإنزال جوي وبحري وانتشار بري في مناطق في إسبانيا

مقتل العشرات في عمليات وغارات جوية عنيفة استهدفت مواقعهم في تركيا والعراق

في أول تحد بعد الانتخابات... المسلحون الأكراد يعلنون استئناف عملياتهم العسكرية ضد الأمن التركي



أحد عناصر حزب العمال الكردستاني في ديار بكر

معتبرة أن «قرار حظر التجول جاء للحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين في المنطقة التي ستجري فيها العملية وأن الحظر بدأ في تمام الساعة الخامسة فجرا بالتوقيت المحلي (02:00) بتوقيت غرينتش) ويستمر حتى إشعار آخر».

وقالت وكالسة الأناضول الرسمية، الخميس، إن عدد القتلى من المسلحين الأكراد ارتفع إلى 16 خلال الساعات الأخيرة، بسبب استمرار عملية عسكرية واسعة للجيش التركي في قضاء «يوكسكاك أوقا»، التابعة لولاية هكاري جنوب شرقي البلاد، نقلا عن بيان لرئاسة الأركان.

وقتل الأربعة جنديان وأصيب آخرون بجراح في مواجهات وقعت أثناء العمليات العسكرية المستمرة ضد المنطقة في المنطقة، منذ يومين، كما سلم 10 مقاتلون من المنظمة أنفسهم، لقوات الأمن، في ولاية شرناق، جنوب شرقي البلاد، ليرتفع عدد المسلحين الذين سلموا أنفسهم للسلطات قرابة الألف منذ 21 آذار/ مارس 2013.

وشنت قوات تركية غارات جوية على مواقع المنظمة في جنوب شرقي البلاد، وفي شمال العراق، وبعثت 16 هدفا في غارات جوية، الأربعاء، بحسب بيان لرئاسة الأركان.

وأوضح البيان أن «القصف استهدف مواقع، وغارات، ومحاسبي تابعة للمنظمة في منطقة «أعلجا» بولاية هكاري جنوب شرق البلاد، وفي منطقتي «أفاشين» و«ياسيان»، بشمال العراق»، مشيرا إلى أن «اربعة إرهابيين قتلوا في عملية عسكرية في قضاء يوكسكاك أوقا» بولاية هكاري، وضبط أسلحة ومتفجرات وذخائر».

استطنبول – «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

أعلن المسلحون الأكراد انتهاء تعليق عملياتهم العسكرية ضد قوات الأمن التركي وذلك عقب مقتل وإصابة العشرات منهم في غارات جوية مكثفة شنتها الطائرات الحربية على مواقعهم واشتباكات مع الجيش التركي، في أول تحد لحزب العدالة والتنمية الحاكم بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالأول من نوفمبر/

وكان حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» أعلن في العاشر من أكتوبر/تشرين أول الماضي ما أسماه تعليق العمليات العسكرية ضد الأمن التركي قبل الانتخابات التشريعية لعدم عرقلة انتخابات عادلة، لكن العمليات لم تتوقف بشكل كامل طوال الفترة الماضية.

ويشت وكالة الغارات للانباء القربة من «العمال الكردستاني» بيانا للحزب، قال فيه: «إن مهلة التعليق سن جانب واحد (للعمليات العسكرية) انتهت نظر للسياسة الحربية ولهجيات حزب العدالة والتنمية»، وصباح الخميس، أعلنت السلطات التركية حظر التجوال في 20 حيا بقضاء «جلجة»، التابع لولاية ديار بكر ذي الأهمية الكردية جنوب شرقي البلاد.

وأوضح بيان صادر عن الولاية أن الحظر جاء في إطار استعداد القوات الأمنية لتلقي عملية ضد عناصر منظمة بي كا كا، الذين ينشطون في مناطق الجبلية والغابات،

من جهته، قال وزير الخارجية التركي، فريدون سينييرلي وأغلو، «إن كانت السياسة الديمقراطية تحظى باهمية، فإنه ينبغي إلغاء الاعتقال، غير أن تصور وجود مسلحين (بي كا كا) خلال العملية الديمقراطية، ولا يمكن القول بوجود منظمة

إرهابية في ظل مسيرة السلام الداخلي»، وأضاف: «الهدف من مسيرة السلام الداخلي في تركيا، هي إحلال السياسة الديمقراطية مكان الإرهاب، غير أن منظمة بي كا كا لم تقف بوعودها، معتبرا أن «مسيرة السلام الداخلي لم تنته، بل

أنها توقفت»، المسيرة حظيت على أهمية في مرحلتها الأولى، غير أن مسلحي المنظمة وضع حدا للحوار عقب مباشرتهم للاعتداءات، حيث أرادوا خلق فوضى في تركيا، في الوقت الذي كانت الحكومة تدعم الوسائل السلمية والديمقراطية».

صالحي: الالتزام مشترك ورفع العقوبات نهاية العام

إيران تجدد التزامها بخفض عدد أجهزة الطرد المركزي حسب الاتفاق النووي

لندن – «القدس العربي»

من محمد المحجبي:

أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية ومساعد الرئيس الإيراني، علي أكبر صالحني إن إيران ملتزمة بخفض عدد أجهزة الطرد المركزي حسب تعهداتها في الاتفاق النووي المبرم مع دول مجموعة 5+1.

وقال لوكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية، قال في تصريح له أمس (الخميس) في العاصمة الإيرانية طوكيو بعد خطاب له في جمع من الدبلوماسيين والسؤولين في مختلف قطاعات الطاقة باليابان حول مستقبل إيران النووي، إن إيران وبناء على الجدولة الزمنية المحددة حسب اتفاق فيينا والاتفاق النووي، ملتزمة بتعهداتها ليتم بالتنزاهن معا إلغاء الحظر حتى نهاية العام الجاري.

وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن مساعداً من التعهدات متعلق بخفض عدد أجهزة الطرد المركزي، حيث بدأت إيران التمهيدات اللازمة لهذا الأمر، وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني، قد قال الأسبوع الماضي إنه يتوقع إزالة الحظر الغربي على إيران بحلول نهاية العام الحالي، لثقتهم إيران من استئناف أنشطتها التجارية والاقتصادية بصورة كاملة وطبيعية مع دول العالم.

وشأر على أكبر صالحني إلى تصريحات الرئيس الإيراني بهذا الصدد، وقال «سنحجز كل ما يقوله

الرئيس روحاني، وإيران ملتزمة بتعهداتها وتحرك في مسار إلغاء الحظر حتى نهاية العام 2015»، وفي خطابه، أشار إلى إعادة تصميم مفاعل أراك للماء الثقيل، وقال إن إيران تنتظر الوثيقة الرسمية التي ينبغي أن تقوم دول مجموعة 5+1 بإعدادها وعرضها.

وأضاف علي أكبر صالحني أنه لم تستلم إيران هذه الوثيقة، فإنها سوف لن تقوم بأي إجراء في مفاعل أراك للماء الثقيل.

وأوضح خلال الخطاب «بالنسبة لتفكيك أجهزة الطرد المركزي، نحن نتوقع عدم حدوث اي مشكلات فنية محددة، لأننا أجرنا هذا الإجراء عدة مرات وخبراً ونا ومهندسون مدربين جيداً».

تصاعد الهجمات الإيرانية الإلكترونية على واشنطن

لندن – «القدس العربي»:

كثف الحرس الشوري الإيراني من هجماته الإلكترونية على البريد الإلكتروني وحسابات مسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما على مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال، الخميس.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الهجمات طالت الأشخاص الذين يعملون على الملف الإيراني سواء في الحكومة الأمريكية أو المعاهد البحثية. ورجح هؤلاء المسؤولون أن يكون تصاعد هذه الهجمات مرتبطاً بقيام السلطات

الإيرانية في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول باعتقال رجل الأعمال الأمريكي من أصل إيراني سيامك مازاي، وهو رئيس التخطيط الاستراتيجي لشركة كريستيان بتروليم للنقط والغاز، وكان قد عمل لحساب مراكز أبحاث في واشنطن، بحسب الصحيفة. ويبدو أن الهجمات زادت بعد خضوع نمازي للاستجواب من قبل الحرس الثوري، حسبما يرجح المسؤولون.

وتأتي هذه الهجمات رغم الاتفاق التاريخي الذي توصلت إليه إيران والقوى الكبرى بشأن الملف النووي، والذي يقضي برفع العقوبات الدولية عنها مقابل تقليص نشاطها النووي.

الكويت: تأجيل النظر في قضيتي تفجير «الصادق» و«خلية العبدلي» الإرهابية

الكويت – «القدس العربي»:

قررت محكمة الاستئناف أمس تأجيل النظر في قضية تفجير مسجد الإمام الصادق (ع) في الكويت، حيث بدأت إيران التمهيدات اللازمة لهذا الأمر، وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني، قد قال الأسبوع الماضي إنه يتوقع إزالة الحظر الغربي على إيران بحلول نهاية العام الحالي، لثقتهم إيران من استئناف أنشطتها التجارية والاقتصادية بصورة كاملة وطبيعية مع دول العالم.

وشأر على أكبر صالحني إلى تصريحات الرئيس الإيراني بهذا الصدد، وقال «سنحجز كل ما يقوله

الكويت – «القدس العربي»:

الكويت – «القدس العربي»:

الكويت – «القدس العربي»:

طائرة روسية تحمل مساعدات

تهبط في مطار صنعاء

صنعاء - رويترز: وصلت طائرة روسية تحمل مساعدات إلى صنعاء أمس الخميس (5 نوفمبر/ تشرين الثاني) وهي الأولى التي تهبط دون عوائق في العاصمة اليمنية منذ عدة أشهر وسط صراع يخوضه تحالف بقيادة السعودية وحكومة يمنية ضد حوثيين تدعمهم إيران في هذا البلد الفقير الذي تمزقه الحرب.

حملت الطائرة نحو 20 طناً من الأطعمة والخيام والباطين ومواد إغاثة أخرى سيتم تسليمها كلها للنازحين في مناطق المعارك في أنحاء البلاد ومن بينها تعز ثالث أكبر مدينة يمنية وصعدة في الشمال المعقل التقليدي للحوثيين.

وشهدت المدينتان بعضاً من أسوأ أقات منذ بداية الصراع حيث يحتاج السكان لمساعدات إنسانية، وفي تعز يواجه الآلاف الجوع لأن القتال المستعمر بين الطرفين المتحاربين منع تسليم مساعدات غذائية للمدينة.

وقال مسؤول عسكري روسي في المطار «نقلعت وزارة الطوارئ الروسية هذه الرحلة لتسليم مساعدات لليمن، شملت المساعدات الإنسانية أطعمة وتحديد الأرز وخياما تكفي لإيواء اللاجئين وإنشاء مخيم يسع 2000 شخص. وفي رحلة العودة يزمع أخذ المواطنين (الروس) الذين يريدون مغادرة أراضي اليمن بسبب الأنشطة العسكرية هناك».

كما حملت الرحلة مسؤولين بالسفارة الروسية سيجلون محل موظفي السفارة الحاليين في صنعاء، والسفارة الروسية واحدة من عدد صغير من البعثات الأجنبية التي ما زال بها موظفون في العاصمة اليمنية منذ بداية الصراع.

وقال مدير مطار صنعاء خالد الشايف إن الطائرة وصلت دون عوائق مباشرة من روسيا إلى صنعاء.

وأضاف «وصول ها الطائرة الروسية اليوم (أمس) إلى مطار صنعاء يعتبر إنجاز عظيم وكسر للحصار الجوي المفروض على الجمهورية اليمنية. كون الطائرة واصلت رحلتها بحرية من روسيا إلى صنعاء مباشرة وهذا يعتبر تحديا للعدوان الجائر على الجمهورية اليمنية ونحن ندعو الدول التي لم تشارك في العدوان والمنظمات الحقوقية والدولية أن تحذو حذو الصادقات الروس في تنظيم رحلات ووصول مساعدات إنسانية وكسر الحظر الجوي والاقتصادي المفروض على اليمن».

وسمح للرحلات الجوية التي تنقل مساعدات إغاثة هذا الأسبوع بالتوجه إلى جزيرة سقطرى اليمنية بعد تعرض اليمن لاعتصام نادر قالت الأمم المتحدة أنه تسبب في نزوح 40 ألف شخص. لكن الرحلات الجوية كانت جميعها لشركات طيران خليجية عربية وهيبت في الجزيرة البعيدة ذاتها.

ويوم 26 آذار/ مارس شن تحالف من دول خليجية سنية بصفة أساسية هجوما جويًا ثم في وقت لاحق هجوما بريًا على اليمن بهدف إلى إبعاد الحوثيين المدعومين من إيران عن الأراضي التي سيطروا عليها منذ العام الماضي.

وتسبب الصراع في دخول اليمن في أزمة إنسانية بينما قالت الأمم المتحدة إن أكثر من ثلث السكان البالغ عددهم نحو 20 مليون نسمة يحتاجون الآن لمساعدات. وحتى الآن قتل أكثر من 5400 شخص ونزح أكثر من مليون يعني نتيجة للقتال.

تنظيم «الدولة» يتبنى

عملية قتل جديدة في بنغلادش

دكا د ب: يتبنى تنظيم الدولة الإسلامية مجددا عملية قتل في شرطي في بنغلادش الأربعاء على الرغم من تأكيدات سلطات هذا البلد أن لا وجود للتنظيم على أرضيه.

وكان وزير الداخلية اسد الزمان خان نسب قتل الشرطي لعنًا إلى إسلاميين محليين تتهمهم السلطات أيضا بشن هجمات هذه السنة على مدونين علمانيين ودار نشر علمانية.

لكن في بيان نشر ليل الأربعاء الخميس أكد تنظيم الدولة الإسلامية ان «جنود» في بنغلادش ارتكبو الهجوم، كما ذكرت هيئة مراقبة المواقع الإلكترونية للجهاديين (سايت).

وقال البيان ان «جند الخلافة انسحبوا امكن ابل» بعد الهجوم. وإذا كان إعلان التبنّي صحيحا، فسيفسح هذا أول هجوم ينقذه التنظيم ضد حكومة بنغلادش.

وإعلان التنظيم الجهادي مسؤوليته عن قتل إيطالي يعمل في القطاع الإنساني في نهاية ايلول/سبتمبر الماضي وإباني في تشرين الأول/أكتوبر وكذلك عن هجوم استهدف حسينية في دكا.

أكد وزير داخلية بنغلادش في نهاية تشرين الأول/أكتوبر للصحافيين ان «تنظيم الدولة الإسلامية ليس موجودا في بنغلادش».

وبنغلادش دولة مسلمة معتدلة، لكن البلاد شهدت عمليات قتل استهدفت مدونين علمانيين هذه السنة وأدت إلى حملة قمع ضد جماعات إسلامية محلية. واعتقل ناشر علماني السبت في مكتبه في دكا بعد ساعات على هجوم ضد دار للنشر اصيب خلالها ثلاثة مدافعين عن العلمانية بجروح خطيرة.

... ومقتل 28 عنصرا

من تنظيم «الدولة» شرق أفغانستان

كابول – الأناضول: قتل 28 عنصراً، من تنظيم «داعش» الإرهابي، وأصيب 8 آخرون بجروح، في قضاء «أتشين» التابع لمدينة «ننكرهار» شرقي أفغانستان.

وقال «حضرت حسين مشكوروالي»، المتحدث باسم مديرية الأمن في المدينة، في بيان له أمس الخميس، إن قوات من فرق التدخل الخاصة، نفذت مساء أمس والأربعاء، عملية ضد مسلحين من تنظيم «داعش»، في قضاء «أتشين» التابع لمدينة «ننكرهار» شرقي أفغانستان، بغطاء من طيران حلف الشمالي الأطلسي «تاتو».

فيما أكد «غالب مجاهد»، قائممقام «أتشين»، استمرار العمليات التي تشنها قوات الأمن الأفغانية، ضد مسلحي تنظيم «داعش»، إلى أن يتم «حزهم من المنطقة»، مضيفاً أن السلطات ستستبض نقاط تفتيش على مداخل «أتشين»، لحين عودة الاستقرار إليها.

وفي سياق متصل، قتل 8 من مقاتلي حركة طالبان، واثنين من القوات الأفغانية، أمس الخميس، في ولاية «جوزجان»، شمال أفغانستان.

وقال «أميري عبد الحافظ هاشي»، مدير أمن جوزجان، أن عناصر الحركة أطلقوا النار على دورية أفغانية في المنطقة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الطرفين.

من جانبها، أفادت حركة طالبان في بيان لها، أن مقاتليها قتلوا 3 من عناصر الأمن الأفغاني، وأصابوا 3 آخرين بجروح.

روحاني: المحافظون يستغلون تصريحات

«خامنئي» لاعتقال الصحافيين

استطنبول – الأناضول: اتهم الرئيس الإيراني، حسن روحاني، بعض المحافظين في البلاد، باستخدام تصريحات المرشد «علي خامنئي»، بشأن «محاولة الولايات المتحدة الأمريكية التخلخل داخل إيران»، ذريعة لاعتقال الصحافيين.

جاء ذلك في تسجيل مصور، لكلمة القاها روحاني خلال اجتماع مجلس الوزراء الإيراني، ونشرها أمس الخميس، عبر حسابه الشخصي في أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

ووجه روحاني خلال عبر كلمته، انتقادات لاعتقالات التي تعرض لها صحافيون في إيران خلال الفترة الأخيرة، مشيراً إلى أن بعض المحافظين يستغلون كلمة «تخلخل»، لتحقيق «مصالح شخصية».

وكان روحاني أعرب في كلمة القاها خلال مشاركته بإحدى الاعتقالات بالعاصمة طهران، أمس الأربعاء، عن أمله بعدم استخدام السلطات، كلمة «تخلخل»، ضد أطراف معارضة، «الشعب يراقب».

والجريات عن كتب، ويحظر عن وجهة نظر من خلال المشاركة العالية في الانتخابات». وكانت القوات الأمنية والاستخباراتية في إيران، قد اعتقلت قبل أيام، نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، «عيسى سحر خيز»، والصحافي «احسان مازندراني» بالإضافة إلى 3 صحافيين لم تعلن عن أسماهم.

واعت بعض المصادر الإخبارية في إيران، أن سحر خيز، اعتقل بتهمة «التحريض ضد النظام، والإهانة للمرشد الأعلى خامنئي»، ومازندراني، للضرورة الأمنية، فيما امتنعت السلطات الإيرانية عن إصدار بيان رسمي حيال تلك الإجراءات.



حسن روحاني

اتكماش يزداد وضوحاً. لكنها لم تؤد إلى إضعاف على جهود تنويع اقتصادها، حتى إن القطاع غير النفطي فيها يقتر بنزولا من نصف حجم اقتصادها حالياً، وأشارت الجلة إلى أن أوبوتيي تملك أكبر صندوق استثمار سيادي في العالم تبلغ موجوداته نحو 773 مليار دولار، وأضافت أن دولة الإمارات تشارك في الحملة الدولية ضد الإرهاب، في اليمن.

وحل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في المرتبة 49. عالمياً والأول على قارة أفريقيا، وأرجعت فورس أسباب اختيار السيسي إلى دوره البارز في استقرار وأمن مصر، أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان وتجنبيها شبح الفوضى والحرب الأهلية بعد إطاحة الشعب المصري في ثورة 30 يونيو/ حزيران 2013 بالرئيس السابق محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين من الحكم، بعد فشله في الوفاء بتطلعات الشعب، وسيادة الفكر المتطرف للإخوان على التوجه العام للدولة المصرية، ووصفت فورس السيسي بأنه حرض على إتيام عملية الإصلاح الاقتصادي لبلاده كما أنه يعمل جاهداً للتصدي للإصلاح الذي يهدد أمن واستقرار بلاده والمنطقة العربية، ودعا العالم إلى الاتحاد في مواجهة أصحاب الفكر المتطرف لاسيما تنظيم داعش في العراق وسورية وتظلمت بيث المقدس في شبة جزيرة سيناء، وجاء وزير البترول

الكويت – «القدس العربي»:

يد الرئيس لا تبدو رادعة حتى الآن في مواجهة الذين يبيعون في المواطن ويشترون نقطة ضعف النظام الأساسية هي «بارانويا العسكرية»... وساويرس أحسن تقديم الفلول إلى الناس

القاهرة - «القدس العربي» - حسنين كروم

أدت عودة الأمطار للسطوح بزغارة على الإسكندرية ومحافظة البحيرة إلى شد اهتمامات الغالبية إليها، كما عكست ذلك الصحف المصرية أمس الخميس 5 نوفمبر/ تشرين الثاني، وإعطاء طلاب المدارس إجازة، ووفاء ثمانية أشخاص في البحيرة نتيجة سوء الأحوال الجوية. وشهد الاهتمام أيضا استمرار الجمعيات ومنافذ الجيش وسياراته بيع اللحوم بسعر خمسين جنيهًا للكيلوغرام الواحد، بعيدا عن المعارك العنيفة حول التحقيقات في سقوط الطائرة الروسية وسط سيناء، وحملات الدعاية للمرشحين لانتخابات المرحلة الثانية لمجلس النواب.

كما اهتمت الصحف المصرية بزيارة الرئيس لبريطانيا ومحادثاته هناك، وحديثه مع هيئة الإذاعة البريطانية، وتأكيد استحالة المصالحة مع الإخوان، وكذلك مقتل أربعة من الشرطة أمام نادي الشرطة في العريش، في انفجار سيارة مفخخة واستمرار الإفراج عن المسجونين من الغرامين والغرامات، بعد تقدم هيئات ومؤسسات خيرية وحكومية بدفع ما عليهم، وإلى بعض مما عندنا...

تكلم صدقا مؤداه صالح لأخر

وتبدأ بالمعارك والردود المتنوعة التي طلب منا أن يبدأها من يوم الإثنين رجل الأعمال وصاحب «المصري اليوم»، صلاح دياب الذي يكتب عمودا يوميا يوقعه باسم نيوتن، حيث أخبرنا أن السيدة حرمة وعدد من صديقاتها عدن من رحلة ثانية شملت كيبوديا وفيتنام وسيول عاصمة كوريا الجنوبية قال: «حجر كل صباح يشاهدن من غرف فندقهن الأطفال منتشبين بملابس الكهنة، معهم الكهنة المشرفون، وهم ذاهبون إلى المعابد، أي أماكن الدرس كما الكاتيب عندنا. كل طفل يحمل وعاء، يخرج عليه أهل القرى التي يمرن بها، يتؤمن عليهم بما تبقى لديهم من طعام، ملقعة أرز، حقتة عدس... وهكذا، لذلك كان البر هو أول دروس هؤلاء الأطفال. والبوذية هي عبادة لها خمسة أركان عامة شاملة: الركن الأول: تحريم القتل المعدي لأي شيء حي. قد تخط قدمك نملًا أو صرصارا، ولكن القتل المعدي للإنسان أو الحيوان بغرض الصيد للعدى، حرام. الفكرة أن الركن الثالث: هو الالتزام بإسباب الجنتس، كبت المشاعر الغريزية، فعملهم أنهب الغريزة العظمية التي تؤدي إلى بقاء النوع. لذلك يجب السيطرة عليها، بجهد مهم كان علميا.

الركن الرابع: لا تتكلم كلاما معشوشا، بمعنى لا تكذب، لا تتدفق، لا تتم. تكلم صدقا مؤداه صالح لأخر. الركن الخامس: ابتعد عن كل ما يُذهِب العقل. خمرًا كان أو مخدرًا أو منبها حتى التدخين أو الكافيين. هذه كلها مبادئ ليس فيها كفر. تتسجم مع أي دين، لهذا تجد المعابد البوذية في كل بلاد العالم، هنا تكاد تنتصل من الشريعة إخواننا في الإسلام».

ساويرس بيرسوكوني مصر

وشهد يوم الأربعاء معارك عديدة ذلك أن زميلنا في مجلة «المصور» أحمد النجمي شهن هجوما ضد رجل الأعمال ومؤسس حزب «المصريين الأحرار» ومما قاله عنه: «تذكرون بيرلسكوني ذلك الملياردير الإيطالي الذي امتلك وسائل الإعلام الإيطالية، ومنها وصل إلى الحكم في روما؟ كان صديقا للمخلوق مبارك وكان صديقا - أيضا - لحسنوات إيطاليات، ما علينا منه أنه تفرغ من سفينة البيرنيس إلى سفينة الميديا، ومن سفينة الميديا إلى سفينة السلطة، إنها، شكلا، خطة نجيب ساويرس نفسها، الذي بدأ بالبيرنيس ومنه إلى الميديا وصولا إلى البرلمان. انتصر الفلول لأن ساويرس أحسن تقديمهم إلى الناس وسعبر في تفاصيل هذا التقديم في السطور التالية، ولأنهم صاروا على استعداد لفعل أي شيء، إلا أن هودوا إلى الحكم المتطرف والدولة الإزهايمية. وراء هذا التفكير الذي قاد ساويرس إلى الانتظار، ثقافة وهم ووعي في رأس نجيب، ذلك الرجل الداهية، الذي قدم نفسه إلى المجتمع في صور مختلفة منها صورة المثقف الذي يمنح جوائز الأدب والفن الرفيعة في كل عام، ويمتلك أسهمًا مؤثرة في صحف خاصة متعددة ومواقع الكترونية مهمة، فضلا عن امتلاكه لبعض الفضائيات. لم تكن كل هذه المجالات التي اخترعها ساويرس إلا وسائل للوصول إلى السلطة مهما أتمك ذلك، إنه صياد ماهر امتلات شبكها بالأسماك على كل لون».

وما تشبه النجمي أن ساويرس سيصدر صحيفة يومية جديدة أسند رئاسة تحريرها لزميلنا وصديقا مجدي الجلال، رئيس تحرير «المصري اليوم» الأسبق ورئيس تحرير «الوطن» السابق.

الفاشلون يسرقون فرص العمل من المتفوقين

وإلى «أخبار» الأربعاء حيث تحول بنا زميلنا خفيف الظل عبد القادر محمد على إلى موضوع آخر هو: «هستولون كبار في وزارة الري عتبوا أننا دعوي المسابقة التي أجرتها الوزارة، من دون الالتزام بمعايير أخقية التعيين وبالخالفه الفاضحة للقانون، هؤلاء المسئولون سرقوا العمل من شباب متفوقين يستحقونهم ومنحوا لابنائهم الفاشلين بالتزوير، وهذا يؤكد أن الطيبح ما يزال مسيد الموقف وأن الكوسة أقوى من القانون وأن القرع يضرب بجذوره في أعماق أرض المحروسة».

لفز تولي المناصب في مصر

وما أن سمعت زميلتنا الجميلة في «الأهرام» ماجدة الجندي حتى قالت: «يقي ما أسمع بلغزا»، لكن اختيار الناس الذين يشغلون المناصب في بلدنا لغزا حقيقيا في الظاهر، لكن في حقيقة الأمر هو ليس بلغز في أغلب ما يحيط بنا، يمكن أن تالف خليطا من الاختيارات للمناصب لم يعد يتوقف أحدا، ربما لأن الأمر قد وصل حدنا من «العبيثية» المثيرة حقا للابتسام المر. أكاد أجزم أننا ربما البلد الوحيد الذي يربح أغلب أركانه أناس أول ما يظنونه في أي شيء هم أو طبعيا هو سؤال، ما علاقتهم بالمكان الذي يشغلونه، أو ما الذي أتى بهم إلى هذا المكان؟ وطبعيا يكون تسأؤلك في منتهى المشروعية أنك لو لم تتوقف وتسال تكون فاقدا البصر وربما البصيرة، التي تستشرفك بها، ومن دون أدنى تعب الطريق الكارثي الذي سوف يأخذنا إليه مثل هذا الاختيار. الخبير، حقا حقيقة هو أن هذا النهج مستمر وياصرار منقطع النظير، وقد أضيف إليه أسلوب أكثر معاصرة، وإن كان مستوحى من ألعاب طولة مصرية، أو من لعبة كان يلعبها الصغار في مصر، أيام زمان، أقصد لعبة الكراسي الموسيقية، يعني تأتي بسين، أو توبه علينا في شأن من الشؤون، والأمم الفروع منه أننا لا نعرف له مواصفات تكون بمثابة حديقات لتوليه فترة قد تطول وقد تقصر. لا ترى أي اكرامات ولا أمارات لهذا القادم المختار، باستثناء طبعيا، تدشين المنصب بإجراء تغييرات».

تقليص عدد من يستشيرهم السيسي

امتدت نيران المعارك إلى الجيش، وقد بدأها يوم الثلاثاء زميلنا مجدي شندني رئيس تحرير صحيفة «النشء» المستقلة التي تصدر كل ثلاثاء وتطبع في مطابع أخبار اليوم الحكومية إن قال غاضبا: «نقطة ضعف النظام الأساسية هي «بارانويا العسكرية»، لنلاحظ أن أول سؤال احدث بسببه السيسي، أيا كان مرشحا رئاسيا، تضمن كلمة «العسكر» وبمجرد ذكر اللفظ بغض النظر عن مضمون السؤال، أجاب المرشح البارادوتسكو منذ 30 يوليو/تموز في إبعاد كل شركاء 30 يونيو/حزيران وصداعها، فلم توافق الأجهزة على مقترح جبهة الإنقاذ بتولي محمد البرادعي رئاسة وزراء مصر، بزريعة أن هناك طرفا من أطراف العسكر يرفض ذلك، ولم يكن هذا الطرف غير حزب النور، ثم تم التخلص من البرادعي ببساطة، وتوحيه في أول خلاف حول فئ «رابعة»، وتثبيت هذا البرادعي في ما يعد في تشغيل «هئية الاختزال»، فتم اختزال مفهوم الرئيس المدني في نموذج قاصر، هو نموذج الرئيس المعزول محمد مرسي، بارانويا العسكرية بدأت بقول الرئيس السيسي وتبته المشير من رئيس مؤقت، وهي لا تختلف كثيرا من حيث المضمون عن الرتبة التي منحها الرئيس البشير لنفسه، ثم في تقليص من يستشيرهم ويصادقهم إلى عدد لا يجاوز أصابع اليد الواحدة، بعد أن أصبح رئيسا، الثابت منهم



walid_taher@yahoo.com

تجاولا مع رغبة دول الخليج العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وجدت الأطراف التي مازالت تصر على ضرورة رحيل الأسد أنها تقرب من العزلة الكاملة، المتمثلة في فقدان الدعم والتأييد الدوليين، في ظل هذه التطورات تعاطف الإدراك بأن دعم وتأييد المعارضة المسلحة أيا كانت سمياتها بالمال والسلاح أصبح جدوى اتسعت دائرة جبهة من الدول عبرت غالبيتها في مؤتمر فيينا، من بينها مصر، بأن حسم وضع الأسد هو مسؤولية الشعب السوري وحده وليس أي طرف آخر».

مصر لم تنورط في الصراع في سوريا

وبالعودة إلى «أهرام» الإثنين سنجند أن زميلنا أحمد السيد النجار رئيس مجلس الإدارة فضل أن يخصص مقاله الأسبوعي لسوريا ومؤتمر جنيف وانتهى إلى القول: «هناك ضرورة كبرى لعقد تسويات ومصالحات بين سوريا وبعض الدول الأطراف في الأزمة، وبالذات الدول العربية، ورغم أن مثل تلك المصالحات تبدو مفضلة كبرى في الهواء، فإن ضمان الاستقرار في المنطقة العربية كلها يتطلب تحييم عناء محاولة تحقيق تلك المصالحات بين سوريا وإيران والعراق من جهة، والمملكة العربية السعودية وباقي دول الخليج من ناحية أخرى، وتلك المصالحات لا بد أن تنهض على أسس وفق المحلات الإعلامية المتبادلة، وتحريم الإساءات المنهية، واحترام كل دولة لسيادة الدول الأخرى، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لها، واحترام كل دولة لحقوق الدول الأخرى وأراضيها التاريخية، ورغم أن مصر بشبكة علاقاتها الإقليمية الرامنة وبالقطعية الدبلوماسية مع إيران تبدو وكأنها طرف في الصراعات الإقليمية، فإنها ليست كذلك، لأنها ببساطة لم تنورط في الصراع في سوريا، كما أنها قوة إقليمية قائمة تتمتع بالاعتدال والسلمية، وحتى عندما قام الرئيس المعزول بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا بشكل غبي يعدي على ثوابت العلاقات الإستراتيجية بينها، فإنه لم يطور في أبعد من ذلك بسبب موقف أجهزة الدولة، التي تترك أبعاد تلك العلاقات الإستراتيجية، وهذا الوضع الخاص لمصر يعينها من إطلاق مبادرات والقيام بدور فعال في أي مساع إقليمية أو دولية لتحقيق تلك المصالحات على الأسس المشار إليها، وتلك المصالحات ستكون ضرورية عاجلا أو آجلا سواء للتوصل إلى تسوية سياسية حقيقية في سوريا أو لضمان استمرار واستقرار تلك التسوية بعد توقيعها».

البيت الإعلامي في خطر من غضب الشعب

وإلى الرئيس والإعلام وهي القضية التي تسبب الرئيس في تفجيرها عندما انتقد الإعلام ومن يومها والنار انتشرت في صفحات الصحف ما بين معارض للرئيس ومشكك في توابه نحو الإعلام وما بين مؤيد له ومدافع عنه. ومن بين المدافعين زميلنا وصديقتنا في «الأهرام» صلاح مننصر وقوله يوم الأربعاء في عموده اليومي «مجرد رأي»، بكل الناس تغضب وكذلك يفعل الرؤساء، وفي عصر سبق لم يفلت من السجن أو العقلات وجهز الخبرات الصحافي الذي يرضخ عليه الرئيس، وفي عصر تلا كان من يرضخ عليه الرئيس من الصحافيين يجري نقله لشركات صنع الأذى والأغذية، ثم جاء عصر كان الصحافي الذي يرضخ عليه الحاكم يتم بصدفة اختطافه إلى مكان بعيد وإعطاؤه العلكة من دون أن يعرف من حسن الحظ أن غضب الرئيس السيسمي من النوع الهادئ الذي يصاح به علنا، ولكن من دون أن يجرح من يقاتله أو يطوله بكلمة نابية، والذي لم يذكره الرئيس ويجب على أهل المهنة سرعة التنبيه إليه لغة الخطاب الإعلامي التي تدنت، وما أصبحت تحويه من شتائم والفاظ خارجة تدع عملا فاضحا يدخل بيوتنا ويبلوئنا ناسمعا وأخلاقنا، وإذا لم يفعلها أهل المهنة في المجلس الأعلى والقابلية، فسيفعلها بالتأكيد المشاهدون الذين سيضفي بهم ويلجأون للقضاء. البيت الإعلامي في خطر من غضب الشعب الذي هد الرئيس بأنه سيجلب إليه ليشكوه غضبه.

أمنية النقاش: السيسي لم يهدد الإعلام الفضائي

ومن المؤيدن أيضا في اليوم نفسه زميلتنا الجميلة ورئيسة تحرير «الأماي» الناطقة باسم حزب الجمع اليساري التي تصدر كل أربعاء أمنية النقاش وقولها: «بهذا عن بعض التحليلات التريضة بكل ما يقوله الرئيس السيسمي، وعن محترفي الإثارة الذين يقبسون نجاحهم بعد قدرتهم على استنارة الرأي العام، بخلط الأزمات والتحليلات الغرضة للمشاهد السياسي والساعية لإشاعة السخط والتذمر والتحريض على كل خطوة حكومية جديدة، بعيدا عن كل هؤلاء، لم أفهم حديث الرئيس السيسمي في خطابه أمام الندوة التحقيقية العشرينين بالقوات المسلحة على أنه تهديد للإعلام الفضائي وعيد بفرض قيود عليه، كما ذهب إلى القول بعض محترفي الإثارة ورأغبني الزيادة والتنظير، بزعم الدفاع عن حرية الإعلام. لم يكن الرئيس السيسمي يعترض في خطابه على توجيه النقد للاداء الحكومي، أو حتى توجيه النقد له شخصيا، لكنه كان يعترض على المعالجة غير المتوازنة للمشاكل التي تواجهها البلاد والتجاهل الذي يتم لأصول هذه المشاكل وترتكها عبر عقود من الزمان، فضلا عن تجاهل ما تم حله من مشاكل ضارية عبر 17 شهرا لا 17 عاما من توليه موقعه كرئيس للدولة».

مقاربات إلفاء عدد من البؤر المنهية

وبجانبه مباشرة مقال زميلنا محمد أبو الفضل الذي أعطي تقريبا آخر عن نجاح السياسة الخارجية لمصر ومع سوريا: «النتيجة التي وصلت إليها مصر الآن هي تحقيق تفوق ملحوظ، تجاوز إبعاد أو تحجيد الأخطار الداهمة للمشاركة في رسم خريطة المنطقة، من خلال الانخراط في أزماتها الساخنة، وتقديم مقاربات لإطفاء عدد من البؤر المنهية، ولعل الدور المصري المتضعد في الأزمة السورية خير دليل، فإذا كانت روسيا تبدو العراب الدولي في هذه الأزمة، فالقاهرة تمكنت أن تكون واحدة من المحطات الفاعلة إقليميا، تبدأ وينتهي عندها كثير من الخطط والتصورات السياسية».

إفحام الجيش في الأمور المدنية

ويوم الأربعاء قال زميلنا وصديقنا سليمان جودة في عموده اليومي «خطأ أحر:» «اشفق على جيشنا العظيم من المهام المدنية تحديدا، التي يضعها الرئيس فوق كتفيه يوما بعد آخر، صحيح أنه جيش «قدها وقود»، ولكن الأمور المدنية يا سيادة الرئيس لها ناسها في الدولة ولها أجهزتها ولها وزاراتها، وإذا كانت كل هذه الأجهزة والوزارات المعنية غير قادرة على ضبط الأسعار وعاجزة عن القيام بمهامها، فتسريحها أفضل وعندئذ سوف لا يكون أمامنا غير الجيش، باعتباره حائط الصد الأخير. أما أن تكون الأجهزة موجودة وقائمة وفاسدة ثم نتركها على فسادها فنحنجنيها وننجح عن غيرها، بلقوم بما يجب أن تقوم به هي لا غيرها، فهذا ظلم للجيش لا نرضاه أولًا، ثم إنه إقرار ثانيا بأننا عاجزون عن فعل شيء أمام الفساد القائم، وأننا ندور حوله ولا نقتحمه وأن كل ما نرجوه منه أن يتحرك في حالنا وهو لن يفعل ذلك طبعًا وإنما سوف يظل يتوسع ويتنشر ما لم يواجه بيدا رادعة، وهذه اليد هي يد الرئيس التي لا تبدو رادعة حتى الآن في مواجهة الذين يبيعون في المواطن ويشترون».

إسناد رئاسة الأحياء اللوئات في الجيش والشرطة!

وفي «المساء» الحكومية أثار زميلنا ورئيس تحريرها الأسبق محمد فودة قضية اختيار رؤساء المدن والأحياء من ضباط الجيش والشرطة قائلا: «تعجب من أمر إسناد رئاسة الأحياء في مدينة الإسكندرية إلى تسعة لواءات وعيد واحد في المدينة، ولست أدري إذا كان بعض هؤلاء لواءات سابقين في قواتنا المسلحة، أم من الشرطة، أم أن هذه الأحياء تجمع بين هؤلاء وهؤلاء؟ ولست على علم بعدد اللواءات والعمداء السابقين في الجيش أو الشرطة المعينين في الإدارة المحلية في مختلف المحافظات، ولا شك طبقا لما علمنا في محافظة الإسكندرية أنهم بالعمدات والشعرات أو المناات، هذا فضلا عن نواب المحافظين وسكرتيري المحافظات وبعض المناصب الأخرى في مواقع كثيرة. لا أحد يستطيع أن يزايد علي في تقديره وعرفاني بالدور الذي تقوم به قواتنا المسلحة وأجهزة الشرطة، في حماية أمن مصر ووقفها بالمرصاد لكل من يحاول العبث به في الداخل أو الخارج، ولست ضد تعيين بعضهم بعد الإحالة للمعاش من معلم في تلك المناصب إذا كان جديرا بتحمله لمسؤولياتها والقيام بالواجب الذي تستوجبه تبعات هذا المنصب، لكن أن يتم التعيين له للحصول على وظيفة بعد المعاش إرضاء له، أو لأجل خاطر من سعى إلى ذلك، من دون أن تكون له خلفية نبوغ في عمله في القوات المسلحة والشرطة، ومن دون أن تكون لديه القدرة على استيعاب العمل الذي سيعين فيه، فهذا ما لا نرضاه هنا، فضلا عن هؤلاء اللواءات الحاليين على معاش يتعهم عن تلك الوظيفة، وقد يكون قريبا إلى حد بعيد من المرتب الذي كان يتقاضاه وهو لواء».

لم يكن الوقت لإعادة العلاقات مع سوريا

وبوسط كل الانتشغالات بالانتخابات والأسعار والغلاء والإعلام والصحافة، فإن هناك اهتماما يزيد ويتقص، لكنه مستمر بسوريا والأحداث فيها وتعاطفا شديدا معها ومع التدخل الروسي، والبرز أن الصحف القومية هي التي تبدي القدر الأكبر من هذا التعاطف، ففي «أهرام» الخميس كتب زميلنا وصديقتنا الأستاذ في جامعة قناة السويس الدكتور جمال زهران مقالا وجه فيه نقدا للحكومة المصرية بقوله عن موقف لها لم يعجب: «لا أفهم إن يأتي على لسنا وزير خارجية مصر أن العلاقات مع الولايات المتحدة إستراتيجية، وأنه لم يكن الوقت لإعادة العلاقات المصرية مع سوريا، في الوقت ذاته هناك تصرفات في السياسة الخارجية المصرية تتسم بالإيجابية».

معاقبة الشعب السوري على جريمة ارتكها حاكمه!

أما زميلنا وصديقتنا كرم جبير رئيس مجلس إدارة مؤسسة روز اليوسف الأسبق فقد شهن هجوما يوم الأحد في «اليوم السابع» على دول الخليج بقوله: «الموقف العنيد لدول الخليج تجاه بشار الأسد يجعلني أعاطف معه وأؤيده وتمتعي بتصاره على الجماعات الإرهابية، واستعادة سوريا القوية الموحدة وسيستقيم من فزاعة أنه قاتل شعبه»، فقل الأطراف في سوريا تقتل وتذبح، ولا أستثنى منها أحدا، ولا اقتنع بالرة أن سر العداء يمكن في أنه ديكاتور ويحرم شعبه من الحرية والديمقراطية، وأكبر دليل على أن حكاية الديكتاتورية تهمة زائفة أن والده الرئيس حافظ الأسد كانت تربطه علاقات قوية ومينة بحكام الخليج، رغم أنه كان عددا عنفا وشراسة وصرامة من ابنه بشار، ولم يعاقبه من أجل الديمقراطية، ولم يحشدوا ضده «داعش»، والجماعات المسلحة والمعارضة المسماة بالمعتدلة، للتعميل بنهايته واستقاطه. وحدث الانقلاب الحاد في العلاقات الودية بين الخليج والنظام السوري لسبب معلوم، وأسباب أخرى مجهولة، أما السبب المعلوم فهو اغتيال رفيق الحريري واتهام بشار الأسد بقتله، وتعتر المحكمة الدولية التي استمرت سنوات، ولكن هل يجوز معاقبة شعب بأكمله على جريمة ارتكها حاكمه؟».

حسم وضع الأسد هو مسؤولية الشعب السوري

وفي اليوم التالي الإثنين شاركه الهجوم زميلنا وصديقتنا في «الأخبار» رئيس تحريرها الأسبق جلال دويدار بالقول عن بيان مؤتمر جنيف: «ما جرى يدعو إلى التساؤل عما إذا كان الاجتماع قد أدى إلى تحريك الاتجاه الذي كان سائدا حول حل معين تتبناه دول بعينها، هل حققت محصلة هذا الاجتماع الدولي ما تسعى إليه هذه الدول، ليس خافيا أن العقدة كانت ومازالت منحصرة في تعقيدات التوصل إلى حل مقبول من جميع الأطراف لإنهاء الوضع المأساوي السوري، إنه يتركز بشكل أساسي على الربط بين العمل لإيجاد هذا الحل وبين رحيل الأسد وانقطاع أي دور له في الحياة السياسية السورية، كل الدلائل والتحليلات تشير إلى أن هذا التوجه لم يعد يحظى بالدعم والتأييد الدوليين، اللذين كانا يلبقان

زحف علماني منظم

ولكن يوم الثلاثاء في «عقيدتي» قال زميلنا مؤمن الهبء ردا على العلمانيين وأقاعيلهم: «يظن بعض العلمانيين عندا أن كل ما تصاعدت موجة الإرهاب المسلح كانت هناك فرصة أفضل لتسوية العلمانية، وتقديمها إلى الناس باعتبار أنها الحل في مواجهة الدين، الذي هو التهم الأول بالضرورة، ومن يقرا ما يكتبه الآن الشاعر أحمد عبد الحجازي جازي بلادنا، أفضل استغفار لصالح التيار العلماني، إن الجهود الحقيقية التي تبذل الآن لتسوية العلمانية لا يكتب لها النجاح، لأن البيئة الدينية التي نشأت العلمانية لتقاومها ليست موجودة في مصر، ولم تكن موجودة، فالإسلام لم يكن فيه ناس يسمون رجال الدين وآخرين يسمون رجال العلم أو السياسة أو الدنيا، ولم يعرف الإسلام سلطتين إحداهما دينية وأخرى زمنية أو دنيوية ولم يعرف في تراث الإسلام دين لا سياسة فيه ولا سياسة لا دين لها»، ويهده الأخيرة يكون مؤمن قد هاجم ثورة 1919 وشعارها الذي تحول إلى مبدأ راسخ لدى المصريين، لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة.

ذكرة أذن



نصير شمه*

رتيبة الحفني ومهرجان الموسيقى العربية

مجرد برنامج ومواقيت حفلات متنوعة إلى ملثقي موسيقي وعلمي يسعى كل موسيقي إلى الحضور من خلاله، إن لم يكن على خشبية المسرح فمتابعا وحسب.

على خشبة دار الأوبرا المصرية، ومن خلال مهرجان الموسيقى العربية، جئت من تونس عام 1998 لأحيي أولى حفلاتي في مصر، كانت الأم رتيبة الحفني تشعر بأنها تغامر بألة عود منفردة على المسرح، وامتلات القاعة بجمهور ذواق من مختلف الجنسيات، وطلبت الحفني أن يتكرر الحفل، فقد كانت مندثرة من الإقبال الجماهيري، وشعرت أنا من خلال نغمة عينيها، بأنها كانت في هذه اللحظة تشعر بأنها انتصرت، من خلال هذا المهرجان وعلى مدار درواته كنت أحرص دائما على أن أكون موجودا في مصر حتى عندما كنت لا أشترك على خشبته، كان التفاعل بين الموسيقيين الذين يأتون من مختلف أنحاء العالم العربي وفي عينيهم تجارب مختلفة حقا كبيرا استكشافية بالنسبة لفنان مثلي يحب التجريب، من على خشبات مسرح المهرجان عقدت صداقات، واكتشفت أصواتا جميلة، وعدت إلى زمن الموسيقى الجميل، ذلك الزمان الذي كنا نستمتع إلى أهات الجمهور أكثر مما نستمتع إلى تصفيقه، هناك، كنت مرة مشاركا، أخرى عضوا في هيئة المهرجان التحضيرية وللسنوات، ومرة جمهورا مستمعاً مستكشفاً، وكانت رتيبة الحفني تتجول في قاعة المسرح بخطوات قلقة، وهي تحاول أن تتأكد أن كل شيء يمشي وفق التخطيط. لم تكن الحفني تقليدية وهي تستحضر التراث الموسيقي العربي على المسرح، كانت تحاول دائما استكشاف

مناطق جديدة وأصوات جديدة وموسيقيين جدد، ومع هذا رستخ عبر سنوات المهرجان مشاركين يسكرون بكونون دائم الحضور، وأكثر من بينهم الكبار وديع الصافي، صباح فخري، هاني شاكر، كاظم الساهر والمطرب صفوان بهاون، حينما كان يغني أغاني عبد الوهاب يستحضره على المسرح، لدرجة أنني إذا أغضمت عيني لا أسمع إلا صوت الموسيقار الكبير عبد الوهاب، عبر سنوات طويلة، وجدت في أصوات كثيرة ما كنت لأستمع إلى أغانيها بسبب عدم إحساسني بقوتها، خصوصا مع الأغاني السائدة السريعة، التي يكون صوت الإيقاع أكثر من مساحة الأصوات نفسها، هناك اكتشفت، وعلى خشبة مهرجان الموسيقى العربية، أنهم كانوا يبدون مختلفين، أصواتهم عذبة وحضورهم لافت. سنوات كثيرة مرت، وأصوات كثيرة أيضا، أغنيها أسس لنفسه مكانة في الأغنية، فمن هناك جاءت مي فاروق وريهام عبد الحكيم وأجفان وغيرهن الكثيرات والكثيرين، تجربة مهرجان الموسيقى العربية أصبحت مع مرور الوقت تجربة راسخة وأسست جمهورا خاصا، ليس ذوقا فحسب، بل أيضا جمهورا ينتظر من سنة إلى أخرى تبدل التوقيت وحلول شهر المهرجان، كان يأتي إلى موعده مع المهرجان كما يأتي حبيب للماء حبيبة، متلهفا في كل مرة يريد أن يعرف أكثر، وصار المهرجان تقليدا لفرح منتظر، عرسا حقيقيا للموسيقى وتراثها، يجمع بين الماضي والحاضر، وبين المستقبل، كأنما جاء ليحاول أن يأخذ دورا في التأسيس التربوي للثقافة، وإن كان الإقبال في البدايات يمكن أن يتخذ صفة الأكبر سنا،

* موسيقي عراقي

■ في عام 1932 أسس محمود الحفني في القاهرة مهرجانا للموسيقى العربية، لكن سرعان ما توقف، مع أن دورته الأولى أحدثت حسراكا عجبيا حينها، وقدمت فيه الأصوات العظيمة ومنها أم كلثوم ومحمد القبيجي، الذي نال الجائزة الذهبية. ثم جاءت رتيبة الحفني في الثمانينيات لتعيد إحياء المهرجان من جديد، بعد توليها رئاسة دار الأوبرا المصرية. لن أدخل في التفاصيل التاريخية للمهرجان لأنها متاحة لن يريد عبر شبكات البحث على الإنترنت، لكنني سأحدث من سباب رؤيتي الشخصية لدور المهرجان في تأسيس وترسيخ ذاكرة موسيقية لأجيال جديدة أغلبها لم تسع المناهج الدراسية إلى تأسيسها بشكل سليم موسيقيا، أو أن المجتمع الذي تربت داخله لم يسع أيضا بشكل حقيقي لترسيخ وبناء موقومات التراث الموسيقي العربي، أو حتى الغربي داخلها، وبالتالي تركها تواجه مستقبلها كأنها مقطوعة من شجرة، بلا ماض وبلا تراث. جاءت الرحلة رتيبة الحفني لتعيد مهرجان الموسيقى العربية إلى الواجهة، وجعلته بذاتها حالة منفردة من مهرجانات مماثلة، فتقول المهرجان من

ثلاثة معارض تشكيلية في القاهرة تستعرض الطقوس الشعبية وتعكس الروح المصرية



من الأعمال المشاركة



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

غاليري «أرت كونس» الذي ضم أعمالاً ثلاثة من الفنانين، هم أمين فؤاد، فتحي علي ورضا خليل.

قاهرة، عادل ثابت

يتناول الفنان عادل ثابت عبر تقنية ألوان الزيت والأكريلك العالم الشعبي للقاهرة، من خلال تجسيد المظاهر الاحتفالية أو الحياة اليومية، من بيع وشراء، أو طقوس الزواج والاحتفاء بالمولود الجديد/السبوع، كذلك الشخصيات الشهيرة بحسب مهنتها، كإتاع القول، الليلاتشو، عازف العود، الفرق الموسيقية الشعبية في شارع محمد علي الشهير، وكذلك المايسترو المجهود وفرقته، يحاول ثابت تجسيد حالة من الاحتفاء والبهجة بهذه الشخصيات وعالمها، من حيث اللون والتكوين. فمنها ما لم يزل نراه الآن في الشوارع والأزقة الشعبية، كإتاع القول على سبيل المثال وعربته الشهيرة، إلا أن الفنان يُصر على تجسيده من زمن بعيد إلى حد ما، كجزء من ذاكرته، إضافة إلى بعض التحويرات في الخطوط والملامح بما يقربها من تصاوير شخصيات الملاحم الشعبيين ولأعبي العسا والتطليب في الأفراح، أو من خلال الآلات والأدوات التي تصعب من مفردات الشخصية، فالفنان يحاول التوثيق وخلق أيقونات شعبية يتأكد تخففي في شكلها التقليدي إلا من بعض الأماكن والأحياء الشهيرة بتراثها في القاهرة.

الأحلام

ويأتي معرض «الأحلام» ليجسد حالة الطن الشعبي هذه من خلال مفردات أخرى، بخلاف اللوحات الضاربة في التجريد، التي يعبر من خلالها الفنان أمين فؤاد، لتبدو حالة الحلم من خلال التضافر

والمزج اللوني بالأساس، فنجد التجسيد الذي يخفت صوته لحساب الخط واللون، بخلاف ذلك تأتي أعمال كل من فتحي علي ورضا خليل، لتصبح اللوحة الأعلى لهذا الحس الشعبي والطقسي في الوقت نفسه، وإن كان على يلتزم بتجسيد الطن كما يبدو في الواقع، كحالة الفرح الشعبي في قرى الريف المصري، كالأفحة الشعبية والراقصة المجهودة، إلا أن التشكيل البصري والتكوين يخلق حالة من التكيف في العمل، كالتصوير على لحظة خاطفة، خلفها الكثير من التفاصيل والعلاقات، وخلق إيقاع اللوحة من توافق جسد الراقصة وحلقة العازقين ولأتهم والمساحة الخالية التي أمام الفرقة التي تتشكل منها ساحة الرقص. هذه المساحات التي تبدو كقطعة عامة، تصبح لحظة قريبة في لوحة رضا خليل يجمع فيها عازفاً ومندشا شعبيا ويستعفا في حالة تفاعل وتمازج مع ما يستمع إليه، والإيقاع هنا يتخلق من مزج من الشخصيات التي تتصدر اللوحة، من دون تفصيل أحدهما عن الآخر، وما يجعلها في حالة التران من حيث التكوين، وجود المرأة في العمق، فالرجل والمرأة قد اقتصد كل جمهور المندشد وعازف الناي تثنائين اثنتاهما - محاولة جيدة لتجسيد الصوت في اللوحة - فالندشاش ونشي من الحزن الذي يبدو في عين المرأة ولامعها، يصبح أسنى يلف الرجل، وصبرا شديدا على ما يشعر به، ويخطو خليل خطوة أخرى في تجسيد وتلخيص المجتمع المصري في لوحة من أفضل لوحاته في المعرض، نرى من خلالها جميع الرموز التي توحش من خلالها الشخصية المصرية، رموز لا تخفي دلالاتها، بداية من العصر الفرعوني ووصولاً إلى للحظة الراهنة. هنا نرى كل الموروثات ما حدث بالفعل وما روي وتم تداوله من حكايات أو أساطير...

الحسيني، والعالم الجنوب،

تتمثل تجربة الفنان جلال الحسيني في الكشف عن طقوس عالم الجنوب المصري -ببلاد النوبة- ومظاهر الحياة وطرائقها، محاولا تجسيد وتكثيف مفردات هذا العالم والبيئة التي تبعد عن التناول السياحي، كما في الكثير من الأعمال، التي تتعامل مع هذا التراث وكأنه عالم أخفى. هنا يحاول الحسيني استحضار هذه المظاهر وهذه الشخصيات خلال وجود السنسنة ونهر النيل ومراكبه النضراعية الشهيرة، كذلك أدوات تزيين البيوت وجرانها، بأن يجمع في لوحة واحدة ما بين البحر والجبل والبيت النوبي، إضافة إلى طقوس الأفراح في عالم النساء، من الغناء والضرب على الدف، وجود كثيرة لنساء مُتبسّطات، يحكي الفنان بالبطيخة ولا يفصلها عن الشخصية، بحيث يخلق حالة صوتي من التناغم بينهما، من ناحية أخرى تبدو صعوبة المادة التي يعبر من خلالها الفنان عن هذا العالم، الألوان المائية/الأكواريل، فاللحظة التي يقوم بتجسيدها، سواء مستهددا مباشرة من الموقع (النيل، الخليل، الجبال) أو التي يُعيد تخليقها بحيث تجتمع الأماكن معا، في لحظات تبدو شحنتها البيوميمية من القوة التي لا تتحمل الخطأ في تنفيذها - من حيث التقنية - وهو ما يشبه حالة من الانفلات الحسي عند الشديدة في التنفيذ. ذلك ما يميز هذه الأعمال والتي يجعلها قريبة من إحساس المتلقي، ويعددها كما سلفنا من اللوحات السياحية والبعثية لهذا البيئات القديمة قد الم وجود المصري نفسه.

الإسماك به ويسبب الإزعاج، حد التمني للشخص غير المرغوب فيه أو ينجبه برص.

في التصوف الإسلامي تُعتبر نذرة الحب هي الحب الإلهي، كلما كان الله في قلبك، أحببت البشر والحياة من أعماق روحك، وتلاشيت في هذا الحب فلم تعد أنت أنت، ويصير نور الله يسكنك وينعكس على جميع تفاصيلك وعلاقاتك بالناس والثنايات.

يقول ابن عربي:

لقد كنت قبل اليوم أكر صاحبني إذا لم يكن ديني إلى دينه داني
لقد صار قلبي قابلا كل صوره
فمرى لغزلان ودين لرهبان
وبيت أوغان وكعبة طائف
والواج تورا ومصطف
أدين بدین الحب أتى توجهت
رأيتك فالحب ديني وإيماني
نحن نحتاج جميعا إلى هذا الحب النظري الذي يحكي عنه ابن عربي، في تجلياته يشغف الحقيقي للعيق في تساميه النادر، سوف يفتح بصائرنا لتصير نافذة، كي تعضي بنا الحياة في إيقاع مسكون ببعض الرافة والتعاطف نحو العالم ككل.

* كاتبة مصرية



عبد العزيز المقالح *

هل مات عبد التواب يوسف حقاً؟

■ منذ بدأت الحرب في بلادنا، التي تدخل الآن شهرها الثامن، وبما فرحته من حروب صغيرة واقتتال داخلي، ونحن في عزلة خائفة عن العالم لا نسمع سوى القليل مما يجري فيه، فقد تعطلت الكهرباء نهائياً في كل البلاد وتعثرت وسائل التواصل، ولا تكاد تُؤدّي وظيفتها إلا بين حين وآخر، لذلك لم يكن غريباً أن لا أسمع بيوفاً صديقي الكاتب الكبير عبد التواب يوسف، إلا بعد رحيله بأسابيع، بل أعترف بأنني لم أتيقن بعد من حقيقة وفاته، لأن الذين نقلوا إلى الخبر الحزين اتضح لي من خلال ترددهم في رواية النيا أنهم غير متأكدين ولا واثقين من مصادر معلوماتهم، ولهذا أجدني متردداً غير قابل لتصديق النيا، ولا أفق عن ترديد السؤال الذي صار عنواناً لهذا الحديث وهو: هل مات عبد التواب يوسف حقاً؟ وكنت منذ مدة طويلة أظن أن الموت لن يقترب منه احتراماً له وتقديراً للملايين من محبيه، وفي طليعتهم ملايين من أطفال الأمة العربية، الذين كتب لهم ألف كتاب كل واحد منها يسعى إلى فتح نافذة في جدار العزلة المحاط بأسوار من الإهمال والحرمان وعدم الاهتمام.

كما كنت أظن أن عبد التواب نفسه سيقاوم الموت في هذه اللحظات الغممة والابتلاء بالحسروب والدماء، حتى ينجلي غبار المعارك الشوهاء وتغسل الأمطار ما اختزنه تراب الوطن العربي من دماء الأخوة الأعداء، وتستعيد الأرض العربية صفاءها ونقاءها وأمنها، وإن كان أصدقاء آخرون له ولي يخالفوني السراي ويظنون، بل يعتقدون أن هذا هو الوقت المناسب للموت وفي المناخ العربي الكتيب ما يستدعي الموت، ويجعل كل مبدع حساس حريصاً على أن يسلم الروح فوراً ليكف عن متابعة المشهد المرعب الذي لم يكن تصور مثله يدور في خلد أي مواطن عربي يمتلك ذرة من الوعي السليم، أو تخيل أن مثل هذا الذي حدث سيحدث ولو في الكويت، أمة عظيمة تاكل بعضها وتدمر القدر الضئيل من الإمكانيات التي توفرت لها خلال عقود من الكفاح والنضال، وأن تتجرع في بداية القرن الواحد والعشرين ما لم يسبق لها أن تجرعت مثله في القرن العشرين وفي قرون سابقة.

عبد التواب يوسف كاتب خاض كثيراً من المغامرات في عالم الكتابة من الصحافة إلى المسرح الإذاعي والتلفزيونية، لكنه وجد نفسه في قبضة الكتابة للأطفال بعد أن تناساه المبدعون إلا قلة منهم لا تكاد تذكر، وفي هذا المجال ألقى عبد التواب أشرته وأبحر في عالم الطفولة على مهيم بشيرة أو يحركه طمع بمكسب، وإنما تدفعه نفس مفعمة بالبطيخة وقلب لا يعرف الكراهية، وفي محراب الطفولة والأطفال أنفق ثلاثة أرباع عمره وقدم للأجيال الجديدة هذا الكم من الكتب الفريدة في تنوعها ومستواها، تناولت الماضي والحاضر، وقدمت نماذج زاوية من الموروث، وأخرى من العصر الحديث، وما أجمل وأهم أن يتركز عمل المثقف المبدع حول عمل يحبه ويعطيه جهده وخصاله تجاربه، وهذا ما قام به عبد التواب يوسف، فقد عكف على مناجاة الطفل، يكتب له ويستثير التامن من وعيه، ويضع بين يديه تاريخ وطنه الثقافي والعلمي، بلغة سهلة مبسطة يجد فيها الطفل متعته وفائدته، مع مراعاة أن توكب سني عمره ابتداءً من المراحل الأولى للطفولة حتى الصبا.

لم يكن جسداً عادياً هذا الذي تولى القيام به كاتب الأطفال عبد التواب يوسف، فقد أنجز موسوعة واسعة متنوعة من الحكايات والأساطير والعلوم والتعريف بالشخصيات التاريخية والمعاصرة، مع ترجمة النصوص من روائع القصص العالمية الخاصة بالأطفال، وكان بيته بمثابة بيت للطفل العربي بكل ما يحمله المعنى من دلالات، علماً بأنه كان قبل أن يشرع في الكتابة للطفل قد درس كل ما كتب عن الطفل وللطفل في اللغة العربية، وكثيراً مما كتب عنه وله في أهم اللغات الأجنبية، ومن حسن حظنا أن كانت زوجته الأستاذة نبيلة راشد «ماما لبني» متخصصة في شؤون الطفل ورئيسة تحرير مجلة «سمير» للأطفال، المجلة المتميزة التي أسهمت في تربية الطفل وظلت تصدر عن دار الهلال بكل ما كانت تمتلكه هذه الدار من إمكانيات وكفاءات علمية وأدبية وفنية، ولم يذهب جهد عبد التواب سدى فقد جعله يتبوأ مكانة عالية في أوساط المهتمين بالطفولة وهياكل لتليل العديد من الجوانث المعنوية والمادية، وعضواً مشاركاً في كل المؤتمرات العربية والعالمية الخاصة بالطفولة، وفتح أمامه أبواب العالم لرحلات مكثته من التعرف على كثير من كُتاب الأطفال في أوروبا وأمريكا، حيث أدرك مدى العناية التي يلقاها الطفل من خلال المكتبات الخاصة به والوجود في كل مكان.

جمعتني بالصديق الرجل لأول مرة دورة دراسية عن البرامج الخاصة للإذاعة، انعقدت في مدينة الخرطوم في أوائل الستينيات تحت إشراف منظمة اليونسكو، واستمرت أكثر من أربعة شهور كانت من أجمل المحطات في حياتي، وقد ضمت زملاءً من معظم الأقطار العربية: مصر، سوريا، العراق، المغرب، تونس، ليبيا، الأردن، السعودية، الكويت، السودان، وكان عبد التواب يوسف حاضراً في الدورة الدراسية عن مصر وكنت ودياً المشاركين سناً وأكثرهم تلهفاً إلى المعرفة واستيعاب الطوف الجديدة، وبعد أيام من بدء الدورة صرنا أصدقاءً تجمعنا علاقة حميمة من الود والتفاهم ووحدة النظر إلى واقعنا العربي، الذي كان -يومذاك- يشق طريقه نحو التحديث والخروج من زمن التخلف والجهل، وربما كان كل واحد منا يعد وقفاً يرتبطني بأولاده منذ كانوا أطفالاً لمشاعر الأبو، وهم همّام يوسف الذي صار مسفيراً ليلا في كل ناطق باسم الجامعة العربية، ولبنى يوسف التي تتولى الآن رئاسة قسم اللغة الإنكليزية في كلية الآداب جامعة القاهرة، وعمام يوسف الكاتب الروائي الذي نالت روايته الأولى «ربيع جرام» شهرة واسعة وحقت في التوزيع وإعادة الطبع نسبة عالية وصلن إلى الطبعة السادسة عشرة.

ذلك هو عبد التواب يوسف الكاتب والإنسان الذي ترفع عن المناصب وأخلص لرسالته من البداية إلى النهاية، وأتصوره في أيامه الأخيرة تلك الأجيال سبقت المات - إن كان قد مات حقاً - عاكفاً على كتابة حكاية جديدة يسعد من خلالها طفلاً عربياً يتطلع بشغف شديد إلى ما يكتبه «بابا عبد التواب»، وهذا هو الاسم الأبوي الذي أشتهر به الصديق عبد التواب بين قرانه من الأجيال المتعاقبة على مدى أكثر من خمسين عاماً في القصر الرئاسية التي كان الطفل خلالها هائس هذا الكاتب الكبير وشغله الشاغل ومصدر إلهامه واهتمامه الأول والأخير.

* أديب يمني

نص



لنا عبد الرحمن*

بين باديو والحب والبرص

■ «الحب أعزك الله وله هزل وآخره جد»، هذا ما يراه ابن حزم في طوق الحمامة، ومنذ زمن ابن حزم وحتى الآن شاعت أقوال كثيرة تصف الحب

وتحلله، وشاعت أقوال أيضاً تُعبّر عن الكراهية والفجور. في كتابه «في مدح الحب» يحرض الفيلسوف الفرنسي الأن باديو، على فتح الأبواب للحب بكل تجلياته، باديو يحلل واقع الحب في ظل الميل الاستهلاكي عند البشر في القرن الواحد والعشرين، لكنه رغم كل المعوقات الواقعية والنفسية والحياتية يميل للانتصار للحب، فهو يرى أن الحب يتشكّل من مسار ومن رحلة تقطعها معا في مواقف الحياة، ويُنَى لا تعد، مثل العائلات، وأماكن العيش والأصدقاء والمهن.

لكن من الذي يستطيع أن يقرر ما تتشكّل حقيقة الحب؟ إن هذا السؤال الأزلي، الذي يكره باديو أيضاً، يفتح على أبواب شتى، لأن طريق الحب يمر عبر حوادث ومراميل لا يمتلك فيها أي من المشاقين جواباً حاسماً عما سينتج عنها؛ لكن النتيجة الحاسمة بالنسبة للفيلسوف الفرنسي، أنه في اللحظة التي تؤمن أنك تمتلك حقيقة الحب، حين تعتقد بأنها هذه أو تلك بالتأكيد، تضع منك تلك الحقيقة.

في مقابل وجود عناوين كتب وروايات كثيرة تتضمن كلمة الحب، يأتي عنوان رواية «مدح

تدربت على الخيل في «ألف ليلة وليلة» ووقعت خلال التصوير هنا الزاهد: أرفض المشاركة في المشاهد المثيرة والظهور بملابس السباحة



وتعتمد على ردود أفعالها بوجهها وشاهدت حالات حقيقية مثل الدور ولقت نظر الجمهور.

أشارت إلى أنها تعتمد على الأداء التمثيلي بكل حركة وإشارة وسبق أن قال لها النجم محمد صبحي إن ضحكها مختلفة وذات شكل خاص عندما شاركت في الجزء الرابع من مسلسل «يوميات نيس».

سألناها إن كانت ستكرر مشاركتها في مسلسلين في وقت واحد فقالت: ممكن ولكنني قررت في رمضان المقبل على عمل واحد فقط ليكون تركيزي أقوى وأبذل كل جهدي خلال ولا أقسم مجهودي رغم أن كثرة العمل حالياً يزيدني خيرات مطلوبة لاستمرارى على الساحة الفنية.

يعرض لك حالياً مسلسل «البيوت أسرار» كيف رشحت له قالت هذا الزاهد: أجسد دور زينة ورشحتني له المخرج كريم العدل منذ مشاركتي بمسلسل «فرق توقيت» وتعلمت في البيوت أسرار من الفنانة سلوى خطاب بالنسبة للخوط الحمراء

في حياتها قالت: أرفض المشاهد بملابس المايوه وكذلك المشاهد المثيرة.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

بدأت الفنانة الشابة هنا الزاهد ابنة زوجة الفنان طلعت زكريا خطواتها في الفن مع الإعلانات وبعدها دخلت أولى تجاربها بالفيلم السينمائي «خطة جيمي» بطولة المطربة ساندري وشاهدها خلاله المطرب تامر حسني قدمها معه بمسلسل «فرق توقيت».

وانطلقت هنا الزاهد في رمضان الأخير بمسلسلين هما «ألف ليلة وليلة» بطولة شريف منير ونيكول سابا و«مولانا العاشق» بطولة مصطفى شعبان.

عن اشتراكها في «ألف ليلة وليلة» قالت: أعجبتني المسلسل لأنه تاريخي خيالي وكنت شقيقة نيكول سابا فظهرت خلال الثلاثين حلقة وتدربت على الخيل ووقعت من على ظهره أول التصوير وجلسنا 16 يوماً في سيوهو وكنا مثل الأسرة ولذا بكيت أنا وتورمان أخريوم تصوير.

حول مسلسل «مولانا العاشق» قالت: جسدت شخصية فتاة جالسة على كرسي



هنا الزاهد

موسيقي سوري يفوز بالمركز الأول في مسابقة في إسبانيا

بورصة - من إسماعيل أرسان:



نال عازف البيانو السوري الشاب، «تامبي أسعد جيموق»، الحاصل على الجنسية التركية، المركز الأول في مسابقة دولية للموسيقى، اختلفت في مدينة تينيريفي الإسبانية في 2 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي.

وذكر بيان لبلدية مدينة بورصة، التي يعمل جيموق في فرقة الأوركسترا التابعة لها، الخميس، أن فوز العازف الشاب في المسابقة يأتي بعد نجاحات حققها في ألمانيا والسويد وبلغاريا، عقب حصوله على الجنسية التركية أواخر العام الماضي، مشيراً إلى أنه اقترب خطوة أخرى من تحقيق حلمه في الالتحاق بالمعهد العالي للفنون في نيويورك عام 2017.

وأورد البيان تصريحاً لإيلينا جيكيش، مدرسة البيانو المسؤولة عن جيموق، قالت فيه إن العازف الشاب يحدد مسار برنامج التدريب الخاص المد له، مضيفة: «نجح تامبي في لفت أنظار أوساط الموسيقى العالمية إليه منذ الآن، لكن ذلك غير كافٍ. سنواصل العمل دون توقف حتى يصبح الأفضل». وأفاد جيموق أن المسابقة في إسبانيا كانت من أصعب المسابقات التي شارك فيها، معرباً عن اعتقاده بأنه كان مضطرباً بعض الشيء، إلا أنه أدى ما عليه.

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وقع في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي قراراً بمنح الجنسية التركية لعازف البيانو «تامبي أسعد جيموق»، الذي قدم مع أسرته من سوريا، واستقر في مدينة بورصة شمال غرب تركيا. (الأنضول)

جينيفر لورانس: دوري في «هانغر غيمز» حفرني للتحدث عن فجوة الأجور بين الجنسين



برلين - رويترز: قالت الممثلة جينيفر لورانس إن تجسدها لشخصية المحاربة المترددة كاتنس إيفردين في فيلم «هانغر غيمز» حفرها للتحدث علانية عن الهوة في الأجور بين الجنسين في صناعة السينما.

كانت لورانس قد انتقدت التباين في الأجور بين الممثلين والممثلات في أفلام هوليوود في رسالة مفتوحة هذا الشهر. وجاءت تصريحاتها الأخيرة رداً على سؤال في مؤتمر صحفي عما إذا كانت شخصية كاتنس هي التي دفعها لطرح هذه المسألة.

وقالت قبل يوم واحد من العرض الأول لفيلم «ذا هانغر غيمز: موكينغ جاي - الجزء 2» في برلين «لا أدري كيف لا تلمني هذه الشخصية، أقصد أنها أهمني عندما قرأت الكتب وهذا هو السبب الذي دفعني لأدائها».

وأضافت «لذلك اعتقد أن من المستحيل قضاء أربعة أعوام مع هذه الشخصية دون التأثير بها».

وقال دونالد سترلاندر الذي يشاركها بطولة الفيلم إنه يأمل أن تلهم الأفلام التي تحقق شعبية كبيرة الشباب بأفكار العالم أن يصبحوا نشطاء سياسيين.

ولعب سترلاندر دور الرئيس الطاغية سنو الذي تكون حكومته هدفاً لثورة تقودها كاتنس.

وقال «إذا لم ننجح فنحن أوقات... جميعاً. إذا لم نتصد لتغير المناخ وإذا لم نحل مشكلات اللاجئين... إذا لم نعمل شيئاً من هذا فنحن أوقات، مضيفة أن فيلماً قد يكون هو الباعث على التغيير.

وقالت لورانس - التي أصبحت إحدى أبرز نجومات هوليوود بفضل أفلام «هانغر غيمز» المتأخوذة عن روايات الكاتبة سوزان كولينز - إن أصعب ما واجهته في أداء شخصية كاتنس هو حقيقة أن الشخصية كانت بطيئة عندما اقتضى الأمر ثورة.

أحمد السقا يزور مستشفى السرطان بالأقصر ويصور إعلاناً جديداً

القاهرة - «القدس العربي»:

قام الفنان أحمد السقا بزيارة مستشفى علاج السرطان شفاء الأورمان في مدينة الأقصر والتي يتم حالياً الانتهاء من تشطيبها ورافق السقا في جولته محمد بدر محافظ الأقصر والأستاذ مصطفى زمزم المسؤول عن المستشفى وتقدم السقا مراحل البناء وقام بتصوير إعلان جديد للمستشفى بعد الذي قدمه بداية العام الجاري بصحبة الفنانة هند صبري.

وأشاد السقا بحجم الإنجاز الذي تحقق على الأرض وشجع العاملين بموقع المستشفى وأكد أنه سيحرص على حضور الافتتاح خلال كانون الأول/يناير المقبل.



أحمد السقا

حورية فرغلي وعمرو يوسف في الدراما الاجتماعية المثيرة «انتقام»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

تبدأ قناة «MBC مصر» يوم الأحد المقبل عرض حلقات مسلسل «انتقام»، المكتسب من المحممة الروائية العالمية «الكونت دي مونت كريستو»، والذي يُعد أحد أضخم الإنتاجات الدرامية لجوانب القصة والسيناريو والقيمة الإنتاجية والإخراجية.

وتدور أحداث العمل في الزمن المعاصر وتحديداً في مدينة القاهرة، في مزيج قصصي يجمع بين عناصر الخيانة والانتقام والحب، حيث يحاول فؤاد الزيني الانتقام ممن تأمروا عليه وخانوه وفي مقدمتهم صديقه عاصم هارون الطحان، الذي سلبه حريته ومستقبله وزوجته وابنه وتآمر على حياته، وبموازاة الخطة المحكمة التي رسمها ونفذها فؤاد الزيني، تقاطعت الأحداث مع مجموعة من الشخصيات والتفاصيل الأخرى ضمن مجتمع تعرض أيضاً للظلم ليلتقي بهم الشخصي بالهم الاجتماعي في عمل درامي أشرف على رؤيته الإخراجية حاتم علي، وقام بكتابة السيناريو والحوار هشام هلال، والإخراج لكل من علي محي الدين وأحمد فوزي.

يضم العمل نخبة من الفنانين المصريين والعرب منهم عمرو يوسف، حورية فرغلي، أحمد السعدني، سامح الصريطي، شمس، محمد أبو داود، إيناس كامل، عمار شلق، وليد فواز، عفاف حمدي، إنعام سالوسة، مجدي بدر، حنان سليمان، شذى، أميرة هاني، ريم هلال، محمود البزاوي، إيهاب فهمي، منى حسين، فاطمة الناصر.



بدء فعاليات مهرجان «دريم سيتي» لتنشيط السياحة الثقافية في تونس

تونس - من رشيد الجراي:

بدأ، الأربعاء، في المدينة العتيقة وسط العاصمة تونس، مهرجان «دريم سيتي» فعالياته في دورته الخامسة (يسبتمبر حتى 8 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري)، بمشاركة فنانين من عدة دول في مجالات مختلفة من تصوير فوتوغرافي، وسينما، ورقص، ومعارض للفنون التشكيلية.

ويهدف المهرجان الثقافي الذي ينظم كل عامين بالبلدية العتيقة، إلى تنشيط السياحة الثقافية، وإضفاء حركة زيارة أهم المعالم الأثرية

للتعبير عن مشاعرهم بزخرفة أسماء بعض المقربين منهم. سوين الشوك، إحدى زائرات المهرجان قالت للأنضول، «جئت هنا لاكتشاف الوشم البربري القديم، فوجه أجدادنا موشمة لكننا لا نعرف دلالة ذلك بالنسبة لهم».

وأشارت الزائرة، «أنها قد استمتعت بمختلف العروض، خاصة الأدوات التي تستعمل في عمل بالوشم».

وبحسب مسؤولة الإعلام في المهرجان أوريلي مشغول، فإنه «بعد تظاهرة ثقافية تستقطب كل عامين عشرات الآلاف من الزوار».

فيها، بحسب القائمين على المهرجان.

وقال وسيم الغزلاني، الذي يشارك في معرض «فنون الوشم»، «لأننا نل، المعرض ينقسم إلى أجنحة وفنق التسلسل الزمني، خصص إحداها لعرض الوشم البربري القديم، فيما يعرض جناح آخر، الوشم الوافد من مختلف حضارات العالم الأخرى، وجناح ثالث يعرض ابتكاراً جديداً للوشم يجمع بين البربري القديم والحديث في محاولة لإقناع الشباب بضرورة التمسك بتراثهم القديم». ويعتبر الوشم على جسم الإنسان كنوع من التعديل الجسماني والزخرفة التي تستقطب فئة واسعة من الشباب، بهدف الزينة أو

للحصول على أجسام مثالية، وهو ما يشجع على المزيد من التأخير. تلك القدرة على تحقيق كل أحلامك فلم التردد والتخوف.

أحد الاصدقاء فهو بحاجة إليك. الجدي الكواكب تشجعك على المضي قدماً فبوابر النجاح بدأت تلوح في الأفق. احد الاصدقاء يشعر بالانزعاج بسبب تدخلك في شؤونه الخاصة.

الدلو يعرض عليك أدهم فكرة الشراكة في مشروع هام ففكر ملياً بالأمر. تحاول توثيق الصداقة مع شخص تعرفت إليه مجدداً.

العقرب قد لا تفهم دوافع زملائك، لكن الوقت كفيل بتوضيحها. تتلقى دعوة من احد الاصدقاء فتبليها بكل حماسة.

القوس انتبه الى صحتك ايها القوس ولا تكثر من الأطعمة غير المناسبة والدسمة لا تتردد في تقديم العون والمساعدة الى

ترديه بوضوح كي لايسيء الحبيب فهم فكرتك.

الميزان لا تبح بأسرار العمل بل كن كتوماً وقليل الثرثرة. ما يفيدك حالياً هو التخفيف من معارضتك والسير مع التيار.

الاسد عرض مهني من احد الأقرباء والأفلاك تتصحك بالترثيث. علاقتك بالحبيب بلغت مرحلة مصيرية وحاسمة.

العذراء الفرصة مناسبة للبدء في مشروع جديد قد تكون نتائجه مميزة. عبر عما

بأقل ضرر ممكن.

السرطان تجنب التحدث عن التفاصيل الصغيرة التي لا تهم سواك. تتخذ قرارك بواقعية ووضوح يعبران عن نضج كبير لديك.

الجوزاء غرورك يمنحك من مفاتيح الشريك بما في قلبك من احساسيس. الحظ يتدخل لمساعدتك في الخروج من مأزق

الحمل تحاول التأثير في احد الأشخاص من خلال شخصيتك المميزة. لا تدع احداً يتدخل في حياتك الشخصية كيلا تزيد الأمور تعقيداً.

الثور الحظ في برجك فاستغل الفرصة وقم بما يملئ قلبك. الجميع يحبون طبيعتك السهلة والرفيقة فلا تغيرها.

الجوزاء غرورك يمنحك من مفاتيح الشريك بما في قلبك من احساسيس. الحظ يتدخل لمساعدتك في الخروج من مأزق

حل العنود السابق

7	8	6	2	9	3	1	4	5
1	4	9	8	6	5	2	3	7
3	2	5	1	7	4	6	9	8
8	5	3	6	4	7	9	1	2
2	1	4	5	8	9	3	7	6
6	9	7	3	2	1	8	5	4
4	3	8	7	1	2	5	6	9
5	7	2	9	3	6	4	8	1
9	6	1	4	5	8	7	2	3



«فرنسا ومهاجروها» تاريخ الهجرة سياسياً على «فرانس 3»!

أسمى عطاونة*

■ عرضت قناة فرانس 3 فيلماً وثائقياً بعنوان «فرنسا ومهاجروها»، يتحدث الفيلم عن تاريخ الاهتمام بالهجرة والمهاجرين سياسياً. يعرض الفيلم الدور الذي لعبته الحكومات الفرنسية سواء كانت يمينية أم يسارية في سنن القوانين عند تعاملها مع المهاجرين. يتشكل الفيلم من صور من الأرشيف، ولقاءات مع مختصين وسياسيين اختصوا بالمهاجرين. يعرض الفيلم أيضاً الفترة الزمنية «سنوات السبعينات» التي توافد فيها المهاجرون وبدأت الحكومة الفرنسية في التعامل مع الهجرة كشأن سياسي تستخدمه لخدمة مصالحها. يوضح أيضاً الفيلم كيفية تحول نظرة المجتمع الفرنسي إلى المهاجرين من عام إلى آخر وكيفية تحول أيضاً وتغيير المصطلحات التي تتعلق بالمهاجرين، لكي يتحول «المهاجر» إلى «غريب».

عند مشاهدة الفيلم نرى أيضاً كيف تحول المهاجر الذي «جلبته» الحكومة الفرنسية من بلده أو بالأحرى «مستعمراتها السابقة» ليصبح على إعادة بنائها بعد سنين الحرب التي دمرت بنيتها التحتية. زج بـهؤلاء المهاجرين في ضواحي المدن الكبيرة بطريقة غير منظمة حيث لا سكن مناسب أو حتى مياه صرف. شيئاً فشيئاً قامت الحكومة الفرنسية بإنشاء المباني «لي فراند أنسمبل» لتزج بالمهاجرين بها وتخلص من رؤيتهم يوماً في شوارع مراكز المدن الكبيرة. إبعاد المهاجرين وزجهم بأقفاص من إسمنت سيكون الحل المؤقت الذي وعدتهم به الحكومة والذي ما لبث وأن تحول إلى حل دائم. توسعت الضواحي لتشمل فقراء ومهمشي المجتمع الفرنسي الإنساني. تتعامل الحكومة الفرنسية نرى الحكومة كلما اتزمت الانتخابات بالمهاجر وشأنه فرصتها الكبيرة لإقناع المنتخبين بأنها ستقتضي على البطالة بالحد من الهجرة. تحاول الحكومات بخيبتها الدائم بإقناع الفرنسيين بأن المهاجر هو السبب الرئيسي في عدم حصوله على العمل ليرد الأخير بغياً بأن «المهاجر هو من يسرق عمله وخيزه».

الحكومة وقوانين العمل والهجرة

الأمال لا تزال معلقة من سنة لأخرى لدى الجمعيات والمؤسسات التي تشكلت منذ سنوات الثمانينات بهدف إسماع صوت المهاجرين لكي يصل إلى آذان الحكومة. الخطوة الأولى كانت مظاهرة سلمية بإسم «مشية الزيدة» أو «مشية العرب» والتي أشرت لها سابقاً في مقال خصصته للحديث عن لغة خاصة «مشيرة» اختلقها العمال المهاجرين كي يتحدثوها فيما بينهم. كانت هذه المظاهرة أول خطوة سلمية ينظمها المهاجرين للمطالبة بحقوقهم من مساواة وحياة كريمة تشبه حياة الفرنسيين الآخرين، وتندد بعمليات القتل والعنف التي يتعرض لها المهاجرين العرب.

ابتدأت الحكومة الفرنسية في سن القوانين في الأعوام الأخيرة لكي يتم تنظيم وضع المهاجرين من العمال العرب. أصبح من حق العامل العربي الحصول على عقد عمل يحميه من «العمل الأسود» أو العمل في الظل بطريقة غير قانونية وذلك في وقت كانت الحكومة الفرنسية بحاجة إلى عمال للبناء وفي المصانع وبخاصة السيارات «رينو» و«سيتران».

لم يكن هؤلاء العمال يتحدثون الفرنسية بطلاقة ولهذا لم تكن لديهم خيارات كثيرة للعمل في مجالات أخرى أو هكذا بررت الحكومة الفرنسية عدم إقدامها على تحسين أوضاعهم المهنية وحقوق عملهم. لم يكن لدى هؤلاء المهاجرين حق في الإقامة الدائمة فكانوا يعيشون في الخوف الدائم من الطرد بسبب عدم يقبله الفرنسي أبداً من ظروف معيشة وعمل مهينة لكي يستطيع مساعدة أهله وعائلته التي تركها في بلده الأصلي.

فيما بعد قررت الحكومة إيجاد حل للأمر بإعطاء المهاجر الحق في الإقامة لمدة «عشرة سنوات» يستطيع من خلالها العمل ويمكنه تجديده.

المهاجر في خدمة الإعلام والحكومة

كما أشرت في السطور الأولى المهاجر كان ولا يزال ورقة الحكومة التي تستخدمها كلما اقترب موعد الانتخابات. فكما زادت لوبين في صراخها بأن مشكلة البطالة والعنف في فرنسا تأتي بسبب توافد المهاجرين المتزايد واختراقهم للحدود، ازداد قلق المهاجرين كما اعتادوا طوال تلك السنوات. ساركوزي كان يهدد خلال حكمه بسحب الجنسية «الكروت الإقامة» من أي مهاجر لا يحترم مبادئ الجمهورية لكي يطعن الفرنسي «الأبله» بأنه صاحب الأرض وصاحب الحق بانتخابه لساركوزي سيضمن تلك الحماية وسيذكره دائماً بأنه أفضل وله كامل الحق في المطالبة بطرد «المهاجر الدخيل». لم يذكر ساركوزي وقتها بشأن من يريد سحب جنسياتهم هم في الأصل فرنسيون خدم أبائهم فرنسا وساهموا في إعمارها والدفاع عنها خلال الحرب. ساركوزي اختلق أيضاً وزارة الهجرة والمهاجرين ليصر على قراره بأن كل فرنسي من أصل «مهاجر» لن يصبح فرنسياً أو يتمتع بالحقوق نفسها أبداً.

الإعلام يشارك لوبين وساركوزي وأولاد أكاذيبهم حين يقوم بخدمة حملاتهم الانتخابية. الصحافي الخائن لشرف المهنة لا يتحدث عن دور المهاجر الإيجابي اقتصادياً كونه يساهم في إنعاش الاقتصاد ويقوم بأعمال لا يريد «الفرنسي» القيام بها كونها منهكة الكعمل في البناء والحقول.

لا يتحدث الإعلام الفرنسي عن دور إيجابي للمهاجر أو يتحدث عن «فتح الحدود» بدلاً من الحديث الدائم عن «إغلاق الحدود» وبناء الجدران العازلة عنهم من دخول حدودها. لم يتحدث الإعلام عن الدور الإيجابي الذي يقدمه المهاجر لها كونه من ثقافة أخرى ويتحدث لغة أخرى ويلبسان ثقافته ولغته إثراء الثقافة واللغة الفرنسية مثلاً والتي تستوعبها القواميس في كل عام لتصبح كلمات فرنسية بدلاً من موت اللغة وإنغلاقها على نفسها. يتحدث الإعلام ثقافة لا تناسبه وتتحدث عن مهاجرين يصلون في الشوارع، وعن مهاجرين يمتنون العلف في ضواحي تكرمت بها الحكومة الفرنسية وأهدتهم إياها.

* كاتبة فلسطينية تقم في فرنسا

للمرة الأولى في بلدها بعد مشاركات دولية لولوة الشملان أول كويتية تقدم عزفاً منفرداً على البيانو

الكويت - «القدس العربي»:

وقالت انه في ذلك العام أيضاً فازت لولوة بالمرکز الثالث في مسابقة صلحي الوادي العالمية الثالثة التي أقيمت في سوريا بمشاركة 51 عازفاً يمتلكون 15 دولة وكانت المسابقة الكويتية الوحيدة فيها من جانبها أعربت رئيسة الأكاديمية فاعرة السقا عن سعادتها برعاية الشباب الهواة بما يتفق ورؤيتها في تمكين الشباب في مجتمعاتهم من خلال امتلاك أدوات التعبير عن أنفسهم وإيماناً بأهمية الفنون والموسيقى في مد جسور المحبة والسلام بين الشعوب، وتوجهت بالشكر والتقدير إلى مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع لرعايته للفنانة الشملان وموابع الأكاديمية من الشباب الهواة

أن العازفة لولوة الشملان تمثل مصدر فخر للكويت وثقافتها الراقية»، أكملت «أن أكاديمية لولوك للفنون الأدائية (لايا)، التي تفتخر بأن الشملان تنتمي إلى المؤسسة، تعلن اعترافها إقامة أول عرض منفرد للعازفة الكويتية العالمية في الكويت يوم 12 ديسمبر/ كانون الثاني المقبل، تحت رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وشركة (إيكيا)»، ومواصلة «أن ذلك يعد تقديراً واعتزازاً بموهبة الشملان الفنية، ودعماً معنوياً لها وبغيرها من الشباب الهواة الذين تسعى الأكاديمية إلى تنمية مواهبهم ومهاراتهم في كل أنواع الفنون

السقا قالت: نستطيع أن نقول الآن أن الكويت تمتلك عازفة بيانو عالمية ولا يمكنني وصف فرحتي بوجود شابة كويتية موهوبة بالعزف على آلة البيانو مثل لولوة الشملان، أن مشاعر الفخر تغمر كل المنتهين إلى (لايا) التي دوماً تحرص على دعم المبدعين الشباب»، مؤكدة: أن هذا الدعم يتفق مع رؤية الأكاديمية بشأن ضرورة تمكين الشباب في مجتمعاتهم من خلال امتلاك أدوات التعبير عن أنفسهم، وإيماناً بأهمية الفنون، وخصوصاً الموسيقى، في مد جسور المحبة والسلام بين الشعوب

ومضت تقول إن «الشملان ابنة الأربعة عشر عاماً لا تزال تستكمل دراستها في مدرسة (ويلزكاثدرال) الموسيقية في لندن، وهي من بين الشباب الموهوبات الواعدات في (لايا) اللاتي تستحق الدعم الكبير»، منوهة «أن الفنانة الواعدة على الرغم من عمرها الصغير قد سبق لها أن حققت الكثير من الإنجازات وحصدت العديد من الجوائز في مسابقات متباينة أقيمت، على سبيل المثال، في أنزويجان، فرنسا، سورية، كما كانت لها أخيراً مشاركة ضمن مهرجان (ميد سومرست فيستيفال) الذي أقيم في بريطانيا».

يذكر أن لولوة الشملان عازفة بيانو عالمية، وأحدى الشباب الكويتيات الواعدات في (لايا)، وتستكمل دراستها في مدرسة ويلز كاثدرال الموسيقية في لندن عاصمة المملكة المتحدة، وحصلت على الكثير من الجوائز في مسابقات عدة أجري بعضها في أنزويجان وفرنسا، وكان آخرها مهرجان «ميد سومرست فيستيفال» في بريطانيا

وحازت الشملان أخيراً المركز الثاني للعزف في قاعة كارينجي في نيويورك في مسابقة:

The American Portege International Competition

وهي أصغر عازفة في فئتها العمرية بين المتسابقين



العازفة لولوة الشملان

رجال القبائل العربية يتنافسون على قلب «وضحة»

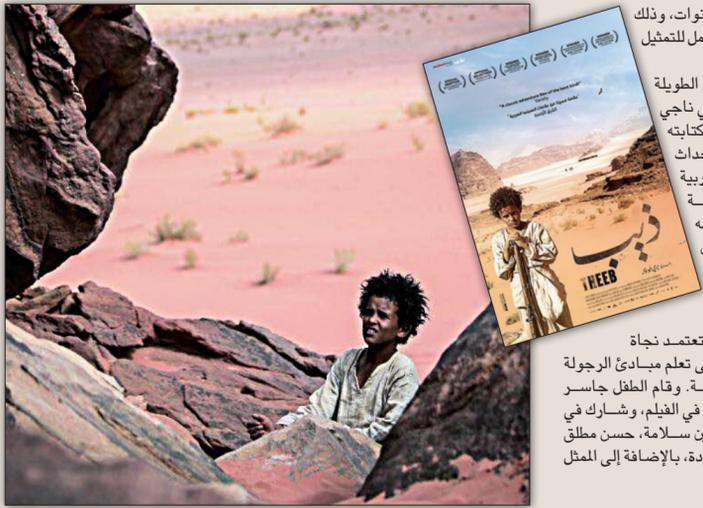
عمان - «القدس العربي»:

تستعد شركة «كلاكيث» للبدء في تصوير المسلسل الكوميدي «الطواريد»، منتصفاً شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، وهو من تأليف وسيناريو وحوار مازن طه، عن قصة لشادي دوير، وستبث في إخراج مازن السعدي.

وتدور حكاية «الطواريد» في مجتمع بدوي، أبطالها «خلف» و«مهاوش» والرضيعين الذين يعثر عليهما «طود» زعيم قبيلة «الطواريد» قبل ثلاثين عاماً، ويأمر برعايتهما، كما يأمر نساء القبيلة بإرضاعهما، وبسبب شرارة الطفلين تضطر كل نساء القبيلة إلى إرضاعهما، مما يجعلهم أجنة لجميع بنات القبيلة عدا «وضحة»، فيتنافسون الأخان على حبها كما يتنافسون على الكثير من الأمور الأخرى، وضمن هذه التوليفة ينسج العمل حكايات اليوميات بحيث تنفرد كل حلقة بقصة مختلفة. وتتلعب طافش دور البطولة، وتجسد دور «وضحة» البدوية التي تجيد المصارعة وفنون القتال، وهي فتاة جميلة جداً، فإرساء قوية الشخصية، وهي التي سيتنافس على حبها رجال القبائل.

«ذيب» يشارك في المهرجان الدولي للفيلم الداخلة بالمغرب

القاهرة - «القدس العربي»:



المنطقة منذ مئات السنوات، وذلك بعد إشراركهم في ورش عمل للتمثيل والأداء لمدة 8 أشهر.

ذيب هو أول الأفلام الطويلة للمخرج والكاتب الأردني ناجي أبو نوار الذي اشترك في كتابته مع باسل غندور، وتدور أحداث الفيلم في الصحراء العربية عام 1916، ويتناول قصة الفتى البدوي ذيب وشقيقه حسين اللذين يتركان أمن مضارب قبيلتهما في رحلة محفوفة بالمخاطر في مطلع الثورة العربية الكبرى. حيث تعتمد نجاة ذيب من هذه المخاطر على تعلم مبادئ الرجولة والثقة ومواجهة الخيانة. وقام الطفل جاسر عبيد بدور شخصية ذيب في الفيلم، وشارك في التمثيل حسين سلامة، حسن مطلق ورجسي عودة، بالإضافة إلى الممثل جاك فوكس.

«سُكر مُر» يمثل مصر في مهرجان سينمائي مغربي الدولي

القاهرة - «القدس العربي»:

قد تكون السبب في عدم اكتمالها، وأخرى قد تبدو من الخارج مستحيلة، ولكنها تستمر لأسباب غير معقولة، وتدور أحداث الفيلم خلال 5 سنوات من الاضطراب السياسي والاجتماعي، تنعكس على علاقات عاطفية كان من المفترض أن تنتهي بالسعادة لأطرافها، ورغم هذا يتمسك الجميع بالأمل في العام الجديد، لأنه لا أحد يعرف المستقبل.

«سُكر مُر» من إنتاج شركة «مانز بيكتشرز» لمؤسسها د. محمد منظور، ومن إخراج هاني خليفة وتأليف الكاتب محمد عبد المعطي، في بطولة جماعية يشارك فيها النجوم أحمد الفيشاوي، هيثم أحمد زكي، آيتن عامر، شيري عادل، ناهد السباعي، أمينة خليل، نبيل عيسى، كريم فهمي، عمر السعيد وسارة شاهين، ويتكون فريق عمل الفيلم من مدير التصوير أحمد عبد العزيز، المونتير أحمد حافظ، المؤلف الموسيقي مصطفى الحلواني، المشرع العام على الإنتاج أيمن نجيب، المنتج الفني وليد النجار، مهندس الديكور يحيى علام، والستلايست خالد عزام.

يشارك فيلم «سُكر مُر» للمخرج هاني خليفة في الدورة السادسة من مهرجان الداخلة الدولي للفيلم في المغرب المقام في الفترة من 4 إلى 9 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث يتنافس الفيلم على جائزة الداخلة الكبرى للفيلم العربي، ويعتبر هو الفيلم الوحيد الذي يمثل مصر في المهرجان.

وقد حصل فيلم «سُكر مُر» على العرض الدولي الأول في مهرجان مالمو للسنيما العربية في السويد، حيث حظي بعرض ثاني استثنائي، نتيجة الإقبال الجماهيري، وإشادة النقاد به، وقد جاء ذلك بعد انطلاقه في دور العرض المصرية في موسم عيد الفطر. ويحكي «سُكر مُر» قصة شخصيات كثيرة قد تتغير من النقيض إلى النقيض بشكل غير متوقع بسبب أحداث معينة قد يمرن بها، والبعض الآخر لا يتغير مهما مر بطروف قد تكسره. هناك علاقات تبدو مثالية من الخارج ولكن هذه المثالية



تراجع أسهم شركات السفر الأوروبية بعد تحذير بريطانيا بشأن شرم الشيخ

وقالت «توماس كوك» و«توي»، أكبر شركتي رحلات في أوروبا، في بيانين إنهما اعتقا كل الرحلات والعملات من بريطانيا إلى شرم الشيخ التي تعد وجهة راجحة لسياح شمال أوروبا الباحثين عن شمس الشتاء وذلك حتى 12 نوفمبر/تشرين الثاني. وقالت الشركتان إن العملاء الذين حجروا خلال ذلك الوقت سيستردون المبالغ التي دفعوها. وقال وين إيليس المحلل في «توميس» الاستشارية: «غلق شرم الشيخ سيكلفها بعض المال بلا شك». كانت «توماس كوك» قالت في سبتمبر/أيلول إنها تخطط تحسنا في الطلب على قضاء العطلات في مصر التي استقبلت 14.7 مليون سائح في 2010. لكن الأعداد تراجعت إلى حوالي عشرة ملايين بسبب القلاقل منذ ذلك الحين.

وقالت «إيزي جت» البريطانية للرحلات الجوية منخفضة التكلفة إنها ألغت خمس رحلات إلى شرم الشيخ من بريطانيا أمس الخميس.

■ لندن - رويترز: تراجعت أسهم شركتي الرحلات «توماس كوك» و«توي» أمس الخميس، بعد أن أوقفت بريطانيا الرحلات إلى منتجع سياحي مصري مهم، مما يؤثر احتمالات إلغاء حجوزاتها. وقالت الشركتان إن العملاء الذين حجروا خلال ذلك الوقت سيستردون المبالغ التي دفعوها. وقالت الشركتان إن العملاء الذين حجروا خلال ذلك الوقت سيستردون المبالغ التي دفعوها. وقالت الشركتان إن العملاء الذين حجروا خلال ذلك الوقت سيستردون المبالغ التي دفعوها. وقالت الشركتان إن العملاء الذين حجروا خلال ذلك الوقت سيستردون المبالغ التي دفعوها.

ضربة جديدة للسياحة في مصر مع فرضية تفجير الطائرة الروسية بقنبلة

وقالت شركات سياحية في روسيا السبت ان المبيعات انخفضت بنسبة تراوح بين 30 و50 في المئة في «رد فعل الصدمة» الذي أعقب تحطم الطائرة، وبحسب وكالة انترفاكس الروسية نقلت عن مسؤول في قطاع السياحة. وقال إيغور بارزيكين نائب رئيس اتحاد صناعة السياحة الروسي انه «كانت هناك إلغاءات في الأيام الأولى (بعد الكارثة) ولكنها ليست الإلغاءات كثيرة»، غير انه اضاف «إذا تأكدت فرضية العمل الإرهابي فان ذلك سيؤثر المزيد من المخاوف».

وأوضح ان خمس السياح الروس الذي يسافرون إلى الخارج يذهبون إلى مصر، مشيراً إلى ان الاضطرابات السياسية التي شهدتها مصر خلال السنوات الثلاث الأخيرة لم تؤد إلى انخفاض يذكر.

شهدت شرم الشيخ تفجيرات في تموز/يوليو 2005 أدت إلى مقتل 90 شخصاً في أكثر من 2011 الهجمات الدامية في وقت من العام في الصعود مع اقتراب عطلات عيد الميلاد ورأس السنة، ما زالت على حالها ولم تشهد اي زيادة.

تشكل السياحة عادة 12 في المئة من إجمالي الدخل القومي لمصر و15 في المئة من مواردها من العملات الأجنبية.

ولكن هذه الصناعة تراجعت منذ ثورة الخاس والعشرين من كانون الثاني/يناير 2011 التي أسقطت حسني مبارك، وأقيمتها ثلاث سنوات من الاضطرابات السياسية والأمنية مع تصاعد هجمات الجهاديين خصوصاً في شمال سيناء. وأضر عدم الاستقرار السياسي باقتصاد مصر وأدى إلى انهيار احتياطياتها النقدية بالدولار. والعام الماضي زاد 10 ملايين سائح مصر، أي أقل كثيراً من عدد سياح العام 2010 الذي بلغ 15 مليوناً، بحسب الإعلام الرسمي.

وتحليقها فوق شمال سيناء حتى إشعار آخر بداعي «السلامة». وعملت مصر دوماً على تسويق منتجعي الغردقة وشرم الشيخ باعتبارهما جوهريتي السياحة فيها، وهما منتجان يشتهران بشواطئهما الجميلة ويجتذبان خصوصاً هواة الغمس.

وكانت كارثة الطائرة الروسية الأخيرة في سلسلة من الأحداث التي هزت الثقة الدولية في الأمان الذي توفره مصر للسياح. ففي أيلول/سبتمبر الماضي، قتل ثمانية سياح مكسيكيين بالخطأ من قبل قوات الأمن المصرية في الصحراء الغربية لمصر.

وفي آب/أغسطس، أعلن الفرع المصري لتنظيم القاعدة اعدام مواطن كرواتي تم خطفه بالقرب من القاهرة.

وجاءت الواقعتان بعد بضعة شهور من إحباط الشرطة محاولة اغتداء بقنبلة بالقرب من معبد الكرنك في مدينة الأقصر السياحية.

ويقول مسؤولو شركات السياحة ان كارثة الطائرة الروسية يمكن ان تكون الضربة الأكبر للسياحة حتى الآن. وقال حسادة ناجي، وهو منسق رحلات سياحية في الغردقة ان «السياحة في مصر ببساطة ستومت في حال ثبت ان عملية إرهابية وراء إسقاط الطائرة».

ويقول الخبراء ان انتشار حطام الطائرة

القاهرة - آ ف ب: تلقت السياحة في مصر ضربة جديدة، مع ترجيح بريطانيا والولايات المتحدة فرضية انفجار قنبلة أدت إلى سقوط الطائرة الروسية، بعيد اقلاعها من منتجع شرم الشيخ السياحي الشهير السبت الماضي.

وأعلن الفرع المصري لتنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يطلق على نفسه اسم «ولاية سيناء» وينشط في شمال سيناء حيث عثر على حطام الطائرة، ومسؤوليته عن إسقاط الطائرة السبت الماضي من دون ان يوضح كيف. ثم عاد وقال في تسجيل صوتي أمس الأول انه سيوضح «آلية إسقاطها في الوقت الذي يريد».

ويحذر الخبراء من مخاطر جديدة على قطاع مهم من قطاعات الاقتصاد المصري وأحد الموارد الرئيسية للعملات الأجنبية في البلاد.

وقال فواز جرجس، الأستاذ في لندن سكولا إيكونوميكس، في لندن «ان ما حدث يمكن ان يشكل ضربة قوية للصناعة السياحية في مصر التي عانت سابقاً بشده بسبب الاضطرابات السياسية في البلاد خلال السنوات الأخيرة». وأضاف «السؤال الآن هو هل سيذهب الناس إلى شرم الشيخ؟».

وانضمت «لوفتهانزا» الألمانية أمس إلى الشركات البريطانية والإيرلندية التي أعلنت تعليق رحلاتها من وإلى شرم الشيخ. وقررت «لوفتهانزا» و«إير فرانس» السبت الماضي وقف

المنتجعات السياحية المصرية تبدأ العمل في مشروع «صواري» خلال 2016

القاهرة - رويترز: قال محمد كامل، العضو المنتدب للشركة المصرية للمنتجعات السياحية، ان شركته ستبدأ العمل في مشروع «صواري» في منطقة سهل حشيش على البحر الأحمر خلال 2016، بعد ان تاجل بسبب انتفاضة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

ويضم مشروع «صواري» ماريينا للبحوث ووحدات سكنية، وتبلغ استثماراته 1.7 مليار جنيه، والمبيعات المتوقعة 2.2 مليار جنيه.

وقال كامل في مقابلة «مشروع صواري تعطل بعد ثورة 25 يناير... ستبدأ العمل في المرحلة الأولى من المشروع خلال 2016. ننهي الآن من تراخيص المباني وتحديث الدراسة البيئية لدخل الماريينا. المشروع على مساحة 1.1 مليون متر مربع لإنشاء 3 فنادق و1000 وحدة سياحية بين فيلات وشقق. المشروع يستغرق ما لا يقل عن 4 سنوات».

ويتمثل «صواري» جزءاً من خطط الشركة لإقامة تجمع عمراني سياحي سكني متكامل في منطقة سهل حشيش في محافظة البحر الأحمر، من خلال تجهيز الأرض وهدمها بالرافق والخدمات الأساسية اللازمة لها، من محطات وشبكات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه والصرف الصحي والطرق.

وقال كامل «تتبع المشروع جاهز إلى حد كبير. نعتزم دائماً على التمويل الذاتي. نفضل اللجوء إلى مستثمرين استراتيجيين أو توسيع قاعدة المساهمين للحد من زيادة رأس المال» إذا طرأت الحاجة لذلك...البنوك هي آخر مصدر تمويل قد نلجأ إليه. لدينا



رسم بالكمبيوتر لوحدات سكنية على شكل فيلات متلاصقة في مشروع صواري

■ القاهرة - رويترز: قال محمد كامل، العضو المنتدب للشركة المصرية للمنتجعات السياحية، ان شركته ستبدأ العمل في مشروع «صواري» في منطقة سهل حشيش على البحر الأحمر خلال 2016، بعد ان تاجل بسبب انتفاضة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

ويضم مشروع «صواري» ماريينا للبحوث ووحدات سكنية، وتبلغ استثماراته 1.7 مليار جنيه، والمبيعات المتوقعة 2.2 مليار جنيه.

وقال كامل في مقابلة «مشروع صواري تعطل بعد ثورة 25 يناير... ستبدأ العمل في المرحلة الأولى من المشروع خلال 2016. ننهي الآن من تراخيص المباني وتحديث الدراسة البيئية لدخل الماريينا. المشروع على مساحة 1.1 مليون متر مربع لإنشاء 3 فنادق و1000 وحدة سياحية بين فيلات وشقق. المشروع يستغرق ما لا يقل عن 4 سنوات».

ويتمثل «صواري» جزءاً من خطط الشركة لإقامة تجمع عمراني سياحي سكني متكامل في منطقة سهل حشيش في محافظة البحر الأحمر، من خلال تجهيز الأرض وهدمها بالرافق والخدمات الأساسية اللازمة لها، من محطات وشبكات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه والصرف الصحي والطرق.

وقال كامل «تتبع المشروع جاهز إلى حد كبير. نعتزم دائماً على التمويل الذاتي. نفضل اللجوء إلى مستثمرين استراتيجيين أو توسيع قاعدة المساهمين للحد من زيادة رأس المال» إذا طرأت الحاجة لذلك...البنوك هي آخر مصدر تمويل قد نلجأ إليه. لدينا

■ القاهرة - رويترز: قال محمد كامل، العضو المنتدب للشركة المصرية للمنتجعات السياحية، ان شركته ستبدأ العمل في مشروع «صواري» في منطقة سهل حشيش على البحر الأحمر خلال 2016، بعد ان تاجل بسبب انتفاضة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

ويضم مشروع «صواري» ماريينا للبحوث ووحدات سكنية، وتبلغ استثماراته 1.7 مليار جنيه، والمبيعات المتوقعة 2.2 مليار جنيه.

وقال كامل في مقابلة «مشروع صواري تعطل بعد ثورة 25 يناير... ستبدأ العمل في المرحلة الأولى من المشروع خلال 2016. ننهي الآن من تراخيص المباني وتحديث الدراسة البيئية لدخل الماريينا. المشروع على مساحة 1.1 مليون متر مربع لإنشاء 3 فنادق و1000 وحدة سياحية بين فيلات وشقق. المشروع يستغرق ما لا يقل عن 4 سنوات».

ويتمثل «صواري» جزءاً من خطط الشركة لإقامة تجمع عمراني سياحي سكني متكامل في منطقة سهل حشيش في محافظة البحر الأحمر، من خلال تجهيز الأرض وهدمها بالرافق والخدمات الأساسية اللازمة لها، من محطات وشبكات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه والصرف الصحي والطرق.

وقال كامل «تتبع المشروع جاهز إلى حد كبير. نعتزم دائماً على التمويل الذاتي. نفضل اللجوء إلى مستثمرين استراتيجيين أو توسيع قاعدة المساهمين للحد من زيادة رأس المال» إذا طرأت الحاجة لذلك...البنوك هي آخر مصدر تمويل قد نلجأ إليه. لدينا

■ القاهرة - رويترز: قال محمد كامل، العضو المنتدب للشركة المصرية للمنتجعات السياحية، ان شركته ستبدأ العمل في مشروع «صواري» في منطقة سهل حشيش على البحر الأحمر خلال 2016، بعد ان تاجل بسبب انتفاضة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

ويضم مشروع «صواري» ماريينا للبحوث ووحدات سكنية، وتبلغ استثماراته 1.7 مليار جنيه، والمبيعات المتوقعة 2.2 مليار جنيه.

وقال كامل في مقابلة «مشروع صواري تعطل بعد ثورة 25 يناير... ستبدأ العمل في المرحلة الأولى من المشروع خلال 2016. ننهي الآن من تراخيص المباني وتحديث الدراسة البيئية لدخل الماريينا. المشروع على مساحة 1.1 مليون متر مربع لإنشاء 3 فنادق و1000 وحدة سياحية بين فيلات وشقق. المشروع يستغرق ما لا يقل عن 4 سنوات».

ويتمثل «صواري» جزءاً من خطط الشركة لإقامة تجمع عمراني سياحي سكني متكامل في منطقة سهل حشيش في محافظة البحر الأحمر، من خلال تجهيز الأرض وهدمها بالرافق والخدمات الأساسية اللازمة لها، من محطات وشبكات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه والصرف الصحي والطرق.

وقال كامل «تتبع المشروع جاهز إلى حد كبير. نعتزم دائماً على التمويل الذاتي. نفضل اللجوء إلى مستثمرين استراتيجيين أو توسيع قاعدة المساهمين للحد من زيادة رأس المال» إذا طرأت الحاجة لذلك...البنوك هي آخر مصدر تمويل قد نلجأ إليه. لدينا

■ القاهرة - رويترز: قال محمد كامل، العضو المنتدب للشركة المصرية للمنتجعات السياحية، ان شركته ستبدأ العمل في مشروع «صواري» في منطقة سهل حشيش على البحر الأحمر خلال 2016، بعد ان تاجل بسبب انتفاضة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

ويضم مشروع «صواري» ماريينا للبحوث ووحدات سكنية، وتبلغ استثماراته 1.7 مليار جنيه، والمبيعات المتوقعة 2.2 مليار جنيه.

وقال كامل في مقابلة «مشروع صواري تعطل بعد ثورة 25 يناير... ستبدأ العمل في المرحلة الأولى من المشروع خلال 2016. ننهي الآن من تراخيص المباني وتحديث الدراسة البيئية لدخل الماريينا. المشروع على مساحة 1.1 مليون متر مربع لإنشاء 3 فنادق و1000 وحدة سياحية بين فيلات وشقق. المشروع يستغرق ما لا يقل عن 4 سنوات».

ويتمثل «صواري» جزءاً من خطط الشركة لإقامة تجمع عمراني سياحي سكني متكامل في منطقة سهل حشيش في محافظة البحر الأحمر، من خلال تجهيز الأرض وهدمها بالرافق والخدمات الأساسية اللازمة لها، من محطات وشبكات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه والصرف الصحي والطرق.

وقال كامل «تتبع المشروع جاهز إلى حد كبير. نعتزم دائماً على التمويل الذاتي. نفضل اللجوء إلى مستثمرين استراتيجيين أو توسيع قاعدة المساهمين للحد من زيادة رأس المال» إذا طرأت الحاجة لذلك...البنوك هي آخر مصدر تمويل قد نلجأ إليه. لدينا

■ القاهرة - رويترز: قال محمد كامل، العضو المنتدب للشركة المصرية للمنتجعات السياحية، ان شركته ستبدأ العمل في مشروع «صواري» في منطقة سهل حشيش على البحر الأحمر خلال 2016، بعد ان تاجل بسبب انتفاضة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

ويضم مشروع «صواري» ماريينا للبحوث ووحدات سكنية، وتبلغ استثماراته 1.7 مليار جنيه، والمبيعات المتوقعة 2.2 مليار جنيه.

وقال كامل في مقابلة «مشروع صواري تعطل بعد ثورة 25 يناير... ستبدأ العمل في المرحلة الأولى من المشروع خلال 2016. ننهي الآن من تراخيص المباني وتحديث الدراسة البيئية لدخل الماريينا. المشروع على مساحة 1.1 مليون متر مربع لإنشاء 3 فنادق و1000 وحدة سياحية بين فيلات وشقق. المشروع يستغرق ما لا يقل عن 4 سنوات».

ويتمثل «صواري» جزءاً من خطط الشركة لإقامة تجمع عمراني سياحي سكني متكامل في منطقة سهل حشيش في محافظة البحر الأحمر، من خلال تجهيز الأرض وهدمها بالرافق والخدمات الأساسية اللازمة لها، من محطات وشبكات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه والصرف الصحي والطرق.

وقال كامل «تتبع المشروع جاهز إلى حد كبير. نعتزم دائماً على التمويل الذاتي. نفضل اللجوء إلى مستثمرين استراتيجيين أو توسيع قاعدة المساهمين للحد من زيادة رأس المال» إذا طرأت الحاجة لذلك...البنوك هي آخر مصدر تمويل قد نلجأ إليه. لدينا

■ القاهرة - رويترز: قال محمد كامل، العضو المنتدب للشركة المصرية للمنتجعات السياحية، ان شركته ستبدأ العمل في مشروع «صواري» في منطقة سهل حشيش على البحر الأحمر خلال 2016، بعد ان تاجل بسبب انتفاضة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

ويضم مشروع «صواري» ماريينا للبحوث ووحدات سكنية، وتبلغ استثماراته 1.7 مليار جنيه، والمبيعات المتوقعة 2.2 مليار جنيه.

وقال كامل في مقابلة «مشروع صواري تعطل بعد ثورة 25 يناير... ستبدأ العمل في المرحلة الأولى من المشروع خلال 2016. ننهي الآن من تراخيص المباني وتحديث الدراسة البيئية لدخل الماريينا. المشروع على مساحة 1.1 مليون متر مربع لإنشاء 3 فنادق و1000 وحدة سياحية بين فيلات وشقق. المشروع يستغرق ما لا يقل عن 4 سنوات».

ويتمثل «صواري» جزءاً من خطط الشركة لإقامة تجمع عمراني سياحي سكني متكامل في منطقة سهل حشيش في محافظة البحر الأحمر، من خلال تجهيز الأرض وهدمها بالرافق والخدمات الأساسية اللازمة لها، من محطات وشبكات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه والصرف الصحي والطرق.

وقال كامل «تتبع المشروع جاهز إلى حد كبير. نعتزم دائماً على التمويل الذاتي. نفضل اللجوء إلى مستثمرين استراتيجيين أو توسيع قاعدة المساهمين للحد من زيادة رأس المال» إذا طرأت الحاجة لذلك...البنوك هي آخر مصدر تمويل قد نلجأ إليه. لدينا

مصر تغير نظام دعم مزارعي القمح وتستورد مجموعة أكبر من السلع الغذائية للسيطرة على الأسعار

■ القاهرة - رويترز: قال بيان مجلس الوزراء المصري أمس الخميس ان مصر ستبدأ شراء القمح من المزارعين المحليين بمتوسط السعر العالمي، اعتباراً من الموسم المقبل، لتغير بذلك طريقة دعم المزارعين.

وكانت مصر تقوم في الأعوام السابقة بتحديد سعر ثابت أعلى من الأسعار العالمية لشراء القمح من المزارعين المحليين، في محاولة للتشجيع على زراعة المحصول.

لكن السعر المرتفع شجع على التهريب، حيث يباع القمح المستورد الذي غالباً ما يكون روسياً إلى الحكومة على أنه قمح مصري، وبموجب النظام الجديد تدعم الحكومة مزارعي القمح دعماً مباشراً، بمبلغ 1300 جنيه مصري (161.89 دولار) للفدان، بعد أقصى 25 فداناً للمزارع الواحد.

■ القاهرة - رويترز: قال بيان مجلس الوزراء المصري أمس الخميس ان مصر ستبدأ شراء القمح من المزارعين المحليين بمتوسط السعر العالمي، اعتباراً من الموسم المقبل، لتغير بذلك طريقة دعم المزارعين.

وكانت مصر تقوم في الأعوام السابقة بتحديد سعر ثابت أعلى من الأسعار العالمية لشراء القمح من المزارعين المحليين، في محاولة للتشجيع على زراعة المحصول.

لكن السعر المرتفع شجع على التهريب، حيث يباع القمح المستورد الذي غالباً ما يكون روسياً إلى الحكومة على أنه قمح مصري، وبموجب النظام الجديد تدعم الحكومة مزارعي القمح دعماً مباشراً، بمبلغ 1300 جنيه مصري (161.89 دولار) للفدان، بعد أقصى 25 فداناً للمزارع الواحد.

■ القاهرة - رويترز: قال بيان مجلس الوزراء المصري أمس الخميس ان مصر ستبدأ شراء القمح من المزارعين المحليين بمتوسط السعر العالمي، اعتباراً من الموسم المقبل، لتغير بذلك طريقة دعم المزارعين.

وكانت مصر تقوم في الأعوام السابقة بتحديد سعر ثابت أعلى من الأسعار العالمية لشراء القمح من المزارعين المحليين، في محاولة للتشجيع على زراعة المحصول.

لكن السعر المرتفع شجع على التهريب، حيث يباع القمح المستورد الذي غالباً ما يكون روسياً إلى الحكومة على أنه قمح مصري، وبموجب النظام الجديد تدعم الحكومة مزارعي القمح دعماً مباشراً، بمبلغ 1300 جنيه مصري (161.89 دولار) للفدان، بعد أقصى 25 فداناً للمزارع الواحد.

■ القاهرة - رويترز: قال بيان مجلس الوزراء المصري أمس الخميس ان مصر ستبدأ شراء القمح من المزارعين المحليين بمتوسط السعر العالمي، اعتباراً من الموسم المقبل، لتغير بذلك طريقة دعم المزارعين.

وكانت مصر تقوم في الأعوام السابقة بتحديد سعر ثابت أعلى من الأسعار العالمية لشراء القمح من المزارعين المحليين، في محاولة للتشجيع على زراعة المحصول.

لكن السعر المرتفع شجع على التهريب، حيث يباع القمح المستورد الذي غالباً ما يكون روسياً إلى الحكومة على أنه قمح مصري، وبموجب النظام الجديد تدعم الحكومة مزارعي القمح دعماً مباشراً، بمبلغ 1300 جنيه مصري (161.89 دولار) للفدان، بعد أقصى 25 فداناً للمزارع الواحد.

■ القاهرة - رويترز: قال بيان مجلس الوزراء المصري أمس الخميس ان مصر ستبدأ شراء القمح من المزارعين المحليين بمتوسط السعر العالمي، اعتباراً من الموسم المقبل، لتغير بذلك طريقة دعم المزارعين.

وكانت مصر تقوم في الأعوام السابقة بتحديد سعر ثابت أعلى من الأسعار العالمية لشراء القمح من المزارعين المحليين، في محاولة للتشجيع على زراعة المحصول.

لكن السعر المرتفع شجع على التهريب، حيث يباع القمح المستورد الذي غالباً ما يكون روسياً إلى الحكومة على أنه قمح مصري، وبموجب النظام الجديد تدعم الحكومة مزارعي القمح دعماً مباشراً، بمبلغ 1300 جنيه مصري (161.89 دولار) للفدان، بعد أقصى 25 فداناً للمزارع الواحد.

«جھينة» المصرية للصناعات الغذائية تتطلع لأن تمثل الأجبان 20 في المئة من إجمالي مبيعاتها خلال أربعة أعوام

■ القاهرة - رويترز: قال صفوان ثابت، رئيس مجلس إدارة شركة للصناعات الغذائية، أكبر منتج للألبان والعصائر المحلية في مصر، ان شركته تتطلع إلى دخول سوق الأجبان المحلي بقوة، بعد الشراكة مع «أرلا فودز» الدنماركية في يوليو/تموز، ليستحوذ نشاط الأجبان على 20 في المئة من مبيعات الشركة خلال أربع سنوات.

وستعمل شركة «أرجو للصناعات الغذائية» التي تأسست بموجب الاتفاق على تصنيع وتوزيع منتجات «أرلا فودز» من الجبن والزبد وحليب الأطفال الرضع بمبيعات متوقعة بقيمة 100 مليون يورو بحلول عام 2020.

تأسست جھينة عام 1983 و تنتج الألبان والعصائر وتصدر إلى أسواق في أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا والدول الأوروبية.

وقال ثابت ان شركته ستبدأ هذا الشهر بتوريد منتجات أرلا للتوزيع في مصر بجانب تصنيع الجبن البيضاء في أحد مصانعها لجن البده في إنتاج الشركة الجديدة خلال السنوات القليلة المقبلة.

■ لندن - وكالات الأنباء: قالت شركة «بي.بي» البريطانية أمس الخميس انها وقعت اتفاقاً أولياً مع مصر لتسريع تطوير حقل آتول للغاز، الذي من المتوقع الآن ان يبدأ الإنتاج في 2018.

وجاء توقيع الاتفاق مع وزير البترول المصري بعد مناقشات جرت أمس أمس الأول بين بوب دادلي، الرئيس التنفيذي للشركة، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي يزور بريطانيا حالياً.

وقال دادلي في بيان أمس «يسرنا أننا نحقق تقدماً سريعاً صوب تطوير آتول بعد أقل من ثمانية أشهر من الإعلان عن اكتشافه».

وتابع ان جھينة تستهدف زيادة حجم مزرعة الألبان لتصل إلى أربعة آلاف بقرة حلوب بحلول منتصف 2016 تغطي نحو 20 في المئة من احتياجات جھينة من الألبان.

وتملك جھينة 26 فرع بيع وتوزيع ولديها أسطول توزيع يضم أكثر من 1000 عربة.

وقال ثابت إنه يتوقع «التعايشة غير عادية في نتائج أعمال الشركة خلال 2016 في حالة نمو سوق الغذاء بقوة في مصر».

■ القاهرة - رويترز: قال صفوان ثابت، رئيس مجلس إدارة شركة للصناعات الغذائية، أكبر منتج للألبان والعصائر المحلية في مصر، ان شركته تتطلع إلى دخول سوق الأجبان المحلي بقوة، بعد الشراكة مع «أرلا فودز» الدنماركية في يوليو/تموز، ليستحوذ نشاط الأجبان على 20 في المئة من مبيعات الشركة خلال أربع سنوات.

وستعمل شركة «أرجو للصناعات الغذائية» التي تأسست بموجب الاتفاق على تصنيع وتوزيع منتجات «أرلا فودز» من الجبن والزبد وحليب الأطفال الرضع بمبيعات متوقعة بقيمة 100 مليون يورو بحلول عام 2020.

تأسست جھينة عام 1983 و تنتج الألبان والعصائر وتصدر إلى أسواق في أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا والدول الأوروبية.

وقال ثابت ان شركته ستبدأ هذا الشهر بتوريد منتجات أرلا للتوزيع في مصر بجانب تصنيع الجبن البيضاء في أحد مصانعها لجن البده في إنتاج الشركة الجديدة خلال السنوات القليلة المقبلة.

■ القاهرة - رويترز: قال صفوان ثابت، رئيس مجلس إدارة شركة للصناعات الغذائية، أكبر منتج للألبان والعصائر المحلية في مصر، ان شركته تتطلع إلى دخول سوق الأجبان المحلي بقوة، بعد الشراكة مع «أرلا فودز» الدنماركية في يوليو/تموز، ليستحوذ نشاط الأجبان على 20 في المئة من مبيعات الشركة خلال أربع سنوات.

وستعمل شركة «أرجو للصناعات الغذائية» التي تأسست بموجب الاتفاق على تصنيع وتوزيع منتجات «أرلا فودز» من الجبن والزبد وحليب الأطفال الرضع بمبيعات متوقعة بقيمة 100 مليون يورو بحلول عام 2020.

تأسست جھينة عام 1983 و تنتج الألبان والعصائر وتصدر إلى أسواق في أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا والدول الأوروبية.

وقال ثابت ان شركته ستبدأ هذا الشهر بتوريد منتجات أرلا للتوزيع في مصر بجانب تصنيع الجبن البيضاء في أحد مصانعها لجن البده في إنتاج الشركة الجديدة خلال السنوات القليلة المقبلة.

■ القاهرة - رويترز: قال صفوان ثابت، رئيس مجلس إدارة شركة للصناعات الغذائية، أكبر منتج للألبان والعصائر المحلية في مصر، ان شركته تتطلع إلى دخول سوق الأجبان المحلي بقوة، بعد الشراكة مع «أرلا فودز» الدنماركية في يوليو/تموز، ليستحوذ نشاط الأجبان على 20 في المئة من مبيعات الشركة خلال أربع سنوات.

وستعمل شركة «أرجو للصناعات الغذائية» التي تأسست بموجب الاتفاق على تصنيع وتوزيع منتجات «أرلا فودز» من الجبن والزبد وحليب الأطفال الرضع بمبيعات متوقعة بقيمة 100 مليون يورو بحلول عام 2020.

تأسست جھينة عام 1983 و تنتج الألبان والعصائر وتصدر إلى أسواق في أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا والدول الأوروبية.

وقال ثابت ان شركته ستبدأ هذا الشهر بتوريد منتجات أرلا للتوزيع في مصر بجانب تصنيع الجبن البيضاء في أحد مصانعها لجن البده في إنتاج الشركة الجديدة خلال السنوات القليلة المقبلة.

رئيسة المركزي الأمريكي: تراجع المخاطر الاقتصادية العالية يزيد احتمال زيادة سعر الفائدة



جانيت يلين

خلال العام الماضي، يذكر أن العوامل المؤثرة على قرارات السياسة النقدية في الولايات المتحدة هي حالة سوق العمل ومعدل التضخم، حيث يقول مجلس الاحتياط الاتحادي إنه يسعى لتحقيق هدف مزدوج وهو أقصى معدل للتوظيف في الولايات المتحدة مع استقرار الأسعار. وقد كان معدل التضخم المنخفض منذ بدء تعافي الاقتصاد الأمريكي في 2009 سببا رئيسيا في الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير حتى الآن.

وجدت يلين تحذيرها من أن أي زيادة أولية في الفائدة أقل أهمية من الاتجاه طويل المدى، والذي من المحتمل أن يبقى على السياسة الاقتصادية المرونة بشكل تاريخي لعدة سنوات مقبلة.

وقالت يلين إن لجنة السياسة النقدية «تشعر أن التحرك وفقا لتوقيتات محددة، إذا ما جاءت البيانات الاقتصادية و لأننا سنكون قادرين على التحرك بطريقة أكثر تدريجا وقابلة للقياس».

وأضافت «ننوق تماما أن يتطور الاقتصاد بطريقة تتيح لنا التحرك بطريقة تدريجية وبالطبع نحن نفضل ذلك، وسنراقب عن كثب ما إذا كانت توقعاتنا تتحقق».

كان الاقتصاد الأمريكي قد سجل تطابؤا حادا في النمو خلال الربع الثالث بسبب الانعاش الحاد في مخزون الشركات. ووفقا للبيانات الأولية الصادرة عن مكتب التحليل الاقتصادي الأمريكي الأسبوعي الماضي، فقد سجل الاقتصاد الأمريكي نموا بمعدل 1.5 في المئة خلال الربع الثالث من العام الحالي، مقابل نمو بمعدل 3.9 في المئة خلال الربع الثاني من العام الحالي.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الاحتياط الاتحادي اجتماعه الدوري لمراجعة السياسة النقدية يوم 16 كانون أول/ديسمبر المقبل.

المقبلة لتعزز توقعات النمو الاقتصادي وارتفاع معدل التضخم فإن ارتفاع سعر الفائدة يمكن أن يكون «احتمالا قائما»، وشددت يلين على أن المجلس لم يتخذ قرارا بشأن مصير سعر الفائدة. وقالت إن الاقتصاد الأمريكي يؤدي بصورة جيدة مع النمو القوي للطلب المحلي، كما أن مخاطر التطورات الاقتصادية والمالية العالمية «متراجع»، رغم استمرار أداء الصادات الأمريكية.

كان الربع الثالث من العام الحالي قد شهد اضطرابا ماليا عالميا على خلفية التراجع الحاد لأسعار الأسهم الصينية حركة تصحيحية للسوق.

وقالت يلين إن استمرار معدل التضخم أقل من المستوى المستهدف بالنسبة لمجلس الاحتياط الاتحادي على المدى الطويل يعود بصورة جزئية إلى انهيار أسعار النفط العالمية منذ منتصف 2014، وقوة الدولار التي جعلت الواردات الأمريكية أرخص

واشنطن - د ب أ: قالت جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي، أمس الأول من المجلس قد يبدا الارتفاع الذي طال انتظارها لسعر الفائدة الأمريكية أوائل كانون أول/ديسمبر المقبل.

وأكدت يلين في شهادتها أمام إحدى لجان الكونغرس الأمريكي البيان الصادر عن المجلس في تشرين أول/أكتوبر الماضي، الذي يقول إن لجنة السياسة النقدية في مجلس الاحتياط الاتحادي تتوقع استمرار نمو الاقتصاد الأمريكي «بوتيرة كافية لتحقيق المزيد من التحسن في سوق العمل وارتفاع معدل التضخم إلى 2 في المئة، وهو المعدل المستهدف على المدى المتوسط».

يذكر أن مجلس الاحتياط يقي على سعر الفائدة قريبا من صفر في المئة منذ كانون أول/ديسمبر 2008.

وقالت يلين إنه إذا جاءت البيانات الاقتصادية التي ستصدر خلال الأسابيع

ارتفاع طفيف لسعر النفط رغم مؤشرات على تزايد تخمة المعروض

لا يزال منخفضا حوالي أربعة في المئة عن أعلى مستوى له في أربعة أسابيع سجله قبل يومين. وارتفع الخام الأمريكي 10 سنتات إلى 46.42 دولار للبرميل بعدما نزل ثلاثة في المئة أمس الأربعاء. ومما ساهم في تراجع العنويات بشكل عام وثيقة داخلية لـ«أوبك»، نشرتتها ووتيرز أمس الأول تتوقع انخفاض الطلب على نفط المنظمة في السنوات المقبلة.

ومن المقرر أن يجتمع وزراء نفط دول أوبك في الرابع من ديسمبر/كانون الثاني لاتخاذ قرار بخصوص تمديد العمل باستراتيجية السماح بهبوط الأسعار لكبح إمدادات المنافسين من المنتجين بتكلفة عالية.

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط قليلا في العقود الآجلة أمس الخميس بعد تكديدها خسائر في الجلسة السابقة، بفعل بيانات رسمية تظهر ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية للأسبوع السادس على التوالي.

ونزلت أسعار الخام نحو أربعة في المئة أمس الأول، بعدما قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة زادت 2.85 مليون برميل الأسبوع الماضي، بما يتماشى مع التوقعات، رغم انخفاض الواردات لأدنى مستوياتها منذ عام 1991.

وبحلول الساعة 11:35 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت 17 سنتا إلى 48.75 دولار للبرميل. ولكنه

مصدر نفطي عراقي يؤكد استمرار تدفق النفط إلى تركيا

ويؤكد المصدر أن عمليات الإنتاج والتصدير عبر شركة نفط الشمال وإقليم كردستان لم تتوقف، بل أن وزارة النفط أوقفت تعاملاتها النفطية الممتدة عبر شركة شركة تسويق النفط العراقية (سومو) في ميناء جيهان التركي لحساب النفط المصدر من حقول كركوك وكردستان.

وأوضح أن ما يصدر حاليا عبر حقول كركوك وكردستان يصل لأكثر من 600 ألف برميل، وأحيانا ينخفض إلى معدلات أقل، حسب عمليات الإنتاج اليومي، والظروف الجوية ومسارات الخط التي تتعرض أحيانا لخلل فني.

■ كركوك - د ب أ: أفاد مصدر في شركة نفط الشمال العراقية أمس الخميس بأن عمليات الإنتاج في حقول الشركة مستمرة دون أي توقف.

وقال المصدر إن «شركة نفط الشمال تنتج الآن من حقول كركوك وخيزاب وجمبر اليوم أكثر من 167 ألف برميل من النفط يذهب منها 150 ألف برميل للتصدير إلى تركيا عبر الخط الممتد عبر إقليم كردستان. وأكد أن حقل باي حسن النفطي يخضع لسيطرة إقليم كردستان قرب قضاء الديس/55 كم شمال غرب كركوك/، منذ حزيران/يونيو من العام الماضي وينتج 150 ألف برميل يوميا.

مصادر الطاقة المتجددة تتضاعف في الدول الصناعية الكبرى بحلول 2030

نظيفة ميسورة التكلفة لملايين الناس في شتى أرجاء العالم... وهذه الدول الصناعية الكبرى بين كثير من الدول التي أعلنت أهدافا جديدة تتعلق بالطاقة المتجددة خلال الأشهر الأثني الأخيرة، قبل مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الذي يعقد في باريس من 30 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري وحتى 11 ديسمبر/كانون الأول، والذي سيقيم مكرسا لمكافحة الاحتباس الحراري بدءا من 2020.

ولم تدرج كندا وروسيا -وهما ضمن أكبر عشر دول في العالم مسؤولة عن الانبعاثات الغازية في الدراسة لإنتاجها لم تعلقنا أهدافا تتعلق بالطاقة المتجددة لما بعد عام 2020.

وحتى الآن فإن الخطط التي تلقتها الأمم المتحدة من نحو 150 دولة لخفض الانبعاثات الغازية لن تسهم سوى في خفض التغير المناخي، لكنها لن توقف ارتفاع الحرارة عالميا بواقع درجتين مئويتين وهي عتبة يصر علماء أنها تتفادى أسوأ تداعيات التغير المناخي.

■ لندن - رويترز: قالت دراسة للمعهد العالمي للموارد أن مصادر الطاقة المتجددة في ثمانين دول صناعية كبرى ستضاعف مجتمعة بحلول عام 2030، بسبب انتاج خطط محلية جديدة تتعلق بالمناخ والطاقة.

وأضافت الدراسة أن إجمالي امدادات الطاقة النظيفة من ثمانية من بين أكبر عشر مستثمرين في الانبعاثات الغازية - وهم البرازيل والصين والاتحاد الأوروبي والهند وإندونيسيا واليابان والمكسيك والولايات المتحدة - سيقتفز إلى 20 ألف تيراوات ساعة من نحو تسعة آلاف تيراوات ساعة عام 2009.

وقالت جنيفر مورغان، مديرة برنامج المناخ التابع للمعهد العالمي للموارد «تبعث هذه الأهداف الجديدة المتعلقة بالطاقة المتجددة برسالة قوية لأسواق الطاقة ودوائر الاستثمار».

وأضافت «بالإضافة إلى اتفاق باريس للمناخ فمصر الواضح أن الطاقة المتجددة ستترفع كثيرا خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة ما يوفر طاقة

صندوق النقد الدولي يجري مراجعة قريبا لبحث إدراج اليونان في سلة عملاته

فان المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي من المتوقع أن يجتمع في نوفمبر لدراسة مراجعة سلة عملات حقوق السحب الخاصة. الموعد المحدد لاجتماع المجلس سيتم الايلاغ عنه حال تحديده.

«وأبلغ مكتب صندوق النقد في بكن رويترز في وقت سابق أنه لم يتحدد حتى الآن موعد للمراجعة.

ويجري صندوق النقد مراجعة كل خمس سنوات لتشكيلة العملات الأجنبية المدرجة في سلة عملات حقوق السحب الخاصة، والتي يمكن أن تستخدم كمصدر للاستقرار المالي العالمي والسيولة في حال حدوث أزمة مالية.

ويتوقع مراقبون كثيرون أن اليونان الصغرى من المنظر إدراجها هذا العام بفضل جهود منسقة من بكن لحشد التأييد لهذه الخطوة وإصلاحاتها لسوق الصرف الأجنبي وآلية أسعار الصرف في البلاد.

■ بكن/ شنغهاي - رويترز: قال صندوق النقد الدولي في بيان أمس الأول أن صانعي السياسة في الصندوق يعتزمون الاجتماع هذا الشهر لبحث إمكانية إدراج اليونان الصيني في سلة عملات احتياطي الصندوق. وتطلع السلطات الصينية إلى انضمام اليونان إلى سلة عملات حقوق السحب الخاصة بصندوق النقد، إلى جانب الدولار الأمريكي واليورو والجنيه الاسترليني والين الياباني، في إطار هدفها لزيادة الوجود الدولي لعملةاها.

وقال صحيفة (تشاينا بيزنس نيوز) المتخصصة في الشؤون المالية في تقرير على موقعها الإلكتروني أن صندوق النقد الدولي يوجّل خطته لاتخاذ قرار من الرابع إلى الثلاثين من نوفمبر/تشرين الثاني.

وقال المتحدث باسم صندوق النقد عندما سئل التعقيب على تقرير الصحيفة «كما قلنا من قبل

«موبايلي» السعودية للاتصالات تأمل في العودة إلى الربحية خلال 12 شهرا

وهذا ما نعتزم القيام به»، ولفت إلى أن الشركة تتعاون مع هيئة السوق المالية بشأن القضايا المتعلقة بالمخالفات السابقة، وأن مجلس الإدارة سيبدأ كافة الإجراءات القانونية التي تضمن حقوق المساهمين بما في ذلك الإجراءات القضائية إذا دعت الحاجة لذلك.

وقال فروخ «طورت موبايلي نظام حوكمة الشركات لديها بطريقة تضمن عدم حدوث تلك المخالفات مرة أخرى»، وأضاف «استراتيجيتنا تتمثل في استعادة الثقة وتحقيق القيمة للمساهمين، من يمكن أن يعيد الثقة هو استثمارية الأداء الإيجابي. هذه رحلة يجب أن نقوم بها وتتطلب التحلي ببعض الصبر».

وقال فروخ إن الشركة ليس لديها أي خطط حاليا للاقتراض أو إصدار سندات بفضل ما تتمتع به من «وضع معقول للمسؤولية»، وتوقع أن يكون الإنفاق الرأسمالي للشركة خلال 2016 في النطاق المتوسط إلى الصغير من خاتمة الأحاد من مليارات الريالات. وأكد على أن الشركة لم تشعرب أي تأثير لهبوط أسعار النفط، وقال «نركز على الدخل القابل للإنفاق، في حال تراجعها قد يتأثر إنفاق المستهلكين على خدمات الاتصالات»، وأضاف «هناك تأثير لانخفاض أسعار النفط لكن المملكة في وضع اقتصادي قوي ولم يمتد ذلك التأثير بعد إلى الأفراد».

(الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي)

■ الرياض - رويترز: قال الرئيس التنفيذي الجديد لشركة اتصالات «موبايلي»، ثاني أكبر مشغل للاتصالات في السعودية، إنه يستهدف تحويل الشركة إلى تحقيق أرباح خلال 12 شهرا واستعادة الثقة عبر ضمان استمرار الأداء الإيجابي وذلك بعد عام من الأزمة التي مرت بها الشركة.

وظهرت مشاكل «موبايلي» في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، عندما دفعت واحدة من أكبر الأخطاء الحاسوبية في الخليج الشركة لتغيير سياساتها المحاسبية، وإعادة تقييم بعض الأصول ما نتج عنه سلسلة من التعديلات على نتائجها المالية. ومنذ ذلك الحين قامت «موبايل» - المملوكة بنسبة 27.4 في المئة لشركة «اتصالات» الإماراتية - بتعديل نتائج 27 شهرا حتى نهاية مارس/آذار 2015 لتلخص إجمالي أرباحها على مدى الفترة بواقع 3.63 مليار ريال (967.82 مليون دولار).

وقال أحمد فروخ خلال مقابلة «توقع ألا تستغرق العودة إلى الربحية وقتا طويلا. نأمل أن تكون على المدى القصير الذي عادة ما يقدر بن أقل أو أكثر من 12 شهرا». رغم أنها قد تمتد لأكثر من ذلك».

وقال فروخ خلال المقابلة «بعد ما حدث سنركز على العودة للأساسيات وسنحقق الشفافية والوضوح في جميع ما نقوم به»، وأضاف «أحيانا يجب أن تجري بعض الفحوصات الطبية وبعدها يمكنك الرخص لمسافة أطول والمشاركة في سباقات الماراثون

معركة الحصة السوقية بين الرياض وموسكو تزداد حدة مع شراء السويد نفطا سعوديا

■ لندن - رويترز: احتدمت المعركة بين السعودية وروسيا على مشتري النفط الخام الأوروبيين هذا الأسبوع، حيث ذكرت مصادر تجارية أن شركة «بريم» السويدية لشكر النفط اشترت أول شحنة لها من الخام السعودي منذ نحو عشرين عاما.

وسوف تزيد الصفقة التي قامت بها شركة جديدة من ضمن الزبائن التقليديين لخام الأورال الروسي المنافسة على الحصة السوقية، التي تقلتها السعودية فعليا إلى الغناء الخلفي لروسيا في منطقة البلطيق.

وتحولت شركتان بولنديتان لتكرير النفط هما «بي.كي.إن.أورلين» و«لوتوس» إلى البائع إلى الخام السعودي على حساب خام الأورال.

وقال نائب رئيس «لوتوس»، في وقت سابق هذا الأسبوع إن صفقة الشراء «جعلت موقفا للتفاوض أكثر قوة» مع روسيا المورد التقليدي للشركة. و«أمس الخميس خفضت شركة «أرامكو» السعودية الحكومية أيضا سعرها الرسمي للخام الموجه إلى شمال غرب أوروبا.

وأكدت «بريم»، التي تستخدم خام الأورال الروسي غالبا، صفقة الشراء لكنها رفضت الإسهاب في الحديث عن التفاصيل.

وقالت مصادر في السوق أن الشركة ستعالج الخام من خلال وحدات التكرير في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني لترى ما إذا كان باستطاعتها شراء الخام السعودي بشكل متكرر في المستقبل.

مشروع تجريبي لتخزين الكربون قد يرفع معدل استخراج النفط من حقل سعودي عملاق

■ الرياض - رويترز: قال وزير البترول السعودي، علي النعيمي، إن أول مشروع تجريبي لحبس وتخزين الكربون، والذي يقع في حقل نفط الغوار، قد يرفع معدل استخراج الخام 20 نقطة مئوية.

ويجري الترويج لبرامج تخزين الكربون في أرجاء العالم، كوسيلة لإبطاء ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض، من خلال ان إطلاق ثاني أكسيد الكربون إلى الغلاف الجوي. لكن دولة من كبار منتجي النفط مثل السعودية تحرص أيضا على تطوير تلك البرامج كسبيل لتعديدا آجال الحقول.

ومن خلال ضخ ثاني أكسيد الكربون في الحقول المستنفدة، بدلا من موارد ثمينة أخرى مثل المياه، يمكن زيادة الضغط في الحقول لزيادة معدلات الاستخراج برغم أن تلك التكنولوجيا لا تزال باهظة الثمن.

وينتج حقل الغوار - الذي يرضخ الخام منذ عام 1951 - أكثر من خمسة ملايين برميل يوميا، أو نحو نصف إنتاج السعودية.

وبدا تتأجل مشروع حبس وتخزين الكربون، الذي تطوره شركة النفط الحكومية «أرامكو» العمليات هذا العام، حيث سيتم حبس 40 مليون قدم مكعبة يوميا

من ثاني أكسيد الكربون في محطة استخلاص الغاز في الحوية، ثم نقلها عبر أنابيب لمسافة 85 كيلومترا إلى منطقة العثمانية.

وفي العثمانية سيتم ضخ الغاز إلى مكان النفط تحت ضغط مرتفع لتعزيز معدلات استخراج الخام، حيث سيتم تخزين ما يقدر بنحو 800 ألف طن سنويا من ثاني أكسيد الكربون.

واستخدمت «أرامكو» في السابق أسلوب ضخ الماء بالحقل.

وقال النعيمي في مؤتمر صحفي في الرياض أمس الأول «هذا المشروع التجريبي سيظهر لنا ما إذا كان بوسعنا رفع نسبة الاستخراج (استخراج النفط) من حقل الغوار من 50 في المئة إلى أكثر أو أقل من 70 في المئة».

وتقول وزارة الطاقة الأمريكية إن الحقل يضم احتياطيًا مؤكدة باقية تقدر بواقع 75 مليار برميل. وتبلغ معدلات استخراج النفط من الحقول السعودية حاليا حوالي 50 في المئة من حيازاتها، لكن النعيمي قال إن المعدل ارتفع في بعض الحقول إلى حوالي 70 في المئة من خلال ضخ الماء.

الأردن يخطط لخصخصة جزئية للبورصة لإنعاش التداول

■ عمان - رويترز: قال نادر عازز، الرئيس التنفيذي للبورصة الأردنية، إن الأردن يخطط لخصخصة سوق الأسهم جزئيا أوائل العام المقبل، بهدف إتاحة فرص للمستثمرين في طرح عام أولي في وقت لاحق. وأبلغ عازز قمة ووتيرز للاستثمار في الشرق الأوسط أمس الأول أن تحويل بورصة عمان، وهي أول كيان حكومي، إلى شركة سيقتف الجلال أمام شركاء استثماريين من بينهم مشغلو بورصات عالمية.

وأضاف أن مشغلين مثل «دويتشه بورص» و«يورونتس» وبورصة نيويورك ربما يجدون إغراء في الاستحواذ على حصة في واحدة من أقدم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط، والتي تجتذب أموالا منذ فترة طويلة من مستثمرين من المنطقة.

وقال عازز أنه بموجب الخطة سيتم عرض حصة قدرها 49 في المئة من البورصة في نهاية المطاف في طرح عام أولي للأسهم، بينما ستملك الحكومة الواحد والخمسين في المئة الباقية.

ويتماشى هذا التحرك مع ما شهدته أسواق أخرى للأسهم في المنطقة وفي

الخليج، والتي باعت حصصا إلى شركات تدبر بورصات عالمية للمساهمة في تطويرها. ولم يحدد عازز موعدا متوقعا لل طرح العام الأولي، لكنه قال إن ذلك يعتمد على سرعة تحرك المشرعين في البرلمان، بعد أن توافق الحكومة على مشروع قانون لتحويل البورصة إلى شركة مساهمة عامة، وهي خطوة متوقعة في أوائل العام المقبل.

وتوجد 238 شركة مدرجة في البورصة الأردنية، وهي مصنفة منذ وقت طويل كواحدة من أكثر أسواق الأسهم انفتاحا في المنطقة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة 4.5 في المئة منذ بداية العام، لكن عازز قال إن المؤشر يتمتع بمتانة نسبية مقارنة مع بورصات المنطقة الأخرى، التي تضررت جراء الاضطرابات السياسية، وتجاوز إجمالي قيم الصفقات من يناير/كانون الثاني إلى أكتوبر/تشرين الأول 2.6 مليار دينار (3.6 مليار دولار) بزيادة 43 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال عازز إن الملكية الأجنبية للأسهم لا تزال مستقرة عند مستويات ما قبل الأزمة

في 2010، والتي بلغت نحو 50 في المئة من القيمة السوقية البالغة 17 مليار دينار (24 مليار دولار).

وتحوز صناديق سيادية عربية وأثرية خليجية على 37 في المئة من القيمة السوقية للبورصة، ويعتقد بعض مهمة في بنوك كبيرة مثل البنك العربي وبنك الإسكان محتفظا بها كاستثمارات طويلة الأجل، والباقي تسيطر عليه صناديق غربية.

وقال عازز إن نزي أخرجها مع اقتناع المستثمرين العرب المشاركين في إدارة الشركات بجدوى استثماراتهم ومحافظهم في الأردن».

وأضاف أن العمل جار في مسودة قانون لصناديق الاستثمار، ربما يتم إقراره العام المقبل، وسيتيح أيضا للمرة الأولى إدراج صناديق مفتوحة تتشاهها مؤسسات مالية محلية وأجنبية.

وستؤدي إزالة العقبات القانونية والتظيمية أمام إنشاء صناديق جديدة أيضا إلى تنشيط السوق الثانوية الخاملة للسندات الإسلامية (الصكوك) للمرة الأولى.

البنك الأوروبي للإنشاء يتوقع بدء تأثر دول وسط القارة بأزمة اللاجئين

■ لندن - رويترز: أظهرت توقعات اقتصادية جديدة للبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير -أمس الخميس أن أزمة اللاجئين السوريين بدأت تضغط على بلدان وسط أوروبا، مركز عمليات البنك ودول أخرى. وأشار البنك أيضا إلى مزيد من الاضطرابات بخصوص أوكرانيا واليونان اللتين، تم خفض التوقعات لهما بواقع أربع نقاط مئوية أو أكثر للعام الحالي أو للعام 2016. لكنه لفت إلى أن اقتصاد روسيا الذي يعاني ركودا ربما أنه تجاوز المراحل الأسوأ.

وقال البنك بشأن المنطقة التي يغطيها، وتضم 36 دولة بموجب توقعاتنا الحالية، سيكون 2015 العام الخامس على التوالي الذي يشهد تباطؤا في متوسط النمو - من 4.6 في المئة في 2010-2011 إلى 0.2 في المئة في 2015، وأضاف قائلا «ميزان المخاطر في التوقعات يميل صوب الهبوط».

على الخدمات العامة وعلى الميزانيات الحكومية وأسواق العمل». ومن المتوقع أن يتباطأ نمو اقتصاد تركيا إلى 2.8 في المئة في العام المقبل، وسط مخاوف من إمكانية تعرضها لمخاطر زيادة تكلفة الاقتراض العالمي.

وتدفع على اليونان القريبة من تركيا أكثر من 580 ألف لاجئ هذا العام عبر الحدود الجبرية مع تركيا، وهو ما خلق صعوبات لوجستية ومالية وإنسانية للدولة التي تعاني شحها في السيولة.

وجرى تقليص التوقعات لليونان للعام المقبل بمقدار 4.4 في المئة، لتظل تواجه انكماش آخر قدره 2.4 في المئة.

وهذه التوقعات أسوأ بكثير من توقعات للمفوضية الأوروبية صدرت أمس بانكماش نسبته 1.3 في المئة، وأصبحت اليونان دولة عمليات للبنك الأوروبي لإنشاء والتعمير هذا

وقال أيضا إن المخاوف لا تزال شديدة بشأن التأثير الأوسع نطاقا للرفع المحتمل لأسعار الفائدة الأمريكية من مستوياتها القياسية المنخفضة وبشأن المخاطر السياسية.

وتحدث البنك بالتفصيل لأول مرة عن الضغوط التي تواجهها المنطقة بسبب مئات الآلاف من المهاجرين الذين يتدفقون حاليا من سوريا والعراق ومناطق في شمال أفريقيا.

وتشير التقديرات إلى أن تركيا - وهي إحدى الدول الكبرى التي يعمل فيها البنك - ستستضيف أكثر من مليوني لاجئ، في حين يتشكل اللاجئون في الأردن حاليا نحو خمس عدد السكان.

وشهد البلدان خفضا لتوقعات النمو فيها بنسبة 0.2 و0.4 في المئة على الترتيب، ومن المتوقع أن تتأثر المجر وسلوفينيا وسلوفاكيا ومقدونيا واليونان بشكل سلبي أيضا.

وقال التقرير «هذا التدفق الكبير يضغط

الباليرن يثار من إرسال بخماسية وبرشلونة يقسو على بوريسوف بثلاثية... وتشلسي يستعيد عافيته

دوري أبطال أوروبا

عواصم - د ب أ: ثار باليرن ميونيخ الألماني لهزيمته أمام أرسنال الإنجليزي قبل أسبوعين، وتغلب عليه 1/5 الجولة الرابعة من مباريات المجموعة السادسة بدوري أبطال أوروبا، ليغرز موقعه في الصدارة ويضع قدما في دور الستة عشر.

وأنهى الباليرن الشوط الأول متقدما بثلاثة أهداف سجلها روبرت ليفاندوفسكي وتوماس مولر وديفيد الأيا في الدقائق العاشرة و29 و44، وفي الشوط الثاني، أضاف النجم الهولندي آرين روبن الهدف الرابع بعد ثوان من مشاركته من مقعد البدلاء في الدقيقة 55، ثم رد أرسنال بهدفه الوحيد في الدقيقة 69 وسجله أوليفيه جيرو قبل أن يختم مولر التسجيل بالهدف الثاني له والخامس للباليرن في الدقيقة 88.

ورفع الباليرن رصيده إلى تسع نقاط في الصدارة بعدما ثار لهزيمته أمام أرسنال صفر-2 قبل أسبوعين، واستعاد توازنه أخيرا بعد توقف سلسلة انتصاراته في الدوري الألماني بالتعاقد مع أيتراخت فرانكفورت سلبا مطلع الأسبوع. وفي المجموعة ذاتها، حقق أولمبيكوس اليوناني انتصارا يشق الأنف على أرضه ووسط جماهيره وتغلب على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي 1/2، ورفع رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف فقط خلف المتصدر باليرن ميونيخ، بينما تجرد رصيده دينامو زغرب عند ثلاث نقاط متساويا مع أرسنال، وافتتح آرمين هودزيتش التسجيل لدينامو زغرب في الدقيقة 21 ثم اتحت الفرصة أمام أولمبيكوس للتعاقد في الدقيقة 54 لكن كونستانتينوس فوتونونيس أهدر ركلة جزاء. وواصل أولمبيكوس محاولاته حتى أدرك التعادل عن طريق



روبن يسجل هدف الباليرن الرابع من أول لسة بعد دخوله بديلاً في الشوط الثاني

الهدف الثاني في الدقيقة 29، وفي الشوط الثاني، نظم ليفركوزن صفوفه مرة أخرى، ليسجل أمير محمدي

الهدف الأول للفريق الألماني في الدقيقة 46، ولسم نمر سوى خمس دقائق، حتى سجل النجم المكسيكي خافيير

هيرنانديز (تشلتشرايتو) الهدف الثاني ليفركوزن، وقبل النهاية بعشر دقائق، أضاف ميراليم بيانيتش الهدف الثالث لروما من ركلة جزاء. وفشل ليفركوزن في تعديل النتيجة طوال الوقت المتبقي من المباراة لا سيما بعدما

اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرده لابعه عمر تويبا، ليتزعم روما انتصاره الأول في المجموعة.

وفي المجموعة السابعة، استعاد تشلسي توازنه شيئا ما وأشعل المنافسة في المجموعة بعدما حقق فوزا صعبا أمام ضيفه دينامو كييف الأوكراني 1/2، ورفع تشلسي، المتعثر في الدوري الإنكليزي، رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط خلف بورتو البرتغالي المتصدر، الذي تغلب على مضيفه مكابي 1/3، بينما تجرد رصيده دينامو كييف عند خمس نقاط في المركز الثالث، وأنهى تشلسي الشوط الأول متقدما بهدف سجله ألكسندر دراغوفيتش لاعب دينامو كييف بالخطأ في مرمى فريقه، وفي الشوط الثاني، أدرك دراغوفيتش التعادل لدينامو كييف في الدقيقة 77، لكن تشلسي واصل إصراره على استعادة توازنه وحسم المباراة بهدف الفوز 1/2 في الدقيقة 83 وسجله ويليان.

وفي المجموعة الثامنة، حسم زينيت الروسي تأهله إلى دور الستة عشر بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي وتغلب على ضيفه ليون الفرنسي 2/0 صفر. وافتتح التسجيل بهدف أوليف شاتوف في الدقيقة 25 ثم أضاف اللاعب الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 57، وأنهى كلا الفريقين المباراة بعشرة لاعبين، حيث طرد ماكسيم غونالون من ليون في الدقيقة 72 وألكسندر إيناكوف من زينيت في الدقيقة 88 لحصول كل منهما على الإنذار الثاني، ورفع زينيت رصيده إلى 12 نقطة في الصدارة بفارق ست نقاط أمام بلنسية الإسباني خسر أمام مضيفه جينيت البلجيكي صفر/1، بينما ظل ليون قابعا في المركز الرابع الأخير برصيد نقطة واحدة.

مورينيو مندesh من ولاء جماهير تشلسي له

لورينيو قبل شهر بعد هزيمة الفريق على أرضه أمام وستهام في الدوري الإنكليزي، لكن النتائج لم تتحسن بعد ذلك وجاء الفوز على دينامو كييف بفصل ركلة حرة قوية في الدقائق الأخيرة من ويليان لاعب وسط البرازيل ليحقق تشلسي انتصاره الأول في خمس مباريات. ومن المستبعد أن يسهام هذا الأداء المتوتر في تخفيف حدة الانتقادات وسيواجه مورينيو اختيارا جديدا غدا السبت عندما يعود تشلسي للعب ستوك الذي أطاح بفريق المدرب البرتغالي من كأس المحترفين الأسبوع الماضي.

وبعد الفوز بالسدوري الإنكليزي الموسم الماضي دون صعوبات كبيرة يقع تشلسي حاليا في المركز 15 متقدما بباريس نقاط فقط عن منطقة الهبوط، لكن مورينيو يشعر براحة تجاه الطريقة التي تعافى بها تشلسي من آثار هدف التعادل المتأخر لدينامو كييف ثم الفوز في النهاية بعدما أظهر الفريق ثقة أكبر مقارنة بمباريات أخرى عديدة هذا الموسم، وقال: «في مباريات أخرى تمتعنا بفترات جيدة ولعبنا بشكل جيد لكن اللحظة السلبية بتأثر الفريق بقوة وكان من الصعب العودة مرة أخرى لأجواء اللقاء والسيطرة على مجريات اللعب، اليوم تحسن هذا الأمر».

لندن - رويترز: قال البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي إنه مندesh من مظاهر ابداء السواء الجماعي له من جماهير النادي اللندني المتراجح هذا الموسم بعد فوزه 2-1 بصعوبة على ضيفه دينامو كييف الأوكراني في دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو تحية حارة من 40 ألف متفرج في مدرجات استاد ستامفورد بريدج، خلال الدقائق الأخيرة بعدما هتفت الجماهير طوال اللقاء لمساندة الرجل الذي لا تزال تطلق عليه لقب «الاستثنائي»، وسأهم مورينيو في فوز تشلسي بثلاثة ألقاب في الدوري الإنكليزي الممتاز لكن أصبح استمراره مع الفريق محل شك منذ عدة أسابيع بعد سلسلة من الهزائم، وأكد مورينيو أنه تأثر بشكل أكبر هذه المرة من الاستقبال الحار الذي ناله عندما بدأ فترته الثانية مع تشلسي في 2013. وقال المدرب البرتغالي: «اليوم يأتي في وقت النتائج ليست جيدة وفي وقت المطالبة برحلي، ما حاولت الجماهير أن تقولوه اليوم غير معقول. حاولت الجماهير أن تقول إنها تريدني هنا وربما يريدون أن يقولون لكم دعوه يعمل وهذا شعور مذهل، وأبدي رومان ابراموفيتش مالك تشلسي مساندة العلية

أريكي يتحسر على سوء الحظ مع الإصابات

برشلونة - رويترز: تحسر لويس أريكي مدرب برشلونة على سوء الحظ الذي يعاني منه الفريق بعد خروج لاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش متأثرا بإصابة في ريلة الساق خلال المباراة التي فاز فيها حامل اللقب 3-صفر على باتي بوريسوف. ويعاني برشلونة من نقصي الإصابات هذا الموسم مع استمرار غياب ليونيل ميسي ورافينيا، بينما دخل أندريس انيسستا التشكيلة الأساسية للمرة الأولى أمام بوريسوف منذ أصابته في نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، وتحوم شكوك الآن حول مشاركة راكيتيتش في مباراة القمة أمام ريال مدريد يوم 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري في السدوري الإسباني، وقال لويس أريكي: «لم يحالفنا الحظ كثيرا مع الإصابات ونريد استعادته في أسرع وقت ممكن، سيغيب بالتحديد عن لقاء فياريال وسنرى كيف سيسير الأمر». وأضاف: «الألوية ليست استعادة جهوده من أجل مباراة معينة بل شفائه بطريقة مناسبة، هذه خسارة كبيرة لأن المباراة أمام فياريال صعبة للغاية».

غوارديولا: التنافس بين اللاعبين يدفع الباليرن إلى الأمام

ميونخ (ألمانيا) - رويترز: يعتقد الإسباني بيب غوارديولا مدرب باليرن ميونيخ أن نجاح الفريق يعود للتنافس الشديد بين اللاعبين على الدخول للتشكيلة الأساسية. ومع عمق التشكيلة الموجودة في الباليرن يملك غوارديولا رفاية جلوس الهولندي آرين روبن على مقعد البدلاء في أول 55 دقيقة مع تالق كينغسلي كومان ودوغلاس كوستا والمضمين حديثا للفريق في الجناح أمام أرسنال. ونزل روبن كبديل في الشوط الثاني ليجرز هدفا من أول لسة له في ظهوره الأول بدوري الأبطال هذا الموسم، وقال غوارديولا: «لا يوجد عندي أي شكوك تجاه روبن، الجميع يريدون اللعب». وأضاف: «يجب عليهم الكفاح لدخول التشكيلة الأساسية، في هذه اللحظة يفعل اللاعبون ذلك جيدا لأنهم يدركون أنه يجب عليهم اللعب بشكل جيد مع وجود آخرين في الانتظار». وتابع: «لعبنا

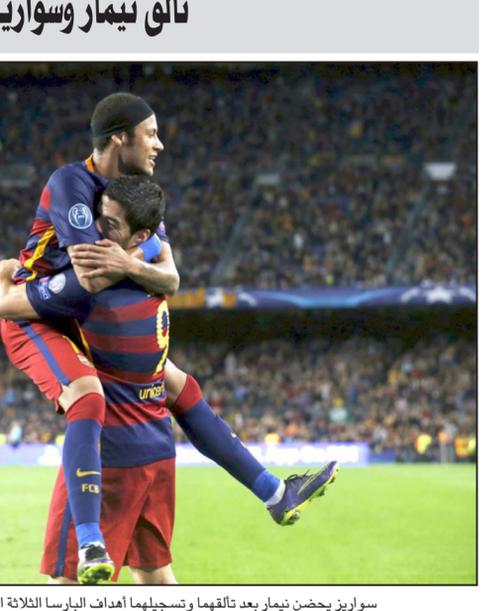
بينيتز يتحدث بلغة الأرقام... والانتقادات تطالبه بالإبداع

مارسيلو، ولا يجد بينيتز غير تبرير واحد ليفسر تلك المشكلة التي تعرق مسيرة الفريق بقوله: «إنها أشياء تحدث»، ويواجه الريال مشكلة جديدة مع نجمه الأول كريستيانو رونالدو الذي بدأ فاقدا لتكيزه في المباريات، وهو الأمر الذي قد يعود إلى انعدام سيطرة الفريق المطلقة على المباريات التي يخوضها بالإضافة إلى عزوفه عن طريقة الهجوم الصريح، وقالت صحيفة «أس»: «في خلفية المشهد يظهر تهديدان: لعنة الإصابات والتراجع الخطير في مستوى كريستيانو»، وبما أن المشاكل تحدث دائما عن بينيتز، ظهرت في الأقف مشكلة جديدة قد تزيد من توتره وقلقه وهي اللقاء القبض على اللاعب الفرنسي كريم بنزيمة بمدينة فرساي الفرنسية للتلغول أمام جهات التحقيق بسبب الاشتباه في ضلوعه في جريمة ابتزاز ضد زميله في المنتخب ماثيو فالبويتا وتهديده بقطع إياحي. ويحتاج الريال ورونالدو أيضا إلى عودة بنزيمة الذي تالق مع انطلاق الموسم الجاري حتى يتعد مؤخرا بسبب الإصابة أيضا، وعندما بدت عودته وشيكة ظهرت مشكلة الأخيرة مع الجهات القضائية التي يتابعها النادي الملكي عن كذب استبيان اللاعب.

مريد - د ب أ: بينما يتشبهت رفايل بينيتز مدرب ريال مدريد بلغة الأرقام يبدف عن عمله مع الفريق الملكي، انهالت الانتقادات بلا رحمة على هذا المدرب الذي يتعين عليه خلال فترة قصيرة إيجاد حلول للعديد من المشاكل مثل طريقة اللعب والإصابات المتكررة وأزمات لاعبيه كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة. وأصاب الريال جماهيره بضراب في المشاعر بعدما حقق الفوز بهدف نظيف على باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا ليبر إلى دور الستة عشر، بيد أنه في الوقت نفسه قدم أداء متواضعا ودون فاعلية، حتى أن الصحافة الإسبانية وصفت الفوز بـ«العجز»، ولم يرغب بينيتز في تصدق نفسه أمام الصحفيين بعد المباراة وانتقد بالدفاع عن عمله وقال: «لقد تأملنا دون هزيمة واحدة ونشباك نظيفة»، وتبعث الإحصاء إلى التفاؤل بشأن مستقبل الريال فهو مصدر السدوري الإسباني بجانب برشلونة ويحتل المركز الأول في مجموعته بدوري الأبطال ضمن تأهله إلى دور الستة عشر ولم يتجرع الخسارة في أي مباراة هذا الموسم حتى الآن، بيد أن الانتقادات وصافرات الاستهجان التي تطلقها جماهيره مثلما حدث خلال إحدى فترات مباراة الثلاثاء تدعو إلى الحديث

سجلا 13 هدفا في 5 مباريات لبرشلونة تألق نيمار وسواريز في غياب ميسي

برشلونة - رويترز: ظهر التفاهم والتناغم الذي تطور بين ثنائي هجوم برشلونة نيمار ولويس سواريز أثناء غياب الأرجنتيني المصاب ليونيل ميسي جليا خلال فوز النادي الكتالوني على باتي بوريسوف في دوري أبطال أوروبا. وخلال الأعوام القليلة الماضية ترددت أحاديث كثيرة حول اعتماد بطل أسبانيا على مهارات ميسي الساحرة لكن خط الهجوم أثبت نجاعته خلال غياب ميسي بسبب الإصابة، وأحرز البرازيلي نيمار والأوروغواي سواريز 18 من بين آخر 21 هدفا لبرشلونة وظهر تألقهما كثيرا في المباريات الأخيرة عندما أحرزا 13 هدفا في خمس مباريات، وهما كل منهما هدفا للآخر في الشوط الثاني من مباراة الأسس بعد أن وضع نيمار فريقة في المقدمة من ركلة جزاء ليفوز بطل أسبانيا 3-صفر.



سواريز يحضن نيمار بعد تألقهما وتسجيلهما أهداف البارسا الثلاثة أمام بوريسوف

إلا أن لويس أريكي مدرب برشلونة أكد على أهمية دور ميسي الفائز بجائزة أفضل لاعب أربع مرات في الفريق قائلا: «في الوقت الحالي نحن نحقق الفوز ونقدم أداء جيدا ولدينا ثقة بميسي». وأضاف: «الآن نحن نثبت أننا نملك خيارات أخرى». وبينما كان نيمار وسواريز بمثابة قوة الدفع في الفريق أوضح المدرب أن دور لويس سواريز سيصبح بوسكيتس الذي وصفه بأنه أفضل لاعب وسط في العالم في الأسبوع الماضي لا يمكن الاستهانة به أيضا، وقال أريكي: «أنا سعيد بالأداء وبالخطورة التي شكلها فريقنا. قدم سواريز أداء متكامل وهو أفضل أداء ممكن. لقد كان رائعا».



بنزيمة (مرتديا قبعة) يترك مبنى المحكمة قرب باريس أمس بعد استجوابه

قد يواجه السجن 5 سنوات بنزيمة يعترف بصلوعه في جريمة ابتزاز فالبويتا

باريس - د ب أ: كشفت وسائل الإعلام الفرنسية نقلا عن متحدث باسم الجهات القضائية أن اللاعب كريم بنزيمة نجم منتخب فرنسا وريال مدريد أصبح ملعب دور الوسيط في عملية الابتزاز التي تعرض لها زميله في المنتخب ماثيو فالبويتا باستخدام مقطع إباحي. وتركز الاتهام الموجه لنجم الريال في اشتراكه في محاولة ابتزاز، وهي التهمة التي قد تصل عقوبتها طبقا لما أفاد به البيان القضائي الصادر أمس حول هذه القضية إلى السجن خمس سنوات. وكان النجم الفرنسي اعترف أمام الجهات القضائية باشتراكه في عملية الابتزاز، مؤكدا أنه قام بهد الأمر لمساعدة صديقه، وخضع بنزيمة للتحقيق من الشرطة الفرنسية مساء الأربعاء بمدينة فرساي القريبة من العاصمة باريس، وقضى ليلته في مخفر الشرطة قبل أن ينقل صباح أمس إلى إحدى الجهات القضائية للإدلاء بأقواله ليتم إطلاق سراحه بعد ذلك. وتخضع الشرطة الفرنسية هذه القضية للتحري والتحقيق منذ حزيران/ يونيو الماضي، عندما قام فالبويتا لاعب ليون بتقديم شكوى بأنه تم تهديده بنشر مقطع مصور يشتمل على مشاهد جنسية إذا لم يدفع مبلغا من المال.

تشكيلة فرنسا بن عرفة وجينيكا ضمن الفريق لوديني ألمانيا وانكلترا

باريس - أ ف ب: استدعى مدرب منتخب فرنسا ديبدييه ديشان المهاجمين حاتم بن عرفة واندريه بيير جينيكا للمشاركة في المباراتين الوديتين مع ألمانيا في 13 الجاري في باريس وانكلترا في 17 منه في لندن استعدادا لنهائيات كأس أوروبا 2016. وجاء استدعاء بن عرفة وجينيكا بعد استبعاد المهاجمين الآخرين كريم بنزيمة الضالع في فضيحة ابتزاز حول شريط إباحي لفالبويتا الذي لقي المصير نفسه في التشكيلة. وضمت اللائحة 23 لاعبا هم: لحراسة المرمى: بنوا كوستيل (رين) وهوغو لوريس (توتنهام) وستيف ماندانا (مرسيليا). للدفاع: لوكاس دينيو (روما) وباتريس

اتحاد كرة القدم الفلسطيني يختار الأردن بلداً محايداً لمواجهة السعودية وماليزيا

رام الله (فلسطين) - دب: قرر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إقامة مباريات منتخب فلسطين أمام السعودية وماليزيا ضمن التصفيات المشتركة لكأس العالم 2018 وأمام آسيا 2019 في العاصمة الأردنية عمان.

وقال رئيس الاتحاد الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة البيرة في الضفة الغربية، إن المباراتين ستتم إقامتهما على استاد المدينة الرياضية في عمان بعد الاتفاق على ذلك مع الاتحاد الأردني لكرة القدم، وأضاف أنه تم اختيار عمان لاستضافة المباراتين استجابة لقرار الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بنقلهما إلى ملعب محايد على اثر الأزمة الحادة مع السعودية بشأن ذلك.

وأكد الرجوب التزام الاتحاد الفلسطيني بقرار الفيفا رغم أنه وصفه بالخالم، مطالباً بأن يكون استثنائياً ولا يمس حق المنتخب الفلسطيني في الملعب البيتي مستقبلاً تحت أي ظرف. وكان الفيفا قرر نقل مباريات منتخب فلسطين أمام السعودية وماليزيا إلى ملعب محايد، مبرراً ذلك بإبلاغه من الحكومة الفلسطينية بعدم قدرتها على توفير الحماية الأمنية اللازمة للمباراتين. وستقام مباراة المنتخبين الفلسطينية والسعودية ضمن الجولة الخامسة من التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم وكأس آسيا يوم الاثنين المقبل، ثم تقام بعد ذلك بثلاثة أيام مباراة فلسطين وماليزيا. وكان الاتحاد السعودي رفض قطعياً إقامة المباراة أمام المنتخب الفلسطيني في الضفة الغربية لأسباب أمنية وأخرى سياسية تتعلق بعدم إقامة علاقات مع إسرائيل. من ناحية أخرى، رفض الاتحاد السعودي طلب نظيره الفلسطيني بتأجيل مواجهة المنتخبين الفلسطيني والسعودي، وكتب الحساب الرسمي للاتحاد السعودي، عبر «تويتر»: «لقد تلقى الاتحاد السعودي طلباً من نظيره الفلسطيني بتأجيل مباراة المنتخبين المقررة من الفيفا يوم الاثنين المقبل... وقد رفض الاتحاد السعودي ذلك بسبب بدء برنامج استعدادات المنتخب الوطني للمباراة ولعدم ملائمة روزنامة المسابقات المحلية للتأجيل».



رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب خلال المؤتمر الصحفي أمس في رام الله

إدارة الملاعب

دوليون بقيادة مارادونا يواجهون نجوم أفريقيا في المغرب

الرياض - الأناضول: وصل المغرب الاسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا للمشاركة في المباراة الاستعراضية التي سينظمها الاتحاد المغربي لكرة القدم، في إطار الاحتفالات بالذكرى الـ 50 للمسيحية الخضراء، وسيشارك مارادونا في هذه المباراة اليوم بمدينة العيون (جنوب)، التي ستجمع بين نجوم القارة الأفريقية بقيادة مصطفى حجي، النجم الدولي المغربي، ونجوم الكرة العالمية بقيادة مارادونا. وتشهد المباراة مشاركة البرازيلي روبرتو كارلوس والإسباني فيرناندو هييرو والفرنسي لويس فيرناندز ونجم ميلان السابق الإيطالي غاتوزو، ونجم المنتخب الأرجنتيني كلاوديو كانيجيا، ويشترك أيضاً مجموعة من نجوم الكرة الأفريقية، يتقدمهم الغاني أبيدي بيلي والليبيريري جورج وياه والسفالي خليل فاتيغا والتونسيان الزبير بيه وطارق دياب والمصريون حسام وإبراهيم حسن وناصر السيد. ويعتبر دييغو مارادونا من اللاعبين الدوليين المميزين حيث لعب في أربع بطولات كأس العالم، بما في ذلك بطولة المسكيد عام 1986، حيث قاد الأرجنتين للفوز على ألمانيا الغربية في المباراة النهائية، وفاز بجائزة الكرة الذهبية بوصفه أفضل لاعب في البطولة.

تشيلافيرت يرفع دعوى «سب وفذف» ضد مدرب أوروغواني

أسونسيون - دب: رفع حارس منتخب باراغواي السابق خوسيه لويس تشيلافيرت دعوى قضائية ضد المدرب الأوروغواني خياردو بيلوسو متهماً إياه بسبب وقف في حقه بعدما وصفه بالسجين والرقيع، وتمت القضية أمام محكمة مدينة لوكي الغربية من أسونسيون عاصمة باراغواي. ونشرت وسائل الإعلام في باراغواي وأوروغواي تصريحات لتشيلافيرت أوضح من خلالها أن بيلوسو يحقد عليه لأنه رشخ خورخي فوساتي لقيادة منتخب باراغواي بدلاً منه. وقال: «قلت لخوان أنخيل نابوت (الرئيس لاتحاد باراغواي) أن فوساتي هو مرشحي لقيادة منتخب باراغواي وهذا أثار حق بيلوسو». وأكد الحارس السابق أنه قرر رفع الدعوى القضائية للدفاع عن اسمه وسمعته. وكان بيلوسو وصف تشيلافيرت يوم الجمعة الماضي بالسجين والرقيع، وهو تعبير يستخدم في أوروغواي والأرجنتين للإشارة إلى الأشخاص الكذوبين.

كلوب: مرحبا بجيرارد في ليفربول... لكن ليس لاعبا!

لندن - دب: أكد الألماني يورغن كلوب مدرب لليفربول الإنجليزي أن فريقه يرحب بعودة ستيفن جيرارد القائد السابق لكن ليس كلاعب. ورحبت وسائل الإعلام البريطانية بإمكانية عودة جيرارد (35 عاماً) من لوس أنجلوس غالاكسي الأمريكي، وقد يرتدي قميص لليفربول مجدداً. وقال كلوب إنه تحدث إلى جيرارد ولكن لم يتم التطرق بأي حال من الأحوال حول إمكانية عودته للعب في لليفربول. وأوضح: «يمكنني القول أنني أجريت اتصالاً بـستيف وتبادلنا بعض الرسائل». وتابع: «التأكيد قلت أن الباب مفتوح دائماً، ستيف اسطورة وإذا تواجد هنا في لليفربول وكان بصحة ولياقة جيدة وأراد التدريب مع الفريق من أجل الموسم المقبل مع غالاكسي فلا توجد مشكلة مطلقاً». وأضاف كلوب: «هذا امر واضح يجب العمل عليه من قبلنا، إنه لم يطلب وليس لي أن أقهر في هذا الأمر، إنه اسطورة لليفربول وأبونا دائماً مفتوحة له».

شبح الغياب عن الكلاسيكو يهدد راكيتيتش بعد الإصابة

برشلونة - دب: تعرض النجم الكرواتي إيفان راكيتيتش نجم وسط برشلونة الإسباني لإصابة عضلية في الساق اليمنى ليغيب عن مباراة فريقه المقبلة في الدوري الإسباني أمام فياريال، كما أن لحاقه بمباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد أصبحت محل شك كبير. وقال برشلونة: «الفحوصات التي أجريت أثبتت أن إيفان راكيتيتش يعاني من تمزق بسيط في ريلة الساق اليمنى... سيغيب عن مباراة فياريال... مشاركتة في المباريات اللاحقة ستحدد على أساس تطور عملية التعافي».

الإصابات تطارد بريمن قبل مواجهة أوغسبورغ

برلين - دب: يشعر فيردير بريمن الذي ينافس بالدوري الألماني بالقلق بعدما طارت لعنة الإصابات عدداً من لاعبيه قبل لقاء الفريق أمام أوغسبورغ غدًا. ويفقد بريمن خدمات فلوريان غريليتش لاعب الوسط بسبب الإصابة، فيما تعود الشوك أيضاً حول الروماني زولو بولوني مدرب الفريق، وأشارت تقارير صحفية إلى أن إدارة الاتحاد قررت التضخم من راتب اللاعب الألماني بعد دخوله في مشادة كلامية مع بولوني خلال مباراة الفريق أمام الفتح في الجولة السادسة من الدوري السعدي. وتبادل الإحصاء مع ضيفه الفتح بهدف مثله رغم الحالة المعنوية العالية التي كان عليها الفريق بعد فوزه الكبير على الهلال في كلاسيكو الكرة السعودية.

اتحاد جدة السعودي يعاقب ترويسي بسبب مشادته مع مديره

الرياض - دب: كشفت تقارير إعلامية عن إدارة نادي الاتحاد السعودي قررت معاقبة المحترف الأسترالي جيس ترويسي بعد دخوله في مشادة كلامية مع الروماني زولو بولوني مدرب الفريق، وأشارت تقارير صحفية إلى أن إدارة الاتحاد قررت التضخم من راتب اللاعب الأسترالي بعد دخوله في مشادة كلامية مع بولوني خلال مباراة الفريق أمام الفتح في الجولة السادسة من الدوري السعدي. وتبادل الإحصاء مع ضيفه الفتح بهدف مثله رغم الحالة المعنوية العالية التي كان عليها الفريق بعد فوزه الكبير على الهلال في كلاسيكو الكرة السعودية.

التصنيف العالمي للفيضا بلجيكا تتصدر للمرة الأولى في تاريخها

برلين - دب: تقدم المنتخب البلجيكي إلى صدارة التصنيف العالمي للفضيات الصادر عن الفيفا، للمرة الأولى في تاريخه ليصبح ثامن منتخب في هذه القائمة. وتقدم المنتخب البلجيكي من المركز الثالث إلى المركز الأول بعد أربعة انتصارات الإكوادور وتعادله مع ضيفه باراغواي في تصفيات مونديال 2018. وجاء المنتخب البرتغالي في المركز الرابع يليه منتخب تشيلي ثم أسبانيا يليها كولومبيا في المركز السابع ثم البرازيل في المركز الثامن يليها إنكلترا في المركز التاسع والنمسا في المركز العاشر. وتقدم منتخب تشيلي بطل كوبا أمريكا إلى المركز الخامس في أفضل مركز في تاريخه، فيما دخل منتخب النمسا

الدوري القطري لخويا يواصل نتائجه المهتزة ويسقط أمام أم صلال

الدوحة - دب: واصل لخويا نتائجه المهتزة بالدوري القطري إثر خسارته صغراً/1 أمام ضيفه أم صلال في افتتاح المرحلة الثامنة. وتجمد رصيد لخويا عند عشر نقاط، ليظل في المركز العاشر مؤقتاً، فيما رفع أم صلال رصيده إلى 15 نقطة ليرتقي

دوري السلة الأمريكي كاري يقود وايرورز إلى الفوز على كليبرز

لوس أنجلوس - دب: سجل ستيفن كاري 15 نقطة من أصل 31 نقطة في الربع الأخير ليقدّم فريقه غولدن ستيت وايرورز حامل اللقب للفوز على ضيفه لوس أنجلوس كليبرز 112/108. وبدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز هاريسون بارنيس 17 نقطة وأضاف كلاي تومبسون 16 نقطة لغولدن ستيت الذي حقق فوزه الخامس دون هزيمة وفوزه الحادي والعشرين على التوالي على ملعب اواراكل أرينا. وتكفل كريس باول بتسجيل 24 نقطة وأن يهني الفريق المباراة فائزاً بفارق أربع وتسع تمريرات حاسمة، فيما سجل

كأس الأرجنتين بوكا جونيورز يحصد اللقب ويتوج بالثنائية

بوينس آيرس - دب: نجح بوكا جونيورز في تحقيق اللقب المحلي الثاني له هذا الموسم (الثانية) في أقل من أسبوع بعد تغلبه على منافسه روساريو سنترال 2/0 صفر في نهائي كأس الأرجنتين، وكان بوكا حسم لقب الدوري لصالحه يوم الأحد الماضي. وافتتح نيكولاس لودويرو التسجيل في الدقيقة 55 من ركلة



نجم بوكا جونيورز يحتفل مع ابنه بثنائية فريقة

نهائيات كأس العالم للسباحة دبي تشهد انطلاق المنافسات اليوم بمشاركة 800 سباح

دبي - دب: انطلقت اليوم في مدينة دبي الإماراتية الجولة النهائية لمنافسات كأس العالم للسباحة بمشاركة مجموعة من أبرز سباحي العالم. وأبرز منظمو الحدث من مساعديهم بحجم المنافسة وبالعدد الكبير لنجوم السباحة المشاركين فيها، وهذه المرة الخامسة التي تحتضن فيها دبي إحدى جولات هذا الحدث العالمي، والأولى التي تستضيف فيها المدينة الجولة النهائية لكأس العالم، وتضم قائمة المشاركين أسماء لها صداها في عالم السباحة، بينهم متصدرو الترتيب العام، كالجزيرة كاتينا هوجو والجانب افرقي كاهرون فسان دير بورغ، إضافة إلى بطل العالم تشاد لوكلوس من جنوب أفريقيا، وعدد من السباحين المحترفين على المديريات الذهبية في بطولة العالم للسباحة 2015، بينهم نجمة سباحة الظهر ايميلي سيومو والاسرائيلي ميتش لاركن.

بطولة باريس لتنس الأساتذة بداية قوية لفيدير وغريمه نادال

باريس - دب: استغل النجم الإسباني رافاييل نادال الدفعة المعنوية التي اكتسبها بوصوله إلى نهائي بطولة بازل واصل عروضه القوية حيث تغلب على التشيكي لوكاس روسول 2/6 و 2/6 ليصعد إلى الدور الثالث ببطولة باريس لتنس الأساتذة. واحتاج نادال المصنف السابع للبطولة، الذي خسر نهائي البطولة السويسرية أمام روجيه فيدر، إلى 61 دقيقة لتحقيق فوزه الثاني على روسول خلال أسبوع واحد.

كذلك عبر فيدير إلى الدور الثالث بفوزه على الإيطالي اندرياس سيببي 1/6 و 1/6 في مباراة استغرقت 47 دقيقة فقط، وكان الانتصار الثالث له على سيببي منذ خسر أمامه في الدور الثالث من بطولة أستراليا. ويلتقي فيدير المصنف الثالث للبطولة والثاني على العالم في الدور الثالث مع الأمريكي جون إيسنر الذي تاهل بالفوز على البريطاني أليان بيدين 3/6 و 6/7. ويتأهب النجم البريطاني مري لاختبار صعب ومهم للغاية أمام أخطر منافسيه بمنافسات نهائي كأس ديفيز المقبلة حيث تاهل للفوز باللقب ديفيد جوفان في الدور الثالث من بطولة باريس، وصعد مري بفوزه على الكرواتي يورنا كوريتش 1/6 و 2/6 في الدور الثاني بينما تاهل جوفان المصنف 16 للبطولة بالفوز على الصربي دوسان لاوفيتش 2/6 و 2/6. ويتأهب الفريقان البريطاني والبلجيكي للصدام المرتقب في جينتي في نهائي كأس ديفيز بين 28 و 30 تشرين الثاني، نوفمبر الجاري، وهي المرة

بطولة زوهاي للتنس فينوس ويليامز أولى المتأهلات إلى المربع الذهبي

زوهاي (الصين) - دب: باتت النجمة الأمريكية المخضمة فينوس ويليامز أولى المتأهلات إلى الدور قبل النهائي لبطولة زوهاي للتنس المقامة حالياً في الصين، عقب فوزها على الصينية تشينغ سايباسي بنتيجة 6/4 و 1/6. وشاكرت تشينغ، المصنفة رقم 75 عالمياً والأولى محلياً، في البطولة، التي تتشارك فيها 12 لاعبة، ببطاقة دعوة لزيادة الاهتمام المحلي بالبطولة، واحتاجت ويليامز (34 عاماً)، الفائزة بسبعة ألقاب في بطولات غراند سلام الأربع الكبرى، إلى ساعتين لحسم الأمور لصالحها. وتعد هذه هي المباراة الثانية على التوالي بالمسابقة التي تغلب فيها ويليامز تأخرها في المجموعة الأولى لتتهي اللقاء لمصلحتها في النهاية. وتحدثت ويليامز عن شينغ عقب المباراة قائلة: «كان بإمكان الجميع رؤية أداءها الرائع طوال المباراة، إنها ستكون بطولة المستقبل حقاً، لقد كانت مذهلة في المجموعة الأولى، ولعبت بمنتهى القوة حتى النقطة الأخيرة»، وأضافت: «إنها تستحق بالفعل الحصول على بطاقة الدعوة في هذه البطولة، إنها تمتلك الكثير من المهمة، إنها ستكون لاعبة عظيمة في المستقبل». وعزت ويليامز بذلك النتيجة موقعها في صدارة مجموعتها، بعدما حققت انتصارها الثاني على التوالي، لتصبح أولى المتأهلات للمربع الذهبي للمسابقة.

وحافظت الروسية سفييتلانا كوزنيتسوفا على أمالها الضعيفة في التأهل للدور قبل النهائي، بعدما تخضت عقبة منافستها النمراكية كارولين فوزنياكي التي قررت الانسحاب من المباراة بسبب معاناتها من الإصابة في معصمها. وانسحبت فوزنياكي في المجموعة الثانية، حيث كانت النتيجة تشير للتعاقد 2/2، وذلك بعد أن فازت كوزنيتسوفا بالمجموعة الأولى بنتيجة 5/7. وخاضت فوزنياكي المباراة وهي تضرعاً لاصقا على معصمها الأيسر، قبل أن تطلب الحصول على مهلة في المجموعة الثانية للتشاور مع الطبيب الذي قرر ضرورة انسحابها من المباراة. ولتلقى فوزنياكي في الجولة الأخيرة بالمجموعة مع الإيطالية وبيروتا فينشي. وحققت التشيكية كارولينا بليسكوفا انتصارها الثاني على التوالي في البطولة، عقب تغلبها على الإيطالية سارة إيراني بنتيجة 6/صفر و 3/6، وتناهل متصدرة كل مجموعة من المجموعات الأربع إلى الدور قبل النهائي الذي سيقام في نهاية الأسبوع.



النجم الإسباني نادال يطلق إرسالاً قوياً ضد منافسه روسول

لم يعد لدى إسرائيل لمواجهة ثورة الفلسطينيين ضد الاحتلال سوى الاتجار بجثثهم

ذخر أمني في الثلاجة



السلطة الفلسطينية تطالب بالأفراج عن جثث الشهداء

تسفي برثيل

■ بضاعة باردة مخزنة في غرف التبريد لشرطة إسرائيل وتنتظر أمر البيع، المشترون بالذات موجودون، ولكن البائعين مفزوعون. فهم لن يسلموا البضاعة إلا من تحت الطائلة، و فقط شرط ألا تحدث البضاعة احتفالات. فواضح أن البضاعة - جثامين منقذتي العمليات الفلسطينية، تتطلب جنازة، وفي الجنازة هناك مشاركون مشغولون بمشاعر عاصفة تفجر ضد من «مخيد» منقذتي العمليات وضد دولة إسرائيل، الانفجار الذي يحدث مع حجاب غضب وكراهية اضافية، و هذا كل من شأنها أن تمس بنسيج العلاقات الهاديء والسكان، الذي لولا الجثث لكان واصل الوجود بلا عراقيل.

فكيف يمكن على الإطلاق الاعتراض على هذه المبررات، حكومة إسرائيل، التي جعلت التحريض السبب الوحيد للثورة الفلسطينية وعمليات الأفراد، ملزمة بان تتمسك بموقفها المشؤم، فليس للتحريض اي خلفية أو علاقة تاريخية، وهو لا يستند إلى «حقيقة» أو إلى «حقائق».

هو ضربة طبيعية، بالضبط مثلما لا يوجد لمنقذتي العمليات من الفلسطينيين قبل أن يصبحوا جثامين تفسير منطقي. هكذا مجرد هكذا، نهض الفلسطينيون ذات يوم، وخلافا لسلك التوقعات وكل التقديرات، بدأوا يقولون اليهود.

هم أفراد، ليسوا اعضاء في تنظيم بشكل عام، وهم لا يعلنون مسبقا اين ومتى سيبهجون، لا ينطبق عليهم اي نموذج ولا يناسب افعالهم اي وصف: انتفاضة الأفراد، انتفاضة الاجواء، انتفاضة السكان، كيف بالضبط سسني هذه العريضة، إذ بدون تعريفات لا يمكن اعداد خطط موجس أو وصف الواقع، من حفنا ان الالة لم تحجب املنا هذه المرة ايضا، فمرة اخرى امتشق

التحريض كتفسير لكل ظاهرة، هو الذي يحرك الخربين، هو الذي يمنح المفاوضات السياسية، هو الذي يلغي وجود الشريك، بصفته المرض الرئيس، وبالاساس - يمكن للتحريض ان يخفي تحت اغطائه وجود الاحتلال، ويعطل ذهنه، فليس الاحتلال هو المذنب بل المذنب هو التحريض عليه.

إلى هذا استند المنطق الحديدي الاعوج الذي يعرف كيف يعثر بدة موضعية على مراكز التحريض، ذات مرة، قبل وقت طويل من الانتفاضة الاولى، كانت هذه اعلام فلسطين، او الشعارات التي رشت على حيطان المبانى، في حينه ايضا رأى الحكم العسكري في هذه المظاهر الخطيرة تهديدا استراتيجيا، واجبر الاولاد على تسلق عواميد الكهرباء كي يتزولا الاعلام،

وأخرج الشيوخ من منازلهم في ظلمة الليل كي يحمو الشعارات، هذه التحريض انتهى، اما الاحتلال فاستمر كالعتاد، إلى أن جاءت الانتفاضة الثانية التي استندت بالطبع إلى التحريض فقط، ولم تكن ثورة ضد الاحتلال.

اما الآن فهذه هي الشبكات الاجتماعية التي تمنع خدمات الانترنت وتصفية الشبكات الخلووية، لسو كان فقط ممنكا منع ايو مازن من أن يتحدث عن الاحتلال وعن المستوطنات، ما كان السكان فكروا أو شعروا على الإطلاق بان وضعهم سيء. لكننا، نملك إسرائيل الآن السلاح المطلق: جثامين باردة ومهددة، جثامين محظور تحريكها لان ببرودتها قد تشتعل نار تحرق كل المناطق، فالفلسطينيون

مترنس 5/11/2015

من وجهة نظر الحركات الإرهابية فإن «الشهيد» ذخيرة مهمة للقضاء على العدو

جثث المخربين: البعد الوثني

الخليل حينما تم توزيع الابناء الشهداء أثناء الجنازات، هذا مجتمع يشبه القطيع الذي يتعامل بعباء مع كل تفكير فردي يختلف عن التفكير الجماعي، موقف الجماعة يتلبسون من خلال تحريض الامام في المسجد والمذبح في الراديو و رجال داعش الموجودين وراء الطابعة أو الزعيم الذي يقوم بالدعاية في الميدان. في هذه الثقافة التي تقدر «الموت في سبيل الله»، الانسان موجود من اجل الاستخدام مرة واحدة وليس هناك أفضل من الجنازات لتجنيد قتلة الغد، ليس احترام الموت هو الذي يدفع الفلسطينيين إلى الجنازات، بل تجنيد قتلة الغد. إن الذين يرسلون المخربين المتحريين لسم يتعاملوا بجدية مع اشلاء المخربين الذين تفجروا وقتلوا وتحولوا إلى اشلاء في قمامة الشوارع. إذا كانت حياتهم لا قيمة لها، فإن جثثهم مثل قشرة التوم، صحیح أن الشريعة الإسلامية تتحدث عن الطهارة واحترام الميت ودفنه، لكن الواقع أظفح كثيرا حيث تعرض الجثث المرقعة في التفتاز ويسدون قبور في الشرق الاوسط. على مدى سنوات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني دفن في غور الاردن الكثير من الإرهابيين الفلسطينيين الذين قتلوا في عمليات إرهابية ويقوا هناك حتى الأونة الأخيرة دون أن يطالب بهم أحد، ولم تغير الفلسطينيون وبدأوا يمتحرون امواتهم؟

لم يصدق الفلسطينيون وحزب الله أن اليهود سيستبدلون الخربين بجثث جنودهم، هؤلاء القتل

إسرائيل اليوم 5/11/2015

المليارات التي استثمرت في المستوطنات نقصت من ميزانية بناء شبكات الصرف والكهرباء

اجتازت الحدود



مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية

ينبغي أن يكون المرء من لجاب البيت اليهودي كي يبرر لسلميانسكي، وسيط المستوطنات ووسيط مصلحته ذاته في داخل حزبه. قصة هذا الاسبوع هي تجنيد اليمين كله لادفاء فتوى دينيا زلر، مساعدا المستشار القانوني للحكومة لترتيب عمل دائرة الاستيطان، إحدى أزرع الاخطبوط الذي يتطلع الميزانيات سرا في صالح المستوطنين. واحد، هو النائب سموريتش من البيت اليهودي، تقدم بمشروع قانون خاص به لترتيب العلاقات مع دائرة الاستيطان، شيء ما يسلوب شالوم دمراني يتقدم بمشروع قانون لحماية الاعمال التجارية الصغيرة

وتوسطة. تنقل الدائرة أكثر من ثلثي ميزانياتها للمستوطنات وتعطي القنات للثقب والجيليل. وقد طردت النائبة ششير من جلسة لجنة الاقتصاد بسبب مطالبها الصاخبة بالشفافية في اعمال الدائرة، لعلم وزير الشافين آريه درعي، وفي ذات النفس تقصص الدولة الامتيازات الضريبية لبلدات المحيط في الثقب والجيليل في ظل تقديم العالوات للمستوطنات حسب طلب رئيس الوزراء ونفتالي بينيت. وهذا يعتبر ابتزازا بالتهديد. بينيت وبيني، وبيني وجفني، ورئيس لجنة المالية. ليس واضحا لماذا لم يشترط درعي اياه تعيينه كفارس مظلومي الثقب والجيليل

معاريف 5/11/2015

اليسار الإسرائيلي لن يكسب من محاولته الظهور مثل اليمين

دور المعسكر الصهيوني

ايريس ليعال

■ إذا تجمدا في مكاننا دون حركة ودون تنفّس نستطيع سماع انهيار بنيامين نتنياهو وحكومته. هذا يحدث بشكل بطيء وغير ملاحظ تقريبا. نتنياهو وحكومته علقا في قيود لم تؤخذ في الحسبان: الحياة نفسها، اكتشاف وجود الواقع ببقوده وحقيقة وجود اطراف أخرى فيه لديها حلم واهداف مناقضة وتسعى إلى تطيقها، هذا اصحابهم بالذهول.

كلما كان الانسان متصليا أكثر ودوغمايا وافقه ضيق، كلما كان يؤمن أكثر وبشكل مطلق بتحقيق الشرط. إلا أنه يتبين أن الواقع الخائن ليس مصنوعا من مواد صلبة بل هو سجن محاط بالجدران: أحدها الوضع القائم في الحرم، وآخر هو معارضة القمع بالحق والتخويف ومعارضة سحب حقوق الانسان، والثالث هو المجتمع الدولي، والجدار الأخير الذي فيه بوابة والتي حاول نتنياهو ان يتقحمها بدون نتيجة، هو الحقيقة التاريخية.

ظاهريا بدأت الامور «تترتب» حسب التفسير الإسرائيلي للكلمة: بدأ الجميع

يتعدون على الخوف وادارة الحياة بفرح. هذا هو الصمود المطلق للشعب على خلفية الصعوبات، حيث أن قادة الدولة يقولون في كل مرة إنهم يدخلون في حلقة ملقعة أخرى من الدواء المر. نعم هذا الشعب يمكنه تحمل المعاناة والطاردة والحركة، هل ستكسره عدة عمليات من الدهس والطنع؟.

لا توجد خدعة أخطر من خدعة غياب الحدود وحرية العمل المطلقة سوى خدعة أن الواقع يخضع لرغبتك. هذا انتصار الكذب على الحقيقة، هذا هو الوعود الذي يغذي جنون المستوطنين، هذا هو البخار الذي يسمى نضطاء «تدفيع الثمن»، هذا هو السم الذي يوزعه نتنياهو على الجمهور وهو الذي يؤدي إلى ما نراه من صلف تجاه المواطنين.

لكن تحت هذا يتحرر اليأس، كل من شاهد ذات مرة انفجار الغضب على ولد أو أحد يكحه، فانه يعرف إلى أي حد اللبيلة عميقة وإلى أي حد تتداخل فيه مشاعر القدرة على فعل كل شيء مع غياب الحيلة.

سيضطر أحد ما، ألام أم عاجلا، إلى ترتيب هذه الفوضى وإعادة علاقة المجتمع الإسرائيلي مع الواقع. في الوقت الذي يتجول فيه بينر لبيد وهو يلبس الملابس

مترنس 5/11/2015

مشكلة إسرائيل مع يهود الشتات ليست فقط ال «بي.دي.اس»

اليمن ضد اليهود



يهود أمريكيون يرتدون العلمين الأمريكي والإسرائيلي

اليمن للتحارب الحريدية وتمتج إسرائيل صيغة دينية مظلمة فهي لا تمكثنا من ملء دورها ورسالتها الصهيونية الاساسية وهي أن تكون قدوة للاغيار، وتتمسب بان تكفر إسرائيل بشرعية اليهودية الغير محافظة وتبصق في وجه ملايين اليهود الذين يحاربون بشجاعة من اجل هويتهم وثقافتهم وشعبهم. أن تصيح حريديا ليس عملية غير ديمقراطية فقط بل ايضا عملية غير يهودية تهدد المستقبل اليهودي.

أنا موجود في الاسابيع الأخيرة من جديد في خط الجبهة الحقيقي للشعب اليهودي: جامعات أمريكية، وفي كل مكان أرى ما لا يراه سوى الاعمي. ليس فقط البي.دي.اس هي المشكلة، ليس فقط اللاسامية الجديدة هي التهديد. التحدي الحقيقي للدولة اليهودية والشعب اليهودي هو ادارة الظهر من شباب كثيرين، حيث يعتبرون إسرائيل قومية متطرقة حريدية. كيف يمكن اقناع فتاة تريد اصلاح العالم وعمرها 19 سنة من بركلي، أن إسرائيل هي بيتها الثاني، في حين أن إسرائيل تقمع النساء؟

كيف يمكن اقناع شاب عمره 20 سنة من ديوك ان إسرائيل ليست جوليات، في حين أن إسرائيل تقوم بتدفيع الثمن؟ أنا حاول. أسدل قصاري جهدي وأحيانا أنجح في ذلك، لكن في كل يوم وفي كل مكان أرى الهالوية التي نحن على حافتها.

الهجوم المزود لليمن الإسرائيلي على الشعب اليهودي يحمل مغزى واضحا. في الوقت الذي يهدد فيه العمل القومي الدولية فإن العمل اليهودي يهدد اليهودية. حينما يضع اليمن الدولة في ايدي اقليتان متطرفتان - حيث أن قناعتهما تناقض قناعات الاغلبية اليهودية في البلاد وفي الشتات - فان هذا يزعزع أساس الصهيونية وينفي البديل الليبرالي الساعي إلى السلام في صالح القومية المتطرقة اليهودية. اليمن الإسرائيلي هو الذي يحاصر الآن المستقبل اليهودي.

مترنس 5/11/2015

موضوع تجنيد الحريديين لن يكون في هذه الأثناء

لأن القوى السياسية في إسرائيل لا تريد ذلك

هل سيتصرف بوجي بشكل مختلف؟

ماتي توخفيد

■ هناك فجوة كالتى بين السماء والارض، وبين الصراع على تجنيد الحريديين قبل ثلاث سنوات وبين ما يحدث الآن، وبشكل أنق، ما لا يحدث. حينما تعود العجلة إلى السوراء قريبا، سيستكر أننا تحدثنا قبل ثلاث سنوات يوما تلو الآخر عن خيام الاحتجاج. المظاهرات الكبيرة في كل البلاد، وشاؤول يوم فواز اسقالن من حكومة الوحدة بعد 100 يوم فقط. يتخير لبيد يحصل على 19 مقعدا. لجنة لاسنر، لجنة بيرى.

لجنة شجك. حركات الصصوة. مندليات المساواة في الععب، عقوبات اقتصادية. عقوبات جنائية. لكن الآن - صمت مطلق. الموضوع الذي اشعلت الدولة بسببه فترة طويلة يعود إلى حياتنا. لكن لا أحد يتحدث عنه تقريبا. سبب ذلك هو انكشاف الخدعة. الحديث ليس عن المساواة في الععب بل

عن لعبة سياسية. محاولة اخفاء حقيقة أن زواد الصراع هم طالب غنادر البلاد وسياسي قام بالخدمة «في المعسكر». لكن مع مرور الوقت فهموا أن الحريديين الذين تم اعتبارهم أعداء الشعب، هم اصدقاء غير سيئين إلى هذا الحد، إذا منحوهم فرصة أثبات ذلك.

من الواضح للجميع الآن أن زيادة عدد المتجندين والشراكين في قوة العمل لا ترتبط بالعقوبات بل بلحق الأظر المناسية ومن خلال النقاش. في هذا السياق فإن محاولة عدد وسائل الإعلام الرئيسية وعلى رأسها «يديعوت احرونوت» التي تحولت المعركة بينها وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى معركة علنية أكثر من أي وقت مضى، هي محاولة لاعادة الموضوع إلى برنامج العمل من أجل الحاق الضرر بالحكومة، الأمر الذي سيفشل. صحيح أن برنامج العمل لاسويسو عين القادمين سيتم تلوينه باللون الاخضر حينما يصرح المطالبون بالمساواة في الععب بسبب الغاء العقاب الجماعي بحق طلاب المعاهد الدينية، لكن من الناحية

السياسية لا يوجد سبب يدعو إلى الاعتقاد بأن هذا سينجح. باستثناء يتخير لبيد واصدقاءه الذين يحاولون تخفيف الحدة بقر الامكان، لا يوجد في الكنيست لأحد مصلحة في اظهار الموضوع: لا من الائتلاف ولا من المعارضة. الامر الاخير الذي يريد مر تسوع في هذه الاثناء هو الخروج في حرب ضد الحريديين. كمعارضة هو ملزم بالاعتراض. لكن عدم الرغبة في فعل ذلك، من اجل عدم حرق بقايا فرصة التعاون مع الحريديين في المستقبل، ستكون واضحة. نجاح المعارضة في اسقاط اقتراح قانون يوافق كيش في هذا الاسبوع لانغاء رعاية الرضع، هو في نهاية المطاف نجاح، لكنه شهادة سيئة.

إسرائيل اليوم 5/11/2015

بؤس المعلم والطبل والزمر لنتائج تفوق الخيال

والأدهى أنه في أسوأ الأحوال وأزدها وفي خضم هذا الهزل والاستخفاف بالعملية التعليمية، نرى بعض الطلاب يختصر الطريق فلم يعد يكلف نفسه عبء الاستيعاب والمذاكرة، فيلجأ إلى وسيلة الغش بما يطلق عليه (الحججيات) أي ورقة على هيئة حجاب، ينقل فيها الطالب ما تهيأ له، ولم تبخل عليه التقنية بجهاز نقال وسماحته فيؤدي الغرض نفسه. وفي هذا السياق وما يزيد الطين بلة أن بعض المدرسين الذين يتوقون إلى نتائج مذهلة لإثبات جدارتهم وعطاءاتهم للمعلمة التعليمية، والرؤء الأكبر حتى على مستوى بعض مدراء المدارس، أدلوا بدلوهم في الإجهاد على العملية التعليمية والتربوية برمتها، فتتوج تلك المدارس بهالة تلك النتائج، وتصل الحالة ذروتها بأن يضع المدرس الكتاب على منضدته، فيهدد، متقمصاً مختلساً لوهلة دور الزمير، من يخش منه، ثم يقف أمام باب الفصل حارساً، حتى لا يكشف أمره ويترك الدبابير يلتهمون ما لذ وطاب، ولا ينتهي بنا الأمر إلى هذا الحد بل تصل إلى درجة شراء الأدم، فيقرع باب المساومة لضمان نجاح الطالب حتى بصندوق مشروب وأشياء أخرى فيصيح نداءً والمجتهد، فيصاب الأخير بالإحباط ويصدم في مبدأ من المبادئ التي يُكتا عليها وهو هنا العدل. ناهيك عن تسريب أسئلة الامتحانات من حين إلى آخر من بعض العاملين في الوزارة أو من بعض المدرسين. فكيف نحني باللائمة على الطالب الذي استشف ذلك من ذوي القدرة، الذين لم يعيروا تلك العملية التربوية اهتماماً، وما للمعلم الآن من دونية تجاه المعلم إلا إفرازات لهكذا ممارسات وما رسخه له النظام السابق، وهي فكيهة بالإطاحة به وبالعامة التعليمية برمتها، التي من المفترض أن يكون المعلم الداعم لها وعمادها، مؤمناً بأهميتها في رفع مستوى أفراد المجتمع وفي تحقيق التنمية الشاملة، وعنصرًا لتلك الدينامية والحركة الدائرية التي يتسم بها التعليم بما يواكب معطيات العصر العلمية والتقنية ومتطلباته وما يحدث التوازن بين الكم والكيف بنضج تجارب وخبرات تربوية متراكمة للرفع بالتعليم للسريع في عجلة التقدم. لتحقيق ذلك يتطلب إعداداً جيداً لوكالة تلك القفزات العالية في هذا المجال بدورات تدريبية تطور قدراته وتمتتها، فيفرد العملية التعليمية بالمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية بتنمية الشخصية المتكاملة للطالب مع إيلاء الجانب الروحي والأخلاقي والولاء القومي أهمية كبرى، وهذا بالتالي ما يجب أن تنطوي عليه مناهجنا في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع الاقتصادية ومنها والاجتماعية والعدالة

الوقوف حائط ضد محاولات عرقلة الإصلاح وإهدار الطاقات والقدرات، ومواكبة التطور وذلك بإصلاح المنظومة التعليمية وتخفيف الكادر المؤهل الذي يضطلع بالتعليم ويرتقي به إلى أعلى مستوياته، ومحاسبة كل من ساهم في الإساءة إلى هذا المصنوع وقام بتشويه الصورة المقترضة له، سواء أكان ذلك بأدبته أم بتسييسه باتجاهات سياسية تتركس مبادئها وتوطدها وتجهد لدس أغراض شخصية غايتها غسل مخ لتحقيق ما تصبو إليه في مناهجه، ذلك إذا أمننا إيماناً قويا بأهمية التعليم وإذا ما أريد له أن يكون بحق عاملاً فعالاً من عوامل المنصو الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لمجتمعنا لبناء مجتمع تقني متطور، بالأخذ بسياسة التخطيط في وضع المناهج وتصميمها بالضالعين في هذا المجال، وأخصائين في علم النفس والاجتماع، بما يسير النهضة العلمية والمساهمة فيها والانتفاع بتجارب الدول التي لها باع طويل في مجال التعليم، ولتكون مضمين تلك المناهج السند القوي للتنمية وتحفيز الخلق والإبداع لدى الطالب إلى جانب الانضباط المدرسي بالرقابة والمتابعة واختيار المهوئين لرعايتهم وتبنيهم معنوياً ومادياً ليُرونا يبدا عاينهم وعطاءاتهم.

والخلاص من سلطان التقاليد البالية التي بدأت تزحف إلينا من جديد بثوب قشيب والحذر منها. وهيئة مناهج نفسية وفكرية سوية يتزعرق فيها أبنائنا وأجيالنا القادمة، فيخرج الطالب بشهادة تمثل قدراته ومدى استعداداته للمساهمة وإحداث قفزة كبيرة في بناء مجتمع معاصر وليس عبئاً عليه ينوء بعقد نفسي، تراوده أفكار متطرفة تعصم في أعماق التخلف، يعيش في متاهاتها قريبا خطاه وأداءه وتعرقل مسيرته وبالتالي مجتمع.

زينب محمود. كاتبة وإعلامية ليبية

تقنيات

مقال نزار بولحية، هل تحقق الأمان لتونس؟

حرب أيديولوجية

لا أحد ينكر فضل الزعيمين الغنوشي والسبسي في تجنب البلاد حرباً أهلية لا تبقى ولا تذر.. لكن هناك فئة لا يرضيها هذا التقارب بين الرجلين في الرأي أو لا تم في الائتلاف الحكومي الحالي ثانياً.. فالحرب الأيديولوجية قائمة منذ عقود والسلي اليوم. وهي نفسها التي عصفت بحزب نداء تونس مؤخرًا وقسمته إلى شقين أحدهما موافق على هذا التقارب والآخر رافض له بل يطالب عزل خصمه من الساحة السياسية.. أنه الكبرياء البغيض.. وها هو يقدم نفسه بديلاً لحكم تونس.. والسماة أقرب له من هذا السعي

حسن الزين - بنزرت - تونس

مقال د. مثنى عبد الله: عمليات جراحية لتغيير المشهد في العراق

حالة الفوضى

ليس لدى الأمريكيين ركائز تعتمد عليها تماماً سوى حزب الوفاق والحزب الإسلامي العراقي اللذين يفتقران للقاعدة الشعبية حتى في حالة دعم أحزاب مجهرية أخرى لهما. لذلك فإن حالة الفوضى ستستمر إلا إذا تدخل الأمريكيين على كل الأصعدة لجولة مغامرة جديدة.

فيما إن البديل الوطني حقاً مازال حُلماً بعيد المنال. فهل سيتحرك جناح من الشيعة لدعم المرشح الذي ينال الرضى الأمريكي عن ضمانات بالعمل من أجل الإبقاء على (وحدة) العراق لإتقان الموقف من مزيد من الإتهامات؟

هاني

مقال محمد عايش: هل يتم اعتقال السيسى في بريطانيا؟

قوقعة من الخيال

الغرب تحكمه المصالح وهي فوق الديمقراطية والعدل وحقوق الإنسان، سيسفري أي شيء من بريطانيا ويصبح ديمقراطياً!! ليست لندن هي عاصمة التخريب للعالم العربي وغيره؟ لندن عاصمة الديمقراطية وحقوق الحيوان قبل الإنسان، بعض الكتاب يعيشون في قوقعة من الخيال.

حكمت - أمريكا

مقال واسيني الأعرج: الكتاب الجزائريون ولعنة الفونكور

الأدب الجزائري

لم تتح لي الفرصة بعد قراءة معظم أعمالك أن اتقدم لك بالشكر على هذا العمل الإبداعي وخاصة رواية البيت الأندلسي، وحارسه الظلال دون كيشوت في الجزائر / بالفرنسية / وأرى شخصياً بأنك تستحق بجدارة جائزة أدبية عالمية.

ومن اطلعي على الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية أجد أن آسيا جبار وباسميحة خضرا (محمد مونسبول) أكثر من أبدع بهذه اللغة غزارة في الإنتاج وتنوع في المواضيع، ولاشك أن كمال داوود في رده على البير كامو ليسر الاعتبار للجزائري القليل كان أيضاً يستحق الجائزة. الأدب الجزائري اليوم غير المعروف كثيرا في الشرق يستحق كل تقدير.

رياض السوري

قنبلة تنظيم «الدولة» أسقطت الطائرة الروسية!



تعقبا على تقرير ملهم الملائكة: هل ترغب السعودية في لعب دور «شرطي المنطقة»

والشعب المصري والجيش المصري يعتبر السعودية خطا أحمر وهذا ليس كلاما .

محمد علي - القاهرة

تصدير الثورة

القوة هي مزيج من قوة الإقتصاد والسياسة والقوات، وكيفية استخدامها ومدى حرقية الإستخدام ، كل عوامل القوة متوفرة للمملكة ووجدت نفسها مضطرة لإستخدامها دفاعا عن نفسها وعن الأمة فالخطط الإستراتيجي الإيراني القائم على فكرة ولاية الفقيه (تصدير الثورة) أي نشر التشيع واستخدام الشيعة العرب لتحقيق الأهداف الإستراتيجية الإيرانية العليا قائم ومستمر إلى أن تصدت له السعودية في اليمن عسكريا.

ايران تباينت باختلالها اربع عواصم عربية بيروت دمشق بغداد وصعاء ، وقد طورت ايران فكرة الهلال الشيعي إلى الحلقة الشيعية، فقد وسعت الهلال ليضم اضافة لليمن السودان ومصر، والاتجاه تضيق الخناق على السعودية، ومن ثم قيادة العالم الإسلامي وإعلان (امبراطورية فارس العظمى الإسلامية) وهو أمر سيتم تحطيمه بفضل وعي شعوبنا العربي على اختلاف توجهاتها الفكرية.

ناصر - ارض الله

السعوديون والإيرانيون على مائدة مستديرة وتحدثوا وناقشوا وتغامروا وخلصوا نتيجة تريحهم وشعوبهم وتحفظ بأمرهم في خزانها، يعني التفاوض المباشر لصالح المنطقة ولعيش الشيعي والسني والأيزيدي وأخوه اليزيدي.

عملية صعبة بالطبع لايقدر عليها سوى الفرنسيين والألمان ، أعداء البارحة ، أصدقاء اليوم، بالطبع هم لايعرفون شيئا عن من قتل من في معركة ما سنة الصفر، أموال اجيال قادمة تصرف على أدوات لعب قاتلة ولا من يرحم.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

دولة محورية

أولا السعودية دولة محورية ومهمه في الشرق الأوسط تملك المال والثروات جيشا يملك أحدث الاسلحة في المنطقة ولكن نقطة الضعف الوحيدة مع كل الاحترام لافراد الجيش السعودي هي عدم اشتراكه في معارك على الأرض يشترك فيها كل التشكيلات من مختلف الاسلحة في معارك بين الجيوش. ولذلك السعودية تحتاج للوقت والتدريبات لمواجهة دول مثل إيران ولكن نظرا لكثافة السعودية فهي لها ظهير عربي لن يسمح لأي دولة أن تعتدي على السعودية مثل مصر والامارات والمغرب والجزائر

الحوار الإنساني

تناشد جميع الحكومات من هذا الوطن بإعادة سياساتها، والعمل على استبدال العمل العسكري بعمل الحوار الإنساني الذي يحمينا جميعا ويحافظ على كرامتنا وكرامة هذا الوطن، لأن الاستمرار بهذه المسألة هو دمار في دمار....مذلة ليس لها مثيل.

فلنحترم صوت المواطن لأن كرامته من كرامتنا جميعا، ومذلة من مذلتنا جميعا.

كما نناشد الحكماء من أبناء هذا الوطن، بإيجاد الطول السلمية الاخوية....تاركين الحلول الاستعمارية...نعم عندنا أصحاب فكر سليم وعلينا الاستفادة منهم والعمل على استشارتهم بدل من وضعهم في السجون.

شريف

التفاوض المباشر

الغرب يعرف كيف يسترد أمواله التي ينهبها في شراء النفط لشعوبه، الغرب يتخ في رؤوس الزعماء العرب ، العدو قائم بالخصوص من الشرق، حضروا أنفسكم ولكي يغفلوا تعرض عليهم سلعا مغربية فتاكة، إنه صراع الديكة المعروف. ماذا لو أقدم أحدهم على فكرة بسيطة جدا ولكنها جريئة بحيث لا أحد لا يقدر على تنفيذها، ماذا لو التقى

من أجل حماية هذه المواشي....وليس لسفك دماثها أو تهجيرها أو تدمير كل حضارتها، فعلا نعيش في زمن غريب وعجيب ، حيث المواطن أصبح غريبا ومذلا في وطنه وكذلك في الغربية فالإلى ابن المصير...؟ الموت والدمار والقتل في الوطن، وكذلك المذلة والاحتقار والكراهية من الغرب لنا...فإلى ابن لتجأ إلى المريح...؟

التشاشيبي

واجب تاريخي

الملكة العربية السعودية واسرتها الحاكمة والحكمة المباركة ما تقوم به هو واجب تاريخي مقدس في وجه الحوالات التاريخية الفارسية العاملة باستمرار على العدوان على البلدان العربية والطامحة للاستيلاء على أراضيها وثرواتها وخيراتنا. المثل الحي امامكم في نهيم لثروات العراق الطبيعية من بتروال ومعادن وحتى سرعة الأثار وبيعها في السوق السوداء ومحاولة الاستيلاء على الأسواق المحيطة بالزارات المقدسة من أهلها العراقيين وما يحدث من مصادمات تكون السلطة باستمرار في صالح الإيرانيين بما لا يختلف عن معاملة إسرائيل للفلسطينيين في تعاملهم مع يهود آخرين. إنهم محتلون للعراق والمحتل مسؤول عن ما يجري في ظل احتلاله.

نمر ياسين حريري - فرنسا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والغضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



تركيا تختار مستقبلها

د. عبد العلي حامي الدين*



■ نجح داوود أوغلو في تحصين المكتسبات الانتخابية لأردوغان وضمن لحزب العدالة والتنمية تشكيل الحكومة الرابعة على التوالي بعدما حصل على على 316 مقعداً في البرلمان التركي من أصل 550، أي بزيادة 41 مقعداً على الانتخابات السابقة. هذه النتائج تمثل دلالة سياسية واحدة، وهي أن الناخبين الأتراك وضعوا لثقتهم في حزب العدالة والتنمية ولأردوغان ويعتقدون بأن تركيا مع هذا الحزب ستكون أفضل، كما أثبتت عدم دقة التحليلات التي اعتبرت نتائج الانتخابات السابقة إيداً بناها « ظاهرة العدالة والتنمية»، وأبرزت وفاء الشعب التركي لمن يخدمه أكثر...

حصيلة الإنجازات الكبرى التي حققتها تركيا مع أردوغان ورفاقه ناطقة بالعديد من الأرقام العبرة، وإذا تحققت رؤية 2023، التي تتزامن مع مرور 100 سنة على قيام الجمهورية التركية، فإن تركيا ستستصبح من بين العشرة اقتصاديات الأولى في العالم، حيث من المتوقع أن يتضاعف الناتج الداخلي الخام لتركيا من 1000 مليار دولار إلى 2000 مليار دولار، وستتجاوز معدل الدخل الفردي السنوي 25 ألف دولار، وستستضيف 50 مليون سائح سنوياً عوض 42 مليوناً الآن. طبعاً، من الصعب تفسير السلوك الانتخابي للناخبين الأتراك بمؤشر واحد يمثل في الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية، ومن المؤكد أن هناك الكثير من المعطيات التي تفاعلت فيما بينها لصناعة المشهد التركي الجديد ولتجاوز عبوة الانتخابات التي جرت قبل حوالي ثلاثة من الانتخابات الأخيرة.

لقد كان لعامل البحث عن الاستقرار دور مؤكّد في هذا التصويت، فبعد العمليات الإرهابية التي استهدفت تركيا خلال هذه السنة، وبعد عودة حزب العمال الكردستاني إلى عهده القديمة، فضل الناخب التركي التصويت المفيد على الحزب القوي في البلاد القادر على فرض شروط الأمن والاستقرار كما وجه رسالة واضحة برفض العنف السياسي مهما كانت مبرراته...

كما استفاد الحزب من الانشقاق الذي حصل في الحركة القومية، في أعقاب الخلاف الكبير الذي نشب بين قيادته حول الموقف من المشاركة في حكومة ائتلافية يقودها حزب العدالة والتنمية، والذي أدى لرئيس الحزب المنشرد إلى طرد ابن الزعيم المؤسس للحزب تورغول توركيش، الذي فضل الالتحاق بصوف حزب العدالة والتنمية والترشح على قوائم، وهو ما جعل نتائج القوائم الانتخابية لحزب الحركة القومية تتقدم ما يعادل نصف النتائج المحصلة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، من 80 مقعد إلى 41 مقعداً، وهو ما يعادل حجم المقاعد التي أضفها حزب العدالة والتنمية إلى رصيده.

يضاف إلى هذا العامل قرار مناصلي حزب السعادة التصويت على حزب العدالة والتنمية، وهو الحزب الذي ترجع جذوره إلى حزب الفضيلة وقبله حزب الرفاه نفس الجذع الذي انشق عنه حزب العدالة والتنمية.

العنصر الآخر الذي يضاف إلى هذه الاعتبارات هو التعديل الذي عرفه القانون الداخلي لحزب العدالة والتنمية بالسماح لأعضائه بالترشح لأكثر من ولايتين، هذا المقضى القانوني تضرر منه الحزب كثيراً في الانتخابات السابقة حيث يمرض شريحة جدد لم يعرف عليهم الناخبون، وهو ما تم تداركه في الانتخابات الأخيرة وجرى ترشيح عدد من الوجوه المعروفة مما سمح للحزب بتأكيد قوته في عدد من الدوائر الانتخابية في البوادي والمدن.

كل هذه المعطيات الداخلية تفاعلت فيما بينها لتخدم الاستراتيجية الانتخابية لحزب العدالة والتنمية، يضاف إليها شعور الناخب التركي بتقل العوامل الإقليمية وتأثيرها على مكانة تركيا وخاصة فيما يتعلق بالأزمة السورية التي أفرزت مأساة اللاجئين، وهو ما يتطلب قيادة تركية قادرة على قراءة التفاعات الإقليمية وما تفرزه من تهديدات وفرص للمعال التركي...

طبعاً، من المؤكد أن هناك العديد من التهديدات الخارجية التي تواجه الولاية الحكومية الرابعة لحزب العدالة والتنمية، فالوقف التركي من الانقلاب العسكري في مصر والداعم بشكل واضح لنقوى المعارضة، والمطالب باستئناف السلسل الديموقراطية والرفض للمعطيات السياسية، خلف ارتدادات قوية من القوى الداعمة للانقلاب مما يعرقل من مهام الدور التركي في المرحلة القادمة في علاقته بالولايات المتحدة الأمريكية وبول الاتحاد الأوروبي والعديد من دول الخليج...

كل هذه المعطيات تجعل القوى الكبرى تتعامل بتوجس مع تركيا الصاعدة، بزيادة هذا التوجس مع الموقف الإسرائيلي الذي ينظر بعين السخط لسياسات أنقرة ووقوفها مع الحكومة التركية الراضة للاحتلال الإسرائيلي والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وحتى ما يعتبره البيروقراط داوود أوغلو بمثابة العمق الاستراتيجي، وأعلى مبدأ على ذلك التاريخ، حتى وإن استدعى هذا للدبلوماسيين في العالم العربي في إمكانية استحداث ديمقراطية فريدة في العالم العربي متصالحة مع الدين وتؤمن بإمكانية العيش المشترك بين جميع الفئات السياسية بين بعض النظم مع مرجعياتهم الفكرية والمذهبية والسياسية...

وبعض النظم عن هذه التهديدات الحقيقية فإن تركيا اختارت مستقبلها مع العدالة والتنمية... والقادم حافل بالمفاجآت...

* كاتب من المغرب

ومن وسائل التواصل الاجتماعي عن أكاذيب تقنية استخدمتها تركيب «التهمة» على الحكومة الأوكرانية ومنها مقابلة مدعاة مع موظف اتصالات أسباني زعمت محطة روسية أنه يعمل في مطار كييف مع فيلم يظهر طائرة مقاتلة أوكرانية تقصف الطائرة المدنية المايلايزية، ثم، حين انقضت القصة، عرض صور «سنشالايته» تم التعاليم من خلالها بمركز انطلاق الصاروخ.

التبرير الذي قد نجده لسلك حكومة القاهرة هو كونها مشغولة بالحفاظ على السياحة العالمية في مصر (كما أنها لا تريد تحلّل مسؤولية قانونية أمام شركة الطيران الروسية لو تأكد سيناريو العمل الإرهابي في أراضياها)، وهو أمر يتناقض جذرياً مع تسويقها للعالم لقدرتها على لعب دور كبير في محاربة الإرهاب، لا في مصر وحدها، بل في ليبيا والنمطة العربية ككل.

هدم البيوت وافتراق حدود ورفح بعياه البحر وحصار الفلسطينيين في غزة والحالة المستحيلة لاستئصال جماعة الإخوان المسلمين، كلها عوامل توتر واحتقان وغضب وتدمير للنسيج الاجتماعي والسياسي، تضرب الاستقرار المصري، وهو وحده الذي يضمن مستقبل البلاد، وليس السياحة فحسب.

سقوط الطائرة الروسية: مفارقات مزعجة

الاتهام والانتقام، تحفل قضية سقوط الطائرة الروسية بالكثير من المفارقات والمفارقات المزعجة، ليس لمصر وروسيا وحدهما، بل للعالم كله، فهي تذكر بفاجعة الطائرة المايلايزية MH17 التي أسقطها صاروخ فوق أوكرانيا والتي أكدت لجنة التحقيق الدولية مسؤولية مسلحين مدعومين من روسيا (وبالتالي الكرملين نفسه) عنها. هذه المفارقة تكشف مسؤولية روسيا أخلاقياً عن سقوط الطائرتين، فليس هناك إرهاب حميد وإرهاب خبيث، كلاهما إرهاب، وكلاهما أدى إلى ضحايا مدنيين لا علاقة لهم بسياسات الطرفين المتنازعين، كما أنها تكشف لوجه موسكو المستمر لاستخدام أكاذيب مفترقة، وهو ما اضطر الاتحاد الأوروبي مؤخراً لإنشاء جهاز إعلامي للرد على ما سماه «التضليل الروسي».

وهو ما اضطر الاتحاد الأوروبي مؤخراً لإنشاء جهاز إعلامي للرد على ما سماه «التضليل الروسي».

وهو ما اضطر الاتحاد الأوروبي مؤخراً لإنشاء جهاز إعلامي للرد على ما سماه «التضليل الروسي».

وهو ما اضطر الاتحاد الأوروبي مؤخراً لإنشاء جهاز إعلامي للرد على ما سماه «التضليل الروسي».

وهو ما اضطر الاتحاد الأوروبي مؤخراً لإنشاء جهاز إعلامي للرد على ما سماه «التضليل الروسي».



يهود سوريا: الأسد... حتى خراب البلاد!



إسرائيل، وبقي اثنان منهم دون محاكمة حتى أفرج عنها السلطة والشعب، بحيث يجري تأميم سوريا الشعب والرابعة، آنذاك. كان آلاف العقليين السياسيين السوريين يقفون في سجون النظام دون تهمة أو محاكمة، وبعضهم منذ 20 سنة (القيادة البعثية السابقة)، وبعضهم منذ 15 سنة (مختلف مجموعات الإخوان المسلمين)، أو 12 سنة (قيادة وأعضاء «الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي»)، و10 سنوات (قيادة وأعضاء «حزب العمل الشيوعي»)، فضلاً عن الناصريين والبعثيين (قيادة قومية) ومجموعات من العرب الفلسطينيين والأردنيين واللبانين...

وذاق يوم، أيضاً، كان كريستوفر هتشنر، الصحافي المعروف الراحل، قد تجشم عناء السفر إلى دمشق ليؤكد بنفسه من أن حكاية تأييد يهود سوريا لحافظ الأسد لم تكن فبركة إعلامية رسمية، أو مظهر نفاق ذاتي ناجم عن الخوف أو الضغط، ولقد وقع في «الشوارع المستقيم» دون سواه، طريق دمشق الأشهر الذي شهد تحوّل شاول (ملك اليهود المتعطل للدماء) إلى يولس الرسول (حامل رسالة يسوع إلى أحرار أرواح المعورة)؛ وشهد بأن عينيه مروراً بالتطاهرة اليهودية التي تصورها الحاخام حمرام، ورُفعت فيها لافتات تقديري الأسد بالروح وبالدم، وبعد أن اجتمع محافظين يهود سوريا على حدة، بعيداً عن الرقابة والعسس، خرج هتشنر بالنتيجة التالية: إنهم يحبونه كما يحبه أي بعثي، وأتقن أحياناً!

فماذا لا يحبون وريثه مثله، أو أكثر؛ وهو الذي يقيم التراث ملوحاً لهم، وسبق له أن صافح رئيس إسرائيل علانية، ويقتفي درب أبيه في حماية الاجتلال الإسرائيلي في الجولان؛ وماذا لا يساندونه رئيساً، إلى الأبد، أو... حتى خراب البلاد!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

عبادي، لزيارة الجالية اليهودية في سوريا؛ لا يشعر 75 ألف يهودي أمريكي، من أصل سوري، بتناقض فاضح بين هذه الشفقة على مواطني سوريا اليهود، وتلك الوحشية ضد مواطني سوريا الآخرين؛ لا تناقض، يجيبها أفيثال نفسه: «اليهود من أصل سوري يؤيدون الأسد، ويعتبرونه أفضل رئيس ممكن بالنسبة إليهم»، ويستدرك أفيثال أن النظام وجه «دعوات كريمة» إلى قادة اليهود السوريين، قام هو شخصياً بزيارة دمشق مرتين، سنة 2004 و2006؛ وحتى في ثروة «الأزمة»، كان سفير النظام في واشنطن، عماد مصطفى، بالغ السخاء في تكريم الحاخام بنتو.

لعل المرء يحاجه، هنا، إلى بعض التفتيح الأكاديمي، التاريخي والعلمي لواقع يهود سوريا؛ وقد يكون من الخير اللجوء إلى البروفيسور يارون هاريل، استاذ التاريخ اليهودي في جامعة پاريلان، الذي قد يكون، اليوم، الاختصاصي الأبرز في شؤون يهود المشرق العربي عموماً، ويهود سوريا بصفة خاصة، لائحة مؤلفاته تدل على نطاق اهتماماته: «المكيدة والثورة في صفوف يهود دمشق وحلب وبغداد»، 1944-1944، و«أسفار حلب: الأدب الحاخامي لإعلام حلب»، ويهود حلب: تاريخهم وثقافتهم؛ وأخيراً «تحوّل يهود سوريا، 1840-1880»، الذي صدرت ترجمته إلى الإنكليزية سنة 2010، وأياً كانت مظان المرء في شخص هاريل الموزّع، أو في أعماله، فإن خياراته المنهجية تعدّ المثال النقيض للمغالبة الساحقة من الأبحاث الإسرائيلية، وغالبية الأبحاث الأوروبية، حول يهود سوريا وتحديداً.

الناشع، في مستوى أول، هو التطبيق الميكانيكي لقولتات أوروبية مكرورة، وتنميطية، عن سابق قصد وتصميم، حول قمع اليهود في البلدان العربية؛ إلى درجة الحديث عن «تطهير عرقي» ضدّهم (كما حدث قبل سنوات، ليس بلسان صهيوني من تور، بل بقلم جيفري ألتمان، البروفيسور البريطاني البارز ونائب رئيس الجامعة العابرة للقارات في لندن، في ردّ على عمدة لندن السابق

■ لم يكن سقوط الطائرة المدنية الروسية فوق سيناء يحتاج إلى مساهمة أكبر أجهزة الاستخبارات في العالم لمعرفة أن «شيئاً ما غير طبيعي» قد حصل وأدى إلى تلك الكارثة.

ولم تفعل التأكيدات المتكررة التي تنفي أي دور لتنظيم «الدولة الإسلامية» في الكارثة أو ترفض ربط الحادثة بالتدخل العسكري الروسي في سوريا، أو التي تؤجل الأمر إلى ما بعد فحص الصدوقين الأسودين، ثم إلى شهر أو سنوات لإجراء التحقيقات اللازمة، غير تأكيد أمر شديد الوضوح وهو أن هناك «فيلا في الغرفة» (على حد التعبير العالمي عن حدث لا يمكن إخفاؤه) وأن التصريحات المصرية والروسية لا تفعل غير الإشارة إلى وجود أمر جلي في الوقت الذي تنفيه وتكرره. وحتى بعد التصريحات الرسمية البريطانية والأمريكية بوجود احتمال كبير بأن يكون تنظيم «الدولة الإسلامية» هو من أسقط الطائرة الروسية بعمود ناسفة، وإيقاف لندن رحلاتها الجوية من شرم الشيخ ما زالتنا نسعم موسكو تقول إن المعلومات عن تحطم الطائرة «ليست إلا تكهنات»، فيما يؤكد وزير الطيران المدني المصري أن فرضية تفجير الطائرة الروسية لا



■ موقع WorldJewishDaily.com هو الروث، الإلكتروني، للجنة الشهرية الشهيرة World Jewish Digest، التي كانت تصل إلى 240 ألف قارئ، وتفاخر بأنها كشكول أخبار اليهود، والقضايا اليهودية، في أربح ربح الأرض، وقبل أيام قليلة نشر الموقع مراسلة بتوقيع الصحافية الأمريكية ماكسين دوفير، تتساءل فيها عما إذا كان يهود سوريا في أمان، وإذا تفرّ، منذ السقوط الأول، أنّ حياة هؤلاء اليهود كانت «مستقرة» في عهد بشار الأسد، والنظام يولي حماية بيوتهم وأماكنهم، فلا يتعرضون للذبح على الأقل، فإنها من جانب آخر، تخشعي على حياة عدد يقل عن 100 فرد، معظمهم كبار في السن، لا غبار عليها في هذا، بالطبع، ما خلا أنها لا ترى أي نظام مصري هؤلاء العشرات، بمعنى الأمان البسيط على الحياة، ومئات الآلاف من سكان دمشق، وحلب، والقامشلي... مواطن يهود سوريا، منذ أن لجأوا إلى البلد من إسبانيا، في القرن الخامس عشر.

لا غبار عليها في هذا، بالطبع، ما خلا أنها لا ترى أي ارتباط بين مصر هؤلاء العشرات، بمعنى الأمان على الحياة، ومئات الآلاف من سكان دمشق، وحلب، والقامشلي... مواطن يهود سوريا، منذ أن لجأوا إليها في إسبانيا في القرن الخامس عشر، كذلك فإنها تجزم - ابتداءً على قناعة شخصية، وكذلك على استطلاع آراء النقيض اليهود السوريين المقيمين في أمريكا - أنّ أي نظام سيقتف حكم آل الأسد، لن يكون متسامحاً مع اليهود كما فعل بشار، وأبوه من قبله؛ بكل شيء جيد، بالنسبة إلى اليهود في سوريا، يقول لها جاك أفيثال، ممثل اليهود السوريين في نيويورك، ويتابع: «الأسد سوف يبقو 20 سنة أخرى... إنه ليس مبارك، وليس القذافي، الأسد شريف و95% من السكان يساندونه، وسوف يحمونه!» لكنّ دوفير تتساءل: كيف يستقيم أن هذا النظام الذي يذبح الشعب السوري لأنه طالب بالحرية، وهو ذاته النظام الذي يدعو الحاخام ييهوشوا بنتو، أو الحاخام إيلي

عماد شقور*

■ بداية، يجدر بي أن أؤكد بأن تعبير «دبابيس» ليس لي، فقد تعلمته من عميد «دار الصحاف» اللبانية الراحل سعيد فريحة. كما لهذا الصحافي العصامي الكبير، مؤسس إحدى أهم دور الصحافة العربية في القرن الماضي، زاوية ثابتة في مجلة «المصور» الأسبوعية أسماها «دبابيس» ينشر فيها مقالته، وفي عام 1971، عندما بدأت الكتابة في مجلة «الصحاف»، سألت الاستاذ سعيد فريحة عن سبب اختياره تعبير «دبابيس»، عنأنا أن لا أريته، فاجابني بما معناه أنه يرى دوره، ككاتب وصحافي، ليس بالضرب بالطرة أو اليدقية، حتى حد قلق أو يندفع أداءه، ولكن دوره هو التنبيه، وتسليط الضوء على كل ما يعتقد خطأ، وإزجاج مرتكبه لإرغامه على إعادة التفكير للاقلاع عن خطئه، وإرغامه على التوقف، والعمل على إصلاح ما نتج عنه من أضرار، والتعويض عن تلك الأضرار أيضاً.

من هذه المقدمة، وإن طالت، اصل ما اقترح وانصح اعتماداً سياسة تتبناها قيادة العمل الوطني الفلسطيني، بدبيها أنه قبل كل شيء آخر، يتوجب على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، تشجيع وتبني وتوجيه وقيادة كل أشكال النضال المدني الفلسطيني، في حدود الدولة الفلسطينية المحتلة، كما أقرتها الشرعية الدولية، متمثلة بقرارات الأمم المتحدة، من مظاهرات واعتصامات ومواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي وطعن مستعمره، إضافة إلى التفتيش الجسدي لكافة الأسلحة التي وفرتها الشرعية الدولية لقيادة الشعب الفلسطيني، ضمن إمكانية جلب كافة من يمكن اثبات تورطهم بجرأتهم من قبل القيادة المدنية والعسكرية الإسرائيلية، إلى المحاكم الدولية ذات الاختصاص، وحتى ما صدر عن محكمة العدل الدولية في لاهاي ابتداء من الحكم الخاص لصالح شركة كبرياء القدس في نهاية عشرينيات القرن الماضي، وحتى القرار الخاص بموضوع الجدار الإسرائيلي قبل بضع سنوات.

ثم، من جهة المصداق، يجب على القيادة الفلسطينية

«الدبابيس»... وعن: أي سياسة نعتما؟



تخصيص 51% من أرض فلسطين، لاقامة إسرائيل، في حين أن خطوط الهدنة بين دول الطوق العربية: مصر، الأردن، سوريا ولبنان عام 1949، شملت 78% من أرض فلسطين، هذا الحقيقة تعني ضم إسرائيل 27% من أرض فلسطين لها دون أي سند شرعي، ولحتمته الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية، وفي هذا السياق يمكن الرجوع إلى مذكرات موشي ديان التي تروي فيها كيف طرد من الفندق في لوزان ثلاثة محامين فلسطينيين حضروا مطالبين المشاركة في مفاوضات الهدنة، (وهم بالناسية: محمد نمر الهوارى وجيسى حموادة وعزير شحادة). في هذه المساحة من فلسطين مواطنون فلسطينيون صارت غالبيتهم العظمى لاجئين، لهم املاكهم الخاصة وحقوقهم التي ينطبق عليهم ما ينطبق على بقية اللاجئين، ولهاذا الموضوع سياق بحث آخر، أما ما يخص الاملاك العامة في تلك الأرض الفلسطينية، فهي في عام للشعب الفلسطيني، ولحتمته الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية حسب اعتراف إسرائيل في رسالة استحق راين بهذا الخصوص عام 1993. في هذه المساحة التي تبلغ أكثر من ربع أرض فلسطين، املاك عامة، منها خطوط سكة حديدية ومنازل ومدارس ومستشفيات ومراكز شرطة وطرق معبدة وتعميرات لبنى تحتية ومرامى وأحراش وغير ذلك كثير، و«الدبوس» هنا هو تشكيل هيئة تبدأ في حصر هذه الاملاك العامة وتخمين أثمانها ومطالبة إسرائيل بها، بادئين، على سبيل المثال بالخطوط لحد وشبكة سكك حديدية تربط جنين بطولكرم ونابلس ورام الله والقدس وبيت لحم والخليل ومنها إلى غزة ورفح، وكل ما يتدبر من هذه الشبكة مع الشبكات المقابلة، القائمة أو يمكن لها أن تقوم في سوريا والأردن ومصر، ومطالبة إسرائيل بتحويل أو تنفيذ هذا المشروع، تعويضاً عن خطوط سكة الحديد التي استولت عليها دون سند قانوني.

2- وضع قائمة شاملة بالأسماء العربية الحقيقية لجميع المواقع في فلسطين، التي تطلق عليها إسرائيل أسماء عربية،

وإزام جميع وسائل الإعلام التي تعمل بتصاريح وندوات من السلطات الفلسطينية المختصة، أن تتيح الاسم العربي بعد كل اسم عبري يرد في تلك الوسائل الإعلامية، وأعلى مبدأ على ذلك: قال استاذ علم الآثار في جامعة تل أبيب، المقامة على القاض وارضاي قرية شيخ مؤسس الفلسطينية)، أن..... ومثلاً آخر: قالت الاداعة الاسرائيلية أن أحداث سير برقع صباح اليوم في تل حنان، (المقامة على القاض وارضاي قرية أم الزينات الفلسطينية)، إلى أصابعه....

3- الشروع في التخطيط ورسم الخرائط لبناء مدينتين كبيرتين بين اريحا وبيسان، على الجبال الجرداء المظلة على غور الأردن، والشموطة في ما تسميه اسرائيل مشروع أو خطة يغفل عن، والاستعانة بمؤسسات دولية ومهتدين ومخططي بناء مدن دوليين، من المتعاطفين مع شعبنا لهذا الغرض.

4- تشكيل هيئة رسمية تتخصص في العمل على حصر اموال الفلسطينيين افراداً ومؤسسات في جميع البنوك التي كانت تعمل في فلسطين حتى يوم 15 ايار 1948، وإزام تلك البنوك فتح سجلاتها لذلك التاريخ، حتى وإن استدعى هذا الامتناع للجوء إلى الأمم المتحدة والى المحاكم الدولية ذات الاختصاص، لاصدار قرارات واحكام ملزمة.

حيث تتبني قيادة العمل الوطني الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية، «سياسة الدبابيس» هذه، وتبدأ في تطبيقها بوتيرة مبادرة واحدة على الأقل كل اسبوع، باستمرار وجدية، لتثبت للشعب الفلسطيني ولا، ولاسرائيل ثانياً، وللعالم كله ثالثاً، انها جادة في العمل لاقامة دولة فلسطينية مستقلة عصرية، وانها جديرة بالثقة والتأييد والمناصرة.

* كاتب فلسطيني

نخبة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناسخ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 8008 (خطوط) 6 فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

جمال في قلب نيويورك



شارك هذا الجمل في الاستعراض الفني الذي قدمته فرقة «الصورايخ» أمس عن الحياة البدائية تمهيدا لاحتفالات أعياد الكريسماس في نيويورك

الفاتيكان يصدر ألبوما من كلمات البابا على أنغام موسيقى الروك

■ مدينة الفاتيكان - د ب أ: عرض الفاتيكان، الخميس، تسجيلاً يحتوي كلمات للبابا فرنسيس الأول مركبة على أنغام موسيقى ألفها أحد نجوم الروك التقدمي في سبعينيات القرن الماضي وبصوت راهب إيطالي المولد.

أنتج ألبوم «ويك أب» القس الإيطالي الأب جوليو نيروني (80 عاماً) المسؤول في شركة «ماليديا سان باولو» للتسجيلات، وهي تابعة لجمعية القديس بولس الكاثوليكية الدينية.

وقال في بيان: «حجاتي بسيطة، مقوماتها الرئيسية النزاهة والاحترام والصدق والالتزام الكهنوتي والموسيقى... ولم لا... موسيقى الروك أند رول».

يشمل الألبوم، الذي يضم 11 أغنية، مقطوعات من عظات وكلمات مهمة ألقاها البابا فرنسيس الأول باللغات الأسبانية والإيطالية والإنكليزية والبرتغالية مركبة على خلفية من الموسيقى مختلفة الأنماط، بداية من التراتيل اللاتينية والتانغيد الجرجورية وحتى موسيقى البوب روك وموسيقى الروك التقدمي. وقال الأب نيروني: «الموسيقى بالنسبة لي هي معاني التبشير العظيمة»، مضيفاً أنه اختار موسيقى الروك لترافق كلمات البابا «لأنها الأقرب للطريقة التي يصل بها البابا إلى الشباب».

يطلق ألبوم «ويك أب» في إيطاليا اليوم وفي إسبانيا في 13 تشرين ثان/نوفمبر وفي استراليا في يوم 18 من الشهر الجاري وفي باقي أوروبا والولايات المتحدة وكندا في يوم 27 من الشهر الجاري أيضاً. وسوف يمتح جزء من عائدات بيع الألبوم لصندوق لدعم اللاجئين.

أحوال الناس

● بدعوة من «منتدى الفكر العربي» في العاصمة الأردنية عمان و«مركز الإسكوا للتكنولوجيا»، يعقد لقاء بعنوان «البحث العربي ومجتمع المعرفة.. رؤية نقدية جديدة» مع الدكتور ساري حنفي، أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأمريكية في بيروت، وبيدره الدكتور محمد أبو حمور، الأمين العام للمنتدى، وذلك في الخامسة مساء الاثنين المقبل، في مقر المنتدى.

● نظمت الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر لقاء مع الشاعر سيد حجاب شارك فيه محمد أبو الفضل بدران، وسعد القليعي، ومحمود الضبع، نائب رئيس الهيئة العامة للكتاب، ومحمد إسماعيل، مدير إذاعة البرنامج الثقافي،

والكاتب عبد الوهّاب الأسواني، وذلك في قاعة سعد الدين وهبة في مقر الهيئة في القاهرة.

● النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز تواصل اليوم تصوير فيلم «عصمت أبو شنب» فضلاً عن الاستعداد لتسجيل أغنية دعائية للفيلم الذي يشارك في بطولته محمد لطفي وظافر العابدين ويومي فؤاد ولطفي لبيب وبدرية طلبة وحسن عبد الفتاح، من تأليف خالد جلال، وإخراج سامح عبد العزيز.

● «الجمعية الفلسفية» عقدت بالتعاون مع منتدى الفكر الاشتراكي ندوة حول «الفلسفة النسوية» قدمتها الباحثة لينا جميل جزراوي، طالبة الدكتوراه في قسم الآداب في كلية الفلسفة في الجامعة الأردنية.

هواء طلق



أيها الحاقق

د. ابتهاج الخطيب

مقاييسنا مختلة كبشر أحياناً كثيرة، وحول ذلك، يتحدث ريتشارد دوكنز في دفاعه عن حقوق الحيوان فيقول ما معناه أن ما يفصل في أحقية الحيوان في الرحمة والحماية هو أنه كأنه يشعر كما الإنسان تماماً. إذن، فالنقص في القدرات العقلية والاستيعابية أو في القدرات التعبيرية أو حتى في كمية الوعي بالحيط الطبيعي لا يقلل أبداً من كمية الشعور بالألم والعذاب، هما ذاتهما عند الإنسان والحيوان. إذا أنت طلعت انساناً أو طلعت قطة، ذات كمية الألم والأذى ستستشيري في الجسد، وهذا الشعور بالعذاب وحده كفيل بحفظ حق الحماية واستحقاق الرحمة.

مؤسف أن احتياج مثل المقدمة أعلاه لأدخل الى موضوعي الرئيسي إلا وهو تطابق كمية الشعور ونوعيته بالألم والعذاب عند نوعيات البشر كذلك مهما تباينت واختلفت، فربما توغنا أن هذه الحقيقة تحصل، إلا أنها، على ما يبدو، ليست دائماً كذلك. الزوج الذي تخونه زوجته فتندفك كرامته ويجرح شرفه لا يزيد في ألمه وعذاباته شيئاً عن المرأة التي يخونها زوجها فتصاب في كرامتها وشرفها، الشعور واحد، المصاب واحد، التفاعل الكيميائي داخل الجسم واحد، الألم والغضب ذاتهما، ما يخلطفه هو فقط تقييم المجتمع و«تجنيسه» لنوع الألم، وطبعاً وجهة النظر الدينية التي تأتي لتساند المجتمع وتقاليدية: الذكر لعنته مميته، الأنثى لها الصبر والتحمل ولربما، إن راق حظها، السلوان.

هذا الطفل يغفو في حضن أمه، فإذا برجة تضعض جسده الصغير، صرخة انفجار تطن في أذنيه، نار تقمق ملامسه، يهوي من علي، يرتفع الى السماء، يمسك بتلابيب أمه المنعورة... والشعور واحد، دائماً واحد. إن كان هذا الطفل سوريا في مدينة منكوبة بطاغيتهما أو كان طفلاً روسياً في طائفة منكوبة بقدرها، إن كانت صغيرة تتعلم في أفرح حربيل، ريف واحد، وكومة حقد وكراهة لن تستوي إلا بعد أن بكل توجهها وبكل بشاعتها وبكل جشعها وبكل ظلمتها... واحدة... واحدة لكل الأطفال.

فإن تستطيع أن تتشمت في موتى الروس المدنيين الأبرياء، دع عنك الصغار منهم، فانت لست بانسان، لأنك تعاديهم، غرائك وتصادم ورغبة بقائك التي تدفعك لحماية بني جنسك. أنت عندها «رويو» من نوع، آلة صنعها زمن رديء وساسة أكثر رداءة، كتلة جشع لربما ارتكمتها الظروف وأن لم تستطع تبريرها، كومة حقد وكراهة لن تستوي إلا بعد أن تقضي عليك أنت ذاتك. أن تبكي على أطفال سوريا، ففي رحمتك وانسانيتك، تشاركك الدموع وتجمعها أنهاراً وبحوراً لو أنها تنفذ سوريا الجميلة من قبضة معانيتها هذا الزمن، من قبضة حكامها وثوارها، ولكن أن تفرح بدماء أطفال روسيا في ذات الوقت، تسقط عندها إنسانيتك ويتشوه في لحظتها تعاطفك وتنسل وتها كل خيوط قضيتك، فلا يعود يبقى منها سوى جهلك وحشك ووحشيتك.

تعم أنت، يا من هلت لسقوط طائفة مدنية ومقتل بني بشر مثلك عليها، يا من فرحت وشمت في صغار مثل صغارك، يتغمسون في حضن آبائهم، يغفون وحليهم ينساب على شفاهم، يتعلقون برقاب أمهاتهم، لا يعرفون من الدنيا سوى محيطهم الصغير جدا الذي لم يدخل اليه ويشار ولا بوتين ولا الشيعية ولا السنة ولا المسلمون ولا المسيحيون، أطفال هم بكل تأكيد أتقى وأطهر ألف مرة منك، حكم الزمن أن تتعاهم أنت بسخرية وتقابل لحظات رعيهم الأخيرة بشماتة وفرح، أنت أيها الإنسان الذي خلعت انسانيتك، أبق في جحيم نفسك متصلاً ويصلاك، أبق مع بشاعة قلبك وعظم جرمك، فقد شمت في أطفال سوريا وأنت تشمت في أطفال روسيا وفرحت بدماء السوريين المعذبين فرحك بدماء الروس المقتولين. أنت أيها الشمامسة الحاقق، أكاد لا أستطيع أن أتمني لك أي سلام.

بدء محاكمة كبيرة للمافيا في روما في قضية هزت إيطاليا

■ روما - رويترز: خضع زعيم عصابة أعور كان ينتمي في السابق للقلاشيين الجدد و45 آخرين للمحاكمة الخميس بتهمة إدارة تنظيم إجرامي (مافيا) في روما استولى على ملايين اليوروهات من عقود مع مجلس المدينة.

وقال الادعاء العام إن تحقيقاً أجراه على مدى عام كشف عن فساد ممنهج وأضح للعيان داخل روما، تضامن فيه ساسة وموظفون حكوميون ورجال أعمال مع أشقياء، للهيمنة على عطاءات عامة شملت مجالات متعددة، بدءاً من إقامة مراكز إيواء للاجئين وصولاً إلى جمع القمامة. ويواجه ماسيمو كارميناتي - الذي كان يوماً عضواً في جماعة (ماليانا جانج) الميمنية المتطرفة سيئة السمعة - ورفيقه سالغوتوري بوتسي - اللذان سابقا بالقتل - تهمة إدارة عصابة إجرامية يقول الادعاء إنها شكلت نمطا جديدا

مصر تصور مقبرة توت عنخ آمون بالأشعة تحت الحمراء

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: شرعت وزارة الآثار المصرية، الخميس، بالتعاون مع كلية الهندسة جامعة القاهرة ومعهد الحفاظ على التراث والابتكار في العاصمة الفرنسية باريس في إجراء التصوير باستخدام الأشعة تحت الحمراء لجدران مقبرة توت عنخ آمون، وذلك في الأماكن المحتمل أن توجد فيها فتحات بناء على فرضيات عالم المصريات البريطاني، البروفيسور نيكولاس ريفز، والمتعلقة بدفن الملكة نفرتيتي داخل إحدى الحجرات الخلفية لمقبرة الملك توت عنخ آمون.

وستستمر عملية التصوير حتى اليوم الجمعة، بحضور وزير الآثار المصري الدكتور مسدوح الدماطي وعالم المصريات البريطاني نيكولاس ريفز، ومحافظ الأقصر، محمد بدر، وحشد من ممثلي وسائل الإعلام العالمية.

وباشر علماء وفقهاء وعمال فريق العمل المصري - الفرنسي



مزور أعمال فنية الماني يشكو سرقه لوحاته!

■ ميونيخ - د ب أ: ذكر أكبر مزور أعمال فنية سابق في ألمانيا، فولفجانج بلتراي، إن إسنارفي الأعمال الفنية ينسخون لوحاته.

تحلى بلتراي (64 عاماً) الذي سجن لفترة لتزوير أعمال «مفقودة» لرسامين لسان وهولنديين من أوائل القرن العشرين، عن تزوير اللوحات، وبدأ في رسم وعرض أعمال تحمل اسمه.

وقال للنسخة الألمانية من مجلة (بلاي بوي) في حوار نشرته أمس الخميس: «بالطبع هناك لوحات مزيفة لرسوماتي»، وأضاف أنه «يضحك عليها».

وصدر حكم بالسجن بحق بلتراي، الذي أصبح مليونيراً من وراء اللوحات المزورة، في 2011 ولمدة ست سنوات في سجن مفتوح حيث تمكن من العمل في الخارج بالتهرب وتم الإفراج عنه في كانون الثاني/يناير 2015 لحسن السير والسلوك.

ويقول بلتراي إن بعض أعماله المزورة مزالت معرضة في المتاحف رغم عدم الاعتراف.

ثلاثة مراهقين اختطفوا امرأة عمرها 86 عاماً

■ سياتل - رويترز: قالت السلطات إن امرأة عمرها 86 عاماً من ولاية واشنطن أجبرت على الدخول في الصندوق الخلفي لسيارتها ونقلت إلى أوريغون على يد ثلاثة مراهقين لكنها نجحت في الهرب عندما توقفوا عند أحد المتاجر.

وقال كيفن مكاري، المتحدث باسم رئيس شرطة مقاطعة بينيت في ولاية واشنطن، إن هارزل أيبيل (86 عاماً) بلغت عن اختطافها من منزلها مساء يوم الاثنين في جنوب وسط مدينة كينوك و نقلها إلى أوريغون.

وقال مكاري إن لدى توقف المراهقين الثلاثة - وهم ولدان وبنيت أعمارهم 14 و15 و16 عاماً - عند متجر في مدينة مولتنوماه في مقاطعة بورتلاند، نجحت أيبيل في فتح الصندوق الخلفي للسيارة من الداخل والهروب لطلب المساعدة. وأضاف أن أيبيل رفضت تلقي أي علاج طبي وسمح لها بالعودة إلى منزلها.

وقال ستيف الكسنندر، المتحدث باسم مكتب رئيس شرطة مقاطعة مولتنوماه، إنه تم القبض على المراهقين - وهم أيضاً من منطقة كينوك في واشنطن - يوم الثلاثاء للاشتباه في ارتكابهم جرائم الخطف وحيازة سيارة مسروقة واستخدام سيارة بالمخالفة للقانون والرعونة.

وسيقرر مكتب المدعي العام المحلي إذا كان سيتم توجيه اتهامات للثلاثة. وقال مكاري إن من المحتمل إضافة تهمة أخرى وهي التآمر للقتل رغم عدم احتجاز المراهقين بهذه التهمة.

ورفض مناقشة الدوافع وراء عملية الخطف أو العلاقة التي تربط بين أيبيل والمراهقين.

«موضة بيروت»... لمصمم سعودي من ابتكارات مصمم الأزياء السعودي، يحيى البشر، هذا التصميم الذي استلهمه نقوشه من الأزياء التقليدية الحجازية. وعرض ضمن مجموعته في مهرجان «موضة بيروت» في العاصمة اللبنانية.